

Samedi 10 Mai 1997 – 64ème Année – N° 19737 — السبت ١٠ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٣٧

A N - N A H A R

"الزيارة الاحبّ" تأخّرتْ سنوات ويُلاقيها بحرٌ شعبيّ

البابا يَصْعدُ اليوم جلجلةَ لبنان

اليوم الاول: المطار + بعبدا + بكركي + حريصا، وغداً القدّاس والارشاد

رسالة القدس الثانية

انا لم يزر البابا لبنان وهو معذّب، ومعذب بذاته... محتل، خرب، متهدم يحاول قيامة. فمتى تراهم كانوا يريدونه ان يزورنا، والزيارة بمثابة حج، وصارت درب جلجلة؟

جميل البابا الابسط علينا، وبلا تمييز، انه، شأن زيارته الى ساراييفو، جاء يعزّينا. وقمة المفارقة انه بعث فينا فرحاً عظيماً كنا نعيش من زمان في ترقّب مثله.

فالى المتخلفين الذين ظنوا ان الوقت وقت حسابات، وحقيرة، كلمة واحدة من وحي الوهج الشعبي: رسالة روما، أبعد من التغيير، تمتاز بأنها، كالصلاة، تبعث الامل في نفوس المشككين قبل المؤمنين.

حسبنا منها انها حققت رجاء اللبنانيين الأول: فعل ايمان ولا أرفع بأن لبنان وطن و"رسالة"، وانسانية الأبعاد كونية...

أي ان لبنان، في الرؤيا الالهية للسياسة، هنا ليبقى، وسيبقى واجب الوجود.

* * *

أما عن المعاني الدون ذلك، فثلاثة:

أولاً: تلازم قضية البقاء اللبناني بالوجود المسيحي الفعال فيه: على ان هذا الوجود الفعال ليس انتحارياً، ولا هو من إرث صليبي رفضته المسيحية المشرقية في الاصل. انما هو فعال في حواريته غير المشروطة حتى ولا بقبول سائر الفرقاء بالحوار... والقدرة، ولنقل النعمة، هي في جعل الحوار كذلك – كلبنان – واجب الوجود بالمحبة الحقة والانفتاح.

ثانياً: ان الوجود المسيحي في لبنان، واستطراداً الوجود المسيحي في المشرق العربي بكامله حيث المسيحيون أضعاف أضعاف مسيحيي لبنان عدداً ومنجزاتهم التراثية أعرق وأكثر ثراء في أعين الرب والانسان، من فلسطين أرض القداسة، الى مصر فسوريا فالأردن فالعراق، هذا الوجود كله في توق وحاجة الى الحوار الكياني الذي لبنان مختبره والمنار. ولم تكتم روما اللبنانيين، لا في عهد يوحنا بولس ولا في عهود سواه، ان انفتاحها على الاسلام هو في سبيل المساهمة في المجتمع المؤمن معاً بالله المتعامل مع تعدد الطرق الايمانية والرسالات.

ثالثاً: المسيحية ليست في خطر في لبنان بقدر ما هي في خطر من جراء الحملة "التهويدية" الصهيونية العاملة بقوة وخبث على تقويض العقائد المسيحية، فضلاً عن تهويد مدينة الله اوروشليم وهدم معالمها من أجل بناء "هيكل سليمان". واذا كان اللبنانيون يتفهمون، في قهرهم المقيم، اعتراف روما باسرائيل، بعد طول تردد (وبعدما اعترفت بها كثرة الدول الاسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية) فلأن العلاقات الديبلوماسية يمكن ان تحصّن لا الاماكن المقدسة (وكنيستنا نحن ليست حجارة نحج اليها!) بل الوجود الانساني المتكامل والمتمادي عبر الاجيال بين المسيحيين والمسلمين، ورموز عشقهم لأرض الرب، يوحدهم ترابها والحياة المعتمدة بدماء الرب والشهداء. والصلة العضوية الهذه وشائجها هي التي تجعل لبنان اليوم أرض جلجلة وأرض قيامة.

* * *

أما بعد، فأسقف روما، المتقدم بين المتساوين، ليس في حاجة الى من يحذره، في لبنان بالذات، من الوقوع في الفخ الاسرائيلي الذي يهول على المسيحية في كل مكان بخطر اسلامي ورث الخطر الشيوعي. فكما ان المغامرة الصليبية المجنونة قد دفنت في رمال المستحيل، ورمال جنون القرون الوسطى كذلك، فان الحروب الدينية المضادة يعرف المتهمون بأحلامها انها من المستحيلات.

والله لم يبشر أياً من المؤمنين به، اسلاماً أو نصارى، باقامة عهده على الخوف والاكراه و... الارهاب.

* * *

فيا رسول المحبة والرجاء،

هذه الارض تحكي لك اليوم قصتها وقصة أملها وتطلعات التاريخ. وقد سبق وجعل أحد أكبر أسلافك من زيارته الى القدس العربية عام ١٩٦٤، عناقاً بعد طول غياب لجبل الزيتون، هو وبطريرك القسطنطينية اثيناغوراس وارث روما الثانية ولم يقابل يومها أياً من المسؤولين الاسرائيليين. واذ ذاك بدأ يكتب للوجود المقدسي، بل المسيحي في أرض الشرق، تاريخ جديد. والصفحة الآن مفتوحة لك في الارض التي هي والقدس الأسيرة صنوان.

غسان تويني



اخيراً يطأ اليوم البابا يوحنا بولس الثاني ارض لبنان بعد طول تشوق، وقد حيل بينه وبين تحقيق هذه الزيارة الى "البلد الاحب" بضع سنين، حتى بات لبنان البلد الوحيد الممنوعة "رؤيته"، كما كان ممنوعا على كل اصدقائه انقاذه ونجدته.

ومع بدء طواف البابا بجلجلة لبنان – وهو الطواف الذي ما توقف معنويا وعاطفيا وبالصلاة وبالاهتمام السياسي منذ مجيء يوحنا بولس الثاني الى السدة البابوية عام ١٩٧٨ – تبلغ احلام اللبنانيين ذروتها. فهم علّقوا ويعلّقون اضخم الامال على هذه البادرة التاريخية، بعدما يئسوا من سياسات الدول، ويلتقي في عقد الامال هذه المسيحيون والمسلمون على حد سواء، بعدما اضحى رأس الكنيسة الكاثوليكية في نظرهم الصديق الحامي والناطق للبنان التعايش والتآخي، وقد قال فيه كلمته الشهيرة "لبنان اكثر من بلد: انه رسالة".

ماذا ستحمل الزيارة للوطن الصغير؟ لا يمكن من الان رؤية نتائجها، لا المباشرة ولا، خصوصا، غير المباشرة. ولكن ما يجمع عليه المراقبون هو ان "بابا التغيير" لم يطأ ارضا الا زرع فيها تحولا نحو ما يريده شعبها، ولو سدل عليها ستار الحديد والارهاب. على ان المهم: كما قال احد المسؤولين السابقين الكبار، ان يتنبه اللبنانيون الى تفويت الفرصة بعد الزيارة على محاولات اجهاض نتائجها.

اذن، من المتوقع ان يصل البابا الى مطار بيروت الثانية عشرة والربع ظهر اليوم حيث سيقام له استقبال رسمي. وستقدم اليه فور نزوله من الطائرة صفيحة تحوي ترابا جمع من المحافظات اللبنانية الخمس رمزا لوحدة لبنان، وسيقبّل البابا التراب عوض تقبيل ارض المطار على غرار ما كان يفعل سابقا في رحلاته اذ لم يعد وضعه

– التتمة في الصفحة ١٩ –

توقيت الحكم على جعجع رسالة وصلت... ولن تؤثر

حكم ثالث بالاعدام مخففاً الى الاشغال الشاقة المؤبدة صدر مساء امس في حق قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الموقوف منذ ٢٤ نيسان ١٩٩٤، علماً ان حكماً رابعاً صدر ببراءته في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة.

وبدا صعباً للغاية فصل توقيت لفظ الحكم عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني اليوم للبنان، خصوصاً ان جهوداً بذلت على مستويات دينية وسياسية سعياً الى تأجيل لفظ الحكم الى ما بعد الزيارة. لكن هذه الجهود التي اضطلع البطريرك الماروني بدور اساسي فيها باءت بالفشل.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اغناطيوس الرابع لـ"النهار":

• ادعو الجميع للمشاركة في قداس البابا

• البابا انسان جبّار ويستطيع زعزعة حتى القوى السياسية

• نحن هنا وسنبقى ولن نبيع الارض

(نص المقابلة مع جبران تويني وحبيب شلوق)

حامل المحبة

بقلم شارل حلو

لا أظن ان في العالم مرجعا يهمه الحفاظ على سيادة لبنان وسلامته اكثر من الكرسي الرسولي وعلى رأسه قداسة الحبر الاعظم. وقد يطول بنا سرد الاسباب الجوهرية التي توحي الى قداسة البابا هذا الاهتمام الخاص بلبنان واللبنانيين. فهناك اسباب تاريخية تعود الى مئات السنين، وهناك ايضا اسباب ادبية واخلاقية تؤكد ان لبنان لا يمكن ان يدوم ويستمر في اداء رسالته الا اذا كان وبقي تجسيداً لاسمى القيم من المحبة والايمان بالاله الواحد والانفتاح على الانسان وعلى البشرية جمعاء، وهي القيم ذاتها التي يعمل الفاتيكان على نشرها وتعزيزها في العالم. فمن ميزات بلدنا ان كل ما هو فضيلة عند الغير هو عندنا فضيلة وعلة وجود.

وبالاضافة الى ذلك أن رسالة الفاتيكان هي منذ البدء رسالة حرية وسلام للانسان على كل صعيد، فلا يسع الحبر الاعظم الا ان يتألم لكل ما يعرّض لبنان لفقدان الحرية والسلام. فانتخابه بالذات هو تحد لكل كبت وظلامة وامتهان لحقوق الانسان.

اما عطف قداسة البابا على لبنان وعلى جميع اللبنانيين فلا يزال يبديه ويؤكده بالف دليل ودليل منذ اعتلائه السدة البابوية. وقد اعلن عن هذا العطف الخاص في مختلف تصريحاته العلنية، وفي جميع مقابلات رؤساء الدول والحكومات الاجنبية.

ولا ريب ان خليفة القديس بطرس يحثنا على التحدث عن وفائه وحرارة مشاعره بالنسبة الينا نحن اللبنانيين. فهو في نظرنا من يمثل القيم السامية في حياتنا وفي مجتمعنا. وهو الذي نشعر نحوه بحنان الابناء حيال ابي المؤمنين جميعا والذي يحمل في الوقت ذاته جروح جميع البشر وآمالهم. فهو في حبريته العظمى، ليس فقط الراعي والاب الروحي، انه ايضا واحد منا، تصيبه ضروب العنف ذاتها من معنوية وحسية. لا بل يخطر الى ان

– التتمة في الصفحة ١٩ –

"ايها القادم باسم الرب"

بقلم الدكتور فيليب سالم

مع "نهار" الاثنين
ملحق مصوّر بالالوان
خاص بزيارة البابا

ملفات عاجلة الاسبوع المقبل بعد ذهاب البابا
المجلس الدستوري والطعون و... "المخابرات"

لن تظل الملفات الداخلية مطوية طويلا بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، اذ سيشهد مطلع الاسبوع المقبل عودة سريعة لقضايا عاجلة لا تحتمل التأجيل، وربما اثيرت ايضا قضايا طارئة مثل تلك التي تناولها كلام رئيس الوزراء رفيق الحريري عن مداخلات "المخابرات" لتقويض سلطة الحكم المدني.

وبدا واضحا استنادا الى المعطيات المتوافرة في اليومين الاخيرين، ان حركة الاتصالات الرئاسية التي على خط بيروت – دمشق تناولت كثيرا من هذه الملفات، انطلاقا من معالجة العلاقات بين اهل الحكم وخصوصا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ولذلك فان موضوع الملحقين الاغترابيين الذي لم يحسم في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء سيكون بته الاسبوع المقبل امرا عاجلا خشية ان يعيد تأخير حسم هذا الملف تعقيد الامور، علما ان مجرد طرح الموضوع في مجلس الوزراء والشروع في البحث عن مخارج له واحالة مرسوم الحاق الملحقين الاغترابيين في الخارج على مجلس شورى الدولة اعتبر في ذاته ازالة لعقبة اساسية بين الهراوي وبري.

وتفيد مصادر وزارية ان التوافق الرئاسي باتت تمليه استحقاقات اخرى ضاغطة بينما التميؤ لقرارات المجلس الدستوري المفترض صدورها الاسبوع المقبل ايضا، وفي حال عدم صدورها مواكبة هذا التطور الذي ينذر بمضاعفات سلبية على مصير المجلس نفسه. ولفتت الى ان اركان الحكم يعيشون حال ترقب كبيرة حيال هذا الامر، مما دفع رئيس الجمهورية الى الافصاح لزواره عن ايثاره تعيين اعضاء بدلاء في المجلس الدستوري من الذين ستنتهي ولايتهم بالقرعة هذا الشهر، اي على نحو متزامن مع انتهاء العقد العادي الحالي لمجلس النواب، وعدم التمادي في ذلك، مع العلم ان المهلة المحددة لتعيين البدلاء تنتهي في ٤ تموز.

موضوع "المخابرات"

واستعجال اجراء القرعة سيستتبع تاليا توافقا على تعيين البدلاء، ولذلك تتكثف المحاولات الجارية لترتيب العلاقات الرئاسية توطئة لمواجهة ملفات من هذا النوع.

وثمة من يقول ان ما اثاره الرئيس الحريري لجهة اتهام "المخابرات" بتعطيل الحكم المدني قد يكون اكبر الملفات المرشحة للتفاعل في المرحلة المقبلة، لان كلاما كهذا لم يطلق سدى، بل نتيجة صراعات سياسية حادة تتفاعل داخل الدولة وقد وجدت متنفسا لها في محطات متعددة اخيرا الى ان اطلق الحريري موقفه حيالها. ويشير بعض الاوساط الى انه لولا الانهماك الرسمي بالتحضيرات لزيارة البابا لكانت هذه المسألة شهدت مضاعفات بالغة خصوصا في ضوء ما تردد عن ان موقف الحريري وجد صدى متجاوبا لدى رئيس الجمهورية، وتربط هذه الاوساط التأييد الرئاسي في حال ثبوته، بأفق المعركة على رئاسة الجمهورية علما ان ذلك لا يحجب الجوانب الاخرى الحساسة والجدية في اطار التجاذب بين رئيس الحكومة والاجهزة التي اتهمها والتي قد تستدعي معالجة عاجلة او تطويقا لمضاعفات بعض التطورات الاخيرة، وهذا ما لا يمكن تحقيقه في معزل عن الاجواء التي ستتخلخها زيارة البابا على كل المستويات المحلية والخارجية.

مؤتمر "اصدقاء لبنان" وزيارة البابا

قبل اشهر عديدة دعت الولايات المتحدة الاميركية "اصدقاء لبنان" في العالم، ولاسيما الاغنياء منهم، الى الاجتماع في واشنطن من اجل البحث في الوسائل اللازمة لمساعدته على اكمال مسيرة اعادة البناء والاعمار التي بدأها منذ اعوام، سواء عبر مساعدات او هبات او قروض او استثمارات. وعند انتهاء مؤتمر هؤلاء الاصدقاء اكد ممثل لبنان فيه، رئيس الحكومة رفيق الحريري، انه كان ناجحا اذ وفر له اكثر من ثلاثة مليارات دولار اميركي من شأنها تمويل تنفيذ مشاريع تضمنتها خطة النهوض الحكومية وتتعلق مباشرة بالبنى التحتية وبالمرافق الحيوية وبالبيئة. ونقل الاعلام اللبناني، على كثرته وتنوعه، هذه الآمال الى اللبنانيين الذين اعتقدوا ان ابواب الجنة قد فتحت امامهم على الصعيد الاقتصادي والانمائي او، على الاقل، ان ابواب الجحيم المفتوحة من زمان قد اغلقت.

ولم تفلح في حينه تعليقات اخصام الحريري واعدائه الذين لا مصلحة لهم في اي نجاح له، وان كان نجاحا للبلاد، وكذلك تعليقات الخبراء على نتائج المؤتمر وتحليلات المحللين المختصين لها، وكلها موضوعية، – لم تفلح في اقناعهم بالتعامل مع هذه النتائج بواقعية وبعدم المبالغة في التفاؤل وتحديدا بعدم توقع معجزات. وانتظر اللبنانيون اشهرا طويلة ليتأكدوا ان النجاح الاقتصادي والانمائي الذي كان الهدف الاساسي للمؤتمر لم يتحقق. وان الذي حققه كان شيئا آخر لا يمكن التقليل من اهميته، لكن لا يمكن "صرفه من البنوك"، كما يقال، هو عودة لبنان الى الخريطة الدولية بقوة واظهار الولايات المتحدة الاميركية دعمها للبنان خلال مؤتمر بعدما اقتصر في الاعوام الطويلة الماضية على البيانات الرسمية المقتضبة التي تقلق اكثر مما تريح.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لان لبنان يشهد حاليا حدثا مشابها، وان يكن يفوق باهميته مؤتمر "اصدقاء لبنان"، هو زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم البابا يوحنا بولس الثاني له اليوم. ولان متتبعي اوضاعه وتطوراتها المتنوعة يخشون ان تفشل هذه الزيارة التاريخية في تحقيق الهدف الاساسي منها مثلما فشل المؤتمر المذكور في تحقيق اهدافه، رغم اعترافهم بالفائدة المعنوية الكبيرة التي سيجنيها منها وابرزها على الاطلاق لفت نظر العالم الى وجود لبنان والى مصاعبه. واذا كان تعثر العملية السلمية الشرق الاوسطية بعد وصول التطرف الديني والقومي الى الحكم في اسرائيل احد ابرز اسباب بقاء نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" من دون ترجمة عملية، فضلا عن المبالغة اللبنانية الرسمية التي رافقتها، فان احد ابرز اسباب وصول زيارة البابا للبنان الى النهاية نفسها او الى النتيجة نفسها، وهذا ما لا يتمناه احد، سيكون اختلاف اللبنانيين طوائف ومذاهب واحزابا وحركات سياسية ودينية على الاهداف التي يتوقعون ان تحققها. وقد يكون الخلاف ناجما عن جهل باهدافها الفعلية تعمد المسؤولون اللبنانيون عن الزيارة من دينيين وعلمانيين تعميمه بسبب ما يريد كل منهم من الزيارة. كما قد يكون ناجما عن تجاهل وعن تمسك بالاهداف المطلوبة منها.

وكي لا يكون هذا الكلام مجرد تنظير، وكي لا يعتبره احد موقفا سابقا من الزيارة البابوية للبلاد او حتى من البلاد نفسها، يشير المتتبعون انفسهم الى نقاط الاختلاف المشار اليها وابرزها اثنتان هما الآتيتان:

١– الوجود العسكري السوري في لبنان الذي يسعى معظم المسيحيين الى جعل انهائه هدفا لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني. وقد ظهر ذلك جليا في النداء الذي صدر عن السينودس الذي دعا اليه الفاتيكان واستضافه اواخر عام ١٩٩٥. والذي يعمل المسلمون لجعل الزيارة بعيدة منه سواء بمظاهرها او بالخطب التي ستلقى فيها او بالارشاد الرسولي الذي سيوقعه البابا اثناء وجوده في لبنان.

٢– التعددية في لبنان. وهي موضع خلاف. اذ يصر معظم المسيحيين على اعتمادها وعلى جعل النظام مرتكزا عليها سواء سميت تعددية حضارية او تنوع ثقافي او تنوع طائفي ومذهبي. في حين يرفض المسلمون ذلك وقد عبروا عن موقفهم السلبي هذا في معرض تعليقاتهم الغزيرة على نداء السينودس.

طبعا، لا يلغي هذا الكلام حقيقة اساسية هي الترحيب الذي لقيته الزيارة البابوية للبنان منذ تحديد موعدها وبدء التحضيرات لها من الفئات اللبنانية كلها مسلمة كانت او مسيحية. وهو ترحيب صادق. لكنه يجب ان لا يحجب حقائق اخرى تلافيا للوقوع في الخطأ او في التفاؤل المبالغ فيه. اولاها ان هذه الزيارة ما كانت لتتم لولا حصول المعنيين بها على ضوء اخضر من سوريا التي قيل ان وزير خارجية الفاتيكان طمأنها قبل تحديد موعدها الى انها لن تكون بنتائجها ضد مصالحها التي يمثل الوجود العسكري السوري على ارض لبنان ضمانا لها. وثانيتها ان اطرافا مسلمين عديدين كان يمكن ان يرفضوا زيارة البابا، او ان يمتنعوا عن الاشتراك فيها سواء بسبب الاهداف التي يريدها المسيحيون منها، او بسبب الرغبة في اضعاف كل مظهر يقوي المسيحيين في البلاد، لولا موقف سوريا الايجابي. وثالثتها ان المسيحيين انفسهم لم ينشرحوا للزيارة منذ البداية لانهم اعتبروا انها ستكرس شرعية محلية واقليمية تضر بهم سياسيا ووجودا ودورا. وهم عادوا ورحبوا بها اعتقادا منهم انها قد تحقق لهم بعض الاهداف، واذا لم تفعل فان ردود الفعل السلبية ستظهر منهم. واذا فعلت فان ردود فعل سلبية اسلامية سوف تظهر.

ويجب الاشارة في هذا المجال الى ان تغييب الصدق والصراحة في المواقف من الزيارة البابوية من قبل اللبنانيين، ولاسيما المسيحيين، قد يجعلها عاجزة عن تحقيق ما اراده الفاتيكان لها وهو تعزيز العيش المشترك الاسلامي – المسيحي في لبنان مستقل وسيد هو وطن ورسالة في آن واحد. وقد ظهر ذلك خلال محاولة البعض في الاعلام الايحاء ان الخلاف على ما جاء في النداء الصادر عن السينودس هو لغوي، اي على عبارات وليس على المضمون، وان تغيير البابا هذه العبارات في الارشاد الرسولي سيحل المشكلة. وهذا ليس صحيحا على الاطلاق. وهو لا ينم عن جدية. والاعتراف بالاختلاف، على خطورته، افضل من التصرف كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمل.

سركيس نعوم

في رسالة الى الصليب الاحمر
الهراوي: عمموا روح الانضباط ومتطوعوكم هم جنود السلام الوطني

وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة الى جمعية الصليب الاحمر اللبناني، لمناسبة عيدها الـ٥٢، حضها فيها على "تعميم روح الانضباط والتطوع" واصفا المتطوعين بانهم "جنود السلام الوطني" ومشيدا بما بذلوه من جهود في قانا.

وهنا نص الرسالة:

"قبل عامين احتفلتم بيوبيلكم الذهبي لتؤكدوا ان رسالتكم هي من رسالة لبنان، وهذه السنة يصادف اليوبيل الذهبي لمدرسة التمريض في الصليب الاحمر، وهذا يؤكد ان مهمتكم هي خدمة الانسان ايا يكن انتماؤه الديني او السياسي.

فتحية الاكبار لشهدائكم الذين جسدوا روح مؤسستكم وهي انقاذ الجريح او المستغيث، من غير تمييز جغرافي او طائفي او سياسي.

واذا نحفظ الوفاء لرعيل المؤسسين، فاننا نقدر فيكم جميعا قادة وعناصر ومسؤولين تفانيكم فاكدتم ان التزام نهج الصليب الاحمر هو شرف ومسؤولية.

انتم لكل لبنان. لكل المواطنين ولكل المناطق. لا تتأخروا عن نداء وساهموا في تعزيز الثقة بمؤسستكم بدأبكم على أداء الواجب.

الكل يذكر لكم في قانا ما بذلتموه من جهود ومساعدات كي تخففوا آلام المفجوعين بغدر الاعتداء الاسرائيلي.

ايها الاحباء، في اليوم العالمي للصليب الاحمر الدولي ولجمعية الهلال الاحمر ندعوكم الى التعاون مع الحركة الدولية لتعميم القانون الدولي والانساني. واذكروا ان مهمتكم هي في زمن الملمات وهي في زمن السلام ايضا.

انتم جنود السلام الوطني فكونوا على استنفار دائم ومستمر للاعانة والاغاثة.

اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ينادونكم. واسرانا والمعتقلون في السجون الاسرائيلية يناشدونكم. والمواطنون، كل المواطنين يتطلعون اليكم كي تكونوا على قدر آمالهم بكم، عمموا روح الانضباط والتطوع.

لا يمكن بلدا طالعا الى اعادة تعمير نفسه ان ينهض الا بروح المبادرة ومعنى استمراريتكم يتجلى في مدى ما تضيفونه من منجزات على سجل مؤسستكم.

ان اصراركم هذه السنة ايضا على اختيار "متطوعون للعطاء" شعارا يعكس ثباتكم من اجل تحقيق اهدافكم النبيلة.

افتحوا المراكز الجديدة، عمموا العيادات النقالة وفروا الاسعافات للمواطنين والدولة تؤكد رعايتها لاعمال مؤسستكم وتدعم تطوير خدماتها وخصوصا في مجالات الطوارئ الصحية وتدريب العناصر في حقل التمريض.

ان روح التطوع شهادة على حيوية اللبنانيين وعلى اصالة رسالتنا الخالدة. عشتم وعاش لبنان".

في كتاب مفتوح عبر "النهار"
العميد اده يناشد الحبر الاعظم العمل لانسحاب الاسرائيليين والسوريين

ناشد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، في كتاب مفتوح وجهه عبر "النهار" من مقر اقامته في باريس، البابا يوحنا بولس الثاني "العمل للحصول على انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من جميع الاراضي اللبنانية". واعلن ان الكتلة الوطنية "تتوسل اليكم" التدخل لدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لوضع حد لـ"الفيتو" الدائم ضد تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن الدولي وهنا نص الكتاب:

"قداسة الحبر الاعظم،
البابا يوحنا بولس الثاني
حريصا – لبنان
قداسة البابا

اسمحوا لي بان ارحب بكم، باسم الكتلة الوطنية اللبنانية وباسمي الشخصي، لمناسبة حضوركم الى لبنان.

ان تاريخ وطني يرجع الى اكثر من ستة آلاف سنة. وقد ذكر اثنين وسبعين مرة في الكتاب المقدس، ولولا ارزه الموجود منذ آلاف السنين، لما كان قد بني هيكل سليمان.

ان شعبه مؤلف حاليا من ثماني عشرة طائفة روحية، معترف بها رسميا، كانت تعيش في انسجام كامل قبل الحرب الاهلية عام ١٩٧٥، التي شنها بعض اللبنانيين، متسببين بموت نحو مئتي الف شخص. اكثرهم من المسيحيين وبهجرة اكثر من مليون لبناني ينتمون الى مختلف الطوائف.

علي ان اشير، هنا، الى ان لبنان قد رفض ان يشارك في الحربين ضد اسرائيل عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣. ان قواتها المسلحة قد احتلت دون سبب مشروع جزءا من ارضنا التي لا تزال تحتلها حتى اليوم ومخالفة القرارين الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن في تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨، القاضيين بالانسحاب الفوري وغير المشروط لهذه القوات.

اما القوات الحليفة لسوريا والقوات السورية، فقد دخلت الى لبنان على مرتين. دخلت الاولى في تاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٦، مؤلفة من الفي جندي من جيش التحرير الفلسطيني المتمركزة في سوريا، ودخلت الثانية في تاريخ اول حزيران ١٩٧٦، مؤلفة من عشرة آلاف جندي سوري. واليوم في لبنان نحو خمسة وثلاثين الف جندي سوري.

ان وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام صرح للصحف في تاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٦، "في حال التقسيم (تقسيم لبنان)، فان سوريا ستضم لبنان دون تردد، لأنه ليس سوى جزء منها".

وفي اثناء وجوده في مؤتمر كولومبو، صرح السيد خدام في تاريخ ١٤ آب ١٩٧٦: "لم نطلب الى أحد اذنا بالدخول الى لبنان ولن نطلب الى احد اذنا بالخروج منه".

قداسة البابا

ان اكثرية الشعب اللبناني تناشدكم العمل للحصول على انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من جميع الاراضي اللبنانية، الامر الذي يسمح باسترجاع استقلالها وسيادتها.

ان الكتلة الوطنية اللبنانية الحزب اللبناني المحض، يتوسل اليكم ان تتدخلوا لدى الرئيس بيل كلينتون، كي تضع حكومة الولايات المتحدة، التي صوتت في حينه على القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، حدا للفيتو الدائم ضد تطبيقهما.

قداسة البابا

مع جزيل شكري للجهود المتواصلة التي تبذلونها لمصلحة لبنان،
تفضلوا بقبول خالص احترامي.
ريمون اده"

نبض الرئيس

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وفدا من "تجمع الشباب العربي الحقوقي"، وافاد بيان للتجمع ان الهراوي اكد للوفد "ضرورة حماية المؤسسات الدستورية وتطوير القوانين بما يتناسب مع الواقع والتطور".

● رئيس الوزراء رفيق الحريري ترأس في قريطم الاجتماع الاسبوعي لكتلة "القرار الوطني".

ولم تصدر الكتلة اي بيان كعادتها واكتفت مصادرها بالقول ان البحث تناول التطورات.

بري الى القاهرة بعد وداع البابا

يتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء غد الى القاهرة، للمشاركة في اعمال المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي والدورة ٢٨ لمجلس الاتحاد التي تنعقد من ١١ ايار الى ١٤ منه.

وقد حرص على تأخير سفره للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني ووداعه، خلال زيارته لبنان اليوم وغدا.

وسيسبقه الى العاصمة المصرية صباح الاحد، وفد نيابي يضم السادة علي الخليل وصالح الخير وخالد صعب وفايز غصن وعبده بجاني.

وكان استقبل امس في المصيلح النائبة بهية الحريري يرافقها رئيس بلدية صيدا احمد الكلش.

وقالت الحريري على الاثر: "ان اللقاء مع الرئيس بري كان متفقا عليه من الاسبوع الماضي لدرس امور عدة لها علاقة بالمنطقة والجنوب، وان شاء الله نستطيع ان نخفف المعاناة عن اهلنا من كل النواحي لنكمل مسيرة الانماء المتوازن التي نشعر باهميتها اكثر من غيرنا".

والتقى بري وفدا من نقابة تصوير الاشعة الذي قدم اليه درعا تذكارية، فوفدا من الاطباء والمدير العام "لشركة قاسيون" يرافقه مدير الريجي ناصيف سقلاوي ووفودا من قرى جباع وكفرفيلا وسيناي وقعقعية الجسر وتفاحتا والبازورية. والتقى ايضا "هيئة انماء انصار" ووفدا من عائلات صور ثم وفدا من رومين.

سفير كندا التقى الحريري وزار الخارجية

قابل سفير كندا دانيال مارشان امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، وصرح على الاثر انه نقل اليه رسالة من رئيس الحكومة الكندية. واوضح ان زيارة الرئيس الحريري لكندا "جعلت العلاقات وثيقة بينه وبين حكومة كندا". ثم زار الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تشريع القوانين وتحديثها اجتماعها الدوري قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب اوغست باخوس في حضور الاعضاء، وواصلت درس المشاريع التي كلفتها، ولم يشأ باخوس الادلاء بأي تصريح.

قال مرجع ديني ان الكلمات التي قيل انها اختفت من لافتات الترحيب بالبابا سوف يذكرها البابا نفسه في خطبه.

ابدت مصادر ديبلوماسية تخوفها من لجوء اسرائيل الى اسلوب المقاومة نفسه والرد عليها داخل الاراضي اللبنانية.

لوحظ ان مؤتمر الكنائس الشرقية الذي انعقد في دمشق لم يأت في بيانه الختامي على ذكر زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

الحريري يعد باموال للمهجرين

يبدأ رئيس الوزراء رفيق الحريري الاربعاء زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستمر اربعة ايام.

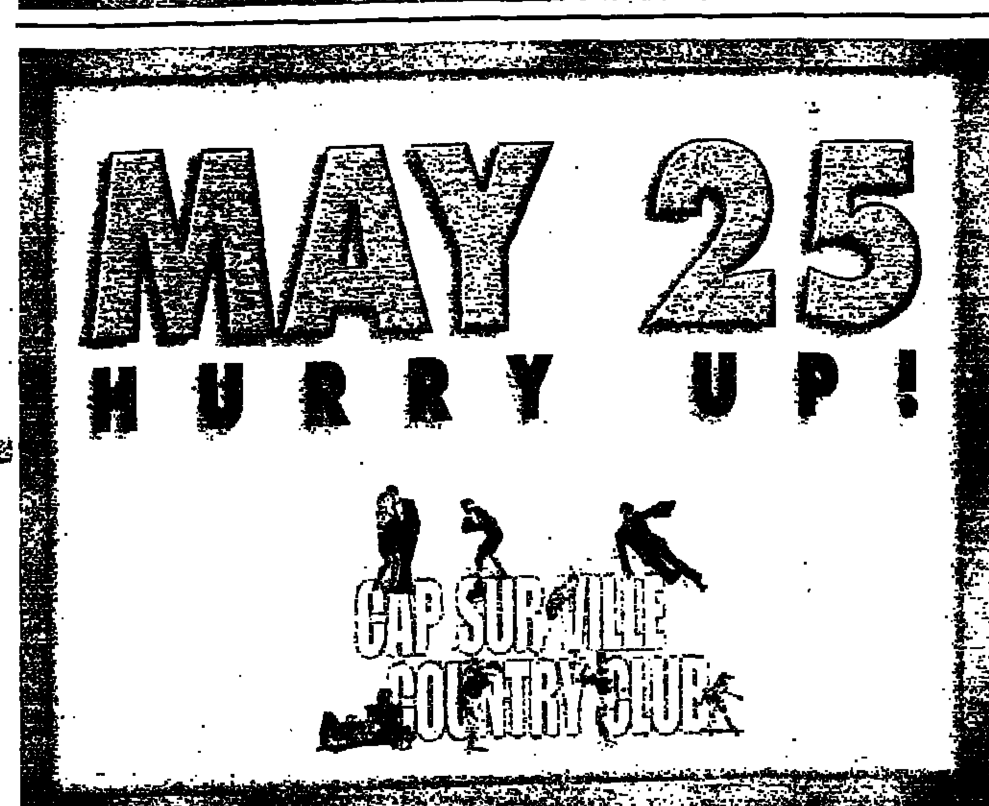
وكان استقبل امس الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر وعرض معه الترتيبات الجارية لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني اليوم، والانعكاسات الايجابية المتوقعة لهذه الزيارة.

وصرح الاباتي نمر:

"(...) تحدثنا في موضوع عودة المهجرين وقد وعدنا دولته بان توفر الحكومة لصندوق المهجرين، من الآن الى حزيران، مبالغ تساعد العائدين الى كثير من القرى هناك على تسديد ديون تتراكم عليهم في عملية اعادة بناء ما تهدم من منازلهم(...) هذا هو هاجسنا حتى يمكننا تثمين السينودس من الآن لان السينودس اعمال تطبيقية اكثر منها نظرية وتعيد تجميع الناس وتعيدنا الى النطاق الذي كنا فيه قبل الحرب".

والتقى رئيس الوزراء ايضا النائب جميل الشماس الذي اوضح ان البحث تناول زيارة البابا وقال: "باسم طوائف الاقليات نرحب بهذه الزيارة ونعتبرها بركة للبنان ونأمل في ان تسفر عن نتائج ايجابية تنعكس ايجابا على قلوب اللبنانيين جميعا وادعو طوائف الاقليات الى القيام بواجب الاستقبال".





سلام عند عسيران "ابرز المجاهدين القدامى": لم يأت الاستقلال على صينية من فضة


الرئيسان سلام وعسيران في الوسط ونجلاهما النائبان علي وتمام. (احمد منتش)

ميدا – "النهار":

استقبل الرئيس عادل عسيران امس في دارته في الرميلة الرئيس صائب سلام يرافقه نجله النائب تمام سلام، وحضر اللقاء النائب علي عسيران، وتناول البحث التطورات واهمية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

واستعاد الرئيسان ذكريات النضال ابان عهد الاستقلال، وقال سلام: "يسعدني جدا ان اقوم بهذ الزيارة لصديق قديم من ابرز رجالات الاستقلال، وعندما اقول رجالات الاستقلال يؤسفني ان الاجيال الجديدة لا تعلم ما كان لرجال الاستقلال من جهاد، ولا اغالي اذا قلت ان عادل بك عسيران هو من ابرز رجالات الاستقلال لانه في الواقع كان من المجاهدين القدامى، واحب ان اردد هذه الكلمات ليسمعها الجيل الطالع، ويعرف ان الاستقلال لم يأت على صينية من فضة وانا سعيد جدا بهذه الزيارة وامد الله بعمره، انه البقية الباقية من الاحرار ورجال الاستقلال".

وعن زيارة البابا قال: "نرحب بزيارته واهلا وسهلا به في لبنان".

النائب سلام

واعرب النائب سلام عن اعتقاده ان زيارة البابا ستعزز الثقة بلبنان وبمسيرة وحدته وانمائه. وقال: "نحن من الذين دعوا في كل مناسبة الى تعايش كل الطوائف اللبنانية مهما اختلفت المناطق، ونتمنى ان تكون انعكاسات هذه الزيارة ايجابية، كما نتمنى ان يكون لها الوقع المفيد لدى كل اللبنانيين وليس لدى فئة او لمصلحة فئة". واشار الى ان البابا من "الشخصيات العالمية الكبرى التي لها وزنها ومكانتها. وبالتالي ثقلها المعنوي على المسرح الدولي". واضاف: "نأمل ان يستفيد لبنان وكل اللبنانيين من هذا البعد المعنوي ونتمنى للبابا زيارة موفقة".

وعن الجنوب وانعكاسات الزيارة عليه امل ان يكون للبابا "موقف واضح وصريح من موضوع الاعتداء الاسرائيلي الدائم على لبنان، والجاثم على ارضنا في الجنوب، والذي تنتج منه باستمرار ضحايا من الابرياء والاطفال والشيوخ اللبنانيين".

النائب عسيران

ووصف النائب عسيران زيارة الرئيس سلام وابنه بانها "ودية"، وقال: "انها زيارة امل، اذ ان روابط امل وصداقة تربط الوالد الرئيس عادل عسيران والرئيس صائب سلام وهي سمة السياسيين القدامى، اذ كانوا يختلف بعضهم مع بعض ولكن دائما كانوا يحترمون آراء الآخرين". وأمل ان تكون زيارة البابا "عملا مهما جدا ليس للمسيحيين فحسب، بل للبنان ولتثبيته على خريطة العالم بحدوده المعترف بها دوليا، وان يقوم بمبادرة سلم خاصة قد تؤدي الى نتيجة".

وتمنى "ان يكون هناك موقف صريح من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب"، معتبرا ان لبنان وفلسطين ومنطقة شرق البحر الابيض المتوسط هي منطقة لمختلف الديانات "وهي بلاد مقدسة".

ديبلوماسي اوسترالي زار الناقورة وقانا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان سفير اوستراليا ايان بارميتر والمسؤول عن العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية الاوسترالية ويليم فيشر، زارا امس مقر القيادة الدولية في الناقورة والتقيا قائد القوة الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل، وعرضا معهما اوضاع هذه القوة ودورها ومهماتها في جنوب لبنان.

ثم زارا بلدة قانا ووضعا اكليلا عند ضرائح الشهداء.

يذكر ان فيشر كان سفيرا لبلاده في تل ابيب من العام ١٩٩٠ حتى العام ١٩٩٣، ويعتبر خبيرا في شؤون الشرق الاوسط.

هل يغير الحكم نهجه حيال الشعب قبل ان تهب رياح التغيير!

الديموقراطية هي الحل عندما تُمارس ممارسة صحيحة وتُجرى انتخابات حرة نزيهة

تقول شخصية سياسية معتدلة تراقب الاوضاع في لبنان بتجرد، ان الشكوى من هذه الاوضاع لا تعالج بالكلام على تحقيق وفاق وطني او باجراء مصالحات، وباصدار عفو عن هذا السياسي او ذاك، بعد اخضاعه لشروط وتنازلات، ولا بتشكيل حكومة تمثل كل التيارات، ولا بانتظار العجائب بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، ولا بانتظار سلام يحدث تغييراً في موازين القوى ويقلب المعادلات. ان الحل لكل وضع يشكى منه في اي بلد يأتي من الشعب بعد انتخابات نيابية حرة ونزيهة، اي ان ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة دون اي تشويه او مسخ لها هو الحل.

لذلك، فان السؤال الاساسي الذي ينبغي طرحه هو: هل لدى السلطة اللبنانية نية صادقة لوضع قانون عصري للانتخاب يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل كما جاء في اتفاق الطائف عينه. وان تدرس بصدق كيف تتأمن صحة هذا التمثيل، "أبجعل لبنان كله دائرة واحدة، ام بجعل كل محافظة من المحافظات الحالية دائرة انتخابية ام بجعل كل قضاء من الاقضية الحالية دائرة انتخابية. وغيرها من التقسيمات التي تطرح، تحقيقا لصحة التمثيل الشعبي.

وبعد ان يتم الاتفاق على تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، تدرس السلطة بنية صادقة ايضا وضع بطاقة انتخابية ممغنطة يستطيع حاملها ان يقترع بواسطتها حيث وجد في لبنان وخارج لبنان تحقيقا لأوسع مشاركة في الانتخابات.

ومن أجل ابقاء هذه الانتخابات خاضعة للمراقبة، ولمنع حصول اي غش او تلاعب فيها، يجب ان يبقى المجلس الدستوري في منأى عن اية ضغوط ومداخلات منظورة وغير منظورة، ويجب ان يبقى المجلس نفسه بعيداً من تأثير اية صداقات او علاقات سياسية مع اي عضو من اعضائه، وان يحكم في المراجعات المعروضة عليه بضمير القاضي، وان ينقطع عن اي اتصال او لقاء فترة النظر في هذه المراجعات، لكي يكون فعلا صمام أمان للحرية والديموقراطية وللنظام البرلماني، ومرجعية شفافة في الرقابة والمحاسبة، يحول مجرد وجودها، دون ارتكاب المخالفات والتجاوزات واعمال الغش والتلاعب.

ان شعور فئة لبنانية بما يسمى احباطا او خيبة، دفعها الى المقاطعة وعدم المشاركة في الحياة السياسية وحتى في الانشطة الاقتصادية، وأثرت الاعتكاف والانكفاء انما هو ناجم، قبل كل شيء عن انتخابات تعمدت السلطة مسخها وتشويهها عندما اصرت على اجرائها برغم مقاطعة ٨٥ في المئة من الناخبين لها، فاثبتت بذلك انها تزدري بالرأي العام ولا تعيره اية قيمة. فصار النواب المنبثقون عن هكذا انتخابات، والوزراء المنبثقون عن هكذا مجلس نيابي، لا يدينون للرأي العام وللشعب بوصولهم الى البرلمان والى الحكم، بل لمن كان له الفضل في وصولهم.

وكررت السلطة الخطأ نفسه في الانتخابات النيابية سنة ١٩٩٦ بان جعلتها تجرى على اساس قانون للانتخاب يتميز في تقسيم الدوائر بين منطقة واخرى لكي تستطيع التدخل هي ومن وراءها في تشكيل اللوائح من مرشحين مرغوب فيهم، واستغلت، عجز فئة عن الاستمرار في مقاطعة هكذا انتخابات، ولعبت على التناقضات بين الناخبين والمرشحين لا لتحقق تمثيلاً سياسياً صحيحا لشتى فئات الشعب، بل لتحصل على اعلى نسبة ممكنة من اصوات الناخبين، لتظهر للرأي العام في الداخل وفي الخارج، ان الانتخابات كانت مثالية وان مجلس النواب المنبثق منها يمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحاً.

ان تصحيح الوضع المشكو منه يتم بالعودة الى الشعب في انتخابات حرة نزيهة وعلى اساس قانون عصري عادل ومتوازن يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب، ويفسح المجال للجميع للمشاركة فيها دون تعمد ابعاد احد تحت اي شكل من الاشكال سواء من نوع الكلام على اقامة دعاوى وفتح ملفات ضد هذا السياسي او ذاك للتخلص من مشاركة مرشحين اقوياء في الانتخابات، بل يجب طي صفحة الحرب بكل ذيولها ومخلفاتها السياسية والامنية والجرمية وفتح صفحة جديدة يكون للشعب فيها الحق في ان يحاسب ويعاقب بورقة الاقتراع التي يملكها ويضعها في الصندوق، وهو بهذه الطريقة، يبعد عن مجلس النواب وعن السلطة من اساء، او يعفو عنه ويجدد الثقة به، وليس لسواه ان يفعل ذلك بدوافع مصلحة وفئوية وحزبية.

وتحقيقاً للوزن في التمثيل مع التوازن، لا يجوز استبعاد مرشحين للانتخابات من وزن سياسي ثقيل تحت ذرائع شتى، وفرض مرشحين من وزن خفيف لتمثيل فئة في حين يقابل هؤلاء ممثلين لفئة اخرى من وزن سياسي ثقيل، الامر الذي يحدث خللاً في التمثيل بين الفئات اللبنانية يكون له اثره السلبي في النفوس، ويكون ذلك اشبه بانظمة دول تضع لائحة باسماء المرشحين المقبولين وتستبعد فيها اسماء المرشحين غير المقبولين، فتأتي الانتخابات مهما تكن نتائجها بالمرشحين الذين يحظون بموافقة السلطة.

الحل

لقد اثبتت الديموقراطية في الدول المتحضرة التي تمارس فيها ممارسة صحيحة، انها هي الحل لكل المشكلات، واذا اخطأ الشعب مرة في اختيار ممثليه، فانه يصحح خطأه في انتخابات اخرى. اي ان الديموقراطية تصحح نفسها بنفسها الى ان تأتي بالافضل والاحسن في خدمة الشعب واستجابة مطالبه.

وهذا ما حصل في انتخابات بريطانيا الاخيرة التي احدثت تغييراً مهماً كما اراده الناخب البريطاني وقد حققه بشكل هادئ وفي اطار اللعبة الديموقراطية الحرة، فجاء حزب العمال الى الحكم باكثرية ساحقة، بعد ١٨ عاماً كان خلالها في مقاعد المعارضة، وانتقل حزب المحافظين من مقاعد الحكم الى مقاعد المعارضة.

وتواجه فرنسا انتخابات نيابية جديدة وللناخبين فيها ان يقرروا التغيير او عدم التغيير، وليس كما يحصل في لبنان وفي دول اخرى متخلفة حيث تمسخ الديموقراطية وتزور ارادة الشعب بالتمديد لحكم يكون راغباً في التمديد له بل يكون راغباً في التغيير بعد مرور سنوات على حكم مل منه الناس، حتى ولو كان حكماً صالحاً وعادلاً.

ان الشعوب تصبر كثيراً على ظلم الحكام، ولكنها عندما تعطى الحرية للتعبير عن رأيها وارادتها فانها تقسو على من قسا عليها وتلقنه درساً، سواء من خلال ثورة في الشارع، او ثورة عبر صندوق الاقتراع. وعندما يصير لبنان يمارس الديموقراطية كما تمارس في الدول الراقية والمتحضرة، فلا يعود سبب لشكوى من وضع شاذ مفروض، ولا يعود سبب لشعور باحباط وغبن، ولا لشكوى من تطبيق قانون على فئة دون فئة، بل تصير صناديق الاقتراع التي يسقط فيها الناخب بحرية ورقة الاقتراع، هي التي تحكم وهي التي تختار هوية الحكم فمن يغير الحكم نهجه قبل ان يتغير فيحتكم الى اللعبة الديموقراطية الصحيحة، ويجعلها تزدهر في اجواء الحرية دون اي خوف منها، ويوسع نطاق الفرص المتاحة امام الناس للتعبير عن آرائهم وتوجيد انتقاداتهم والتأثير في شؤون بلادهم بصورة ايجابية؟

اميل خوري

صفير: من الخطأ الاعتقاد ان الزيارة ستوافق على الاحتلال السوري

بوانتي: سنبذل الممكن لاطلاق السجناء خارج لبنان

وعد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ببذل "كل ما هو ممكن" في سبيل ان تقترن زيارة البابا باطلاق "بعض السجناء على الاقل" وحتى المعتقلين في دول خارج لبنان.

زار بوانتي أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وناقشا التحضيرات النهائية لزيارة البابا.

وصرح على الاثر: "الزيارة لصاحب الغبطة هي للبحث معه في بعض الامور التي طرأت أخيراً، وسلمته بعض الوثائق التي وصلتني وأبلغت اليه سروري في ما يتعلق بالروحية التي تحضر فيها زيارة قداسته وهي روحية طيبة جداً. وثمة تقارب كبير بين الشعب والبابا، وهذا مهم جداً لأن البعض يعتقد ان في امكان قداسته اجتراح المعجزات، وربما لا يستطيع ذلك ولكنه سيبذل كل ما هو ممكن. ولكن هناك معجزة يمكن تحقيقها حسب اعتقادي وهي تكمن في قوله للبنانيين عبر رسالة السلام والمصالحة والتفاهم والتعاون.

وان افضل ضمان للبنان المستقبل هو اتحاد اللبنانيين، واعتقد ان قداسته سيقول ذلك جلياً. وأود ان أقول لكم أمراً غاية في الاهمية والدقة، وعلي ان أقوله، وهو ان أشخاصاً كثيرين اتوا الى البطريرك والي شخصياً لمناقشة موضوع السجناء. وتعرفون طبعاً صعوبة الموضوع وربما لا يستطيع هو القيام بأي شيء ولكن سنبذل كل ما في وسعنا، وقد عزمت على القيام بكل ما هو ممكن في سبيل ان تقترن هذه الزيارة باطلاق سراح بعض السجناء على الاقل، وحتى المعتقلين في دول خارج لبنان".

تحرير فلسطين

ثم استقبل البطريرك وفداً من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة المسؤول عن الجبهة في لبنان علي فيصل وعضوية عضو اللجنة المركزية محمد خليل. وقدم الوفد الى البطريرك مذكرة تتضمن شرحاً لاوضاع اللاجئين الفلسطينيين لتقديمها الى البابا (نشرت في "النهار" امس).

وصرح فيصل على الاثر: "نؤكد تطلع الشعب الفلسطينيين الى دعم قداسة الحبر الاعظم في نضاله العادل في وجه سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي تستهدف تهويد القدس وعروبتها ومكانتها الدينية والحضارية. وان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله حتى استعادة ارضه وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم وفق القرار الرقم ١٩٤.

كذلك نؤكد تطلع ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان الى دعم قداسته لاقرار الحقوق الانسانية للفلسطينيين في لبنان وخصوصاً تجاوز قرار التأشيرة والسماح بحرية التنقل والسفر من دون قيود واقرار حق العمل وتحسين اوضاع المخيمات.

ومن زوار بكركي رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي شبه زيارة البابا للبنان بزيارة الطبيب الذي يعود المريض. وقال ان على المريض ان يقول لطبيبه ما يشكوه "علماً ان شكوى لبنان تتعلق بخطر فقدان الهوية".

وكذلك استقبل البطريرك رئيس حزب التضامن اميل رحمة، فالاباتي انطوان صفير الذي اطلعه على تحضيرات رعية كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل لاستقبال البابا.

وفي حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية نشر قبل ساعات من وصول البابا الى لبنان، أعلن البطريرك صفير ان "لبنان ليس بلداً حراً". وقال: "ان الانتخابات جرى تنظيمها تحت السيطرة السورية والمسيحيون يشعرون بأنهم غير ممثلين في الحكومة او البرلمان. لبنان ليس بلداً حراً". واضاف: "ان لبنان لا يتمتع بالسيادة اوالاستقلال وان جزءا من شعبه نبذ جانباً".

وقال صفير ان من الخطأ الاعتقاد ان الزيارة ستضفي الموافقة على الاحتلال (السوري) لبلدنا، او على العكس ستسمح بتغيير جذري". وأضاف: "البابا لا يأتي الى لبنان للتدخل في السياسة ولكن ليعيد الى الاذهان عدداً من القيم يتعلق بها المسيحيون مثل حق تقرير المصير وحق البلاد في الاستقلال والسيادة وحق المساواة للجميع امام القانون واحترام العدالة".

وأمل في ان تساعد زيارة البابا على الحفاظ على روابط سلمية بين المسيحيين والمسلمين وعلى دور لبنان همزة وصل بين الشرق والغرب وبين الاسلام والمسيحية.

البطريرك صفير والسفير البابوي يطلعان على بعض الاوراق المتعلقة بالتحضيرات للزيارة. (اميل عيد)

في حديث صريح الى "النهار"

اغناطيوس الرابع: ادعو الجميع الى المشاركة في قداس الاحد
البابا انسان جبار ويستطيع زعزعة حتى القوى السياسية

اكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس انه حضر الى لبنان خصيصا للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني الذي وصفه بانه "جدي الى درجة قصوى وانسان جبار"، ملاحظا انه "قادر على زعزعة قوى من نوع آخر وحتى القوى السياسية".

واعلن ان المسيحيين اصيلون في الشرق "ولا يمكننا ان نتصور المنطقة من دون الشيء الاصيل فيها". ودعا الى المشاركة في القداس الذي يقيمه البابا غدا الاحد، والى التمسك بالارض "خشية الوصول الى وقت يصبح هناك الناس بلا ارض"، مؤكدا: "انا هنا ولا اريد بيع ارضي لان الوطن الذي نحن فيه ليس بيتا لنا اقل مما هو بيت لاي شخص آخر". ونفى ان يكون اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط في دمشق" لتنفيس زيارة البابا.

والبطريرك الارثوذكسي تحدث الى "النهار" في دار مطرانية بيروت، وهنا الحوار:

حاوره

جبران تويني

وحبيب شلوق

● لندخل صلب الموضوع مباشرة. البعض يصف زيارة البابا لبيروت بأنها تاريخية. في حين ان بعضا آخر يحاول التقليل من اهميتها واعطاءها طابعا دينيا محضا، من دون اي بعد سياسي او ديني او تاريخي. فهل تعتبر الزيارة تاريخية ام انها راعوية وحسب؟

– انا اعتقد ان البابا اولا "ليس مين ما كان" وليس "شو ما كان". وان عدم رؤية الواقع يدل على ما اعتقد على قصر نظر. فالبابا شخصية عالمية مهمة جدا، وصحيح اننا لسنا كنيسة كاثوليكية انما لنا اعين ترى "كتير منيح". ويمكن ان يكون عنده اثر ليس روحيا فحسب وانما معنويا بالمعنى العام للكلمة. ففي اوروبا كانت هناك اوساط وكان يظن ان لا احد يمكنه التأثير فيها، والبابا استطاع التأثير.

● يعني انك تراها زيارة تاريخية؟

– انا اعتقد انها زيارة تاريخية ولا اريد ان اقول انها تاريخية للمسيحيين وحدهم لان لبنان بكامله يجب ان يعتز بهذا الشيء. اريد ان يقول كل لبناني ان هذه الزيارة له شخصيا، ولنقل على الاقل من الآن وصاعدا ان البابا يأتي الى كل لبنان وليس الى قسم من لبنان.

● الواضح ان المسيحيين يعيشون نوعا من الاحباط نتيجة نمط التصرف الذي يعتمده الحكم والدولة، وكثيرون من هؤلاء المحبطين الذين عبر عن رأيهم سيدنا المطران الياس عودة او غبطة البطريرك مار نصرالله صفير، يعتبرون ان الزيارة قد تدعمهم معنويا بتثبيت البعض شيئا من الاعتراف بأن يكون لهم دور في لبنان وبأن تكون لهم مشاركة على حد سواء مع الجميع؟

– اعتقد ان كل ما تقوله، يجب ان يكون نظرة ابتهاج ولا نريد ان يكون اي احد في لبنان لا يشعر بأن معنوياته عالية، وهذه المعنويات يجب ان تتقوى لان لا مواطن لنفسه، وما يحصل لمواطن في لبنان يجب ان يحصل للجميع وعلى الجميع ان يتبنوه. وهذه "شغلة طبيعية" الى آخر درجة. واذا كان المسيحيون، وخصوصا الكاثوليك، هم الموضوع فلا احد بعيدا عنهم. واذا كانوا يشعرون بانتعاش، فكتّر خيرالله... يكون احسن ما يكون. نحن لا نريد ان يكون احد في لبنان مكبوتا ولا نريد ان يكون احد محبطا. فلماذا وجود لبنان اذا كان فيه قسم محبط وقسم ليس محبطا؟ فلبنان موجود ليكون الجميع سعداء ويحبوا وطنهم ويشعروا بأن الوطن لهم. وانا اعتقد ان المقصود بالوحدة الوطنية ان الاشياء التي كانت خاصة، تصبح عامة، ويصبح فرح اللبنانيين فرحا واحدا وضيق اللبناني مشتركا يقاسمه الجميع اياه.

● حكي الكثير في الفترة الاخيرة عن التعايش في لبنان والتعددية، وعن كلام كثير للبابا ولوزير خارجية الفاتيكان. فما موقف سيدنا من التعددية والتعايش اللذين يميزان لبنان عن بقية الدول العربية؟

تعددية... ولكن

– اذا كان وضع اللبنانيين مختلفا عن غيرهم فيكون تميزهم طبيعيا. اما بالنسبة الى التعددية، فاعتقد ان لا تعددية وطنية، انما التعددية هي اننا نتعلم في اماكن مختلفة ونتخصص في اشياء مختلفة.

● يعني ان هناك تعددية طائفية وثقافية انما لا تؤدي الى تعددية وطنية؟

– نعم... واذا كانت تؤدي الى تعددية وطنية فيكون هناك شيء خطأ. والتعددية امر مفروغ منه لان الله يخلق كل انسان وحده ولا يخلق الناس بالجملة...

واضاف مبتسما: "ولو كانوا يتحدثون اليوم عن الاستنساخ وغيره".

ثم قال: "هناك مقاصد الهية عند كل انسان في ذاته واعتقد ان علينا ان نعتز بذلك بل على العكس يجب ان نعمل لتقويته".

● وماذا عن التعددية الطائفية؟

– التعددية الطائفية؟.. لي الحق في ان اعتقد بالشيء الذي اريده، ولي الحق في ان اخدم وطني بالطريقة التي اعتبر انها تبنيه، وانا لي حصة في بناء الوطن. فالوطن لنا كلنا وكل واحد يبني منزله في حجم يتسع له وبالطريقة التي يريدها، وهذا لا يعني ان لا وطن اذا كان كل شخص فيه غير الآخر، لان ذلك ضد الارادة الالهية. ثم انا اعتقد ان لا قولبة للبشر لان القولبة تحصل بالقمع وفي الديكتاتوريات او في شيء من هذا النوع، ولكن ذلك لا يؤدي الى لبنان.

● هل انت مرتاح الى الحوار بين الكنيستين الشرقية والغربية؟

وبالتالي هل انت متفائل بالمستقبل؟

– أكيد، ونحن نقوم بهذا الحوار. فربنا لم يخلقني وحدي انما خلقك انت ايضاً. وهذا يعني انك "شغلة مهمة". ثم ان العالم هو عالم حوار وتواصل، فالطرق اتسعت ووسائل النقل كبرت والناس يرى بعضها البعض ولا يمكن ان تظل تنظر الى الناس الآخرين كغرباء. وفي الكنائس كانت قديماً تيارات. قد تكون تأتي من الخارج، تعتقد انه اذا وجد الكاثوليكي فيجب الا يكون هناك غيره، او اذا وجد الارثوذكسي فيجب ان لا يكون هناك غيره. وهذا الاعتقاد غير واقعي، ولذلك شأن الحوار طبيعي ولا بد منه، وعدم الحوار لا يفيد اي منطق على الاطلاق.

فما معنى ان تكون جالساً مع الناس ولا تحكي معهم؟

● وهل انت مرتاح الى الحوار القائم؟

– انا مرتاح الى وحدة الكنائس. نحن نجتمع منذ الاربعينات حيث انشأنا كتلة من الاكليريكيين الشباب وكانت غايتها لقاء رؤساء الكنائس. ويوماً كان يقال اذا مر الكاثوليكي امام كنيسة مار نقولا فلا يحق له ان ينظر الى الكنيسة انما ينظر الى الجهة الاخرى "لئلا يخطر في بالك ان هؤلاء الناس يستأهلون النظر اليهم". واليوم تتم اللقاءات ولا احد غريب عن الآخر والخدمات التي عندنا في جميع الكنائس تعطى لشعب واحد.

● هل تعتبر ان المسيحي في هذه المنطقة يجب أن يكون متفقاً على حد ادنى؟

– انا اعتبر ان لا أحد في المنطقة يجب الا يكون الا على تفاهم مع الآخر وعلى وفاق في سبيل الوطن والبشر، وليس بين المسيحيين وحدهم. يا اخي نحن ككنائس شرقية نبع من هنا.

● يعني ان المسيحيين ليسوا صليبيين كما يتهمهم البعض من حين الى آخر؟

– الصليبيون اتوا الينا.

● هل انت ترد على من يعتبر المسيحيين نوعاً من المشروع الغربي الاستعماري المستورد من الخارج في المنطقة العربية؟

– اعتقد ان هذه الفكرة طفت ايام وجود الاجانب مثل الفرنسيين عندما كانوا يحبون القول ان الحضارة من الغرب وليس لنا سوى التخلف. واعتقد ان ذلك ضد الواقع، وهو اننا اصيلون في منطقتنا، وقد لا يستطيع احد المزايدة علينا في هذا الموضوع. ونحن نعتز بان مبرر وجودنا الحقيقي العميق هو اننا نحمل تراثاً روحياً شرقياً اصيلاً في هذه المنطقة، وتكون شخصية الشرق مبتورة اذا لم تكن تأخذ في الاعتبار هذا الامر. واعتقد اننا تجاوزنا هذه المرحلة، كذلك اعتقد ان الفاتيكان نفسه والغرب نفسه يشعران بوجود خبرة شرقية عند الشرقيين لا يملكها سواهم، لذلك فإنهم جماعة لا يمكن تجاهلهم لما يتمتعون به من اصالة، اذ لم يقل احد ان الاحتواء المسيحي الروحي هو واحد أحد ومقولب... لم يحدث هذا الشيء على الاطلاق في التاريخ. ولذلك انا اشدد ان هناك حال حوار. ثم اين الـProsélytisme (اقتناص شخص شخصاً وتبشيره سياسياً لدين آخر)، اين الخصومات التي كانت عندما كان يشعر الواحد انه كمن يبني بنية اذا كان يقاتل الآخر؟ نحن كأرثوذكس كنا نقاتل بالحكي والحكي لا ينتج الا الحكي. واليوم يجب الا نضيع وقتاً في مقاتلة احد، انما نريد ان نبني ولن نساهم بحصتنا الروحية ولا نجعلها للحكي فحسب. من هذا المنطلق نبني المدارس والجامعة لتعليم اولادنا.

● هل يعني بناء المدارس والجامعة نوعاً من رسالة مسيحية جديدة في المنطقة هدفها التوسع؟

– لا يمكننا ان نتصور المنطقة من دون الشيء الاصيل فيها. وبالتالي ان الاسلام اصيل ولكننا نحن ايضا اصيلون، ولذلك يظل علينا واجب المساهمة في تكوين الشخصية الروحية الشرقية في هذه المنطقة، ولا يمكنني ان اتصور المنطقة من دون هذا التراث. فنحن نرتاح عندما نسمع السرياني والعربي والارثوذكسي والبيزنطي.

● حكي عن تفاهم قطع شوطاً بعيداً في اتجاه توحيد الاعياد، ولاسيما منها عيد الفصح.

– ان هذا الامر خاضع لاعتبارات وقد لا يكون مناسباً لكنائس في وضعها الحالي وفي الاطار العام الذي تعيش فيه، وقد تكون هذه الاعتبارات تمسكاً بشيء معين، وليس انغلاقاً، خوفاً من انقراض. وهذه القضية ليست رئيسية، انما الرئيسي ان تكف كنيسة عن نعت كنيسة بالهرطقة والانشقاق. علماً ان هذا لم يعد يسمع كثيراً، واذا سمع فيكون من باب التسلية. وان شاء الله ما دمنا في الشرق وشرقيين نحتفل باعيادنا شرقاً. وبالنسبة الى اخوتنا الذين يظنون اننا مستوردون، فليصححوا تفكيرهم ويروا اننا شرقيون على قدر شرقيتهم وقد نكون اكثر بقليل. وعندما يلتقي تاريخ عام للكنائس في العالم كله، فنحن حاضرون له.

● هل انت متفائل بمستقبل المسيحيين في الشرق في ضوء المؤامرة الصهيونية في القدس، وفي ضوء ما يتعرض له المسيحيون في مصر والسودان والجزائر، ثم في ضوء ان الاسلام اصبح ديناً للدول العربية، ام انت متشائم وعلى المسيحيين حزم حقائبهم والهجرة؟

– في بعض الاوقات "يشم الواحد ريحة" قد لا تكون صحيحة، ففقدان الارض كما يحصل في فلسطين ماذا يترك للانسان ليعيش حياته؟ فالارض ضرورية للانسان. اما في لبنان فلا نريد ان نشم مثل هذه الرائحة، واسمع في بعض المرات ان هناك ناساً يشترون اراضي هنا وهناك ويستولون عليها. وذلك يظهر كأن ناساً معينين سيصبحون في وقت من الاوقات بلا ارض. ومن يصبح بلا ارض يرحل. وهذا ما نحن نرفضه. وان شاء الله لا تكون هذه الرائحة حقيقية.

● هل هذا يعني محاولة لتغيير هوية الارض؟

– نعم. فمن دون ارض لا يمكن العيش وانت خلقت لتكون على الارض.

رفض بيع الارض

● وهل قولك هذا يعني انك تطلب من الناس ان لا تبيع ارضها لئلا تصبح بلا ارض؟

– من دون شك... من دون شك. ولا اعرف تفاصيل في هذا الشأن، انما في المطلق، فمن الخطأ الجسيم ان تباع الارض ايا يكن الثمن. فالوطن اكثر ثباتاً من السياسة ونحن جماعة من هذا الشعب. اما عن المستقبل فلا اقول شيئاً. انا اعرف الحاضر وفي الحاضر انا هنا واريد البقاء هنا والعمل هنا ولا اريد بيع ارضي لان الوطن الذي نحن فيه ليس بيتا لنا اقل مما هو بيت لأي شخص آخر على الاطلاق، ولذلك لا يجوز ان نتهاون في الشعور الوطني وفي العمل الوطني في هذا الاتجاه. اننا نريد ان نبني، ونحن موجودون، ونحن مرسلون الى هذه الارض، نحن نحمل روحانية معينة لم تنبت من اي محل آخر على وجه الارض.

لقد سررت كثيرا عندما كنت اسمع بعض المتكلمين عن المسيح، ولاسيما منهم مفتي الجمهورية في دمشق الذي قال ان المسيح لا يأتي من الغيب وبالتالي ليس هو غريبا ولا كائن غريب...

● ذكر البعض ان المسيح سوري والبعض الاخر يعطيه هويات اخرى؟

– اعتقد ان ذلك خطأ تاريخي، وقد تحصل مبالغات في الخطب، ولا تكون نظريات دقيقة. المهم ان المسيح ليس غريبا على احد والمسيحيين ليسوا غرباء.

واذكر اننا كنا نتغنى دائما اننا كمسيحيين في لبنان بوجود اسلامي كثيف ووجود مسيحي كثيف، في حال حوار دائم، والمسلمون في حال حوار ويجب عدم التصدي لهم، لان مسيحيين كثرا في اماكن اخرى في حاجة الى هذا الوضع والى تعلم هذه التربية من المسيحي اللبناني. كذلك اعتقد ان كثيرين من المسلمين في اماكن اخرى يحتاجون الى المسلم اللبناني ليأخذوا منه حال الحوار التي هو دائما فيها. ولا يجوز ان يكون المسيحي مقفلا على نفسه والمسلم مقفلا على نفسه.

● رأى البعض ان الاجتماع الكنسي الذي حصل في دمشق، ربما كان محاولة لتنفيس زيارة البابا.

– معلوماتي عن الموضوع، ان لا علاقة لاجتماعات دمشق بزيارة البابا على الاطلاق. فقبل ان تقرر زيارة البابا بأشهر عرض موضوع الاجتماع، والمعروف ان لمجلس كنائس الشرق الاوسط رؤساء ورؤساء سابقين ومن المفيد ان يلتقوا. وانا شخصيا من هؤلاء الرؤساء السابقين ومقيم في دمشق، كذلك فان بطريرك السريان الارثوذكس البطريرك زكا هو رئيس سابق ونحن نقول ان الباب مفتوح للاجتماع في دمشق فلماذا لا نجتمع؟

واعتقد ان الاجتماع جيد. وموضوع الاجتماع كان للحوار ولم يكن لأحد الرؤساء من دون الاخر ومجلس كنائس الشرق الاوسط هو الذي وجه الدعوة ولم يكن هناك ضيف يزور الدولة او غيرها رسمياً. والاجتماعات تحصل في شكل عادي جدا ونحن نجتمع مع المفتي ومع من يزورنا. ثم من يكون عنده قصد في ذلك؟ فالدعوة موجهة من مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي يضم الكنيسة الكاثوليكية ايضا، وهو يرحب بمجيء البابا، ونحن نفتخر بكل شيء جيد يمكن ان نأخذ منه شيئا جيدا. لذلك فلا محاولة للتنفيس، اذ اعتقد ان من البساطة بمكان اظهار وجه يستطيع ان ينافس وجه البابا الذي له ابعاد لا اعتقد انها لأحد من رؤساء الكنائس المحلية.

المشاركة في القداس

● هل ستشارك الكنيسة الارثوذكسية في استقبال البابا وهل تدعو ابناء الكنيسة الى المشاركة في القداس الذي يترأسه في بيروت؟

– انا لا ادعو اولادنا وحدهم الى المشاركة في القداس، انما ادعو اولاد الطوائف الاخرى واخواتنا المسلمين.

● وهل ستشاركون في الاستقبال؟

– اكيد... طبعا. انا في لبنان خصيصاً من اجل هذا الموضوع. واذا كنا نطلب من الناس ان يكونوا بعضهم مع البعض، افلا نكون نحن معاً؟

● انت تعرف البابا يوحنا بولس الثاني ودخلت معه في حوارات تنسيقية مسكونية...

– صحيح.

● كيف ترى شخصيته؟

– اعتقد ان تغييرا كبيرا حصل في ايامه، وفي نظرنا ان حركة التغيير يجب ان تستمر ولا تتوقف، ونتوقع تغيير اشياء كثيرة لان املنا كبير.

● هل تتوقع تغييرا في لبنان والعالم؟

– اعتقد في لبنان وهنا في الشرق وفي العالم. ونتمني ان تنتهي كل اشكال الـProsélytisme وان يأخذ كل التيار الشرقي في الكنيسة شخصية واحدة غير مبعثرة كما هي الحال في اوروبا الشرقية.

انسان جدي وجبار

● ماذا ايضا عن شخصية البابا؟

– ارى انه انسان جدي الى درجة قصوى، وانسان جبار يعمل من اجل كنيسته، وهذا مدعاة فخر له، ولا اعتقد ان احدا يستطيع مجاراته فيها. ولا احد يستطيع الافتخار بأنه لا يعمل، انما من يعمل تقول له الله يعطيك العافية والله يقويك ونحن نهنئك.

● هل تعتبره كبقية البابوات المتعاقبين على سدة رئاسة الكنيسة الكاثوليكية ام انه بابا مختلف؟

– انه تعبيري اكثر ممن سبقه. انه فعال اكثر.

● هل تعتبر ان مجيئه ترك تأثيرا بالغا على الشباب في الغرب وجعلهم اكثر التصاقا بالكنيسة؟

– اعتقد انه عمل وجودا لم يكن مستطاعا التعبير عنه الا من خلال ما فعله البابا الآن في الدورات والجولات والاحاديث والمواقف بقطع النظر عن مضمونها.

● يعني ان مروره في هذا المنصب البابوي سيترك اثرا تاريخيا في الكنيسة.

– اعتقد انه من البابوات المهمين جدا جدا. هذا في نظري. انا عرفت البابا بولس السادس والبابا الذي سبقه، واعتقد ان البابا الحالي هو بابا بكل ما للكلمة من معنى.

● من خلال الحوار معه هل لاحظت انه منفتح ام منغلق ولا يريد الحوار؟

– كلا ليس منغلقا، انه ليس مجبرا على الانغلاق. انه يتكلم من موقع قوة.

● وهل شعرت بهذه القوة؟

– ايه نعم... انه شخص قوي. وبرهنت الايام انه يستطيع ان يزعزع قوى من نوع آخر، حتى القوى السياسية.

● هل كان له دور اساسي في زعزعة الشيوعية في العالم؟

– عن دون شك... من دون شك.

● وهل تعتبر ان الشيوعية لم تكن لتتزعزع لو لم يكن البابا الحالي؟

– طبعا... طبعا. ونحن عندما كنا نحكي عن الشيوعية نظريا وفلسفيا كنا نقول انها تحمل في طياتها بذور هدمها.

● يعني انه ساهم في هدم الشيوعية.

– انا اعتقد انه ادى دورا مهما جدا في هذا الاتجاه.

● هل تعتبر ان لقب "بابا التغيير" هو لقب صحيح ينطبق عليه؟

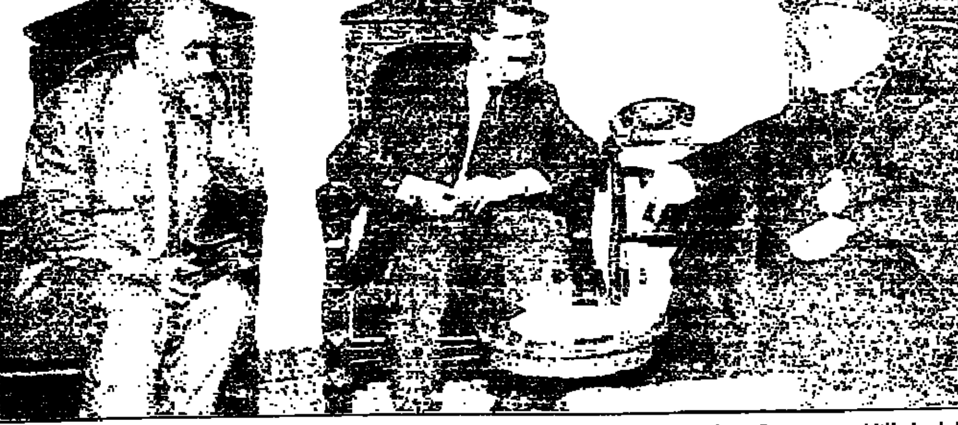
– نعم... والمهم ان يستمر التغيير، اذ لا تزال هناك اشياء كثيرة يجب ان تحصل.

● مثل تحرير النفس والذات الانسانية؟

– اليوم توصف الكنيسة الارثوذكسية بأنها الكنيسة الاخت بينما لم تكن توصف بذلك في السابق.

● التغيير حصل في ايام البابا الحالي؟

– طبعا. ونأمل في ان يتوسع هذا المنطق، بحيث لا ينظر الكاثوليك الى الكنيسة الارثوذكسية بأنها شيء غير طبيعي خرج من الكنيسة. اليوم الكنيسة الارثوذكسية تعتبر الكنيسة الاخت L'église Soeur وهذا يجب ان يشمل الكنائس التي خرجت عن الارثوذكسية ولا تزال شرقية.


البطريرك اغناطيوس يتحدث الى جبران تويني وحبيب شلوق.

"لا تبيعوا الارض".

"ادعو الجميع الى المشاركة في القداس". (ميشال صايغ)



جبران تويني يرد على جنبلاط

شمعون زار اغناطيوس الرابع: المذكرة الى البابا تحمل همومنا


البطريرك اغناطيوس الرابع مستقبلا دوري شمعون ويبدا من اليمين المطران الياس الكفوري وجبران تويني والمطران عودة والسيدان فرنجي وابو عاصي. (ميشال صايغ)

استقبل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع امس في مقر مطرانية بيروت للطائفة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يرافقه عضوا المجلس الاعلى للحزب الياس ابو عاصي ومارسيل فرنجي، في حضور الزميل جبران تويني.

وكان شمعون التقى متروبوليت بيروت للطائفة الياس عودة وعقد معه خلوة استمرت نصف ساعة.

عن هدف الزيارة قال شمعون: "في عيد الفصح كنت مسافرا ولم تتسن لي معايدة غبطة البطريرك، وتكلمنا في زيارة قداسة البابا وفي مواضيع عامة".

وسئل عن المذكرة التي قدمتها المعارضة الى البطريرك بغية تسليمها الى البابا، فاجاب: "تتضمن ما نتحدث به يوميا والمتعلق بهمنا كلبنانيين. واجبنا ان نرسل اليه همومنا اللبنانية ما دام متعذرا اجتماعنا به راغبين في ايصال شكوانا اليه حيال الوضع الذي نعيشه".

وردا على سؤال قال انه لم يطلع على حديث الوزير وليد جنبلاط امس الى جريدة "السفير" مضيفا: "كل واحد حر في رأيه. ولا اعرف بالنسبة الى الاستاذ وليد جنبلاط اذا كانت قضية مشيخة العقل تشغل عقله ويحب ان يظهر تكرارا على الشاشة. وربما يكون هذا السبب. لكنني آمل في الا يترك ذلك اثرا سيئا. ونحن لا نزال ابناء منطقة واحدة ويهمنا ان يكون الجو مريحا بين الجميع".

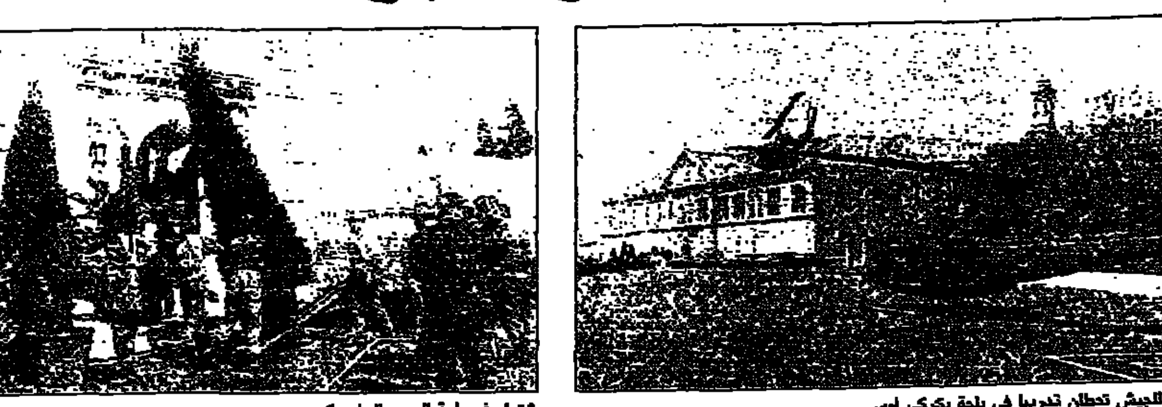
تويني

وقال تويني: "الاستاذ جنبلاط متعصب ومتحجر وليس له ان يتهم الناس وخصوصا المسيحيين بالتعصب والتحجر ويتهم البابا بأن زيارته ستزيد التعصب في الوطن، واذا اتى البابا فهو بابا المحبة والانفتاح. والذي هجر الناس من قراهم ولم يعدهم الى المناطق التي هجروا منها لا يحق له التعرض للبابا ولا يحق له اتهام الآخرين بالتعصب. مجيء البابا هو للمصالحة وفتح القلوب وتنقيتها.

ويبدو ان الاستاذ جنبلاط الذي لم يعتد على نظافة القلب والشفافية والانفتاح متضايق من هذه الزيارة".

يصل ظهراً ويتوجه الى بعبدا ثم ينتقل الى بكركي ويلتقي الشباب في حريصا

البابا يوحنا بولس الثاني اليوم وغدا في لبنان
التحضيرات انتهت والاجراءات اتخذت والجميع ينتظر وصوله



طوافتان للجيش تحطان تمرينا في باحة بكركي امس.


شتول في باحة الصرح البطريركي.




مجسم من الخشب المطور في الباحة.


عناصر من الجيش تعاين الفرسات. (ابيل عبد)



بلدية الفيدار ترحب بالبابا. (علي حسن)

على جسر المطار. (علي حسن)




حواجز للمواطنين على طريق قصر بعبدا.



غابة اعلام في الحازمية.

في فرن الشباك. (وسام موسى)



مسيرة سيارة في عين الرمانة ليل امس. (سلكو بيكاريان)



لافتة ترحيب واعلام في دير القمر (ناصيف ناصيف)


في زحلة (مقبل الخياط)

اليوم السبت ١٠ ايار ١٩٩٧، البابا يوحنا بولس الثاني في لبنان.

التحضيرات انتهت، والاجراءات اتخذت والجميع ينتظر وصوله.

ويصل البابا الثانية عشرة والربع ظهراً الى مطار بيروت الدولي في طائرة خاصة تابعة لشركة "اليطاليا" ويعود في طائرة خاصة وضعتها شركة طيران الشرق الاوسط في تصرفه، واعلن رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام انه كلف المدير العام للعلاقات العامة فيها خطار حدثي مرافقة البابا الى روما بعد "زيارة مهمة في تاريخ لبنان".

اقفال الاجواء اللبنانية

في غضون ذلك تواصلت الاستعدادات للاستقبال في محيط المطار والطرق المؤدية اليه واتخذت تدابير امنية في كل مكان وصولاً الى حرم المطار وباحاته. واعلنت المديرية العامة للطيران المدني ان الاجواء اللبنانية ستقفل امام حركة الملاحة الجوية اعتباراً من الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم وحتى الاولى والنصف بعد الظهر، مما يعني ان حركة الاقلاع والهبوط ستتوقف في هذه الفترة. وكذلك اعلنت ان حركة السير على طريق المطار ستقطع اعتباراً من الحادية عشرة قبل الظهر حتى انتهاء مراسم استقبال البابا، ولهذا السبب دعت طيران الشرق الاوسط مسافريها المتوجهين الى جنيف وبروكسيل والقاهرة ولارنكا اليوم، للحضور الى المطار قبل الحادية عشرة.

ويغادر البابا السابعة مساء غد الاحد عائداً الى الفاتيكان، وستقفل الطريق المؤدية الى المطار بين الخامسة والنصف والسابعة مساء، وتتوقف حركة الملاحة الجوية اقلاعاً وهبوطاً في هذا الوقت.

اجراءات

واصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"لمناسبة ترؤس قداسة البابا يوحنا بولس الثاني القداس الالهي في وسط بيروت في ١١ من الجاري وتوقع مشاركة عدد غفير من المواطنين ستتخذ تدابير السير الآتية:

أ – يمنع وقوف جميع الآليات ومرورها اعتباراً من الساعة صفر من تاريخ ١١ من الجاري وحتى الساعة التاسعة صباحاً على الطرق والمحاور الآتية:

١– الاوتوستراد الممتد من نقطة "ابيث" ضبية – انطلياس – جل الديب – نهر الموت – مستديرة الدورة – كورنيش الكرنتينا حتى مدخل المرفأ.

٢– محور كسارات نهر الموت – الطريق الداخلية – الممتد من كنيسة مار انطونيوس (جديدة المتن) – مستديرة كنيسة مار تقلا سد البوشرية – الدكوانة – المدرسة الفندقية – مستديرتي الصالومي والحايك – الجسر الواطي – اوتوستراد النهر – الكرنتينا – مدخل المرفأ رقم ٩.

٣– محور بيروت هول – سن الفيل – الجسر الواطي – الفيات – كورنيش النهر – جسر بيروت – مارمخايل – شركة الكهرباء – الجميزة – الصيفي.

٤– محور ملعب بلدية برج حمود – مستديرتي الصالومي والحايك – الجسر الواطي – اوتوستراد النهر – الكرنتينا – مدخل المرفأ رقم ٩.

٥– محور الحازمية مفترق ابو خليل – مستديرة الصياد – فرن الشباك – تقاطع سامي الصلح – مديرية الامن العام – ساحة العبد – كورنيش النهر – اوتوستراد الكرنتينا – مدخل المرفأ.

٦– محور تقاطع سامي الصلح – مستشفى اوتيل ديو – نفق ساحة ساسين – مدرسة الحكمة – وزارة الخارجية – شركة الكهرباء – الجميزة – الصيفي.

٧– محور الريجي الحدث – غاليري سمعان – كنيسة مار مخايل – طريق صيدا القديمة – مستديرة الطيونة وشاتيلا – جادة عمر بيهم – بشارة الخوري – الغومون بالاس.

٨– محور الرملة البيضاء – جادة الرئيس رفيق الحريري – الروشة – عين المريسة – فينيسيا.

٩– محور بناية العجة – البربير – كورنيش المزرعة – تقاطع برج ابي حيدر – تكتة الحلو – الروشة – عين المريسة – فينيسيا.

ب – يمنع مرور السيارات ووقوفها اعتباراً من الساعة ٨,٠٠ الى غاية الساعة ٩,٠٠ من تاريخ ١١ من الجاري على اوتوستراد جونية من نقطة مفرق غزير حتى مكان اقامة القداس الالهي في بيروت وفي الاتجاهين.

ج – يستثنى من هذا المنع:

١– الاوتوبيسات المخصصة لنقل المشاركين في القداس.

٢– السيارات المجهزة ببطاقات خاصة لهذه المناسبة.

٣– سيارات الاسعاف والدفاع المدني.

٤– الصحافيون المزودون تصاريح خاصة.

يطلب من المواطنين والمشاركين في القداس الالهي اخذ العلم والتقيد التام بتوجيهات القوى الامنية المكلفة تنفيذ هذه المهمة وارشاداتها".

وأصدر محافظ بيروت نقولا سابا بياناً اعلن فيه تدابير، جاء فيه: "لمناسبة زيارة الحبر الاعظم للبنان يقفل مسلخ بيروت الموقت في الكرنتينا اعتباراً من منتصف ليل السبت – الاحد ١٩٩٧/٥/١٠ حتى منتصف ليل الاحد – الاثنين. كما يقفل سوق الاحد السبت والاحد ١٠ و١١ منه".

بكركي

وفي بكركي، شهد الصرح حركة نشيطة ووضعت اللمسات الاخيرة لاعمال الزينة، واستقدمت ثلاث شاحنات تنقل شتولا وزعت في ارجاء الباحات.

وقامت طوافتان تابعتان للجيش بتمارين على الهبوط في ساحة بكركي والاقلاع منها. وكذلك نفذتا بمرافقة طوافة ثالثة جولة استطلاعية فوق بكركي والاحراج المحيطة بالصرح.

ونفذت ايضا وحدات من الجيش والاجهزة الامنية التابعة له عددا من الاعمال الميدانية التي تتعلق بتأمين السلامة العامة للزائر الكبير الذي ستكون بكركي المحطة الابرز في تنقلاته.

مهرجان تراث

وأعلنت اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين للتجسد في بيان لها انه "لمناسبة زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان تنظم اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين للتجسد المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان مع المجلس الرسولي العلماني وفاعليات كسروان الفتوح وجزين والشمال مهرجانا تراثيا لبنانيا على شرف قداسته في الباحة السفلية لمعبد سيدة لبنان امام شخص السيدة العذراء، عشية العاشر من ايار. تبدأ من الثامنة والنصف مساء حتى العاشرة ليلا، ومن العاشرة حتى منتصف الليل سهرة روحية تبدأ بتطواف مع عشرة آلاف شمعة في الباحة.

ولدى خروج قداسته من لقاء الشبيبة في البازيليك يطل على الحشود في الباحة السفلية لمعبد سيدة لبنان حيث أعد مسرح كبير سيقابل بالهتافات وبقصيدة من الشاعر سعيد عقل يليها استعراض تراثي يضم على التوالي مع عزف، غرقة رفيق حبيقة. فرقة رقص دير الاحمر، المغني ايلي الشويري، فرقة قرطبا، باسكال صقر مع الياس الرحباني، فرقة بدادون ووديع الصافي". والجميع كما يقول البيان الف الحانا وكلمات خاصة بالمناسبة التاريخية.

ولفت البيان الى ان الحفلة ستبث مباشرة وان الوصول الى باحة الاحتفال سيكون سيرا على الاقدام من كل الجهات ويمكن التجمع على الاوتوستراد بعد بكركي في شكل مسيرة شعبية ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا، والعودة ايضا ستكون على الاقدام من كل الجهات اما الدخول فهو مجاني ومفتوح للجميع من دون استثناء ولا يحتاج الى بطاقات.

وأكدت اللجنة ان هذا البيان هو بمثابة دعوة شخصية موجهة الى الفاعليات الروحية والزمنية والاهالي كافة.

الصليب الاحمر

واصدر الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"جريا على عادته، فان الصليب الاحمر اللبناني سيتولى مهمة الاسعاف والحالات الطارئة لمناسبة الزيارة التاريخية التي يقوم بها قداسة الحبر الاعظم.

ميدانيا تقوم فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني بالآتي:

السبت:

– انتشار من مستديرة المطار حتى بعبدا: ١٥ سيارة اسعاف مع طاقم كامل.

– بكركي: سيارتا اسعاف.

– حريصا: اقامة خيمتين ميدانيتين (مركز عناية طبي مع طاقم كامل) و٦ سيارات اسعاف.

– جونية: ٦ سيارات اسعاف ومواكبة الوفود الشعبية الى بكركي / حاريصا.

الأحد:

– من الملعب البلدي – جونية حتى المرفأ: ١٠ سيارات اسعاف.

– منطقة المرفأ: اقامة خيم ميدانية (مركز عناية طبي مع طاقم كامل) و١٢ سيارة اسعاف و٢١٠ مسعفين.

– مواكبة وفد المعوقين من بيت شباب الى المرفأ سيارة اسعاف.

ويبلغ مجموع المتطوعين من فرق الاسعاف الاولي نحو ٥٠٠ مسعف ذكورا واناثا.

في حال الطوارئ يمكن الاتصال بالرقمين: ٤٤٨٤٠٠ – ٠١/٣٣٩٩٨٥

او بواسطة مقسم وزارة الدفاع الوطني: ٤٥٤٠٠ – ٤٢٨٨٠٠ – ٠١/٨٦٨٤٠/١-٩٢٠٤٠٠ (المقسم ٢٢٧٦٧ – ٢٣٤٠٩).

او بواسطة شبكة cellis على الرقم المباشر: ١١٩

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمدير الاسعاف الاولي السيد جورج كتانة على الرقم ٠٣/٢٤٥٩٦٦".

زحلة

وفي الاطار نفسه صدر عن امانة سر مطرانية زحلة المارونية البيان الآتي: "الفرح الكبير هو زيارة قداسة البابا لبلدنا العزيز لبنان، والعيد الاكبر ان نحضر لها معاً لنشارك في هذا الاحتفال العظيم، ان على صعيد لقاء الشبيبة في حريصا او على صعيد قداس الحبر الاعظم في بيروت.

لذلك ندعو جميع المؤمنين في بقاعنا العزيز الى تهيئة النفوس لهذا الحدث، كما ندعو جميع ابنائنا في الرعايا وكهنتنا ايضا، الى تزيين كنائسنا وساحاتنا بالاعلام البابوية والاعلام اللبنانية وصور قداسته، وكذلك المدارس والساحات العامة والمنازل".

مواكب سيارة

وليل امس جالت مواكب سيارة مناطق في بيروت مطلقة ابواقها ورافعة اعلاما لبنانية وبابوية.

البرنامج اليوم

هنا برنامج اليوم الاول من زيارة البابا:

● السبت ١٠ أيار ١٩٩٧:

– في ايطاليا:

الساعة ٨ صباحا – الانطلاق من المطار الدولي ليوناردو دا فنشي في فيوميتشينو روما نحو بيروت.

– في لبنان: الساعة ١٢.١٥ بـظ. – الوصول الى مطار بيروت الدولي والاستقبال الرسمي، ١٣.٠٠ – خطاب البابا، ١٣.٣٠ – لقاء مع رئيس الجمهورية في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا، ١٣.٥٠ لقاء مع رئيس مجلس النواب في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا، ١٤.٠٥ – لقاء مع رئيس الوزراء في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا، ١٤.٢٠ – لقاء مع الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا، ١٤.٥٠ الانتقال بطوافة من القصر الجمهوري في بعبدا الى ساحة بكركي، ١٥.٠٥ – الوصول الى ساحة بكركي امام الصرح البطريركي ثم الانتقال الى السفارة البابوية في حريصا، ١٩.٠٠ – لقاء صلاة مع شبان وشابات وتوقيع الارشاد الرسولي للسينودس في بازيليك سيدة حريصا.

– خطاب البابا.

مئوية القديسة تريزيا "ارنم بمراحم الرب"

دعت رهبانية الآباء الكرمليين وجمعية راهبات القديسة تريزيا الى حضور "ارنم بمراحم الرب"، مع المئوية الاولى لوفاة القديسة تريزيا الطفل يسوع، الساعة السابعة مساء الجمعة ١٦ ايار في القاعة الكبرى لجامعة الروح القدس الكسليك.

الجوقات المشاركة: جوقة الاغابية، جوقة جماعة التطوبيات، جوقة معهد سيدة اللويزة، جوقة راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع، جوقة جامعة الروح القدس الكسليك، يشارك في الرسيتال الاب الكرملي الفرنسي بيار اليان.

الى زيارة معرض "حياة وروحانية" للقديسة تريزيا في صالة معارض الجامعة بين الساعة الثانية والسابعة مساء.

صليب ومصلوب من ارز

من ضمن الاستعدادات للقداس الذي سيحتفل به البابا يوحنا بولس الثاني، سيوضع على يمين المذبح صليب من خشب الارز وقد صنع المصلوب فوقه من خشب الارز والشمع على يد شاب من بشري بلدة الارز هو النحات رودي رحمه الذي نحت قبلاً تمثالاً للمارتين من الارز ايضاً.

قال رحمه لـ"النهار" وهو يشير الى الصليب والمصلوب: "لقد استمر العمل بالمصلوب مدة سبعة اشهر. وعملي هذا كنت سأقدمه الى حريصا ولكن عندما حصلت زيارة قداسة البابا والصلاة في العاصمة قدمت هذا العمل الى القيمين على التحضير للقداس ليوضع الى يمين المذبح".

ورودي رحمة (٢٩ سنة) متخرج من "ألبا". وجامعات في روما وفلورنسا. ويبلغ طول الصليب متراً و٦٠ سنتيمتراً بعرض متر و٢٠ سنتيمتراً.

رودي رحمة والصليب والمصلوب. (ميشال الصايغ).

الشوف يزدان بالاعلام اللبنانية والبابوية ترحيبا بالزيارة التاريخية للبابا

الشوف – "النهار":

في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان اليوم، ارتفعت الاعلام اللبنانية واعلام الفاتيكان على عدد من مراكز البلديات في الشوف.

فعلى مبنى بلدية بيت الدين ارتفعت اعلام لبنانية وفاتيكانية فيما ازدانت ساحة دير القمر الرئيسية بالاعلام اللبنانية والفاتيكانية، اضافة الى مبنى البلدية والسرايا والمباني الاثرية والمحلات التجارية والمنازل. ورفعت ايضا لافتات ترحب بالزيارة باسم بلدية دير القمر واهاليها، جاء فيها: "وجود قداستكم بيننا في لبنان ترسيخ للعيش المشترك وامل لجمع الشمل بعودة جميع المهجرين"، "حيثما حللتم يحل السلام وتزهر الارض حباً وعطاء"، "زيارة قداسة البابا للبنان، بادرة خير وبركة ودعامة للوحدة الوطنية".

الحريري وعون وصفير واغناطيوس وفضل الله في "حدث الاسبوع" من "مونتي كارلو"

"باريس – "النهار":

بثت اذاعة "مونتي كارلو" مساء امس حلقة خاصة من برنامج "حدث الاسبوع"، في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، اليوم استضافت فيها رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس العماد ميشال عون والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية حنان عشراوي.

الحريري ابدى ترحيب اللبنانيين جميعا على اختلاف طوائفهم بزيارة قداسة البابا باعتبارها فعل ايمان بلبنان وبمستقبله".

وابدى "عون تخوفه من "جعل القضية في مناسبة زيارة البابا قضية تعايش فقط، لان التحدث عن التعايش وعن هذه المشكلة يخفي في الواقع المشكلة الحقيقية التي هي مشكلة احتلال وتخلف في النظام القائم". واكد انه "ضد ايجاد هدف مستعار لزيارة البابا" مشددا على انه "يجب ان يكون هدف الزيارة مساعدة لبنان على استعادة سيادته واستقلاله".

وماذا ينتظر من الارشاد الرسولي؟ اضاف: "ان ما نرغب فيه هو ان يأتي الارشاد الرسولي متوافقا مع مقررات السينودس التي وصفت الواقع اللبناني كما هو وطالبت بأن يعطى الدواء اللازم للخروج من هذا الواقع الى واقع افضل واصلح".

ورأى البطريرك صفير "ان تغيير صورة الوضع اللبناني بعد زيارة البابا مرتبط باستعداد الشعب اللبناني لتقبل التوجيهات التي سيوجهها الى الشعب اللبناني. صورة لبنان الطبيعية ستبقى على ما هي، على ما اظن، انما الاستعداد الشعبي الذي يجب ان يتم في النفوس".

اغناطيوس الرابع

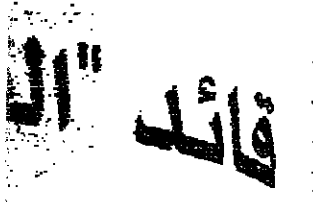
واستغرب البطريرك الجدل الذي دار حول زيارة البابا، معتبرا "ان ما يفرح بعض اللبنانيين يجب ان يفرح الجميع". واكد ان اجتماع مجلس الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط في دمشق "لم يعقد في مناسبة زيارة البابا وانما كان مقررا منذ زمن طويل".

ولاحظ فضل الله "ان الصفة العالمية التي يملكها البابا والتي تطل على لبنان بتنوعاته الدينية، يمكن ان تثير في الكثير من وجدان الانسان اللبناني المعاني القيمة التي تدفع الانسان الى ان ينفتح على الخير والمحبة والعدالة وان يتحرك في حرياته بمسؤولية".

جادة باسم البابا ولوحة تذكارية له من بلدية ذوق مصبح

قررت بلدية ذوق مصبح وضع لوحة تذكارية في محلة نهر الكلب، ذوق مصبح، تخليداً لذكرى زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وقررت أيضاً تسمية الطريق الساحلية في نطاق ذوق مصبح الجغرافي باسم "جادة البابا يوحنا بولس الثاني".

هكذا من الأصل





مواقف وآراء في زيارة البابا

تأكيد لترسيخ العيش المشترك

هنا مزيد من ردود الفعل على الزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني التي تبدأ اليوم:

● النائب عبداللطيف الزين: "لا شك أن العالم بأسره يراقب هذه الزيارة وهو يتذكر في ما يمكن ان تكون نتائجها. والمهم ان تكون ايجابية داخلياً وخارجياً، وخصوصاً اذا كرس الحبر الاعظم الكلام الذي سيتحدث به في لبنان، وسيسمعه العالم أجمع، حق لبنان بسيادته، واذا حض المحتل على الانسحاب من ارضه بتنفيذ القرار ٤٢٥ او دعمه للمقاومة التي هي مرحليا الوسيلة الوحيدة لتحرير الارض واستعادة السيادة. ان قداسة الحبر الاعظم بزيارته للبنان سيعيد تاريخ لبنان الى نصاعته ومكانته في العالم ليكتب التاريخ ان في هذا البلد الصغير من العالم امة كبيرة ذات تعايش فريد يجب ان يكون نموذجا للانسانية جمعاء".

● النائب مصطفى سعد: "تأتي زيارة الحبر الاعظم للبنان وسط تصاعد حدة الاعتداءات الاسرائيلية على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي مترافقة مع تهديدات اسرائيلية – تركية – اميركية تستهدف منطقتنا لاخضاعها لشروط التسوية. ومع ترحيبنا الكبير بهذه الزيارة وما لها من معان كثيرة لمصلحة لبنان، اننا كنا ننتظر ان يشمل برنامج زيارته الجنوب بدءاً من صيدا وصور وصولا حتى قانا التي كانت محطة للسيد المسيح وتلامذته وشاهداً على همجية اسرائيل. وكذلك نرجو ان تعطي هذه الزيارة دعماً واضحاً من الحبر الاعظم للمقاومة الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يرتكب بحق لبنان وفلسطين ابشع انواع الاغتصاب والعدوان".

● النائبة بهية الحريري: "زيارة البابا رسالة مهمة للبنان من اجل دعمه ودعم مسيرة السلم الاهلي والانماء والاعمار، وان شاء الله تكون بداية للاستقرار على طريق السلام العادل والشامل في المنطقة ونتمنى ان تساهم الزيارة في التخفيف من آلام الجنوبيين الذين يتعرضون باستمرار للاعتداءات الاسرائيلية ونتكل دوما على الدول الصديقة في هذا الموضوع والتي لها اثر في الرأي العام العالمي".

● النائب منصور البون نفى اي اهداف سياسية لهذه زيارة، مؤكداً على طابعها الراعوي. وتمنى أن تسمى الساحة التي سيقدس فيها البابا باسمه، وكذلك النقطة التي سينطلق منها في كسروان.

● القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان: "ان زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم الى لبنان تشكل حدثاً بارزا ومهما بالنسبة الى لبنان واللبنانيين. ان لبنان الجريح بجنوبه وبقاعه الغربي المحتلين المقاوم بابنائه يأمل في ان تبلسم زيارة البابا جراحه في الدعوة الى المحبة والتعاطف على السلام الاهلي والعيش الواحد ووحدة الوطن والدفاع عنه وحفظ المقاومة وحمايتها والدعوة الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى يعود الحق الى نصابه وتعود الارض المحتلة الى اصحابها.

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يرحب بزيارة الحبر الاعظم الرعوية قداسة البابا بولس الثاني الى

– التتمة في الصفحة ١٩ –

رأي

أيها القادم باسم الرب

ها نحن ننتظرك من زمان. والارض، كذلك تنتظرك من زمان. "الارض والسماء مملؤتان فرحاً" بقدومك الينا. "مبارك الآتي باسم الرب". فليتمجد الله، وليعد الله مجد لبنان الذي أخذ منه.

لن اكون هناك لأقبل يديك. انا واحد من اللبنانيين المنتشرين في العالم، واحد من الذين سلخوا عن الارض. جئت اكتب رسالة اليك باسم جميع هؤلاء اللبنانيين الذين لا يزالون يحلمون بالارض والعودة اليها. ويحلمون بقيام لبنان جديد فيها. هؤلاء، وان كانوا في اقاصي الارض، سيكونون معك، وسيرافقونك خلال شاشة التلفزيون، وعندما تصل الى بيروت وتنزل سلم الطائرة ستلتصق عيونهم بك، وتكاد ايديهم تلتمس رداءك الابيض. عندما تنحني لتقبل التراب، سيقبلون التراب معك وستنهمر دموعهم الماً وحنيناً. مبارك انت، ومبارك التراب الذي ستقبله.

هؤلاء يريدون ان يقولوا لك كلاما بسيطا فيه الكثير من الالم كما فيه الكثير من الحقيقة.

كان بودهم ان تزور الارض، والمرضى والمصابين والجرحى والمعاقين والفقراء والمقهورين، وتصغي الى صمت الذين ماتوا ودفنوا، بدل ان تصغي الى السياسيين، "مسؤولين" وغير مسؤولين. وماذا ستقول عندما تقف بينهم؟ وانت تعرف من هم؟ أستقول لهم ان لبنان العظيم في التاريخ والكبير في العالم، هو اكبر منكم فالرجاء ان ترتفعوا؟ ام تقول لهم احتراما للذين ماتوا والذين يموتون كل يوم، الرجاء ان تتحرروا من قشوركم؟ ولماذا لا تقول لهم ان ارضكم هي اغلى ارض على الارض فلماذا تبيعونها برخص؟ ورجاء قل لهم انه اذا جاء السلام وكان على حساب سيادتكم، فستكون سيادة غيركم عارا عليكم. وهل يا ترى ستمد يديك وتصافحهم فردا فردا وانت تعرف ان ايادي بعضهم ملطخة بالدم؟ وهل ستصرخ بالذين قتلوا ودمروا وعاثوا في الارض فسادا كما صرخ السيد المسيح عندما دخل الهيكل ووجد القتلة واللصوص يعبثون به وقال لهم باعلى صوته: "اخرجوا من هنا ايها اللصوص والشريرون فهذا البيت هو بيت ابي؟ واذا حدثوك عن الحرب وعن "الآخرين" الذين قاموا بها، اياك ان تصدقهم. فهؤلاء كانوا في الحرب، وكان بعضهم اسيادها. وكان هؤلاء الاسياد هم الذين دقوا المسامير في جسده، عندما علق لبنان على الصليب، وهم انفسهم الذين يحرسون "القبر" اليوم حتى لا يأتي احد يدحرج "الحجر عن القبر، فيقوم".

وعندما تزور المدينة، وترى هذا الخراب الذي لا مثيل له، وتنظر في هذه الجروح الكبيرة في جسد هذا الوطن الصغير، اياك ان تعتقد ان هذا هو جرحنا الكبير. ان جرحنا الكبير هو في صمت الذين ماتوا وألم الذين بقوا على قيد الحياة الالم النابع من عذاب القهر والذل والفقر والاستسلام.

وسيحدثونك عن بناء الحجر، ونحن نريد بناء البشر، وسيحدثونك عن بناء المدينة، ونحن نريد بناء الحضارة. الحق يقولون ان بناء البشر يحتاج الى بناء الحجر، الا انهم لا يدرون ان بناء الحجر وحده لا يقود الى بناء البشر. هم يريدون لبنانا مشابها لامارة تافهة من الامارات التافهة، نحن نريد لبناننا، لبنان الحضارة، لبنان العظيم، لبنان الفاعل في الشرق، لبنان الحاضر في العالم، هم يعتقدون ان الحرب قامت لضرب الدولة والمؤسسات، لتدمير المدن والبيوت، انت تعرف جيدا ان الحرب قامت لضرب حضارة عريضة من حضارات الشرق وتدمير "البنية التحتية" لهذا الانسان الذي صنع هذه الحضارة، هم يعتقدون انها قضية مدينة، انت تعرف انها قضية انسان.

ولا نخالك تجهل ان القضية اللبنانية لا تنحصر بحدود الوطن الصغير، بل تذهب الى ما هو ابعد بكثير من هذه الحدود. انها تطاول مسألة الحرية في العالم العربي.

واما في مسألة الحرية، فلم تكن هنالك دولة واحدة في المنطقة تريد ان يبقى لبنان مرتعا للحرية. فاسرائيل تعرف تماما معنى الحرية وقوتها، وتعرف ان عظمة لبنان وابداعه هما بفضل حريته، لذلك كان تدمير لبنان وضرب الحرية فيه مدخلا طبيعيا لمنطق السلام الذي نشهده اليوم. فهي تخطط من "زمان" لسلام في الشرق تكون اسرائيل فيه وحدها مركز الحضارة. هذا من جهة اسرائيل، اما من جهة العرب. فكانت الانظمة العربية تنظر الى الحرية في لبنان كمصدر خطر على مستقبلها. ولذلك عندما نُحرت الحرية في لبنان لم تُذرف دمعة واحدة عليها خارج البلد المذبوح. ورغم ان هنالك بقايا للحرية تصارع لتعود الى الحياة، ما فتئوا يحاولون الاجهاز عليها تماما. وبالطبع ستهلل اسرائيل لانها تعرف انه بموت الحرية في لبنان، سيسدل الستار على الحرية في الشرق العربي كله.

وفي مسألة المسيحيين في الشرق: كيف نجرؤ ان نحدثك وانت رأس الكنيسة في العالم، وانت تعرف كيف تتقلص المسيحية يوما بعد يوم في ارض هي ارض المسيح، وانت تعرف بالتأكيد الم المسيحيين وهلعهم، من الجزائر الى مصر الى فلسطين... والقدس قدسنا وقدسك، يقولون لنا في الغرب (والغرب غريبك) انها قضية مدينة عالقة بين اليهود والمسلمين، وكأن المسيحيين لم يطأوا ارضها يوما. كل ذلك تعرفه اكثر منا بكثير. ولكن اسمح لنا ايها الراعي الصالح ان نبوح بما يخيفنا. وما يخيفنا هو ان انهيار لبنان (وهو الآن في طريقه الى الانهيار) يشكل انهيارا للمسيحية في الشرق كله. فجميع المسيحيين في الشرق يتطلعون الى لبنان كبلدهم الثاني، ووجوده ضمان لوجودهم. اذا هو ذهب، هم ذهبوا. فالبلد الوحيد في متسع هذا الشرق كله الذي يكون فيه وجود مسيحي فاعل في السياسة والحضارة هو لبنان. اذا انهار لبنان انهارت الكنيسة المسيحية في الشرق كله، ويكون هذا الانهيار الفصل الاخير من الوجود المسيحي الفاعل في هذه المنطقة من العالم. وحتى لا يتم ذلك، يطلب منك المسيحيون في الشرق والغرب العمل على احياء الدور بل الحضور المسيحي في لبنان ودعمه بقوة. ولكن لا نخالك تعتقد ان احدا يريد تقوية المسيحيين على حساب المسلمين في لبنان. نحن نريد مسيحيين اقوياء كما نريد مسلمين اقوياء، ليكون لبنان قويا. نحن لا نريد تكاذبا جديدا مسيحيا – اسلاميا ولا نريد حتى "تعايشا" مسيحيا – اسلاميا. نحن نريد انصهارا مسيحيا – اسلاميا يكون فيه لبنان فوق المسيحية والاسلام ولجميع اللبنانيين على حد سواء. نحن نرفضه بلدا مسيحيا كما نرفضه بلدا اسلاميا. نريده بلدا حضاريا. بلدا مجيدا، يكون مجده في عمق هذا التراكم والمزيج الرائع من تراث الشرق كله. وكم نود ان تقول للمسيحيين عندما تجتمع برؤساء طوائفهم: ان خياركم الحضاري الوحيد، بل ان خياركم الوحيد القادر على الحياة، هو ان تعملوا مع المسلمين على بناء ميثاق جديد. ان قوتكم تكون في انصهاركم مع المسلمين انصهارا حقيقيا لا رياء فيه. هكذا تبنون معا لبنانا عظيما. ونود ان تقول للمسلمين بالجرأة نفسها والصدق: ليس هناك لبنان بدون المسيحيين. بل تقول اكثر من ذلك ان المسيحيين هم ضمان لكم. ضمان للحرية، ضمان للديموقراطية وضمان للحوار مع الغرب. هذه المرة نريد ان نبنيه ليبقى، ليعمر الى الابد، وطنا فوق جميع ابنائه ولكل واحد منهم.

وسنراك تودعهم وتعود. لقد رأيت وسمعت الكثير. وتدخل حرم الطائرة وتجلس على كرسيك متعبا وتنظر النظرة الاخيرة. وكل من ترى اناس ابرياء – رجالا ونساء واطفالا ابرياء – يهتفون لك ويصرخون: وعندما تقلع الطائرة وتغمض عينيك لتستريح ستقول في اعماق نفسك: "كانت رحلة الى جحيم المأساة. لم تكن رحلة كباقي الرحلات". ولربما ستشعر انك مثقل بالحزن والالم، وكأن "اكليلا من شوك" وضع على هامتك، وكأنك "سمرت بالمسامير"، ثم تسمع اصواتهم ثانية: ماذا كانوا يصرخون؟ بل ماذا كانوا يقولون؟ كانوا يقولون: انت اكبر من ان تنوء تحت الشوك، انت اكبر من ان تخاف المسامير، انت قادر ان تقوم بعمل في حجم الحزن الذي انت فيه. الم تقم انت باكبر انقلاب في التاريخ المعاصر؟ وكيف انهارت الشيوعية؟ ومن هدم جدار برلين؟ انهم يصرخون باعلى صوتهم راجين منك القيام بعمل دولي ديبلوماسي مهيب لتحطيم الطوق الحديدي الذي يلف عنق البلد الصغير.

وها نحن نقبل يديك ونتلمس رداءك الابيض النقي، ونصلي كلنا – لبنانيين مسيحيين ومسلمين، مقيمين ومنتشرين في العالم، "مبارك الآتي باسم الرب". وننحني امامك طالبين منك ان تتقدم من "القبر" و"تدحرج الحجر العظيم" عن بابه، حتى "يقوم". ونحن لا نشك لحظة انه "سيقوم" وستكون "قيامته مجيدة".

الدكتور فيليب سالم

هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة الاميركية

الأحرار يدعو الى استقبال البابا بالتجمّع على الطرق واضاءة الشموع

كرر حزب الوطنيين الاحرار ترحيبه بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وحض اللبنانيين على الحضور الفاعل والمشاركة في محطات زيارته كلها والتجمع بكثافة على الطرق التي سيسلكها موكبه واضاءة الشموع ورفع الاعلام.

عقد المجلس الاعلى لحزب اجتماعه الدوري امس برئاسة رئيسه دوري شمعون، وبعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

"قبل ساعات معدودات من موعد زيارة الحبر الاعظم يغمر قلوبنا فرح كبير وثقة بأنه سيحظى في لبنان بكل حفاوة وترحيب نظرا الى تعلق الشعب اللبناني على اختلاف طوائفه بالمبادئ الروحية والقيم الانسانية التي يجسدها قداسته خير تجسيد.

اللبنانيون يتميزون بخصائص من ابرزها:

١– انهم مطبوعون على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، فكيف اذا كان الزائر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المعروف بحرارة محبته وصدق مشاعره الانسانية.

٢– انهم يؤمنون بالله واحد منه البدء واليه المآل. ويرون في قداسة البابا انسانا مفعما بالايمان والمحبة. ومشدودا الى الحوار والتعاون بين الاديان السموية.

٣– انهم يدينون الحرية والكرامة والعدالة والمساواة وهي مبادئ قام على قاعدتها عيشهم المشترك، وجعلت من بلدهم رسالة في محيطه والعالم، والبابا نفسه شديد التعلق بالمبادئ هذه، وفي طليعة المدافعين عنها.

وعليه، فاننا نجدد ترحيبنا بقداسته، وندعو اللبنانيين عموما والمحازبين والاصدقاء خصوصا الى الحضور الفاعل والمشاركة في محطات زيارته كلها. ندعوهم الى التجمع بكثافة على الطرق التي سيسلكها موكبه، والى اضاءة الشموع ورفع الاعلام على شرفات المنازل، كما الى الاشتراك في الذبيحة الالهية الاحد، والانطلاق في وقت مبكر لتسهيل عمل اللجنة المنظمة، واحترام تعليمات القوى الامنية والتقيد بها".

وأمل الحزب اخيرا في "ان تحمل زيارة قداسة البابا كل خير الى لبنان الذي آن له ان يعود الى اداء دوره وطنا حرا سيدا مستقلا، ونموذجا للعيش المشترك والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان".

مشيخة العقل ترد بعنف على الهراوي: انضم مغراً به الى اصحاب المزاج المتقلب

اتهم مكتب مشيخة العقل في الطائفة الدرزية رئيس الجمهورية الياس الهراوي بـ"القلب في مواقفه وانضمامه مغرراً به ى اصحاب المزاج المتقلب". وحذر من انعكاس تغييب المشيخة عن استقبال البابا يوحنا بولس الثاني على العلاقة بين الطائفة والكرسي الرسولي.

ووزع المكتب امس البيان الآتي:

لسنا في معرض القاء اللوم على فخامة رئيس الجمهورية بسبب الكلام المنسوب اليه لأن التناقض في تصرفاته واقواله ومواقفه هو أكبر رد على فخامته الذي تقلب مواقفه بين فصل وآخر. فيستقبل سماحة الشيخ بهجت غيث في البداية كرئيس روحي للطائفة في قصر بعبدا وسط مظاهر التكريم ثم يفاجئنا امس باعلان موقفه الجديد الذي يتبنى فيه موقف بعض الحاقدين المرفين على الطائفة والذين يريدون تحويلها سلعة لخدمة مصالحهم السياسية والشخصية.

وتوضيحاً لـ"اللغط" الدائر حول استبعاد مشيخة العقل يهمنا ايضاح الامور الآتية:

أولاً – ان عدم حضورنا استقبال قداسة البابا لا ينقص من وجودنا بقدر ما يهز معالم الزيارة وشعاراتها ويكشف محاولة البعض تجييرها لمصالحهم الخاصة وسواء أحضرنا ام لم نحضر فان كلمتنا الى قداسته ستكون مقتصرة على حضه على رفض تهويد القدس ودعم تحرير ارضنا المحتلة في الجولان وجنوب لبنان. وكل شيء خلاف ذلك نترك الاهتمام والاستمتاع به للآخرين ولا نحسدهم على شيء منه.

ثانياً – ان الاساءة الى موقع مشيخة العقل هي الاساءة الى مشاعر الطائفة وابنائها ولا نعلم ان كانت السفارة البابوية في لبنان موافقة على هذه الاساءة التي لا بد من ان تنعكس سلباً في المستقبل على العلاقة بين الطائفة والكرسي الرسولي وغيرهم من المشاركين في مؤامرة التغييب.

ثالثاً – اننا نستغرب انضمام رئيس الجمهورية متأخراً ومغرراً به الى اصحاب المزاج المتقلب الذين يتقلبون في غيظهم وحقدهم الدفين، ونرى ان تبرير رئاسة الجمهورية عدم الدعوة بالاتفاق مع قيادات الطائفة ليس صحيحاً، وقد فضحه الاجتماع الحاشد في دار الطائفة الذي حضره حشد كبير ضم نوابا، وفاعليات ومشايخ من مختلف النواحي والمناطق المختلفة، كما فضحه معالي الوزير الامير طلال ارسلان على باب القصر الجمهوري امس، مضافاً اليه كلام الشيخ مرسل نصر الذي أكد ان حضوره لا يتم كممثل للطائفة الدرزية بل كموظف

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مبنى المركز البلدي والمكتبة في عيتات حجر أساس في ذكرى توفيق عساف



وضع حجر الاساس مبنى المركز البلدي في عيتات. (رمزي مشرفية)

عيتات – "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لغياب النائب توفيق عساف، اقيم في عيتات احتفال تأبيني وضع خلاله الحجر الاساس لمبنى المركز البلدي والمكتبة العامة الذي تبرع الراحل بتشييده على أرض قدمها الى البلدة.

وحضر الاحتفال الوزير اكرم شهيب ممثلاً وليد جنبلاط والنواب مروان حماده، انطوان حتي، خالد صعب، عبده بجاني، ايمن شقير، انطوان اندراوس، علي الخليل وانور الخليل، ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والمقدم بسام ابو المنى ممثلاً قائد الجيش وقائمقام عاليه الياس الرياشي وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن ورئيس مؤسسة "العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين وجمع من المشاركين.

النشيد الوطني، ودقيقة صمت وقوفاً ثم تعريف للسيد فارس جابر، فكلمة للدكتور سامي مكارم باسم اهالي عيتات ومما قال: "اي اريحية هي تلك الاريحية التي فاضت من قلبك الكبير وعبرت من روحك الخيرة، وقد وهبت بلدتك هذه أرضاً كان يقام عليها بيتك وبيت آبائك وأجدادك، ثم وهبت بلدتك صرحا يبنى على هذه الارض ليكون مقراً لبلدية قريتك".

والقى نجل الراحل غسان عساف كلمة، فقال: "حلمه الاول كان العودة الى ربوع الوطن، والى بلدته عيتات، الى أرض الآباء والاجداد، الى الجذور، الى التربة النقية، الى الاهل، والاحبة وحلمه الثاني كان تأسيس عائلة في أرض الوطن، تولد فيه وتتشبث بتقاليده وعائلته وتاريخه، وتعمل مع المخلصين من ابنائه على رفع كيانه واستمرار ديمومته، لانه لم يؤمن يوما بما فعله الكثيرون ممن تزوجوا وزرعوا أبناءهم في ديار الاغتراب، فخسرهم اهلهم، ثم خسرهم الوطن وخسروه.

وحلمه الثالث كان ايمانه الكبير بدور المؤسسات في بناء الوطن، والمساهمة في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لكل ابنائه، كيف لا وهو القائل: ولدت لاكون من ابناء الجبل وعشت لاكون من كل لبنان، ابني مؤسسات ترضي طموحي ويستفيد منها بلدي دولة وانساناً".

وختم: "لقد افترنا هذا اليوم لمباشرة تنفيذ وصيته، لان في ذلك اكثر من دلالة وابعد من معنى، وهو إن كان الشيخ توفيق عساف قد رحل عنا جسداً، فانه باق فينا جميعا روحا وفكرا واحلاما لاننا وطدنا العزيمة السير على خطاه".

السبع: نريد لزيارة البابا ان تبقى فوق الصراعات الداخلية

تفقد وزير الاعلام باسم السبع ظهر امس قاعة المراسلين العرب والاجانب في وزارة الاعلام واعطى توجيهاته لتسهيل عمل المراسلين وتقديم كل المساعدات اللازمة لهم بواسطة اجهزة الوزارة لتغطية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان التي تبدأ اليوم.

واعرب السبع عن امله في "ان تأخذ زيارة البابا الابعاد السياسية والثقافية والروحية الكاملة التي من شأنها ان تساعد لبنان في نهوضه الوطني". وقال: "نريد لهذه الزيارة ان تبقى فوق كل الصراعات الداخلية اللبنانية، والا تساق اي جهة من الجهات الى الاجواء التي تضعف من اهميتها التاريخية.

ان هذه الزيارة تكتسب اهميتها كونها الاولى لقداسة البابا بعد المحنة الكبيرة التي مر بها لبنان. والمطلوب من جميع اللبنانيين ان يوظفوها في خدمة وطنهم وليس في خدمة اي اتجاه سياسي او فئوي، لأن هذه الزيارة تشكل فرصة من الفرص النادرة التي تتاح للبنان".

وشدد على "ضرورة ان يقتنع جميع اللبنانيين بأن هذه الزيارة هي دليل ثقة بلبنان ودوره ورسالته في الداخل وفي العالم، ولا يجوز ان تشكل مصدرا لاضعاف الدور اللبناني او للتشكيك فيه. لقد اعتبر قداسة البابا لبنان اكبر من بلد ووصفه بانه رسالة، وحري بنا ان نكون في مستوى هذه الرسالة، وان نكون اوفياء لشهادة قداسة البابا بلبنان واللبنانيين".

بويز: نخشى ان تكون التطمينات غطاء لاعمال ضد اللبنانيين والعرب

رأى وزير الخارجية فارس بويز ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني "تندرج في اطار توظيفه كل طاقاته من اجل توفير عيش اخوي وانصهار بين كل الطوائف وكل المواطنين".

ولاحظ ان "لدى اللبنانيين والعرب خشية من ان تكون التطمينات الاميركية والتركية في شأن المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل عطاء لاعمال عدوانية".

استقبل بويز امس في قصر بسترس نقيب المحررين ملحم كرم الذي صرح على الاثر:

"لقاء الوزير بويز كان من اجل طرح كل الامور لأن الساحة خصبة والفضول مشدود. واهم قضايا الساعة زيارة قداسة الحبر الاعظم التي يعتبر الوزير بويز ان لها معاني عميقة ابرزها انها الاولى. فالزيارة التي جرت ايام الرئيس شارل حلو كانت عبوراً وتوقفاً لقداسة البابا (بولس السادس) السابق. اما الزيارة الحالية فهي زيارة للقاء مواطنين حرص قداسته على ان يجتمع بهم ويحاورهم، خصوصاً ان هناك تطورات في العالم يجب ان نتعامل معها بما تستحق من عناية وجهد. مثلاً في فرنسا اليوم ستة ملايين مسلم، الطائفة الثانية بعد المسيحية في فرنسا هي الطائفة الاسلامية وكذلك في بريطانيا. وهذا الواقع يجب ان يعار الاهتمام الذي يستحقه. وهو ما حدا البابا على توظيف كل طاقاته من اجل توفير تعايش اخوي وانصهار كل الطوائف وكل المواطنين، ناهيك بالمحبة التي يكنها للبنان والتي يعطي دوماً ادلة عليها".

ذكاء ولايتي

في ما يتعلق بوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي زار بيروت قبل ايام، "يقول الوزير بويز انه يحسن القراءة كما نحسنها نحن، وانه يرى عبر السطور كما يرى كل ذكي وكل متعامل مع السياسة بكواليسها ومخبآتها. ومن حق ولايتي ان يتخوف ويبدي حذراً عندما يرى هذا التعسف في التصرف الاسرائيلي. اما ما تلوّح به اسرائيل من حرب فهو كذب ونفاق، انه تجييش للرأي العام الاسرائيلي حتى يظل مشدوداً الى هذه الحكومة وتحويل النظر الاسرائيلي الداخلي عن القضايا الاخرى الملحة التي تساهم في اضعاف حكومة نتنياهو. لقد قال الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس: لم اسمع طبول الحرب بل سمعت طبول السلم في المنطقة. من هنا كلما يروج هو استهلاك محلي يتوخى غاية واحدة هي تحويل الانظار عن القضايا الحيوية التي تمس جوهر الشعب الاسرائيلي ومطالبه".

التدريبات المشتركة

ويقول بويز عن التدريبات المشتركة التركية – الاميركية – الاسرائيلية "ان اميركا تطمئن وتقول ان هذه التدريبات قد لا ندخل فيها. واذا دخلنا فان ذلك من باب التنسيق التقني، وكذلك تؤكد تركيا. غير ان الطمأنة من الفريقين لا تبعث مناعة وقلوباً باردة عند اللبنانيين والعرب. بل ان الجميع يخشون وهم على حق ان يكون هذا الكلام في غير موقعه، وان يكون غطاء لاعمال عدوانية تلبس واجهة التقنية لتغطي عدوانها المتوقع او المصمم له".

زيارة رومانيا

من جهة اخرى، يتوجه وزير الخارجية بعد غد الاثنين الى رومانيا بدعوة من نظيره الروماني ادريان سيفيرين في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام، يجري فيها محادثات تتمحور حول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ويرافقه وفد يضم رئيس غرفة التجارة في بيروت عدنان القصار، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، والرئيس السابق لجمعية المصارف المهندس عبدالله الزاخم والمستشارين الياس حداد وميشال دمياطي. ويلتقي بويز ايضاً الرئيس الروماني اميل كونستانتينسكو، ووزير الصناعة كمالين بوبيسكو تاريشانو ورئيس مجلس الشيخ بيتر رومانو، ورئيس مجلس النواب ايون دياكونيسكو ورئيس الوزراء فيكتور سيوربيا.

واوضح صراف لـ"النهار" ان هدف الزيارة في جانبها الاقتصادي هو تحويل الاتفاقات المبرمة بين لبنان ورومانيا من مرحلة التوافق الى مرحلة التنفيذ، وهذه من مسؤولية الاقتصاديين.

يذكر ان رومانيا هي في طليعة الدول الاوروبية الشرقية التي عقدت اتفاقات مع لبنان، اذ بلغ عددها حتى الآن نحو ١١ اتفاقاً.

خطباء الجمعة شددوا مجدداً على الوحدة

فضل الله: ابحثوا عن الوفاق في الداخل

شدد خطباء الجمعة مجددا على التعاون لبناء هذا الوطن ورأى بعضهم ان وحدة اللبنانيين شرط اساسي لنهضة لبنان، ودعا بعضهم الآخر المسؤولين "ان يفكروا في بلدهم لا في ذواتهم".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا "أن وحدة اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، هي شرط اساسي لنهضة لبنان وازدهاره. فلبنان لا يقوم ابدا بتغليب فريق على فريق بأي شكل من اشكال التغلب وبأي وجه من وجوه الترجيح. ومن هنا يجب ان يسود الاخلاص النقي والواقعي فيما بيننا كي نتعاون لبناء هذا الوطن وتنمية هذا الشعب للوصول الى حال العيش الواحد ولبس العيش المشترك، على اساس قيم الايمان والاخلاق التي تجعل من لبنان وطنا فريدا لا نظير له في العالم".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين "في برج البراجنة: "ان لبنان في حاجة الى حكام يقولون الحقيقة، فكل ما يطرح ويقال في الندوات العامة هو عكس ما يقال في المجالس الخاصة اذ لا تزال العقليات المريضة تتحكم في العديد من السياسيين والاحلام لا تزال تراود العديد من اصحاب الافكار الهدامة والمستوردة، وهذه حالة من اخطر الحالات التي نمر فيها بل هي اشد خطورة من لغة المدفع والبارود، وهذا يستدعي من الجميع ان ينزعوا الاقنعة عن وجوههم ويظهروا على حقيقتهم ويعودوا الى وجدانهم وضمائرهم، وان ينفتحوا على بعضهم ويتكيفوا مع الواقع التاريخي والجغرافي ويفتشوا عن الاسلوب الذي يخدم وفاقهم الوطني ويعزز وحدتهم ويحقق اهدافهم الوطنية".

وفي الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين قال: "اننا نريد للبنان ان يعيش الوحدة الوطنية لمواجهة هذه المرحلة الصعبة، ونريد للمسؤولين فيه ان يفكروا في بلدهم لا في ذواتهم، ونريد للشعب كله ان يبحث عن قاعدة الوفاق الوطني داخل مجتمعاته الاهلية بعيدا عن التعقيدات السياسية، وان يحدق بالواقع لا بالخيال وبالحاضر والمستقبل لا بالماضي، وان يحدد عدوه من خلال دراسة مصالحه وقضية المصير ليعرف ان اسرائيل هي العدو، وان اميركا هي الدولة التي تعمل على اسقاطه تحت النفوذ الاسرائيلي لانها تمنع تنفيذ اي قرار للانسحاب واي حركة للمقاومة. كونوا ايها اللبنانيون مع انفسكم واعرفوا اولا ماذا تريدون ثم فكروا ماذا يريد الآخرون منكم لتحددوا مواقفكم الاستراتيجية والتكتيكية على هذا الاساس".

السينودوس الكلداني تابع اعمال

واصل السينودوس البطريركي الكلداني اعماله في دير سيدة البير، وتطرق آباء السينودوس امس الى موضوعين هما التعليم الديني ووسائل الاتصال الاجتماعي.

وكان المشاركون احتفلوا بعيد الصعود، وبدأوا درس اعمال "المؤتمر البطريركي العام "الذي كان دعا اليه البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد من اجل تجديد حياة الكنيسة والذي انعقد في بغداد في الفترة من ٦ تشرين الاول ١٩٩٥ الى ٢٠ منه في حضور اساقفة الطائفة وممثلي الخورنات من مختلف انحاء العالم، وتطرقوا الى مواضيع حيوية مثل الايمان ورسالة العلمانيين والاصلاح الليتورجي في القداس وسائر الاسرار واعلان البشرى ووسائل الاتصال الاجتماعي والاكليروس والحياة المكرسة والحوار المسكوني، ومواضيع اخرى تخص حياة المؤمنين الروحية.

قتيل صدماً

اوردت معلومات أمنية ان سيارة "مرسيدس" صفراء صدمت على طريق الميناء – البحصاص في طرابلس، محمد خالد الفحل الذي كان يقود دراجة موائية فقتلته.

واستسلم السائق للقوى الامنية.

زيارة البابا توحيدية

اليوم العاشر من ايار ستتذكره وتقرأ عنه الاجيال المقبلة، بانه شهد حدثا مهما وفريدا قد لا يتكرر، هو زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، بعد انتهاء الحروب فيه منذ ست سنوات، ونحن المعاصرين لهذا الحدث يعيشه كل منا وينظر اليه انطلاقا من حسن قراءته المرحلة التاريخية التي حدثت فيها هذه الزيارة، او من وجهة نظره السياسية او الدينية.

والجو العام الطاغي عند اللبنانيين ان رئيس الكرسي الرسولي يأتي الى لبنان وجنوبه محتل، ليعطي هذا الوطن اندفاعة جديدة للتوحد، في سبيل استعادة سيادته وحريته كاملتين على ارضه بتحريرها من المحتل الاسرائيلي، عندها تترسخ الديموقراطية والنظام البرلماني ومؤسساته الدستورية. فدوائر الفاتيكان كانت مطلعة على الوضع في لبنان والمنطقة خلال العواصف التي هبت عليه ومطلعة ايضا على مراحل اعادة اعماره منذ بدأت قبل خمس سنوات، على الصعد السياسية والاجتماعية وتأثيرها على الوحدة الوطنية التي عادت وانبعثت من بين انقاض الوطن الذي دمرته الغزوات الخارجية والمراهنات الداخلية الخاطئة.

واول اهداف هذه الزيارة هي المزيد من الحوار الداخلي الصادق بين القوى والجماعات المتعارضة في تطلعاتها الوطنية، لتضييق شقة الخلاف التي سببتها صراعات المرحلة السابقة ورواسبها التي لا تزال عالقة في النفوس نتيجة تراكم الاوهام التي رافقت مراحل الحرب لدى كل الافرقاء، ساعة مجتمعين واوقاتا متفرقين.

وزيارة البابا تأتي بعد سنوات من قيام نظام الطائف، مع علم الفاتيكان الدقيق بالظروف التي سبقت ولادته ورافقته، والمرحلة التي مضت من تطبيقه، ولهذا فانها لن تكون ضد هذا النظام لا مباشرة ولا مداورة كما يتمنى بعض المراهنين الذين عارضوا هذا النظام وحاولوا اما تغييره او هدمه بشتى الطرق، في محاولة إما للعودة الى النظام القديم، نظام الامتيازات والحكم المطلق المستبد وغير العادل الذي كانت ممارساته الفئوية احد الاسباب الرئيسية التي مهدت لبدء الحروب منتصف السبعينات ولانهيار العيش المشترك ردحا طويلا من الزمن.

فالزيارة توحيدية امام الاله الواحد، وليست لتغليب فريق على آخر، كما يتصور او يحلم بعضنا. وهي دعوة الى كل اللبنانيين بالانخراط والمشاركة في اعادة صوغ عيش مشترك حقيقي قادر على الاستمرار والصمود مهما تكن الازمات، وفي شتى الاوقات.

وزيارة رئيس الكرسي الرسولي هي دعوة الى التخلي عن شعارات الاحباط وانعدام المساواة في الحقوق والواجبات ونسيانها.

من هنا فان المسؤولية في انجاح هذه الزيارة او افشالها تقع علينا نحن اللبنانيين، بطريقة تحملنا موجبات اعادة البناء قبل المطالبة بالمكاسب والمغانم المادية او السياسية او الطائفية.

وكم كان اللبنانيون يتمنون لو ان برنامج الزيارة تضمن لقاء الحبر الاعظم رؤساء الطوائف اللبنانية مسلمين ومسيحيين مجتمعين، وخيرا فعل الامام محمد مهدي شمس الدين الذي يحقق مطلبه، بان يكون لقاء رؤساء الطوائف الاسلامية مع البابا مجتمعين وليس منفردين كما كان مقررا اصلا. لان في ذلك الغاء لكل المراهنين على استمرار التشرذم الديني والطائفي والمذهبي.

فالمطلوب ان نستقبل الحبر الاعظم بروح ايجابية تنطلق من وحدة الوطن، لئلا نصاب باحباط اكبر من الذي ننسجه ونعيشه فنشعر بالغربة في وطننا، ونشد الرحال مهاجرين.

لذا فان استيعاب ايجابيات زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في شكل روحاني وعملاني، هي المحك، لاننا في عصر تصطدم فيه احلام بناء وطن المثل والفضائل بواقع الاحوال. فالمطلوب المساهمة في بناء وطن العدالة والحق والمساواة والديموقراطية الحقيقية، مع كل موجباتها والتضحيات من اجلها.

ان محاولات البعض هدم مؤسسات الدولة الطرية العود بحجة الاخطاء التي تظهر من خلال ممارسة الحكومة صلاحياتها، هي التي دفعت بالرئيس رفيق الحريري الى أن يرفع الصوت عشية وصول البابا الى لبنان. فالحريري كما يقول ويثبت من خلال ممارسته الحكم منذ تسلمه منصبه، هو مع مؤسسة الجيش ليكون بناؤها متينا، وهو احد بناة المجلس الدستوري وهو مع النظام البرلماني ومع الاصلاح الاداري وضد القول ان الادارة فاسدة عن بكرة ابيها، وهو مع العدالة الاجتماعية وضد القول عشوائيا ان ثلث اللبنانيين يعيشون عند حافة الفقر.

الرئيس الحريري هو اولا واخيرا مع زيارة البابا الذي التقاه في الفاتيكان اربع مرات، ولكن ضد محاولات البعض استغلالها لاغراض مذهبية او سياسية، فهي زيارة تعطي اندفاعا لقوى الاستمرار في بناء الدولة ومؤسساتها ودعوة الجميع الى المشاركة في هذا البناء من داخل النظام.

نبيل ناصر

مجالس عاشوراء في يومها الثالث "حزب الله": اداء السلطة فاسد

تواصل الطائفة الشيعية احياء مجالس عاشوراء لليوم الثالث، وقد أم المجلس الذي يقام في دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح حشد من الشخصيات في مقدمها محافظ النبطية محمود المولى ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وقائمقام جزين نبيه حمود والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام.

وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" خليل حمدان ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد.

قبلان

وفي مجلس العزاء الذي يقام في حسينية آل البيت في برج البراجنة، تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، فأكد "ان ثورة الحسين اعادت الانسان الى صوابه واعادت اليه الوعي وايقظته من كبوته"، معتبراً "ان الخط الحسيني لا يجسد الشهادة فقط بل يجسد ايضا مجموعة من القيم والعقائد والاصول والاستقامة".

قاسم

وتحدث نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في مجلس عزاء في حسينية الزهراء في زقاق البلاط، ومما قال: "ان ما يخيف العدو ويؤلمه، هو بضعة شبان يقاومون بأسم الله وفي سبيله، بينما ضعف نفوس بعض قادة العرب والمسلمين وتهاونهم اعطى الفرصة لبضعة ملايين التحكم في أوضاع المنطقة".

وقال رئيس المكتب السياسي للحزب النائب محمد رعد في مجلس عزاء في صور: "ان ما نشهده اليوم في لبنان هو اداء فاسد من السلطة التي تمارس الهيمنة والسطوة على النظام والعباد والبلاد. فثروة البلاد تهدر على ايدي اشخاص معدودين في البلد، ونسبة معدل الهدر تتراوح بين ٣٥ و٥٠٪، وهذا الهدر يذهب الى جيوب الازلام والحواشي وعلى شكل رشاوى". مؤكدا ان الديون المترتبة على لبنان تكاد تتجاوز الـ١٥ مليار دولار، في حين ان حجم المشاريع الانمائية لا تساوي ربع المبالغ التي تترتب عليه كدين".

● يواصل النائب عبد اللطيف الزين اقامة مجالس عاشوراء في دارته في كفررمان (النبطية)، في حضور فاعليات وشخصيات ووفود.

المقاومة تقصف موقعاً وتجمعين للاسرائيليين و"الجنوبي"

بنت جبيل، النبطية – "النهار":

أفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان تعرض ظهر امس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، ردت على مصادرها المدفعية.

وبعد الظهر تعرض موقع كوكبا لقصف مماثل، فقصفت المدفعية مصدره.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء النبطية واقليم التفاح.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٥٥ قبل ظهر (امس) تجمعا صهيونيا في كسارة العروش، فقامت على الفور وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد جميل شملا – باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مؤكدة.

كذلك دكت مجموعة الشهيد اسعد طبلجة من الوحدة نفسها عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الـ٥٠ موقع بئر كلاب واصابته اصابات مباشرة".

وأفادت في بيان آخر انها "رصدت في الثانية والنصف بعد الظهر تجمعا معاديا في موقع الاحمدية في البقاع الغربي، فقامت على الفور مجموعة الشهيد عماد حسين في وحدة الاسناد الناري باستهداف الموقع بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

عائلة خوند تناشد البابا التدخل لاطلاقه

وجهت عائلة العضو السابق في المكتب السياسي لحزب الكتائب بطرس خوند رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني طالبة تدخله لاطلاق مخطوفها وقد مضت على ذلك خمس سنوات. وفي الرسالة:

"أما وانكم تمرون في حدقات عيون مئات الالوف وتنسلبون منها دمعات ايمان ورجاء. اما وأننا، من هذه الجموع، نفر خارج اليوم ليدعوكم الى ان تمرروا اليد المباركة على الجرح فيلتئم. نفر من أهل بطرس الخوند، ربيب الدير والقرية وجبلة ترابهما ومربي الآلاف من الشباب في ساحات نضالهما مدة نحو من ثلث قرن، لكن ظلامة كبيرة ترصدته، فاقتلعته واختطفته منذ نحو خمس سنوات، ولا يزال مصيره مجهولاً.

اشارة منكم، يا قداسة الحبر الاعظم، بخصوص هذا الرجل، توقف منه الظلامة وينجلي المصير، وخصوصاً ان هذه الظلامة ما كانت لتراعي حرمة مطلب مهما بلغ عدله، ولا أصغت لطالب ايّاً كان مقامه. فغبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ما وفّر جهداً الا بذله معنا، شأنه مع ابنائه كافة في الرعية(...)".

المجلس العدلي اصدر حكمه في ملف المر عشية زيارة الحبر الاعظم

المؤبد الثالث لجعجع وتبرئة يونس للشك
قائد "القوات": زيارة البابا مؤشر الى وضع أفضل في لبنان

كتبت كلوديت سركيس:

"السجن المؤبد" الثالث لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع اقر امس في حكم مبرم اصدره المجلس العدلي في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر في انفجار سيارة ملغومة لدى مرور موكبه قرب بطريركية الارمن في انطلياس صباح ١٩٩١/٣/٢٠ ادى الى سقوط ٧ قتلى و٢٥ جريحا.

وقد ابدل المجلس العقوبة تخفيفا من الاعدام الى السجن مدى الحياة، في حين برأ الموقوف معه مانويل يونس من تهمة الاشتراك في الجريمة للشك وقرر اطلاقه على الفور ان لم يكن موقوفا لداع آخر. ودان رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان انطوان توما وانطونيوس الياس الياس المعروف باسم طوني عبيد وجان يوسف شاهين الملقب "اسد" ورشدي توفيق رعد الملقب نبيل فوزي بالمساهمة والاشتراك، وقضى بانزال عقوبة الاعدام بهم غيابيا وخفض العقوبة الى السجن مدى الحياة في الاشغال الشاقة. وعد نجا انيس القدوم والياس جورج عواد الملقب "جوليانو" وراجي ابرهيم عبده الملاحقين غيابيا ايضا، متدخلين في الجريمة وحكم بسجنهم عشرين سنة بعدما برأ الثلاثة الاخيرين من علاقتهم بانفجار السيارة الثانية في المكان نفسه بعد تسعة ايام من الانفجار الاول اي في ١٩٩١/٣/٢٩.

والزم جعجع ورفاقه المحكومين غيابيا دفع ٤٣٥ مليون ليرة بالتكافل والتضامن تعويضا لورثة المدعين الشخصيين، فيما برأ ثلاثة غيابيا احدهم مخلى من التهمة المسندة اليهم، وقرر استرداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة في حق كل منهم.

وتقارب متن الحكم في تلاوته على مدى ١١٠ دقائق بعد ظهر امس مع ذلك الصادر في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته من حيث اللهجة في التعليل لجهة تلقي الاجهزة في "القوات" اوامرها من القائد في زمن الحادث في ظل اجواء صدور قرار حل الميليشيات يوم كان هذا "التنظيم العسكري" لا يزال متماسك الامكانات. وعزا الحكم الدافع الى "خصومة شخصية" بين جعجع والمر متأتية من "الاتفاق الثلاثي" وانحياز الاخير الى الوزير ايلي حبيقة آنئذ والى التخلص من خصومه السياسيين على الساحة المسيحية، اضافة الى سياسة السلطة في "التهميش والتحجيم" لهذا التنظيم بعدما رأى جعجع، كما ورد في الحكم، انعداما في التوازن في السلطة.

وافاد المجلس جعجع ورفاقه المحكومين من التخفيف باعتبار ان قانون العفو العام لم يكن قد صدر بعد. وجعجع الذي لم يتم احضاره امس ومانويل يونس الى قاعة المجلس العدلي نقل عنه زواره ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والمعطيات المتوافرة من مختصر التصريحات من هنا وهنالك تنمان عن تبدل نحو الافضل على الصعيد العام في البلاد، واعتبر ان قضيته ترتبط بهذا الوضع العام.

السيدة ستريدا جعجع لدى مغادرتها قصر العدل، وبدا المحاميان سميح بشراوي وجهاد عبد الله وعناصر من المكافحة.

الثانية والنصف انعقد المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، وفي حضور المحامي العام العدلي القاضي امين بونصار. وحضر وكلاء جعجع النقيب السابق للمحامين عصام كرم والمحامون ادمون نعيم وادمون رزق وجهاد عبدالله وسميح بشراوي. كما حضر المحاميان عبدو بو طايع وسليمان لبس عن مانويل يونس. وحضرت المحامية فاديا حامد عن المدعي الشخصي يوسف بو داغر وحفيده جاد، وغاب وكيل الادعاء الشخصي المحامي يوسف جرمانوس.

ومن الحضور ايضا السيدة ستريدا جعجع ورئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة، الى حضور خجول من الناس في القاعة، في وقت اتخذت عناصر المكافحة في الجيش وقوى الامن الداخلي تدابير امنية.

وتناوب قضاة هيئة المجلس على تلاوة مضمون الحكم الذي صدر بالاجماع وسمعه من في القاعة جلوسا بناء على طلب رئيس المجلس، باستثناء الفقرة الحكمية.

وقد تناولت الفقرة الاولى من الحكم تعليلا لرد الدفع الشكلي الذي كان ادلى به وكلاء الدفاع عن جعجع لجهة عدم اختصاص المجلس للنظر في الملف والطعن بقرار وزير العدل تعيين المحقق العدلي او لجهة توافر شروط قانون العفو العام.

ثم رد على ما كانت اثارته جهة الدفاع نفسها في مسألة عدم توافر صفة الوزير المر كقائد سياسي وخلص الى اعتبار انه من القادة السياسيين الذين عناهم قانون العفو. بعد ذلك عرض الحكم لوقائع الحادث بدءا من حصوله مرورا بتأليف لجنة برئاسة وزير الدفاع المر حينئذ لمهمة وضع خطة لحل الميليشيات ونزع السلاح وبسط سلطة الدولة، الى خطة نشر الجيش في بيروت، ثم في جبيل وكسروان حيث وجود "القوات" بعد انكفاء من العاصمة. وذكر تحفظات وهواجس لدى قائد "القوات" دون اخذ السلطة آراء هذه الشريحة في الاعتبار، ثم سرد واقع العلاقة الشخصية بين جعجع والمر، الى اعتبار ان الاغتيال من شأنه ان يؤدي الى شغور مهمات وزير الدفاع يومذاك مما يؤخر بسط سلطة الدولة فيتأخر معها دخول الجيش والافادة من الوقت الضائع ليقوي جعجع مواقعه مراهنا على ظروف قد تكون اكثر ملاءمة له، ممهدا لذلك بموافقته على اشتراك روجيه ديب في الحكومة كي يبعد عنه في الوقت نفسه اي اتهام بعرقلة قرار حل الميليشيات. واشارت فقرات الحكم ايضا الى ان جعجع صمم على الحادث قبل شهرين من وقوعه واستدعى لهذه الغاية رئيس جهاز الامن غسان توما الى مقره في غدراس، وكذلك رئيس جهاز الامن العسكري راجي عبده وطلب منهما تدبير عملية لاغتيال المر بعدما اطلعهما على الغاية منها.

الادلة على جعجع

وفي نص الحكم: "حيث ان الافعال المبينة في باب الوقائع والمنسوبة الى كل من المتهمين توافرت في شأنها الادلة الآتية:

اولا: بالنسبة الى المتهم سمير جعجع:

١ – في الادلة:

ان الادلة المتوافرة في حق المتهم سمير جعجع تتمثل بما يأتي:

أ – الدليل المستمد من افادة ايلي جبور:

افاد ايلي جبور، المسؤول عن شعبة المعلومات في جهاز الامن العسكري في "القوات"، في التحقيق الاولي والاستنطاقي، ولدى المجلس العدلي، انه قبل حصول الانفجار بفترة شهر، استدعاه راجي عبده رئيس الجهاز المذكور وافصح له عن خطة لسمير جعجع لاغتيال الوزير ميشال المر، وعن ان جعجع طلب منه ومن غسان توما، رئيس جهاز الامن الداخلي، تدبير حادث لتصفية المر. وان راجي عبده كلفه، على هذا الاساس، ان يسعى الى ايجاد شخص من مرافقي الوزير المر او حراسه او القريبين منه. وقد فهم جبور من هذا الحديث ان الغاية من ايجاد هذا الشخص هي مراقبة تحركات الوزير المر.

كما افاد ايلي جبور انه، اثر مقابلته لراجي عبده وبعد فشل عملية الاغتيال، وباستفهامه منه عن رد فعل سمير جعجع بإزاء هذا الامر، اخبره ان جعجع لام غسان توما لعدم نجاح العملية.

ب – الدليل المستمد من علاقة سمير جعجع بميليشيا "القوات اللبنانية":

في المرحلة التي حصلت فيها الجريمة، كانت ميليشيا "القوات اللبنانية" ما زالت على قدرتها وفاعليتها وانضباطها وقد خرجت من حربها مع العماد عون منتصرة مع من انتصر من اهل الحكم المنبثق من اتفاق الطائف، وكانت ما زالت تسيطر بشدة على مناطق كسروان وجبيل، وتحتفظ بمواقعها الاساسية في بيروت وبخاصة موقعها في الكرنتينا وفيها مبنى جهاز الامن. كما كانت تحافظ على هيكليتها المتماسكة ضمن هرمية ادارية وعسكرية صارمة على رأسها سمير جعجع.

والقوات هي في الاصل تنظيم عسكري لا شخصية قانونية لها ولا رابط يجمع بين عناصرها وبينهم وبينها سوى شخص القائد. ولذلك كانت كل السلطات فيها وكل القرارات عائدة لهذا القائد الذي يدير كل الاجهزة من خلال اشخاص يعينهم مباشرة، ويتلقون اوامرهم منه دون سواه ويؤدون له الحساب، وكان له مال القوات يمسك به عبر اشخاص مستعارين يحمل منهم تنازلات على بياض.

وجهاز الامن الداخلي في "القوات" المكلف حماية سمير جعجع وتنفيذ المهمات الامنية في غالبيتها، كان برئاسة غسان توما، يليه في التراتبية طوني عبيد الذي كان يتولى، مع السرية التي يترأسها، حماية القائد شخصيا، وهذان المسؤولان كانت تربطهما بسمير جعجع علاقة ولاء مطلق ونضال قديم، تعود الى دير القطارة، وكان يأتي بعدهما في التراتبية رشدي رعد وجان شاهين وسواهما.

وكان القائد جعجع يركن، في صورة عامة، الى غسان توما والجهاز الذي يترأسه في المهمات الامنية، فيكلفهما هذه المهمات ومنها مهمات الاغتيال التي لم تكن لتتم الا بمعرفة القائد وموافقته.

وكل هذه الامور، بعدما اثبتها حكم المجلس العدلي الصادر في ١٩٩٥/٦/٢٥ في قضية مقتل داني شمعون بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢١، تأكدت في القضية الحاضرة، بالافادات المعطاة في مراحل التحقيق والمحاكمة.

الافادات

وبالفعل افاد جهاد ابي رميا، وهو من جهاز الصدم التابع للقوات، ان الاجهزة الامنية في القوات اللبنانية كانت على ثلاثة انواع: جهاز الامن الداخلي الذي يترأسه غسان توما، وجهاز الامن العسكري الذي يترأسه راجي عبده، وجهاز الامن الخارجي الذي يترأسه "اكرم". اما القرار بالتفجير او بتصفية اي شخص فيعود للقائد سمير جعجع، في حين ان كيفية التنفيذ تعود لرئيس كل جهاز، وله الصلاحية الكافية لاجراء العمليات التي يعتبرها تنفيذا لارادة سمير جعجع.

– وافاد فؤاد مالك، رئيس هيئة الاركان العامة في القوات في حينه، ان الاجهزة الامنية في القوات كانت تتلقى اوامرها مباشرة من سمير جعجع الذي يعطي الامر ويتلقى مباشرة الافادة بالتنفيذ، وان غسان توما بصفته مسؤولا عن العمليات الامنية كان يأخذ اوامره من سمير جعجع، وان عملية اغتيال كالتي تعرض لها الوزير ميشال المر لا يمكن في المبدأ ان تتم دون امر من القيادة.

– وافاد كريم بقرادوني الذي كان سابقا نائبا لقائد "القوات اللبنانية"، انه، نظريا، لم يكن بمقدور اي من رؤساء الاجهزة اغتيال احدى الشخصيات بدون امر القيادة، وان غسان توما كان يرتبط مباشرة بسمير جعجع.

– وافاد جورج عبد المسيح، المسؤول عن الدائرة الاعلامية في القوات، ان الامر في الشؤون التفصيلية يصدر عن القائد.

– وافاد اسعد سعيد نائب رئيس الاركان في "القوات اللبنانية"، ان القرار السياسي كان يتخذ بعد المداولة في مجلس القيادة، اما القرار الامني فكان يتخذه قائد "القوات" سمير جعجع منفردا بعد استمزاج رأي رؤساء الاجهزة الامنية.

– وقد اكد المتهم سمير جعجع بافادته لدى المحقق العدلي انه، كقائد "للقوات اللبنانية"، كانت له سلطة الامر في حدود لا بأس بها، وانه من حيث المبدأ كانت الاجهزة الامنية تتلقى الاوامر منه مباشرة، وان عملية اغتيال الوزير المر ليست عادية وبسيطة وهي تستوجب اهتمام القيادة.

يبنى على ما تقدم ان قيام الاجهزة الامنية في ميليشيا "القوات" في اوائل ١٩٩١، وتحديدا منها جهاز الامن الداخلي فيها بعمليات امنية خطيرة ومن شأن نتائجها الارتداد سلبا او ايجابا على هذه "القوات"، كعملية اغتيال الوزير ميشال المر، وتنفيذها لهذه العمليات بواسطة عناصر تابعة لهذه الميليشيا وبعتاد خاص بها، لا يتم الا بقرار من القائد سمير جعجع وبأمر مباشر منه.

ج – الدليل المستمد من قيام جهاز الامن الداخلي في القوات بأعمال مراقبة تحركات الوزير ميشال المر:

افاد وفاء وهبه، وهو من عداد جهاز الامن في ميليشيا القوات اللبنانية، في التحقيق الاولي والاستنطاقي ولدى المجلس العدلي، عن مشاهدته، قبل الانفجار بأيام، وعلى فترات متكررة، كلا من المتهمين نجا القدوم والياس عواد، من سرية التدخل والحماية التابعة لهذا الجهاز، في بلدة انطلياس في مكان كاشف على الموقع الذي حصل فيه الانفجار في ما بعد، وكانا في سيارة تابعة لجهاز الامن تستعمل عادة في المهمات الامنية، وفي حوزة احدهما نموذج لبيان معلومات عن سيارات المواكبة وتوقيت مرورها، وهذا البيان يلجأ اليه جهاز الامن في عمليات المراقبة التي يقوم بها. وكما كان في حوزتهما جهاز للاتصال اللاسلكي. وباستعلام وهبه منهما عن سبب وجودهما في المكان اجابه القدوم حرفيته: "انت بتعرف عم تفبرك القصة"، مؤشرا بيده في شكل دائري، ففهم وهبه من كلامه انهما في مهمة أمنية.

يبنى على ذلك ان نجا القدوم والياس عواد كانا في مهمة مراقبة واستطلاع للطريق الذي يسلكه عادة الوزير المر تحضيرا لتنفيذ عملية الاغتيال التي كان جعجع قد قررها وكلف رئيسي جهازي الامن الداخلي والامن العسكري، غسان توما وراجي عبده تنفيذها.

وما ورد في افادة وفاء وهبه، يتقاطع مع ما تضمنته افادة ايلي جبور من ان راجي عبده كلفه تبعا لاوامر سمير جعجع، ان يجد شخصا قريبا من الوزير المر لمراقبة تحركاته، وقد عجز ايلي جبور عن ذلك، فكان محتما ان يتولى غسان توما هذا الامر – وقد كان هو ايضا مكلفا اصلا العملية – بواسطة العناصر التابعة لجهازه الخاضع مباشرة لأوامر سمير جعجع.

السيارتان وافادة يونس

د – الدليل المستمد من مشاهدة السيارتين المفخختين في مرأب المبنى التابع لجهاز الامن:

أفاد المتهم مانويل يونس، وهو من ضباط القوات المفصولين الى شعبة الحماية والتدخل في جهاز الامن، عن مشاهدته، في اوائل العام ١٩٩٠، وخلال حرب الالغاء، لريشا حنا، وهو مسؤول عن المتفجرات والتفخيخ في جهاز الامن، يقوم بتفخيخ ثلاث سيارات سياحية داخل مرأب مبنى جهاز الامن في الكرنتينا احداها ب.ام.ف والاخرى مرسيدس بيضاء، والثالثة اميركية الصنع من طراز بويك لونها بني وباج، وانه علم ان السيارة الاولى وضعت جاهزة للتفجير قرب جسر نهر الموت خلال حرب الالغاء، الا ان تفجيرها لم يتم واصيبت بشظايا وحصل بعدئذ سحبها وتفكيكها ونزع المتفجرات منها. وانه بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ عاد وشاهد سيارتي المرسيدس البيضاء والبويك في مبنى البلدية في الكرنتينا التابع ايضا لجهاز الامن.

تقاطعت افادة المتهم مانويل يونس هذه لجهة نوع السيارتين ولونهما مع ما جاء في الكشف الفني وتحقيقات الاجهزة الامنية وافادات الشهود وورد فيها ان السيارة المفخخة الاولى كانت من طراز مرسيدس بيضاء والثانية اميركية من طراز بويك، ذات لون بني وسقف باج، الامر الذي اكدته صور الصحف الصادرة بعد الانفجار الاول والتي استحصل على اصلها عناصر المفرزة القضائية، وقد عرضت في الجلسة العلنية لهذا المجلس وظهرت فيها السيارة الاميركية، التي لم تنفجر في المرة الاولى، متوقفة حيث انفجرت لاحقا، وهي من الطراز واللون اللذين افاد بهما مانويل يونس والشهود في التحقيق، الامر الذي أكده المستخدم في بطريركية الارمن الشاهد غازار غازاريان الذي تفحص تلك السيارة، قبل انفجارها، ولم يكن يعلم انها مفخخة، على ما سبق بيانه في باب الوقائع.

ان ما جاء في افادة مانويل يونس مما هو مبين اعلاه يستوجب تقويما من وجهتين:

الاولى ان الاختلاف بين افادته وافادات اخرين في شأن التاريخ الذي يعود اليه طراز السيارتين، ليس من شأنه ان يقوض القوة الثبوتية لهذه الافادات، فتحديد تاريخ صنع سيارة "المرسيدس" بعد انفجارها ليس من الامور الممكنة بدقة بعدما مزقها الانفجار وتناثرت بقاياها. وكان تحديد هذه المعطيات بدقة يحتاج الى اصحاب الاختصاص وذوي الخبرة في هذا الشأن، ومانويل يونس ومن استمع اليهم من الشهود ليسوا من هذه الفئة.

علما ان ما يعطي الافادات المذكورة صدقيتها ويجعلها مرتكزا لتكوين اقتناع في الموضوع هو التطابق في المواصفات الرئيسية للسيارتين، والمتمثلة باللون والطراز، وليس من باب المصادفة ان تتطابق افادات الشهود حيال لون السيارتين وطرازهما ما افاد به مانويل يونس في هذا الشأن عند مشاهدته السيارتين في مرأب المبنى التابع لجهاز الامن، فاذا كان اللون الابيض لسيارة المرسيدس هو شائع على ما هو معروف عموما، فالامر اقل تعميما بالنسبة الى اللون المزدوج لسيارة البويك وطرازها.

ومن وجهة اخرى، قد يكون صحيحا ان تفخيخ السيارتين قد تم خلال حرب الالغاء في اوائل العام ١٩٩٠، على ما افاد به مانويل يونس، وبهدف استعمالها اصلا للتفجير في المعارك الدائرة في تلك الحرب، الا ان هذا لا يتعارض مع امكان استعمالهما بعد انتهاء الحرب في اغراض اخرى، كالعملية التي رمت الى اغتيال الوزير ميشال المر، طالما انه لم يجر استعمالهما في الحرب كما حصل بالنسبة الى سيارة الـ ب.ام.ف. التي لم تفجر عند جسر نهر الموت والتي سحبها جهاز الامن وافرغها من المتفجرات وفكها واستعمل قطعها. مع ملاحظة ان مانويل يونس شاهد السيارتين، المرسيدس والبويك، بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ في مرأب يستعمله عناصر جهاز الامن.

ان المنتج والمعول عليه في افادة مانويل يونس، في اطار الاثبات، هو وجود السيارتين المفخختين في حيازة جهاز الامن وثبوت الغرض من هذه الحيازة، وهو استعمالهما في عمليات تفجير عند الاقتضاء، دون ان يكون مستبعدا اعادة تذخيرهما وتجهيزهما بما يلزم من عبوات تحتاجها ظروف هذه العمليات، الامر الذي يؤيده ما جاء في افادة المتهم فادي غصن، اذ اكد انه قبل شهرين من حصول الانفجار ارسل الى جهاز الامن، وبناء على طلب هذا الجهاز صواعق مقوية للعبوات الناسفة، وكمية من المتفجرات البلاستيكية التي تسلمها رشدي رعد المسؤول عن عمليات التفخيخ بعد مقتل ريشا حنا، المسؤول السابق. ولم يكن جهاز الامن، على ما ظهر في التحقيق، ليحتاج لهذه المواد في حينه ان لم يكن ذلك لاستعمالها في عمليات التفخيخ ومنها تفخيخ السيارتين اللتين كانتا لديه ولمثل الغرض الذي تم استعمالهما له.

يبنى على ما تقدم ان السيارتين المفخختين المستعملتين في عملية اغتيال الوزير ميشال المر، كانتا في حيازة جهاز الامن في الفترة السابقة لهذه العملية، وان المسؤولين في هذا الجهاز كانوا اعدوهما للتفخيخ فالتفجير، وفقا لمقتضيات الحاجة وبناء على الاوامر التي تصدر عن القائد سمير جعجع.

تقويم "القوات"

هـ – الدليل المستمد من تقويم اجهزة القوات لاسباب فشل عملية التفجير:

ادلى المتهم فادي غصن بافادته في التحقيق الاولي والاستنطاقي عن استدعاء رئيس جهاز الامن العسكري راجي عبده له، وكان ذلك بعد حصول الانفجارين، لسؤاله عن رأيه الفني في الاسباب التي ادت الى عدم انفجار سيارة البويك وفشل العملية في تحقيق هدفها.

وقد طلب منه وضع تقرير في هذا الصدد في حضور احد مساعديه ايلي عيد الذي رسم خطيطة لموقع الانفجار ومركز وجود السيارتين المفخختين والسيارات المرافقة للوزير المر.

من تقاطع افادة فادي غصن هذه مع ما سبق وان ادلى به ايلي جبور عن تكليف سمير جعجع راجي عبده وغسان توما العمل على ترتيب عملية الاغتيال، يظهر ما يفيد ان هدف عبده من تقويم الاسباب التي ادت الى فشل العملية هو وضع تقرير في هذا الشأن لتوضيح الامر من الناحية الفنية لسمير جعجع. وفي ذلك ما يتوافق مع افادة فؤاد مالك ان الاجهزة الامنية كانت تعمد، بعد تلقي اوامر التنفيذ من سمير جعجع، الى افادته مباشرة عما آلت اليه عملية التنفيذ. وكان عبده قد علم ان جعجع يلقي الملامة على غسان توما بسبب فشل العملية، على النحو الذي افاد به ايلي جبور.

دوافع جعجع

و – في الدليل المستمد من توافر الدافع الى الاغتيال لدى المتهم سمير جعجع:

ان المعطيات التي امنّها التحقيق والمحاكمة تفيد عن توافر الدافع لدى سمير جعجع الى اغتيال الوزير ميشال المر وذلك في اكثر من وجهة.

من وجهة اولى:

رغم ان المتهم سمير جعجع كان على بينة من ان عملية حل الميليشيات هي امر محتم نتيجة الاتفاق الداخلي والتفاهم الدولي والاقليمي ولم يكن في الامكان العودة عنه، الا انه كان، كما ادلى في افادته لدى المحقق العدلي، على خلاف مع فريق في السلطة اللبنانية، منه الوزير ميشال المر، في شأن الآلية الواجب اعتمادها لتنفيذ قرار حل الميليشيات، اذ كان جعجع يطالب بعدم تجزئة الحل، وبوجوب شموله جميع الميليشيات الداخلية والخارجية في وقت واحد، في حين ان الوزير المر وغيره من الوزراء في الحكومة كانوا مصممين على البدء بحل الميليشيات الداخلية، ومنها ميليشيا "القوات اللبنانية"، قبل حل الميليشيات الخارجية، وذلك لمعطيات تتعلق بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية.

هذا الواقع وجدية الخلاف القائم اكدهما جورج عبد المسيح، المسؤول عن الدائرة الاعلامية في القوات، بافادته امام المحقق العدلي وقد ايدها لدى هذا المجلس، موضحا ان الفترة التي حصلت فيها محاولة اغتيال الوزير المر لم يكن الخلاف فيها حول آلية تنفيذ قرار حل الميليشيات مقصورا على مواقع الاطراف الداخليين، بل كان يوازي خلافا دوليا واقليميا، اذ كان فريق يطالب بحل الميليشيات الخارجية اولا ثم الميليشيات الداخلية، في حين كان فريق آخر يسعى الى عكس ذلك. وكان لكل من الفريقين مؤيدوه من السياسيين اللبنانيين. واضاف انه كانت للقوات مصلحة في تغيير الوضع القائم وتقوية مواقعها داخله، وكانت تعتبر الوزير المر فاعلا في الفريق المنافس لها في هذا المجال.

من جهته اوضح ايلي جبور في افادته لدى المحقق العدلي، المؤيدة امام هذا المجلس، ما اعلمه به راجي عبده، وهو ان جعجع ابلغ الى غسان توما وراجي عبده، وجوب منع الجيش اللبناني من الانتشار في منطقة كسروان وجبيل، وان افضل طريقة لتحقيق هذه النتيجة هو خلق بلبلة بقتل وزير الدفاع ميشال المر.

وقد تأيدت واقعة ممانعة جعجع دخول الجيش بما جاء في افادة الوزير ميشال المر امام المجلس بصفة شاهد بعد اليمين، من انه رغم ان الميليشيات قد اعطيت مهلة لحل نفسها بتاريخ ينتهي في ١٩٩١/٤/٣٠، لم يتمكن الجيش من الدخول الى منطقة كسروان وجبيل الا في اول من ايار من تلك السنة، ولكن عن طريق انتشار جزئي غير مكتمل، ودون ان يتمكن من جمع السلاح الثقيل منعا لصدام عسكري بينه وبين ميليشيا "القوات"، مما ادى الى وجوب اللجوء الى مفاوضات سياسية بين الدولة و"القوات" كان من شروطها السماح لهذه الاخيرة بتصدير اسلحتها الثقيلة الى الخارج، فكان ان قرر مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة في ١٩٩١/٦/١٢، وبناء على اقتراح الوزير روجيه ديب، الموافقة على تكليف وزارة الاقتصاد والتجارة اصدار اجازة مسبقة لتصدير المعدات الحربية والاسلحة والذخائر العائدة الى القوات الى الخارج.

وما يبنى على ما تقدم هو ان تنفيذ قرار حل الميليشيات لم يكن بالحتمية التي يؤكدها سمير جعجع، فالتوافق المبدئي على قرار الحل لم يكن يقابله توافق مماثل على صعيد التطبيق وآلية التنفيذ، والخلاف في هذا الصدد لم يكن داخليا وحسب بل اقليميا ودوليا، الامر الذي كان يفسح في المجال امام سمير جعجع، المعارض لآلية التطبيق كما تعرضها السلطة اللبنانية ولدخول الجيش الى مناطق كسروان وجبيل، ليعيد طرح المسألة، عن طريق اغتيال الوزير ميشال المر، مستفيدا من جو الصراع الاقليمي والدولي في هذا الصدد.

ولئن يكن صحيحا ما يدلي به المتهم سمير جعجع من ان اغتيال الوزير المر لم يكن ليؤدي الى التراجع عن قرار حل الميليشيات ودخول الجيش الى منطقة كسروان وجبيل، كون هذا الشأن لا يعود للوزير ميشال المر وحده، الا ان اختياره له كهدف لهذه العملية يجد تفسيره الطبيعي والمنطقي في موقعه كوزير للدفاع وبالتالي كمسؤول، سياسيا على الاقل، عن الجيش المدعو الى الانتشار في تلك المنطقة، وفي كونه رئيسا للجنة حل الميليشيات مولى اتخاذ التدابير كافة الآيلة الى تحقيق هذا الهدف، وفي قربه من التيار الاقليمي المؤيد لتجزئة الحل، مما يرتب حتما على عملية اغتياله عرقلة آلية تنفيذ حل الميليشيات او اقله تأخيرها، فيتأخر بذلك دخول الجيش الى كسروان وجبيل، الامر الذي لا بد من ان يستفيد منه سمير جعجع لانه يؤمن له، ولو لفترة، استمرار الميليشيا التي يترأسها فيفسح له في المجال لعرض تحفظاته من موقع قوة ومع هامش اوسع للمناورة، تحقيقا لشروطه في حل الميليشيات الداخلية والخارجية معا، وفي اعطائه حق تسمية القيادة العسكرية التي ستتولى قيادة الجيش في منطقته مستعينا في كل ذلك بجو الصراع الدولي والاقليمي السائد في شأن آلية تطبيق قرار الحل، والذي يؤمن له فرصة مؤاتية للاقدام على عملية الاغتيال.

من وجهة ثانية،

وابعد واعمق من حجة التزامن في حل الميليشيات على اختلافها، كان الموقع الذي يبغيه السيد جعجع له ولحلفائه في التركيبة السياسية الجديدة.

فبعدما بات مؤكدا انتهاء الحرب، اضحى هم السيد جعجع ان يترجم سياسيا ما تحقق له عبر تحالفه مع جهة اتفاق الطائف من ازاحة خصمه العماد عون وتياره عن الساحة السياسية، وبعدما تخلص بالاغتيال من داني شمعون، كمنافس له على هذه الساحة وكمحاور محتمل مع السلطة.

والترجمة السياسية كانت تفترض في رأيه ان يكون له الموقع الابرز في التركيبة السياسية الجديدة، مع ما يريده فيها من توازن بين فريقه وبقية القوى الاساسية في لبنان التي تصارعت معه عسكريا طوال فترة الاحداث.

ولكن التشكيلة الحكومية التي وضعت لم ترض طموحاته هذه، وبدأت احتجاجاته ومطالباته تتوالى، بعدما رأى ان ما يعرض عليه لا يعدو جعله رقما في المعادلة الجديدة. واخذ يركز عبر وسائل اعلامه على انعدام التوازن في الحكومة رافضا الاشتراك فيها. ودخل في مفاوضات واتصالات لمعالجة الخلل وتعزيز موقعه في الحكم.

وكان يعتقد أن ذلك لن يتحقق له دون موقع قوة ووسائل ضغط، ووسائله من هذا القبيل كانت، بطبيعة الحال، سلاحه، وهو وفير، وقواته العسكرية، وكانت كبيرة وشديدة التنظيم ومرتبطة هرميا به مباشرة، وقبضه بواسطتها على مناطق من الارض اللبنانية.

فكان لا بد له من الاستفادة منها في تحقيق ما هو طامح اليه قبل حل الميليشيات ونزع سلاحها وسيطرة الجيش على مناطق نفوذها.

ولكن السلطة لم تتوقف عند انتقاداته ومطالبه وبقيت مصرة على متابعة خطة سيرها المرسومة، ولو بالقوة. فشعر بانه سائر اكثر واكثر الى التحجيم والتهميش، وخصوصا بعد ان تزول قوته العسكرية ويتجرد من وسائل ضغطه هذه.

ولذلك، ورغم تظاهره بالموافقة على حل الميليشيات وانتشار الجيش، ورغم حفاظه على صلة له بالسلطة الحاكمة عبر تمثله بالوزير ديب في الحكومة ليوحي استمرار التزامه خط مسيرة الطائف، وليكون ممثله صوته داخل الحكم، لم ير بدا من الاسراع في توسل العنف الذي كان قد تمرس فيه وبنى عليه موقعه وسطوته، لثني السلطة عن متابعة خطتها لحل الميليشيات ونزع السلاح قبل ان تصحح الخلل الذي يشكو منه وتلتزم الشروط التي كان يضعها.

فكان تصميمه على اغتيال الوزير المر، اعتقادا منه ان هذا العمل، بما يتركه من نتائج على الارض، يؤدي الى قلب الاوضاع وخلق بلبلة يصعب على الحكم تحملها واستيعابها، وهو ما زال في وضع لا يحتمل الانتكاسات الامنية والخضات السياسية من هذا الحجم، فيضطر الى تقديم تنازلات له باستجابة مطالبه، قبل ان يتخلى عن قوته العسكرية.

وليس ادل على تمسك جعجع بقوة عسكرية، حتى بعدما نفذ قرار حل الميليشيات، مما اثبته القرار الصادر عن هذا المجلس بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٧، في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق في سنة ١٩٩٤، والذي جرمه بالاستناد الى المادة ٣٠٧ عقوبات، على اساس انه (سمير جعجع) رغم قراري مجلس الوزراء في ٢١ و١٩٩١/٣/٢٨ بحل الميليشيات والزامها تسليم اسلحتها المتوسطة والثقيلة، استمر على العمل، تحت غطاء حزب القوات اللبنانية الذي انشأه ضمن الهيكلية العسكرية السابقة للميليشيات وعلى تدريب ضباط وتخريج عناصرها وعلى اجراء دورات تدريب لفتيات على الانشطة العسكرية، وعلى تخزين الاسلحة وتهيئتها لتستعملها في الوقت المناسب عناصر الميليشيا العسكرية.

الخصومة الشخصية

ومن وجهة ثالثة، أظهرت التحقيقات ما كان معروفا عامة وهو وجود خصومة شخصية بين الوزير ميشال المر وسمير جعجع بسبب علاقة الاول بايلي حبيقة الخصم الرئيس لجعجع منذ توقيع "الاتفاق الثلاثي" عام ١٩٨٥ الرامي الى انهاء الحرب اللبنانية. وكان حبيقة، كممثل لـ "القوات اللبنانية" آنذاك، طرفا فيه وعارضه سمير جعجع الذي لم يجد في الاتفاق مبتغاه. وكان تأييد الوزير ميشال المر لهذا الاتفاق يستتبع تأييده ودعمه للسيد ايلي حبيقة، ولا سيما بعدما اشتدت الخصومة بين حبيقة وجعجع اثر الانتفاضة التي قام بها هذا الاخير على حبيقه وارغمه بنتيجتها على ترك مسؤولياته في "القوات" ليحل هو مكانه. ولم يكن تأييد الوزير المر السيد حبيقه مقتصرا على تلك الفترة التي رافقت توقيع "الاتفاق الثلاثي" بل استمر الى ما بعد بدء مسيرة السلم الاهلي اثر اتفاق الطائف.



حراسة امنية على مدخل القصر. (وسام موسى)

هذا الواقع يؤيده ما جاء في افادة الوزير روجيه ديب امام المجلس العدلي وقد اكد فيها ان سمير جعجع كان يفضل ان يكون الوزير المر الى جانبه وليس الى جانب السيد ايلي حبيقه، وما جاء في افادة نادر سكر عن وقوع خلاف بين الوزير ميشال المر وسمير جعجع اثر "الاتفاق الثلاثي". وافاد جورج عبد المسيح لدى المحقق العدلي ان الوزير المر، وان لم يكن القوة المنافسة للقوات، فقد كان فاعلا في القوة المنافسة لها.

ويبنى على ذلك منطقيا ان الخصومة الشخصية بين الوزير ميشال المر وسمير جعجع، والتي تجد اساسها في تأييد الاول للسيد ايلي حبيقة، لم تكن لتسهل امور جعجع مع السلطة لفرض شروطه ومطالبه، في حين انه كان، بموازاة ذلك، يدرك الخطر المحدق بمواقعه والناتج من تأييد الوزير ميشال المر للسيد ايلي حبيقه، اذ كان هذا الاخير، على ما هو معروف عامة، يمثل تيارا مسيحيا منافسا للتيار المسيحي المؤيد لسمير جعجع، ومن شأن تأييد الوزير المر للسيد حبيقه ان يدعم حبيقه في تركيز مواقعه في اطار الدولة ومن ضمن توجهاتها السائرة نحو السلم، وكأنه بذلك يحقق ما عجز عن تحقيقه عند توقيعه "الاتفاق الثلاثي" الذي كان سببا للخصومة بينه وبين سمير جعجع المعارض بشدة لهذا الاتفاق. فلا بد من ان يكون لاغتيال الوزير ميشال المر في حينه اثره على مواقع ايلي حبيقه هذه.

كما ان ازاحة الوزير المر من شأنها ان تفرغ الساحة المسيحية مرة اخرى، لمصلحة سمير جعجع من ممثل لهذه الساحة تتناقض مواقفه وآراؤه جذريا مع مواقف جعجع وآرائه.

السوابق

ز – الدليل المستمد من سوابق سمير جعجع في التخلص من خصومه السياسيين والوسائل المستعملة لهذا الغرض:

ثابت من حكم المجلس السابق ذكره، في قضية مقتل داني شمعون:

– ان سمير جعجع هو الذي امر بقتل داني شمعون ونفذ امره جهاز الامن لديه برئاسة غسان توما.

– ان سمير جعجع حاول قتل الياس حبيقه في زحله بواسطة جهاز الامن لديه وعلى رأسه غسان توما الذي فجر مطرانية زحلة للروم الكاثوليك لهذا الغرض.

– ان سمير جعجع هو الذي أمر بتفجير سيارة الياس حبيقة في الاشرفية وقد نفذ الامر وقتل السائق الذي كان في داخلها.

– ان سمير جعجع حاول في صيف ١٩٩٠ قتل داني شمعون في الدكوانة بواسطة المتفجرات.

– ان الياس حبيقة بقي بعد انتهاء الحرب مقيما في المنطقة الغربية، وقد برر ذلك حين زار المرحوم داني شمعون قبيل اغتياله في بعبدا بقوله: "لمون ما عم اجي كثير لانو خايفين من خينا غسان – ويقصد غسان توما – يقوم يحطلنا شي سيارة مفخخة وايدو طايلة كتير".

كل ذلك يشكل قرينة معززة للاقتناع بعلاقة القوات وسمير جعجع بمحاولة الاغتيال المبحوث فيها.

وكما في قضية شمعون، صمم جعجع على التخلص من خصمه السياسي ميشال المر، قبل ان تبسط الدولة سلطتها على الارض وقبل ان يسقط سلاح القوات نهائيا وقبل ان يصدر قانون العفو الذي كان منتظرا صدوره مسدلا الستار على كل الجرائم السياسية المرتكبة قبل صدوره.

الرد على جعجع

٢– في مناقشة الادلة:

ان المتهم سمير جعجع يطعن في الادلة المساقة ضده مدليا بما مضمونه:

– عدم صحة الوقائع الواردة في القرار الاتهامي، وتناقض الافادات في شأنها ولا سيما لجهة مواصفات السيارتين المفخختين او نوعية المتفجرات المستعملة وتوضيبها او كيفية طريقة التفجير المعتمدة.

– عدم صحة الدوافع التي عرضها القرار الاتهامي.

– عدم صحة الافادات الصادرة عن فادي غصن وايلي جبور، كونهما اخذت تحت وطأة الاكراه النفسي نتيجة توقيفهما بدعاوى اخرى.

فالرد على ذلك، ان الاستثبات حر في الدعاوى الجزائية ويصح بكل الوسائل، وان نظام الاقتناع الشخصي الذي يقره القانون اللبناني يولي المحاكم الجزائية حق تقويم الوقائع والادلة وتقدير صحتها وفقا لما يتوافر لها من اقتناع في شأنها، فتستبقي منها ما ينسجم مع هذا الاقتناع وتستبعد ما عداه.

في ضوء ذلك، ان ما يثيره المتهم سمير جعجع من تناقضات تتناول بعضا من التفاصيل المتصلة بالدعوى. ليس من شأنه ان يقوض صحة الوقائع وفقا لما استثبتها وعرضها هذا المجلس، اذ ان في المرتكزات الاساسية للادلة من التطابق والتقاطع ما هو كاف لتكوين الاقتناع حول صحتها في مجملها.

فالاختلاف في الافادات المعطاة حول تاريخ صنع السيارتين المفخختين، لا ينفي توافقها على مواصفاتها الاساسية لجهة اللون والطراز، وقد تطابق في هذا الشأن ما حدده مانويل يونس في افادته عند مشاهدته السيارتين في مبنى جهاز الامن، وما جاء في افادات من شاهد السيارتين في مكان تفجيرهما. والامر كاف للدلالة على حيازة جهاز الامن لهما.

اما ان تكون مشاهدة مانويل يونس لتفخيخ السيارتين في مبنى جهاز الامن قد حصلت في حرب الالغاء. فذلك لا يفيد بالضرورة عدم امكان استعمالها لغرض غير اغراض تلك الحرب، اذا ما دعت الحاجة، اذا لم يتبين انهما قد استعملتا فعلا في تلك المرحلة. وقد شاهدهما يونس بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ حيث كانتا لا تزالان في مبنى يستعمله عناصر جهاز الامن. وما يقال في هذا الصدد يطبق ايضا على نوعية المتفجرات المستعملة فيهما. وفي افادة مانويل يونس وافادة فادي غصن، ما يثبت حيازة جهاز الامن لمتفجرات من انواع مختلفة مما يمكنه من اختيار ما هو مناسب منها وفقا لمقتضيات الحاجة. وقد تم تقويم كل ذلك في مكان سابق من هذا القرار.

اما لجهة عدم صحة الدوافع وفقا لما يدلي به المتهم سمير جعجع، فالامر خاضع لتقدير هذا المجلس وفقا للقواعد المبينة اعلاه، وقد رأى في الادلة المعروضة ما يؤمن له اقتناعا على ما بينه من دوافع.

وفي شأن صحة افادتي فادي غصن وايلي جبور، لم يثبت ان هاتين الافادتين اخذتا تحت وطأة الاكراه النفسي. وقد أكد فادي غصن امام المحقق العدلي بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣، وكان قد اطلق، تأييده لمضمون الافادات السابقة المعطاة منه، كذلك اكد ايلي جبور افادته السابقة، امام المجلس العدلي في جلسته العلنية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٢/٥.

٣– في النتيجة:

يبنى على ما تقدم:

أ – ان ما يحتج به المتهم سمير جعجع من طعن في شأن الادلة المساقة ضده لا يجد في النظام القانوني الذي يرعى قواعد الاثبات ولا في مضمونه ما يبرر الاخذ به.

ب – ان الادلة المطروحة، كما عرضها هذا المجلس، كافية بذاتها لتفيد عن علاقة المتهم سمير جعجع بعملية اغتيال الوزير ميشال المر على النحو المبين في الوقائع المعروضة.

ج – ان الادعاء بكون "القوات" مخروقة لا يأتلف والادلة المتجمعة على كون جعجع هو الذي امر غسان توما بتصفية الوزير المر ولامه عندما فشل في تحقيق هذا الغرض.

يونس

ثانيا بالنسبة الى المتهم مانويل يونس

١– في الادلة

أ – في الدليل المستمد من افادة مانويل يونس نفسه

نفى مانويل يونس، بافاداته في مراحل التحقيق والمحاكمة، اي دور له في عملية اغتيال الوزير ميشال المر الا انه اعترف بالوقائع الآتية:

– انه ضابط برتبة ملازم في تراتبية القوات اللبنانية، وانه كان مسؤولا في الشرطة العسكرية لـ"القوات" عن الادارة واللوجستية الى ان فصل خلال العام

الدكتور ادمون نعيم يتحدث الى صحافية، وبدا النقيب عصام كرم.

– التتمة في الصفحة ٨ –

المجلس العدلي اصدر حكمه في ملف المر عشية زيارة الحبر الاعظم

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

١٩٨٧ الى جهاز الامن لدى شعبة الحماية والتدخل، حيث تولى وظيفة ضابط لوجيستي مسؤول عن التغذية والعتاد والمعدات والآليات، وقد استمر في عمله هذا حتى العام ١٩٩٢، وكان يكلف مهمات مراقبة واستطلاع تتعلق بامن جعجع وحمايته وانه كان يلقب بـ"مانو" وليس "بمانوليتو".

– وانه كانت تربطه صداقة بريشا حنا ورشدي رعد، وهو مطلع من خلال ذلك على ما يقومان به، الامر الذي مكنه من مشاهدة ريشا حنا، خلال حرب الالغاء، يقوم بتفخيخ ثلاث سيارات بالمتفجرات في مرآب تابع لجهاز الامن، منها سيارة مرسيدس بيضاء وسيارة بويك لون بني وباج، وهو قد شاهد هاتين السيارتين للمرة الاخيرة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٣ خلال قيامه بجولة تفتيشية في المرآب الارضي لمبنى البلدية في الكرنتينا.

– وانه بتاريخ حصول عملية التفجير كان موجودا كعادته في جهاز الامن في منطقة الكرنتينا، وعاد الى منزله حين علم من والدته ومن الاعلام بان المقصود بالانفجار هو الوزير ميشال المر.

ب – في الدليل المستمد من افادة فادي غصن

افاد فادي غصن في مرحلتي التحقيق الاولي والاستنطاقي انه بعد حصول الانفجارين استدعاه راجي عبده الى مكتبه لسؤاله عن رأيه الفني في تفسير فشل عملية التفجير، وبعدما شرح له شفوياً وجهة نظره، طلب منه راجي عبده تنظيم تقرير في هذا الصدد. وفيما هو يفعل شاهد ايلي عيد، وهو من مساعدي راجي عبده، يشير بيده الى خطيطة كان قد نظمها خلال الاجتماع، محاولا شرح كيفية حصول العملية ويقول ما حرفيته "هون مانو – مانوليتو كان عم يراقب "دالا بذلك الى نقطة، غربا، قرب جسر انطلياس لجهة اوتوستراد جونية – بيروت. ففهم فادي غصن من ذلك ان "مانوليتو" كان يقف مراقبا في الجانب الغربي.

٢– في مناقشة الادلة

ان الادلة المساقة بحق المتهم مانويل يونس تستوجب تقويما لها من اوجه عدة.

فمن وجه اول انه كانت القرارات الامنية في حينه، وضمن تراتبية القوات، منوطة بسمير جعجع وحده، فان تنفيذها لم يكن ليتم دوما على ايدي العناصر نفسها التابعة لجهاز الامن، الا ممن كان منهم مسؤولا قياديا او صاحب اختصاص لتنفيذ مهمات معينة. كالمتهم غسان توما الذي كان يتولى رئاسة جهاز الامن، والمتهم انطونيوس الياس رئيس شعبة الحماية والتدخل في الجهاز، والمتهم رشدي رعد الذي كان مسؤولا عن عمليات التفجير والتفخيخ في هذا الجهاز. وكان لا بد للمسؤولين الاساسيين العاملين بأمرة سمير جعجع من ان يختاروا من العناصر من يرونه مناسبا لكل عملية وفقا لظروفها ومتطلباتها.

وبالتالي فان عمل المتهم مانويل يونس في اطار جهاز الامن لم يكن بذاته ليؤلف قرينة على دور له في عملية اغتيال الوزير ميشال المر.

ومن وجه ثان، ان مشاهدة المتهم مانويل يونس ريشا حنا يقوم بتفخيخ السيارتين ليس فيها ما يمكن من استنتاج علمه بعملية الاغتيال، فالتحقيقات لا تفيد ان ريشا حنا اطلع المتهم مانويل يونس على ان الغرض من تفخيخها هو تنفيذ عملية اغتيال. وكان الغرض الاولي من وراء تفخيخ السيارتين هو استعمالهما في حرب الالغاء، وحيث تدعو الحاجة، وان استعمالهما لم يتم في تلك الحرب وتقرر استعمالهما بعدها لغرض الاغتيال. ولم يقم في التحقيق ما يثبت في صورة جازمة ان المتهم مانويل يونس اطلع على هذا الهدف المستحدث للسيارتين المفخختين.

ومن وجه ثالث ان ما جاء في افادة فادي غصن منقولا عما سمعه من كلام من ايلي عيد، من ان "مانو – مانوليتو" كان يراقب من الجهة الغربية لمكان الانفجار، لا يكفي لاستخلاص دليل مقنع في حق هذا الاخير، وذلك انه ليس من ادلة تفيد ان ايلي عيد كان على اطلاع على تفاصيل عملية الاغتيال، ولا على العناصر المشتركين في تنفيذها وعلى دور كل متهم فيها. وما جاء في قوله بالنسبة الى مانويل يونس، كان في معرض تقويم شخصي لما توافر لديه من معطيات عامة بشأن الانفجار. فلا يمكن، انطلاقا من عموميتها، تحديد دور لمانويل يونس في صورة دقيقة في العملية، والتحقق من مدى تطابق هذا الدور مع واقع سير الامور وحقيقتها. وخصوصا ان فادي غصن بافادته نفسها اكد امام المحقق العدلي ان المعطيات التي سمعها من ايلي عيد بالنسبة الى مانويل يونس لا يمكن ان تنسجم مع الواقع، اذ ان الموقع الذي كان فيه، وفقا لدلالة عيد، اي للجهة الغربية، لم يكن ليمكنه من المراقبة كونه لا يستطيع ان يرى من هناك شيئا، خلافا لما كان عليه موقع رشدي رعد للجهة الشرقية، حيث لم يكن من مانع امامه للمراقبة والتفجير.

ومن وجه رابع افادت الشاهدة زينة قرعة امام المجلس العدلي، وهي كانت من العاملين على الموزع الهاتفي في مبنى جهاز الامن عن مشاهدتها للمتهم مانويل يونس مباشرة بعد حصول احد الانفجارين، دون ان تحدد ايا منهما، اذ توجه الى مكتبها المطل على منطقة الدورة مستفسرا عما سمعه من دوي، فشاهدا معا من نافذة هذا المكتب دخانا يتصاعد من تلك الناحية.

ان ما جاء في افادة الشاهدة المذكورة، وان لم يكن بذاته كافيا لدحض التهمة الموجهة ضد مانويل يونس، الا انه، في غياب ما يقوضه من ادلة اخرى منتجة، ليس ما يمنع اعتماده لمصلحة المتهم المذكور.

٣– في النتيجة

يبنى على ما تقدم، ان الادلة المتوافرة في حق المتهم مانويل يونس تبقى قاصرة عن تكوين اقتناع يرتاح اليه هذا المجلس بصحة ما هو منسوب اليه من افعال استند اليها الادعاء العام والقرار الاتهامي، فيشوب الشك هذه الادلة ان لجهة انتفاء دقتها ووضوحها، ولن لتناقضها مع واقع سير الامور، والشك يفيد المتهم ويؤدي الى تبرئته مما هو متهم به".

غصن

بعد ذلك عرض الحكم الادلة في حق المتهم فادي غصن، وهو كان خبير اسلحة ومتفجرات في "القوات" وقد نفى علاقته بالانفجارين في انطلياس، مفيدا ان راجي عبده طلب منه قبل شهر ونصف شهر او شهرين من الجريمة تسليم جهاز الامن ما لديه في المخازن من صواعق مقوية الانفجار وبعد ١٥ يوما طلب منه كمية من المتفجرات البلاستيكية. ولم يعرف السبب. وجاء في مناقشة الادلة ضده:

"ان واقعة ارسال المتهم فادي غصن الصواعق والمتفجرات الى جهاز الامن بناء على طلب راجي عبده ليس فيها بذاتها ما يدل على معرفته بالغرض المتوخى من ذلك. وقد تم هذا الامر في فترة سبقت الانفجارين بشهر ونصف او شهرين. فكان عمله هذا نتيجة طبيعية للمهمات التي هو مكلف بها اعتياديا، وهي الاشراف على مخازن المتفجرات الخاصة بـ "القوات". وقد اوضح له راجي عبده السبب لارسال هذه المتفجرات كونها عائدة اصلا لجهاز الامن.

ويبقى امتناع المتهم فادي غصن عن المثول امام المجلس العدلي، بعدما كان قد ادلى بافادته في التحقيقين الاولي والاستنطاقي، مما ادى الى اعتباره فارا من وجه العدالة ومحاكمته غيابيا، وهو وان كان يشكل عموما قرينة على صحة ما هو منسوب الى المتهم الفار، الا ان هذه القرينة تبقى غير كافية بذاتها للتجريم ما لم تتضافر معها ادلة اخرى، ومثل هذه الادلة غير متوافرة في الدعوى الحاضرة.

وفي النتيجة: يبنى على ما تقدم ان دليلا كافيا لم يقم على اشتراك فادي غصن في عمليتي التفجير، وكان الاتهام في حقه غير مسند، ويقتضي بالتالي اعلان براءته مما نسب اليه".

راجي عبده

وجاء في الادلة ضد راجي عبده ومناقشتها: "ان راجي عبده وغسان توما كانا مكلفين من سمير جعجع اتخاذ ما يلزم من تدابير لاغتيال الوزير ميشال المر، وان عبده سعى في هذا الاطار الى تكليف ايلي جبور ايجاد شخص لمراقبة تحركات الوزير، الا ان جبورا لم يجد الشخص المطلوب. وان غسان توما تولى مع جهازه، بمعرفة راجي عبده، تنفيذ التكليف، وان راجي عبده كان، من موقعه كرئيس جهاز الامن العسكري وبفعل تكليفه مع غسان توما العملية من سمير جعجع مباشرة، مواكباً لهذه العملية وان لم يشترك في اعمالها التنفيذية.

ويدل على مواكبته العملية واهتمامه بنجاحها جوابه عن تساؤل جبور، فور وقوع الانفجار، بقوله "ايه عملها توما"، ثم مسارعته الى الاستفسار عن نتيجة التفجير بالاتصال هاتفياً بغسان توما لهذا الغرض، وقوله، بعد اقفال الخط: "ما ظبطت معه. زمط الوزير"، ووصفه رشدي رعد بـ"الحمار": "بيكون هالحمار نبيل مش مظبطها"، ووصفه الفاعلين، بعد الانفجار الثاني، بالجحاش: "هالجحاش تاري المرة الماضية حاطين سيارتين، انفجرت واحدة وضلّت الثانية".

وهو (اي عبده) في كل ذلك، يشعر بكونه معنياً مباشرة بتحقيق النتيجة التي كان قد طلبها القائد منه ومن غسان توما، وتولى هذا الاخير الاعمال التنفيذية لتحقيقها. لذلك كانت لقوله السابق ذكرها، وبعد فشل العملية، معبرة عن خيبته بسبب هذا الفشل، وكانت مسارعته الى الاستفسار من فادي غصن عن السبب التقني لهذا الفشل وطلبه منه وضع تقرير يوضح هذا السبب وتسلمه هذا التقرير، بقصد حمله الى سمير جعجع (...) وفي النتيجة، يبنى على ما تقدم ان دليلاً كافياً قد قام، معززاً بقرينة الفرار، على تدخل راجي عبده في عملية التفجير الاول، تشديداً لعزيمة الفاعلين ومعاونة لهم في الافعال التي هيأت الجريمة وسهلتها، ولم يقم دليل على تدخله في التفجير الثاني، ولا يبدو، من اقواله الى ايلي جبور، انه كان على علم بخطة تفجير السيارة الثانية اخفاء للدليل او انه قد ساهم فيها، فيقتضي اعلان براءته بالنسبة الى التفجير الثاني".

"الاشقر"

وعرض الحكم الادلة في حق المتهم جان نجم المعروف بـ"نديم الاشقر" وقال: "ليس في افادة فادي غصن ما يمكن من الربط في شكل جازم بين ما سمعه ايلي عيد عن تسليم السيارتين المفخختين الى شخص من جماعة الاشقر، ودور لجان نجم في عملية الاغتيال. اما لجهة ما جاء بافادة مانويل يونس عن معرفته بنديم الاشقر – اي جان نجم – فليس فيه اي دليل مادي على دور لهذا الاخير في عملية الاغتيال.

وفي النتيجة، يبنى على ما تقدم انتفاء الدليل المنتج على مساهمة جان نجم في العملية، ولا تكفي القرينة المترتبة على فراره، وفي غياب ادلة اخرى، دليلاً في حقه للعلل نفسها السابق بيانها، فيقتضي اعلان براءته".

توما

وتناول الحكم الادلة في حق غسان توما وفيها افادة ايلي جبور عن قول راجي عبده امامه ان "غسان توما عملها"، اي محاولة الاغتيال. واضاف: "اذا كانت القرينة القائمة على تواري المتهم لا تكفي دليلاً ضده، في غياب ادلة واضحة في حقه، فالامر هو على خلاف ذلك عندما تتوافر مثل هذه الادلة، كما هي الحال بالنسبة الى المتهم غسان توما، فيكون لهذه القرينة دور معزز ومؤيد للادلة الاخرى المتوافرة. وبالتالي فان تمنع المتهم غسان توما عن المثول امام المحقق العدلي، وامام هذا المجلس، يكون في ظرفه قرينة على صحة ما هو منسوب اليه من افعال وردت في باب الوقائع. ولا يرد على ذلك بأن تواريه سببه وجود احكام في حقه في قضايا اخرى، اذ ان هذه الاحكام التي ادانته تؤيد توافر سوابق جرمية لديه هي بدورها قرينة على صحة اقدامه على ارتكاب الافعال المنسوبة اليه في الدعوى الحاضرة.

وفي النتيجة، يبنى على ما تقدم ثبوت الوقائع الواردة في حق المتهم غسان توما على الوجه المعروضة عليه في متن هذا القرار، فيتأكد اشتراكه في محاولة اغتيال الوزير ميشال المر".

عبيد ورعد

واستند الحكم على افادتي وفاء وهبه وايلي جبور دليلا على مشاركة المتهم انطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد، معتبرا ان تواريه له على صعيد الاثبات ما لتواري غسان توما من اثر مؤيد لما هو منسوب اليه. كذلك ابدى المجلس العدلي اقتناعه بمشاركة المتهم رشدي رعد استنادا الى افادات ايلي جبور ومانويل يونس وفادي غصن، سواء على صعيد تجهيز السيارتين المفخختين ام تفجيرهما.

أما المتهم جان شاهين الملقب "اسد" فارتكز المجلس العدلي الى افادات ايلي عيد ووفاء وهبه ويونس ايضا لابداء الاقتناع بتجهيزه السيارتين المفخختين ونقلهما الى مكان انفجارهما، مضافة الى ذلك واقعة تواريه.

واستند المجلس ايضا الى افادة وهبه للاقتناع بمشاركة الياس عواد ونجا القدوم في الجريمة عبر المراقبة، فضلا عن تواريهما. اما المتهم ايلي عقيقي فاعتبر ما ورد عنه في افادة فادي غصن نقلا عن ايلي عيد غير كاف "فيقتضي اعلان براءته".

حول العفو العام

وجاء في الباب السادس من الحكم:

"اولا: بالنسبة الى المتهم سمير جعجع

١ – لجهة تطبيق قانون العفو العام

حيث ان المجلس سبق ان اعتبر الوزير المر قائدا سياسيا وان الجرائم التي استهدفته في هذه القضية مستثناة من قانون العفو عملا بالمادة الثالثة فقرتها (٢) من هذا القانون، وهذه النتيجة تبقى هي نفسها سواء كانت الجرائم سياسية او غير سياسية،

٢ – لجهة الوصف الجرمي والتجريم

حيث ان الافعال التي اقدم عليها المتهم سمير جعجع، كما هي معروضة في باب الوقائع المؤيدة بالادلة السابق بيانها، ترتب النتائج القانونية الآتية،

أ – لجهة الجرائم المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات

حيث انه من الثابت ان المتهم سمير جعجع قد اتخذ القرار وصمم على اغتيال الوزير ميشال المر، فاوعز الى اجهزته، ومنها جهاز الامن الداخلي التابع لقيادته، والذي يترأسه غسان توما، بتدبير عملية الاغتيال، فخلق لدى هذا الاخير التصميم الجرمي وحمله على تنفيذ هذا الاغتيال، فعمد غسان توما، انفاذا لما طلبه سمير جعجع، الى وضع خطة الاغتيال ونفذها بواسطة معاونيه في جهاز الامن على الوجه المبين في باب الوقائع، الامر الذي ادى الى الانفجار الاول الحاصل بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ والذي نتج منه وقوع عدد من القتلى والجرحى واضرار جسيمة في الابنية والسيارات.

وحيث انه من الثابت ايضا، ان المتهم سمير جعجع، وفي سعي منه الى اخفاء الدليل على هوية المسؤولين عن التفجير الاول، وهو متهم، الذي قد توفره سيارة "البويك" التي لم تنفجر، قرر وصمم على تفجيرها بواسطة الاجهزة التابعة لقيادته وامرته، فكان ان تم تنفيذ ذلك بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٩ مما ادى ايضا الى وقوع عدد اخر من القتلى والجرحى، واضرار بالغة في الابنية والسيارات.

وحيث ان ما اقدم عليه المتهم سمير جعجع بخلقه التصميم لدى مرؤوسيه في الاجهزة التابعة له، وحملهم على اقتراف جرمهم بتفجير السيارتين عن طريق الاوامر التي اصدرها اليهم، هو من قبيل التحريض على القتل القصدي المرتكب عمدا بواسطة المواد المتفجرة وقد توخى من فعله في الانفجار الثاني الحاصل في ١٩٩١/٣/٢٩ اخفاء الدليل على مرتكبي الانفجار الاول.

وحيث ان فعله يؤلف الجنايات المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) و(٨) من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٨ منه، ولا حاجة في هذا الاطار لتطبيق احكام المادة ٢٠١ من قانون العقوبات، لان المادة ٢١٨ منه تعرض المحرض لعقوبة الجريمة التي اراد ان تقترف سواء كانت ناجزة او مشروعا فيها او ناقصة.

ب – لجهة الجرم المنصوص عليه في المادة السادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١

حيث ان المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ تجرم كل عمل ارهابي مشددة العقوبة ان ادى هذا العمل الى موت انسان او نتج منه تخريب في بنيان مأهول او منشآت.

وحيث ان المادة ٣١٤ من قانون العقوبات حددت الاعمال الارهابية بالافعال التي ترمي الى ايجاد حالة ذعر وترتكب بوسائل كالادوات المتفجرة والمشابهة لها والتي من شأنها ان تحدث خطرا عاما.

وحيث ان عملية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ وعملية تفجير السيارة الثانية بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٩ قد انجزتا بواسطة العبوات المتفجرة وادتا الى خلق حالة من الذعر لدى المواطنين وموت عدد من الاشخاص وجرحهم وتخريب الابنية المأهولة والمنشآت، فتكونان من الاعمال الارهابية المعرف عنها في المادة ٣١٤ من قانون العقوبات والمعاقب عليها في المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وحيث انه من الثابت ان المتهم سمير جعجع بما له من حق الامرة على الاجهزة التابعة له، ومن اطلاع على عملها وعلى الوسائل التي تستعملها في تنفيذ مهامها، هو على بينة من ان ما حرض عليه من فعل سوف يتم تنفيذه بواسطة المتفجرات التي كانت بحوزة الميليشيات التي يتولى قيادتها، وكان لا بد له من الموافقة على الخطة المقررة والوسيلة المستعملة كونه هو الذي قررها. وبالرغم من ذلك اكد على الاستمرار فيها توصلاً للغاية التي يهدف اليها، فيكون بذلك محرضاً على العمل الارهابي الذي تم تنفيذه، وفعله لهذه الجهة يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٨ من قانون العقوبات.

ج – لجهة الجرم المنصوص عليه في المادتين ٢٧٠ و٢٧١

حيث ان القرار الاتهامي قضى باتهام سمير جعجع بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٠ و٢٧١ من قانون العقوبات.

وحيث ان ما تضمنته المادتان ٢٧٠ و٢٧١ المشار اليهما هو تعريف المؤامرة، وتحديد الحالات التي يتحقق فيها الاعتداء على امن الدولة، وهما لا تنصان على تجريم او معاقبة، وبالتالي لا يكون من محل لاعمال احكامهما في اطار الوصف الجرمي وتحديد العقوبة بالنسبة للوقائع الثابتة بحق المتهمين. وما يقال في هذا الشأن بالنسبة الى المتهم سمير جعجع يصح بالنسبة الى بقية المتهمين ممن تناولهم القرار الاتهامي بهاتين المادتين.

د – لجهة الجرم المنصوص عليه في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة

حيث انه من الثابت ان المتهم سمير جعجع قد حاز بواسطة جهاز الامن التابع له مباشرة متفجرات وصواعق، وفعله لهذه الجهة يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من قانون الاسلحة والذخائر، وليس في المادة ٧٢ منه كما جاء في القرار الاتهامي. وهذا الجرم غير مشمول بقانون العفو العام لعدم تسليم هذه المتفجرات في مهلة الشهر المحددة في القانون وفقاً لما تنص عليه المادة ٢ (ها) منه (...)".

و"حيث انه، خلافاً لما يدلي به وكلاء المتهم سمير جعجع،

ان الجريمة السياسية هي التي تتم بدافع سياسي او تمس في وقت واحد حقوقاً سياسية عامة وفردية (المادة ١٩٦ عقوبات)، وان الجريمة المركبة بمفهوم المادة ١٩٧ عقوبات هي التي تكون سياسية من حيث الدافع اليها او من حيث الحقوق السياسية التي تستهدفها، والتي تكون في الوقت نفسه واقعة على حق فردي كالحق في الحياة. وحيث ان الجرائم المركبة تفقد، بحكم المادة ١٩٧ ع، صفتها السياسية، اذا كانت "من اشد الجنايات خطورة من حيث الاخلاق والحق العام كالقتل والجرح الجسيم والاعتداء على الاملاك احراقاً او نسفاً او اغراقاً والسرقات الجسيمة ولا سيما ما ارتكب منها بالسلاح والعنف وكذلك الشروع في تلك الجنايات".

وحيث ان جريمة محاولة اغتيال الوزير المر تتحقق فيها عناصر القتل والجرح الجسيم والاعتداء على الاملاك، فتسقط عنها الصفة السياسية، ان كانت متحققة فيها اصلاً، ولا يمكن ان تطبق في شأنها الاحكام التي ترعى الجرائم السياسية.

سابعاً: في الاسباب التخفيفية

حيث ان المجلس،

بالنظر لتاريخ وقوع الجرائم سبب هذه الدعوى، وهو سابق لتاريخ قانون العفو الصادر في ١٩٩١/٨/٢٦ وخاصة للتاريخ المعين فيه، وهو ١٩٩١/٣/٢٨، كحد فاصل بين حقبة الحرب المقصود طي صفحتها بصورة عامة واسدال الستار على ما ارتكب فيها، وبين مرحلة عودة الدولة وبسط سلطتها وترسيخ السلم الاهلي بين ابنائها.

وفي وقت لم تكن فيه الميليشيات قد حلت فعلاً، ومع اخذ ارتباط هذه الجرائم بذيول الحرب اللبنانية في الاعتبار، وعلى غرار ما اعتمده المجلس في قراره السابق تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٤ في قضية مقتل داني شمعون، وبموجب السلطة التقديرية المعطاة له بالمادة ٢٥٣ عقوبات، وغير المقيدة بالنسبة لهذه القضية، كون الجرائم المرتكبة فيها سابقة لتاريخ القانون رقم ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١.

يرى منح المحكوم عليهم الاسباب التخفيفية".

وكان الباب السابع للتعويضات الشخصية وفيه احكام للمدعين سمير غصوب (٧٥ مليون ليرة) لاصابته بضرر صحي ومفلح ابي يونس (١٠ ملايين ليرة) لفقدانه شقيقته وطفلتها، ويوسف ايوب بو داغر وحفيده سمير بو داغر فقضى الاول بمئة مليون ليرة لفقدانه ولده والثاني بـ٢٥٠ مليون ليرة لفقدان والده في الانفجار. مع الزام المحكوم عليهم بدفع المبالغ المتوجبة بالتضامن في ما بينهم.

الفقرة الحكمية

وفي ما يأتي الفقرة الحكمية: "ان المجلس العدلي، وعطفاً على قراره تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٠ القاضي برد الدفع بعدم الاختصاص وبرد الدفع ببطلان التحقيقات الاولية، يقرر بالاجماع:

اولا: اعلان براءة المتهم مانويل ديب يونس، من الجرائم المنسوبة اليه في الدعوى الحاضرة وذلك للشك، واطلاقه فورا ما لم يكن موقوفا بداع آخر.

ثانيا: اعلان براءة كل من المتهمين الفارين فادي مخايل غصن، وجان مارون نجم، وايلي جرجس عقيقي من الجرائم المنسوبة اليهم في الدعوى الحاضرة، لعدم كفاية الدليل، واسترداد مذكرات التوقيف الغيابية وقرارات المهل، ومذكرات القاء القبض الصادرة بحقهم في هذه الدعوى دون تنفيذها.

ثالثا: تجريم المتهم سمير فريد جعجع بالجنايات المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) و(٨) من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٨ منه، وبالجناية المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٨ من قانون العقوبات، وانزال عقوبة الاعدام به لكل من الجنايات وتخفيضها، تخفيفا، سندا للمادة ٢٥٣ من قانون العقوبات، الى الاشغال المؤبدة.

وادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ اسلحة وانزال عقوبة الحبس به لمدة ستة اشهر.

– ادغام العقوبات على ان تطبق في حقه عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لانها الاشد.

رابعاً: تجريم المتهمين الفارين غسان انطوان توما، وانطونيوس الياس الياس المعروف بانطونيوس الياس عبيد وايضا باسم طوني عبيد، ورشدي توفيق رعد الملقب بنبيل فوزي، وجان يوسف شاهين الملقب باسد، بالجنايات المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) و(٨) من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٣ منه وبالجنايات المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) و(٨)، معطوفة على المادتين ٢٠١ و٢١٣ منه، وبالجناية المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفة على المادة ٢١٣ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاعدام بكل منهم بالنسبة لكل جناية، وتخفيضها، تخفيفا، سندا للمادة ٢٥٣ من قانون العقوبات، الى الاشغال الشاقة المؤبدة لكل منهم.

– ادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من قانون الاسلحة والذخائر وانزال عقوبة الحبس بكل منهم لمدة ستة اشهر.

– ادغام العقوبات على ان تطبق بحق كل منهم عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لانها الاشد.

خامسا: تجريم المتهمين الفارين نجا انيس القدوم والياس جورج عواد بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٩ (٤) و٢٢٠ (٢) منه، وبالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٩(٤) و٢٠١ و٢٢٠ (٢)، لجهة تدخلهما في عملية التفجير الحاصلة في ١٩٩١/٣/٢٠ وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بكل منهما بالنسبة لكل جناية وتخفيضها، تخفيفا، سندا للمادة ٢٥٣ من قانون العقوبات، الى عشرين سنة اشغالا شاقة، وادغام العقوبتين على ان تطبق بحق كل منهما عقوبة الاشغال الشاقة لعشرين سنة، لمرة واحدة.

– اعلان براءتهما بالنسبة الى ما هو منسوب اليهما في ما خص الانفجار الحاصل في ١٩٩١/٣/٢٩ وبالنسبة للجناية المنصوص عليها في المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ لانتفاء الدليل.

سادسا: تجريم المتهم الفار راجي ابرهيم عبده بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٩(٤) و٢٢٠(٢) منه، بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (١) و(٧) من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٢٠١ و٢١٩ (٤) و٢٢٠(٢) منه، وبالجناية المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفة على المادة ٢١٩(٤) و٢٢٠(٢) عقوبات، لجهة تدخله في عملية التفجير الحاصلة في ١٩٩١/٣/٢٠، وانزال عقوبة الاشغال المؤبدة به بالنسبة لكل جناية وتخفيضها تخفيفا، سندا للمادة ٢٥٣ عقوبات، الى عشرين سنة اشغالا شاقة، وادغام العقوبات لتطبق بحقه عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لعشرين سنة، لمرة واحدة.

– اعلان براءته بالنسبة الى ما هو منسوب اليه في ما خص الانفجار الحاصل في ١٩٩١/٣/٢٩، وبالنسبة للجنحة المنصوص عليها في المادتين ٧٢ و٧٦ من قانون الاسلحة والذخائر، لانتفاء الدليل.

سابعا: الزام المحكوم عليهم سمير فريد جعجع، وغسان انطوان توما وانطونيوس الياس الياس المعروف ايضا بانطونيوس الياس عبيد، ورشدي توفيق رعد وجان يوسف شاهين، ونجا انيس القدوم والياس جورج عواد وراجي عبدو بان يدفعوا بالتضامن في ما بينهم للمدعين الشخصيين(...).

ثامنا: مصادرة المواد الجرمية المضبوطة.

تاسعا: رد بقية الطلبات الزائدة او المخالفة لهذا القرار.

عاشرا: تضمين المحكوم عليهم بالاشتراك النفقات القانونية.

قرارا وجاهيا بحق المحكوم عليه سمير فريد جعجع، ومانويل ديب يونس، والمدعين الشخصيين، غيابيا في حق الآخرين".

"القوات" تنعى "استقلالية القضاء"

صدر عن المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" مساء امس البيان الآتي:

"– يندد المجلس السياسي بالحكم الصادر عن المجلس العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، ويعتبره حكم اداة العدالة نفسها التي تحولت مسخا واداة تسلط في يد السياسيين ليس الا.

– ينعى المجلس السياسي ما تبقى من استقلالية القضاء اللبناني، فالحكم الصادر لم يأخذ اطلاقا بوقائع الملف ومسار المحاكمة وحيثياتها، انما جاء فصلا آخر من فصول المسرحية المملاة التي اعدتها السلطة المتسلطة منذ نيف وثلاث سنين في حق القوات اللبنانية قائدا ومؤسسة، وكان ما كتب قد كتب، وكأن الصدور المليئة حقدا لم يشف غليلها بعد.

– يجد المجلس السياسي في تزامن صدور الحكم الجائر مع الزيارة التاريخية لرأس الكنيسة الكاثوليكية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، لافتة استقبال رافضة لمبادرة السلام والمحبة هذه، واصرارا على تثبيت الظلم في وجه الداعي الى الحرية، وامعانا في القمع في وجه الداعي الى الحق والتسامح.

– يتوجه المجلس السياسي مجددا بتحية عرفان وتقدير الى غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ازاء ما يصدر عنه في انتظام من مواقف تنضح بالعزة والكرامة، ولفتات تزخر بالدعوة الى تغليب الحق والعدالة والحرية، كما يقدر عاليا كل الاقلام والاصوات الحرة التي نادت وتنادي في سبيل احقاق المساواة الحقيقية بين اللبنانيين، في وقت يحتاج الوطن فيه الى تضافر جهود كل ابنائه.

– ولا يغيب عن المجلس توجيه تحية عطرة الى القائد المعتقل الصابر ابدا على الشدائد والظلم، والذي باتت اعادة حريته عنوان انطلاقة العافية في جسم الوطن وبادرة خروج فعلي من دائرة التسلط والاستفراد في اتجاه رحاب الوحدة الوطنية الحقيقية. ويطلب من جميع الرفاق والاصدقاء عدم التأثر بهذه الاحكام الزائفة، وان يشاركوا في جميع الاحتفالات التي ستقام لمناسبة زيارة قداسة البابا".

✓ المفكرة

اشارات السير

من ربيع حمندي / سكان شارع الكويت.

"بما ان جريدتكم الغراء كانت السباقة في معالجة موضوع وضع اشارات السير في العاصمة، نتقدم بكتابنا هذا وفيه انه تم وضع اشارات "ممنوع المرور" على مدخل شارع الكويت، علماً بأن هذا الشارع هو امتداد لشارع الحمراء ومتنفس لزحمة السير التي تحدث خلال النهار في اتجاه منطقة الروشة، والآن يتم معالجة الاستملاكات في شارع الكويت ودفع المستحقات لأصحاب العقارات لتوسيعه وفتحه في اتجاه الروشة والحمام العسكري، مما يدل على ان اتجاه السير هو بعكس الاشارات التي وضعت على مدخل الشارع.

وعليه نرجو من حضرتكم الاتصال بالجهات المسؤولة عن وضع الاشارات ومعالجة هذا الموضوع في اسرع وقت ممكن".

■ رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المفكرة ١٩" بأنه يخالف السائل الرأي، لان الاشارات وضعتها دائرة السير في بلدية بيروت بعد دراسة وتخطيط.

مصفاة جديدة للمياه في البترون

أبناء قرى قضاء البترون والمدينة شكوا مياه الشفة التي تصل الى منازلهم مرتين في الاسبوع موحلة تحوي اجساما غريبة ولا تصلح للري بسبب كثافة نسبة التربة فيها. وسألوا لماذا هذا الاستهتار بمدينة البترون وقرى القضاء وهل للانسان هنا مفهوم يختلف عن غيره من البشر في باقي المناطق؟

■ مصلحة مياه البترون اوضحت ان المصلحة تجد صعوبة في تأمين المياه الى المنازل في الاسبوعين الماضيين بسبب كثافة التربة نتيجة كثرة هطول الامطار وذوبان الثلوج، والمصفاة الموجودة لا يمكنها استيعاب الكميات التي تصل اليها، لكن المصلحة تعقم المياه بمادة الكلور.

واشار الى مشروع انشاء مصفاة جديدة تم تلزيمه وبدأ التحضير للتنفيذ. وتوقع بدء العمل الفعلي خلال اسبوع ويستمر مدة سنة ونصف السنة، وبلغت قيمة الالتزام ٨٠٠ الف دولار.

معطف رجالي لسيدة اميركية

زارت سيدة اميركية وزوجها اللبناني كازينو في منطقة كسروان يوم الخميس في ١٣ شباط ووضعت معطفها في المكان المخصص وحملت على رقم في المقابل، ولدى مغادرتها الكازينو سلمت معطفا رجاليا غير معطفها. راجعت ادارة الكازينو التي اعتبرت انه "حادث يحصل في اي وقت".

■ مصدر في ادارة الكازينو اوضح ان السيدة صاحبة المعطف راجعت الادارة بعد اربعة ايام من تسلمها اياه ولم تراجع على الفور.

واضاف ان الادارة تجري التحريات لمعرفة حقيقة القضية وفي حال ثبوتها تعوض عليها شركة التأمين لان هذه الحوادث مؤمنة، ولفت الى ان الشخص الذي سلم خطأ معطف الشاكية لم يظهر ولم يعد المعطف الى الكازينو او يراجع في شأنه.

قطع غيار هبة فرنسية للجيش



السفير الفرنسي يسلم ضباط الجيش قطع الغيار.

تسلم الجيش هبة قدمتها الحكومة الفرنسية وهي مجموعات من قطع الغيار للآليات والاسلحة، وذلك في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو والملحق العسكري الفرنسي العقيد الان بيليغريني ونائب رئيس الاركان للتجهيز العميد الركن بطرس فرح.

لعنة الكسارات تنتقل الى وادي الاجاص والحواكير في الشمال

جغرافيا غنية بالآثار والجمالات الطبيعية
اهاليها غاضبون ويفتدونها بالقلوب

عكار – من بديعة منصور:
الغى مجلس الوزراء موقع متريت في الكورة من المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات ونقله الى الحواكير في زغرتا – الضنية وجبل اكروم – قنيا وكفرتون في عكار. الاهالي اعتبروا ان قرار مجلس الوزراء يوازي "اللعنة" وهنا مشاهدات وانطباعات وردود فعل.

تبعد منطقة جبل اكروم عن طرابلس، الى الشمال الشرقي حوالى ثمانين كيلومترا، وعن حلبا ٥٠، وترتفع عن سطح البحر حوالى الف متر.

شغلت منطقة هذا الجبل منذ القدم موقعا مهما كعقدة اتصال استراتيجية بين ارجاء العالم القديم، تشرف على ممري القوافل التجارية الداخلية والساحلية بين الشمال والجنوب، وتشكل نقطة الثقل والتوازن بين مدينتي بعلبك الداخلية وطرابلس الساحلية. وتشرف المنطقة على بحيرة حمص في الداخل السوري، وعلى وادي السبع ممر المحاربين. وما الآثار المنتشرة على قمة جبل الحصين المشرف على بلدة اكروم الا دلالة واضحة على ما شكلته هذه العقدة من اهمية في تلك العصور الزائلة.

الحصن القائم حاليا ببعض اعمدته وجدرانه وتراكم حجارة الموزعة في ارجاء المكان، من المرجح انه بقايا بناء عربي ارتجله العرب بسرعة فبنوا مخافرهم من حجار هذه الهياكل الرومانية القديمة.

والظاهر للعيان، انه كان في المكان هيكلان رومانيان: الاول صغير لا يزال سليما في جدرانه الشرقية والغربية والجنوبية، اما السطح فتهدم كليا، وهو من قاعتين: الصغرى قدس الاقداس، عبارة عن غرفة طولها ثلاثة امتار ونصف متر، وعرضها متر ونصف متر. وفي اسفل الجدار الجنوبي كوة صغيرة مربعة الشكل حيث كان مقام الالهة.

ينفتح قدس الاقداس على صحن الهيكل بقنطرة ما زالت قائمة، ترتفع في منتصفها ثلاثة امتار. اما الرواق الكبير الممتد امام صحن المعبد والذي ما زالت بعض اعمدته قائمة، فيتصل بعمودين قائمين الى الآن في الحائط الشرقي. اما بقية الافاريز فمفقودة ولا اثر لها بين ركام المعبد.

اما الهيكل الثاني وهو الاكبر، فلم يبق منه سوى اجزاء من حائطيه الشرقي والغربي. ويتراجع في موقعه عن الهيكل الصغير فيبدأ حيث الصورلن الجنوبي لقدس الاقداس. قائم على دكة اصطناعية من الحجار الكبيرة، مرصوفة على ثلاث طبقات يتجاوز ارتفاعها مترين، وذلك للتغلب على انحدار الموقع. يتميز هذا الهيكل بضخامة الاعمدة الاسطوانية وارتفاعها.

امام الهيكلين بقايا منشآت كثيرة بنيت تحت الارض، ويرجح انها خزانات للمياه. قواعد حيطانها من حجارة المعبدين وفي ضخامتها. وغرفة اخرى بين الهيكلين جدرانها سميكة مغطاة بطبقة من الطين والخزف يعتقد انها كانت خزانا للخمر.

بحيرة اصطناعية

على بعد ٧٠ مترا من موقع المعبد، بحيرة اصطناعية يعتقد انها كانت مخصصة للاوز الروماني المقدس، على ضفافها تنتشر احواض صغيرة خربها المنقبون، كانت المياه تصل اليها من "عين البخور" على بعد نحو كيلومتر، حيث بقايا لقساطل فخارية.

اسرار هذه المنطقة، تحتاج الى من يسبر غور التاريخ ليكشف عن مكنوناتها. والكتابات المكتشفة حتى الآن لا تتعدى مجرد وصف لما كان ولما بقي مما كان.

جب الدير في اكروم.

وانديرة

في ربوع هذا الجبل اكثر من مكان يثير الاهتمام، وخصوصا ان ثمة على بعد سبعمئة متر الى الشمال الشرقي لبلدة اكروم، بقايا كاتدرائية مسيحية، ما زالت جدرانها الشمالية الشرقية المنحوتة في الصخر قائمة. على مسافة منها بقايا اساسات جدران كنيسة وهيكل. لا تزال اشارة الصليب على بعض حجارها. وتحمل اسم كنيسة السيدة. يمتد الموقع على مسافة ٣٠ مترا طولا ونحو ٢٠ مترا عرضا. ويطلق اهالي اكروم على هذا المكان اسم جب الدير.

في قنيا، آثار دير قديم، حجارة منحوتة في الصخر، تحوطه غرف وممرات وقاعات لسكن الرهبان، الى جانبه معصرة زيتون لا تزال قائمة بما فيها دولاب الطحن والكبس واحواض تجميع الزيت وترقيده.

... ونصب بابلي

في وادي السبع في جبل اكروم، نصب بابلي لاسد يقف على قائمتيه الخلفيتين فيما يضع قائمته اليمنى على كتف رجل يحمل في يده اليمنى خنجرا، ويهم بطعن الاسد. ويعتقد ان هذه اللوحة لنبوخذنصر وهي الثالثة في مجموعة لوحاته الثلاث، الاولى في "شير الصنم"، في غابة كرم شباط في القبيات، والثانية في "وادي بريسا" على العاصي، في منطقة الهرمل. وفي الثالثة كتابات يتهدد فيها نبوخذنصر اليهود. وتجدر الاشارة الى انه كان عسكر في مدينة ربله على ضفاف العاصي داخل الحدود السورية ترصدا للمصريين الى حين وصولهم الى مدينة عرقة، وكان يرسل طلائعه الى جبال عكار المشرفة على الخط الساحلي من اجل ترصد تحركات اعدائه.

بقايا معبد روماني في اكروم.

غضبة الاهالي

وليس ما عرضنا له، وما شاهدناه في منطقة جبل اكروم الا معالم قديمة لتاريخ كان لنا، تتهدده اليوم انياب الكسارات الضارية التي ستأتي على ثروة دفينة كان يأمل العكاريون ان يستفيدوا منها على نحو اكثر حضارة ورقيا. الاهالي مضطرون الى رفع الصوت عاليا، لردع الايدي العابثة، ويؤكدون انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي حيال قرار مماثل صدر عن وزير البيئة الذي زار منطقتهم قبل فترة وجيزة وابدى اعجابه الشديد بطبيعة جبل اكروم النظيفة والنقية، وبهذه الآثار القيمة المنتشرة في انحاء هذا الجبل. محمد ظاهر من اكروم، ابدى رفضه المطلق لقرار الحكومة وقال: "كنا ننتظر من الدولة ان تعير مشاكلنا الحياتية بعض الاهتمام، وفي وقت كنا ننتظر تنفيذ مشروع جر المياه الى القرية، وشق الطرق وتحسين اوضاع الكهرباء والهاتف، لو على الاقل بناء مستوصف يعنى بتطبيب اطفالنا وعائلاتنا، اذا بالدولة تضع منطقتنا على لائحة المناطق المخصصة للكسارات. وأكروم لم تتميز عن سواها من المناطق الا بهذه الطبيعة الجميلة والنقية".

كيف؟

احد وجهاء أكروم، رفعت دياب، ابدى استغرابه لهذا القرار: "لقد زارنا وزير البيئة وأبدى اعجابه بطبيعة هذا الجبل ووعدنا بالاهتمام بأمورنا لتحسين ظروف حياتنا الصعبة، كيف يمكن ان يحولها الآن طعاما سهلا لغول الكسارات. الاهالي يرفضون في شكل مطلق بيع اراضيهم للكسارات". واضاف: "قدم اهالي هذا الجبل ابناءهم شهداء في سبيل الدولة، في الجيش اللبناني وغيره من المؤسسات العسكرية اللبنانية، لكنهم لا يستطيعون التضحية بأراضيهم وممتلكاتهم وبيئتهم وصحة عائلاتهم وجعلها لقمة سائغة لتجار الصخور والحصى".

وأكد ان كل وجهاء جبل أكروم مدعوون للبحث في كيفية مواجهة هذا القرار. وسيقومون بزيارات لنواب المنطقة، ووزير البيئة ورئيس الحكومة ليعرضوا اوضاع منطقتهم ورفضهم القاطع لهذا القرار.

ويذكر ان الاراضي في منطقة جبل اكروم غير ممسوحة، وهي اميرية يتوزعها الناس بحكم العرف والعادة منذ القدم، ولا مشاعات تملكها الدولة، مما يحتم وجود اشكالات امام التنفيذ، وخصوصا ان الاهالي غير مستعدين للتفريط بأراضيهم من اجل مشاريع مماثلة. فهم كانوا يأملون منذ الستينات تنفيذ مشروع مياه "عين السبع" لجر المياه الى القرية التي لا يزال اهاليها يحضرون المياه الى المنازل على ظهور الدواب. ولن يوافقوا على تنفيذ القرار.

أحمد حسين الادرع، احد وجهاء قرية كفرتون، قال: "لا يمكننا الا ان نرفض هذا القرار، ونتمنى على وسائل الاعلام التي زارت المنطقة اكثر من مرة ان تساعد الاهالي في ردع هذا المشروع ومنع تنفيذه. نحن في هذه المنطقة لم نستقل الدماء على دولتنا، فكيف تضحي بنا على هذا النحو".

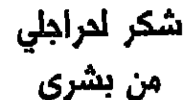
مجلس البيئة في القبيات الذي التقى وزير البيئة اكرم شهيب، نقل عنه ان ما ورد في وسائل الاعلام عن لحظ قرى جبل اكروم الثلاث في المخطط التوجيهي الجديد للمقالع والكسارات في عكار، هو غير صحيح، والموقع الجديد في منطقة وادي الاجاص من جبل اكروم عند الحدود السورية اللبنانية، ولن تعطى تراخيص باقامة الكسارات الا وفق شروط قاسية جدا، تتوافر فيها كل المعايير البيئية والتراثية ولا تضر بسكان المنطقة. واشارت مصادر مجلس البيئة في القبيات الى انها ستتقصى الحقائق في جولات الى هذه المنطقة.

الحواكير والدمدومة

ومن زغرتا كتب طوني جبرايل فرنجيه ان منطقة الحواكير التي لحظها المخطط الجديد تقع جغرافيا في قضاء الضنية وتؤلف مع قرى اخرى ما يعرف في الزاوية بقرى قضاء الضنية التي تشكل الحد الفاصل بين قضاءي زغرتا والضنية.

لا يمكن الوصول الى هذه المنطقة الا عبر طريق زغرتا – كفرحتا – الخالدية – صخرة – الحواكير، ومنها الى قرى الضنية الاخرى، أي ان منطقة الحواكير هي في قضاء الضنية وغالبها مملوك بموجب سندات رسمية لآل كرم من زغرتا، وتحديدا سليم يوسف كرم. توجد في المنطقة مشاعات عديدة ومساحتها واسعة وتقع بعيدا من قرية صخرة بنحو ٥٠٠ متر تقريبا، اراضيها حرجية صخرية وفيها الصنوبر والسنديان، لم تصل اليها اليد البشرية تلويثا او تقطيعا او تهشيما لكنها في الطريق اليها. احد الرعيان، كان يرعى قطيعه في المنطقة، قال: "لا تزال الاراضي عذراء، لكن أصحابها اذا كانوا يقبلون بتحويلها كسارات فلماذا علينا الاعتراض؟".

الدمدومة هي بحسب أحد اصحاب الكسارات "المنطقة الجبلية الواقعة فوق كفرصغاب والمقابلة لبلدة اهدن. ارضها في الغالب جرداء وصخورها ناتئة، ألغيت من المخطط لأسباب قد تكون جمالية للحفاظ على الجبال والقمم.





منحوتات طبيعية في جبل الحصين – اكروم، تنتظر غول الكسارات. (ميشال حلاق)

اصرخوا!

من يصرخ اكثر في وجه الدولة ينل مبتغاه. من يرفع صوته ويستغيث ويقول، لا للكسارات في منطقتي، "يحن" عليه المسؤولون ويستجيبوا نداءه وينقذوه من لعنة المخطط التوجيهي للمقالع. أما من يلزم الصمت او يتحرك بخجل او لا يجرؤ على الرفض، فيرزح تحت وطأة اللعنة المزمنة ويختنق بغبارها ويهوي منزله من جراء هزاتها.

هكذا يتعامل المسؤولون مع مواطنيهم في موضوع الكسارات. فيا أهالي القرى والجبال، اصرخوا قدر ما تستطيعون. واستعينوا اذا شئتم بمكبرات الصوت لتصمّوا آذان المعنيين بصداها. فهي الوسيلة الانجع لتنقذوا ما يمكن انقاذه.

متريت نجت من المخطط التوجيهي لان اهاليها لم يسكتوا. ولم تمض لحظات في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة حتى انتقلت الكسارات الى مناطق الحواكير، زغرتا، الضنية وجبل اكروم – قنيا وكفرتون. هكذا، بشطبة قلم، عفت الحكومة عن الكورة وأصدرت حكمها في حق زغرتا وعكار. فهل قصد المعنيون تلك المناطق واطلعوا على ميزاتها الطبيعية والجغرافية قبل ان "يقولوا كلمتهم"؟

المعلوم ان المخطط التوجيهي للكسارات وضع وفق معايير علمية دقيقة في اشراف "دار الهندسة". ولكن يبدو ان مجلس الوزراء اصبح "الدار الهندسية" الوحيدة المخولة تحديد مواقع المقالع من دون علم ولا علماء.

فاصرخوا يا أهالي الزاوية والضنية وعكار، لعلكم تنجون! (...)

حماية البيئة تطالب باجراءات ضد الملاريا

طالبت لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة باجراءات وقائية ضد الملاريا بعدما عقدت اجتماعها الدوري امس.

وناقشت اللجنة ملفات بيئية عدة واكدت ما يأتي:

– تفعيل دور مؤسسات الرقابة على الغش خصوصاً على المواد الغذائية بعدما تم تلف اطنان من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية من مراقبي مصلحة الاقتصاد.

– دعوة الدولة ووزارة البيئة في شكل خاص الى وضع يدها على الملف البيئي في منطقة اقليم الخروب ومناشدة الاهالي هناك عدم قبول اي مكب في المنطقة حفاظاً على صحة الناس وسلامة البيئة.

– مناشدة محافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس رفض تأمين الارض لاقامة محرقة ومكب نفايات في طرابلس لأن من شأن ذلك تعريض صحة المواطنين والبيئة للخطر.

– الاسراع في معالجة مصادر التلوث والقصور الحاصل منذ اكثر من عشرين عاماً في مياه الشفة في منطقة الحدث حيث يؤكد المواطنون هناك ان مياه الشرب تختلط بالبنزين والمازوت.

المسجد الكبير في بعلبك تحول ورشة ترميم

بعلبك – "النهار":
باشرت امس شركة "اوجيه" بالتعاون مع مديرية الآثار اعمالها في ورشة تنقيب شاملة في المسجد الكبير الاثري بهدف ترميمه، وهو يقع في مواجهة المدخل الرئيسي لقلعة بعلبك. المسجد معروف بـ"الجامع الخربان" وتهدف الخطة الى اظهار معالمه الاسلامية والتاريخية. يعتبر من اكبر مساجد المدينة الاثرية القديمة، وكان شيده الامويون على غرار جامعهم في دمشق وبنوه على انقاض كنيسة القديس يوحنا في العهد البيزنطي، وجدد ثلاث مرات ايام نور الدين زنكي والصالح اسماعيل والسلطان الناصر محمد بن قلاوون وطاوله السيل الجارف عام ١٣١٧.

تشمل المرحلة الاولى اعمال الحفر واظهار محيط المسجد من جوانبه الاربعة، وخصوصا الطرق العامة عند مدخله وجوانبه. ثم اظهار كتابات عدة كنائية عن مراسيم شريفة منقوشة على جدرانه على جانبي المدخل.

ثم وصولا الى الصافة التي تسادي دار المسجد من الداخل وقواعد اعمدة الفراتيت. اما المرحلة الثانية فتشمل الداخل وترميمه.

واكد المهندس مازن الرفاعي الذي يشرف على الاعمال "ان المرحلة الاولى تتمثل في تحرير الجدار الخارجي للجامع من كل جوانبه وصولا الى مستوى الارض لابراز الناحية الجمالية كخطوة لاظهار المرحلة الاسلامية واعطاء المسجد الشكل الذي كان عليه سابقا. وبدأت تظهر ميدانيا حفريات وحجار ونقوش تابعة للمسجد، ولا نزال في حاجة الى بعض الوقت لنحدد ماذا يوجد تحت الجدار".

مبنى مظلوم ومديرية الآثار

جاءنا من المديرية العامة للآثار التوضيح الآتي: "نشرت "النهار" في عددها الصادر الثلثاء الماضي في الصفحة ٩، تحقيقا عن مبنى المظلوم في طرابلس تحت عنوان "ادرج في لائحة الجرد العام ثم سحب". وتساءل كاتبه كيف استطاع صاحب المبنى ان يسحب قرار ادراجه في لائحة الجرد وان يحصل على قرار الهدم من الادارة المعنية في المدينة ومن مديرية الآثار.

وتوضيحا للحقيقة، نشير الى ان المديرية العامة للآثار لم تعط اي اذن او موافقة بهدم المبنى، بل هي ابدت رأيها في ضرورة الحفاظ عليه. وهذا المبنى لم يسحب من لائحة الجرد العام للمباني الاثرية: وتاليا فإن عملية هدمه جاءت مخالفة للقرار رقم ١٦ في ١٩٩٦/٥/٨ القاضي بادخال عدد من العقارات في طرابلس في لائحة الجرد العام ومنها مبنى مظلوم".

شكر لحراجلي من بشري

شكر رئيس هيئة انماء السياحة في منطقة بشري – الارز وديع شبلط لوزير الاشغال علي حراجلي تزفيت طريق طورزا – بيت منذر، لافتا الى ضرورة الاهتمام بالطريق الممتدة من بيت منذر حتى بان، مرورا بقرى القضاء وبلداته.

رد على توضيح "سوليدير"

لا نعرف لماذا تفترض "سوليدير" انها معنية بأمور لم يأت احد على ذكرها، كلما نشرنا تحقيقاً او موضوعاً او حتى تقريراً صادراً عن "اللجنة العلمية الدولية". ولا نعرف لماذا تعتبر ان الصحافي "ملزم ومن اولى واجباته" ان يعدد انجازاتها، التي هي في الواقع من واجباتها والتزاماتها.

ورداً على التوضيح الذي اورده امس مستشار شؤون الآثار في "سوليدير" الدكتور حارث البستاني، فأننا نلفته الى امور عدة:

١– ان المصير المقترح للحي الملندستي ورد ذكره سابقاً في تصريح للنائب فؤاد السعد عندما كان رئيساً للجنة الاشغال النيابية، ادلى به الى "النهار" ونشر في تاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٦، عن لسان رئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع. ولمزيد من التأكيد، لدينا تسجيل هاتفي بصوت الشماع نفسه، يؤكد كل ما جاء في مقالاتنا وتحقيقاتنا عن مصير المواقع وطريقة الحفاظ عليها، ويمكن الدكتور البستاني الاطلاع عليها متى اراد.

٢– لا توجد في النص الفرنسي، خلافاً لما يذكره البستاني، عبارة "انا أمكن"، او اي جملة اعتراضية اخرى.

٣– لم يرد اي اتهام لـ"سوليدير" على الاطلاق في شأن الخندق الوسيط، لا في التحقيق الذي اوردناه عن جرف نصفه في عدد الجمعة ١٤ آذار ١٩٩٧، ولا في مقدمتنا لترجمة التقرير العلمي في عدد الخميس ٨ ايار ١٩٩٧.

٤– ان اللجنة العلمية الدولية هي التي اعطت الصفة والهوية للموقع الاثري الكبير عند تقاطع النبي – المعرض، وسمته في تقريرها الحمامات الرومانية. مع الاشارة الى ان هذه اللجنة تضم اهم خبراء الآثار واشهرهم في العالم، ويعملون تحت سقف منظمة عالمية كبيرة هي الاونيسكو.

مي عبود ابي عقل

لا مكتشفات جديدة في الوسطاني في صيدا

صيدا – "النهار":
اعلن مكتب مصلحة الآثار في صيدا "ان الآثار التي ظهرت في محلة حي الوسطاني في صيدا ليست جديدة وهي استكمال لتلك التي اكتشفت في عقار الملاح وعبارة عن ثلاثة نواويس تعود الى الحقبتين البيزنطية والرومانية".

ولفت الى عدم وجود اي لوحات فنية او اي اهمال في اعمال الحفر التي تتابع عن كثب.

محاضرة عن النفايات الصلبة في البترون

البترون – "النهار":
القى نبيل ابو غنام ممثلا وزير البيئة اكرم شهيب محاضرة بدعوة من رابطة البترون الانمائية والثقافية، عنوانها "معالجة النفايات الصلبة".

تحدث ابو غنام عن اسباب تفاقم مشكلة النفايات المنزلية وسبل معالجتها، لافتا الى الخطط التي تعدها الوزارة من اجل هذه الغاية.

اهالي الكورة "يحررون" متريت من الكسارات

أخيرا تنفس اهالي متريت الصعداء. فمجلس الوزراء شطب جبلهم الاخضر من المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع وانقذهم مع جيرانهم في بحبوش وبنهران وبزيزا وعين عكرين وشناطا وبدبهون من كارثة محتمة كادت تحل بحقولهم البكر وبساتينهم الغناء وبيوتهم الهانئة وقلاعهم الاثرية الأبية.

انها معركة جديدة تخوضها "العين الساهرة" في "النهار" ضد وحش الكسارات وتكسبها. ويشكل القرار الحكومي تتويجا للجهود الحثيثة التي بذلها وزير البيئة أكرم شهيب بعد زيارته تلك المنطقة مرارا، فشكرا له. وهذا القرار ما كان ليصدر لولا تحرك اهالي القرى المتضررة ليل نهار واطلاقهم النداء تلو الآخر بغية حماية ثرواتهم الطبيعية والاثرية والحفاظ عليها، وفي مقدمهم "مجلس انماء الكورة" الذي لم ييأس ويتراجع، بل حث خطاه في اتجاه المسؤولين ناقلا كلمة الاهالي المتضامنين.

قمر متريت لن يقلق بعد اليوم. فضوؤه سينير مجددا كروم الزيتون المتناثرة على تلك الهضاب المطمئنة. وخيوطه الفضة ستظل تتراقص على الاخضر المترامي. قلعتا بزيزا وعين عكرين لن تتوقفا عن مناجاة التاريخ، وحجارهما الموغلة في القدم لن تمتد اليها ايدي المشوهين والحيتان.

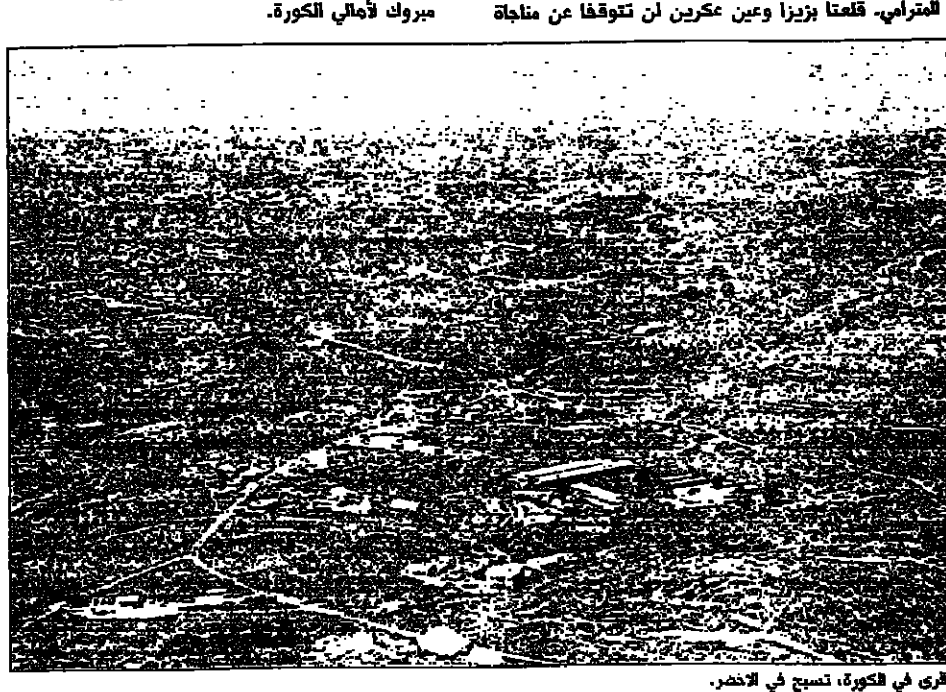
لقد اطمأنت تلك المحمية الطبيعية والاثرية الى الغد الآتي. فبعدما كان المستقبل القريب شبحا راعبا يتربص بالجمالات ومواطن البهاء، صار واحة هدوء وراحة بال.

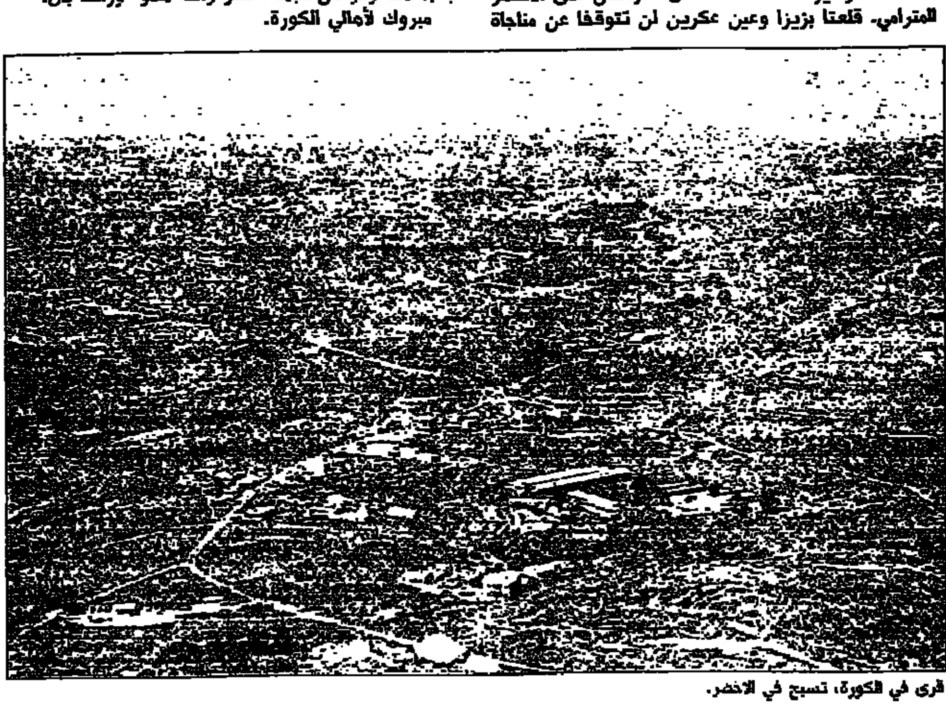
مبروك لأهالي الكورة.





جبال خضراء وعذراء في جوار متريت نجت من لعنة الكسارات.





التنظيف خارج الكأس!

تتهيأ الدولة اللبنانية لاستقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اليوم وهي، كما قبل زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، جيشت ادارتها المدنية "لتنظف البيت كرمى لعيني الضيف". ويسترعي الانتباه هذا الاهتمام الجدي على صعيد تزفيت الطرق وتنظيفها وايجاد بيئة نظيفة ومرتبة في المناطق التي يزورها الضيف الكبير أو يعبرها خلال تجواله القصير. فقد عبّدت الأخاديد، وسدت حفر كنّا نتعثر بها منذ سنوات، وصارت الطرق سليمة ومقبولة للسير من دون تعاريج إتقاء للاضرار بهياكل السيارات.

ومع هذه "النمروجة" على صعيد تأهيل ما يمكن تأهيله في سرعة، نتمنى لو يزورنا ضيف كبير كل اسبوع، ويتفقد منطقة في لبنان، أو نصف قضاء من الاقضية، فيصير لبنان كله جنّة في سنة واحدة ولا يعود يحتاج الى خطط انمائية وخصوصاً على صعيد الطرق المتروك مصيرها لـ"أقدار وزارة الاشغال العامة".

وهذه الهجمة لاصلاح ما هو ظاهر للعيان، إنما تأتي أيضاً من باب "تنظيف خارج الكأس" على ما قال السيد في الانجيل، أما داخل الكأس فمملوء قهراً وفقراً وانقساماً وتعتيراً ومصيراً اقتصادياً مجهولاً، قد لا تكفي الحلولات والنذورات لتخفيفها، بل الارادة الطيبة في الائتلاف السياسي والاجتماعي.

وما دام الضيف الكبير سيرى ما رُتِّب له خارجياً، فلا نظن انه يجهل ما يجب ترتيبه على صعيد الانسان في نفسه وفي حاجاته اليومية حتى لو كانت عصافير الحقل لا تهتم بما تأكله غداً، هذا لأن الغربان ما تركت قمحاً بل زؤاناً".

حبذا لو اهتم اللبنانيون على صعيد الحكم باستقبال الضيف الكبير باعلان مشروع يخفف الاعباء عن المواطنين، مثل الطبابة المجانية والاستشفاء، أو التعليم المجاني، أو ضمان شيخوخة المحتاجين، أو رعاية الاطفال المشردين وحمايتهم من الاستغلال، أو الحفاظ على المؤسسات القائمة، أو توفير الخدمات المطلوبة من إهدار الاموال، أو... ، أو... لكان احترامهم للضيف الكبير أكبر بكثير ما دامت رسالته تنبع من القول "من فعل كل هذا مع اخوتي فمعي قد فعله". و"هذا" يعني إطعام الجياع، ومساعدة المرضى، والتخفيف عن المقهورين، والتقرب من المظلومين... لكن تحقيق ذلك يتطلب نفوساً تملأها النعمة، ولا يعشش فيها الطمع والحقد!

ميشال مرقص

تكريم النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان لقرب انتقاله سفيراً في واشنطن

كرمت حاكمية مصرف لبنان أمس النائب الثالث للحاكم الدكتور محمد شطح لقرب مغادرته المصرف بعد تعيينه سفيراً للبنان في واشنطن.

وأشاد الحاكم رياض توفيق سلامة في كلمة القاها بجهود الدكتور شطح خلال توليه مهماته وخاطبه قائلاً: "ان تعيينكم يشرف كل القائمين والعاملين في مصرف لبنان وان السنوات الثلاث التي عملنا خلالها معاً لم تحمل الا مردوداً ايجابياً". واضاف "الدكتور شطح نجح في مهمات اساسية من خلال العلاقات مع المؤسسات الدولية او الدولة اللبنانية او عبر العمل الداخلي لتطوير انظمة تدخل مصرف لبنان في الاسواق المالية، وان تعاون الدكتور شطح في المجلس المركزي كان له مردود مهم لمصلحة مصرف لبنان". وتمنى له كل التوفيق في مهمته الجديدة.

وتلاه مدير المكتب الخاص للحاكم عدنان عبد الرحمن فاشاد بالانجازات التي حققها الدكتور شطح خلال توليه المسؤولية في مصرف لبنان وقال: "ان تعيين الدكتور شطح سفيراً للبنان في واشنطن ليس امراً مستغرباً فهو، اضافة الى ما يحمله من اخلاقيات عالية وسلوكيات سامية، يتمتع ايضاً بعلم وافر واسلوب يجعله يصل الى مبتغاه بأهون السبل".

ورد الدكتور شطح شاكراً للحاكم سلامه وعبد الرحمن كلمتيهما وقال: "ان المدة التي أمضيتها في مصرف لبنان – ثلاث سنوات ونصف سنة– كانت وستبقى موضع اعتزاز بالنسبة الي". واعرب عن اعتزازه بالانتماء الى عائلة مصرف لبنان في فترة لم يكن العمل خلالها عادياً، و"ما تحقق حتى اليوم يعود الى عاملين اساسيين: الاول الجسم البشري في مصرف لبنان والثاني القيادة التي سيرت الاعمال خلال السنوات الماضية والرؤية الواضحة التي بلورت استعداد الجسم البشري وحسه المتميز في اتجاه العمل الفعلي". وشدد على "الطريقة الرصينة والموضوعية التي تعاملت فيها الحاكمية مع ذاتها".

الاتحاد العربي للنقل الجوي

يتوجه غداً الاحد الى دمشق رئيس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام ليرأس اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي ولحضور الجمعية العمومية الثلاثين للاتحاد التي ستعقد بدعوة من مؤسسة الطيران السورية.

ومن المواضيع المدرجة على جدول الاعمال اقرار استراتيجية جديدة للاتحاد ونظم الحجز الآلي العربي وتعاون اعضاء الاتحاد في المحطات الخارجية والعلاقات مع الاتحاد الاوروبي والهيئة العربية للطيران المدني.

وزير السياحة عاد من دبي

عاد امس الى بيروت وزير السياحة نقولا فتوش من الامارات العربية المتحدة حيث شهد المعرض العربي للسياحة والسفر "الملتقى" الذي اقيم في دبي بين ٦ ايار و١٠ منه. ورافقه المستشاران ناصر صفي الدين وجوزف حيمري.

ندوة عن البناء والتشغيل والتمويل

ينظم الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع نقابة محامي بيروت وفي رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ندوة عن "عمليات البناء والتشغيل والتمويل BOT" في ١٦ و١٧ ايار في فندق "ريجنسي بالاس". ادما.

"دور السياسة الجمركية في الانماء الاقتصادي" ندوة
السنيورة: خطوات لتسهيل معاملات الاستيراد والتصدير والتعجيل فيها




من اليمين: حب الله، عاصي، الوزير السنيورة، رستم ياسين ورباح ادريس.
مقدم الحضور في الندوة. (محمود الطويل)

رعى أمس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ندوة حوار حول "دور السياسة الجمركية في الانماء الاقتصادي" دعت اليها جمعية تجار بيروت والمجلس الاعلى للجمارك، في فندق "السمرلند". وحضر النائب محمد يوسف بيضون والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ورئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا والجنوب علي شريف ورئيس مجلس الاقتصاديين اللبنانيين ماني صفي الدين وعدد كبير من المعنيين.

عاصي

والقيت في الافتتاح ثلاث كلمات اولاها لرئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ومما قال: "(...) ان فلسفة الرسوم الجمركية وأساسها هما حماية القطاعات الانتاجية الوطنية لتتمكن من منافسة الصناعة الاجنبية، وليست وسيلة لجباية الرسوم وتمويل الدولة فحسب.

ان الرسوم الجمركية في العالم كانت بمعدل ٤٠٪ عام ١٩٤٦ وهي الآن تتجه نحو انخفاض كبير يصل الى نحو ٥٪ احياناً.

وكان من نتيجة هذا الانخفاض ان ارتفعت الصادرات العالمية ١١٠٪ بين ١٩٧٣ و١٩٩٢، وارتفعت الاستثمارات الفرنسية خارج فرنسا ٢٤٠٪ بين ١٩٧١ و١٩٨٩، كما ارتفعت استثمارات المانيا ١٦٨٪ واليابان ٦٦٣٪، فالمنافسة الحرّة التي تؤثر على الاسعار هي لمصلحة المستهلك (...).

واليوم وفي اشراف معالي وزير الدولة للشؤون المالية الاستاذ فؤاد السنيورة وبمشاركة المجلس الاعلى للجمارك وإدارة مرفأ بيروت تعمل الجمعية مع الهيئات الاخرى كل ما في وسعها لتحسين الاداء وتطويره في مراكز الاستيراد والتصدير عموماً ومرفأ بيروت خصوصاً، حيث ان المعوقات التي تسبب التأخير تنعكس سلباً على الكلفة وتالياً على قدرة لبنان التنافسية، فالمطلوب اعادة النظر في السياسة الجمركية ككل وتطويرها وتفعيلها.

على سبيل المثال نرى من الضروري:
– انشاء مراكز للوزارات في المرفأ، خفض التأشيرات المطلوبة، انشاء لجنة تنسيق واتصال دائمة من إدارة الجمارك والتجار، مهمتها النظر في اي شكل وحله فوراً، خفض رسوم المرفأ على التصدير والترانزيت.

كما ان من الضروري ايجاد لجنة وزارية اقتصادية عليا للنظر في المراسيم الخاصة بتنظيم الاستيراد والتصدير وتأثيرها على الاقتصاد الوطني قبل وضعها موضع التنفيذ وخصوصاً عند اخضاع الاستيراد للإجازة المسبقة (...)".

حب الله

وتلاه رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، قال: "(...) لقد بادرت منظمة الجمارك العالمية (O.M.D)، ولبنان عضو فيها، الى اعلان برنامج متكامل لاصلاح ادارات الجمارك في العالم وتحديثها، بعدما تجمعت لديها معطيات ودراسات معمّقة، ابرزت الاخطار التي تهدّد اقتصادات العالم ما لم تسارع البلدان المعنية الى معالجة اسباب هذه الاخطار، بوضع البرامج الاصلاحية الآيلة الى ابدال مفاهيم وثقافات اقتصادية وادارية وعلاقات تجارية دولية، بمفاهيم وثقافات وعلاقات دولية اخرى، لتعكس مدى الانفتاح وحجم التحوّل اللذين طرأا على العلاقات الدولية ثقافياً وتجارياً وصناعياً واقتصادياً، منذ المنعطف التاريخي الذي نجم عن سقوط حائط برلين والانظمة الشيوعية في أوروبا!

واذا كانت منظمة الجمارك العالمية (O.M.D.) قد دعت الى تغيير في المفاهيم والاداء الجمركيين، توخياً لتعميم الرخاء والازدهار عالمياً، فإنها ارفقت دعوتها هذه، بالتشديد على دعم إدارة الجمارك ورعايتها، وذلك لحاجة الحكومات والمجتمعات الى مكافحة التهريب بشتى وجوهه، والى حماية البيئة من صفقات السموم على أنواعها، والى الدفاع عن سلامة الافراد والمجموعات البشرية بقمع تجارة المخدرات والاسلحة الحربية وما الى ذلك من مواد تضرّ بالسلامة العامة.

ان الجمارك اللبنانية، إدراكاً منها لحجم الدور الوطني الكبير الذي تتحفز للقيام به، والتزاماً منها بتعليمات دولة الرئيس رفيق الحريري، قائد مسيرة لبنان نحو النهوض والانطلاق العمراني والاقتصادي، تولي لقاءها هذا اليوم، الاهمية القصوى التي يستحقها. فنحن هنا اليوم، لنرسي في ما بيننا، عقداً نريده اقرب الى الشركة القائمة على تبادل المعلومات والآراء التي يمكننا اعتمادها معاً، من أجل ارساء شبكة من التواصل القائم على الشفافية المتبادلة وعلى الثقة والتفاهم لدور كل طرف منّا، وبذلك يكون اللقاء، ترجمة صادقة لإرشادات منظمة الجمارك العالمية (...)".

وبعدما عرض للانجازات في ادارة الجمارك، اشار الى ان الجهد يتركز حاليا على اعطاء الافضلية القصوى لثلاثة اهداف رئيسية عاجلة هي: تأليف لجنة لتعديل قانون الجمارك، والمعهد الجمركي، ولجنة لتعديل ملاك ادارة الجمارك.

السنيورة

وختم الوزير السنيورة كلمات الافتتاح مذكرا بتنظيم حلقتين دراسيتين في الاشهر الستة الاخيرة بين ادارتي الجمارك والضريبة في وزارة المال وجمعية الصناعيين اللبنانيين وبالحوارات في مختلف الموضوعين بين الادارات المختصة في الوزارة والهيئات والغرف المعنية. وانتقل الى الحديث عن اهمية التجارة وتوقف عند اهم انجازات وزارة المال على صعيد الجمارك وهي: الغاء الدولار الجمركي، وتحديث القانون الذي يرعى مهنة مخلصي البضائع ومستخدميهم، وتحديث القوانين المتعلقة بالخبرة الشرعية، واعادة العمل بنظام التسهيلات الائتمانية لرفع كل الرسوم المتوجبة على البضائع، واصدار احصاءات التجارة الخارجية، ودعم القطاع التجاري والاقتصادي بخفض الرسوم لغايات اقتصادية، وملء الشواغر الادارية والعسكرية، وتأهيل قسم من المبنى الرئيسي في مرفأ بيروت.

وقال: "تنكب وزارة المال في الوقت الحاضر على مشروع التعجيل في معاملات الاستيراد والتصدير وتبسيطها لخفض تكاليفها وزيادة قدرة لبنان التنافسية على الصعيد الدولي ونمو اقتصاده. لذلك ومن اجل تحقيق هذا الهدف وضعت وزارة المال وادارة الجمارك مجتمعتين خطوات تنفيذية عدة لتسهيل معاملات الاستيراد والتصدير والتعجيل فيها، اهمها:

– الغاء كل رسوم الاستيراد بتسمياتها المختلفة ودمجها في رسم جمركي واحد، وقد حقق ذلك نتيجة ايجابية انعكس على تسهيل تسيير عمليات تخليص البضائع وشفافيتها، كما انجزت التعرفة الجمركية المنسقة التي بوشر تطبيقها اعتبارا من اول عام ١٩٩٦. ان هذا الاجراء سمح للبنان بالعودة الى رحاب التداول التجاري العالمي من الباب الواسع وساعده في بلورة كل الاتفاقات القائمة والتي ستعقد في هذا المجال مع الدول الصديقة والمجموعات الاقتصادية والاقليمية والدولية.

– انجاز بيان جمركي جديد يتألف مع عملية المكننة والذي بوشر استعماله اعتبارا من اول ١٩٩٧.

اما الخطوة المقبلة والاهم في حلقة الخطوات التي انجزت، فهي اختصار المعاملات المتعلقة بالكشف على البضائع بحيث يخصص لهذه المعاملات في نظام "نجم" خطان الاول اخضر معفى من اجراءات الكشف والثاني احمر خاضع للكشف الدقيق والشامل. ان نظام "نجم" (نظام جمركي معلوماتي) يساهم في شكل فعال في اختصار المراحل وعدد التواقيع المفروضة على المعاملات الجمركية. ان هذا النظام ينبثق من نظام اسيكودا ++ التابع للامم المتحدة والمستعمل في كثير من دول العالم، وقد تولت وزارة المال ومجموعة من موظفي الجمارك تعديله وتكييفه بالتعاون مع خبراء من الامم المتحدة لتلبية حاجات لبنان.

اما على الصعيد التشريعي، فانه يجري التحضير للاستعاضة عن رسم الطابع المالي، المتوجب بمقتضى المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧، وتعديلاته على البيانات الجمركية والمستندات المرفقة بها والايصالات او قسائم الاعفاء واذونات السحب العائدة اليها، برسم طابع مالي مقطوع يستوفى ضمن الاصول المعمول بها بالرسم الجمركي الموحد، ويجري التحضير ايضا لتعديل بعض المواد القانونية المتعلقة بالنفقات الزهيدة وغير البارزة لكلفة الرصاص والحبال والخيوط الغليظة والاختام وغيرها التي يستعملها الجمرك في عمليات الترصيص والتختيم بحيث تصبح على نفقة ادارة الجمارك.

كما اننا ومن اجل تحقيق الهدف المقصود سنعمد بالتعاون مع مجلس الوزراء وجميع الوزارات الى اعتماد نظام جديد لفرض التأشيرات والاجازات والتراخيص على المعاملات الجمركية من الوزارات المعنية (...)".

ثم ادار رئيس لجنة الجمارك في جمعية تجار بيروت بشير الحريري الندوة، فتحدث المراقب الاول لشؤون المعاينة في الجمارك جان حلبي عن "التعرفة الجمركية في الانماء الاقتصادي"، ومدير اقليم جمارك بيروت الدكتور حسن غصن عن "الاتفاقات التجارية، واقع وآفاق"، ورئيس مصلحة الامانة العامة سهيل علي حسن عن "اعادة التصدير"، ورئيس مصلحة المركز الآلي جورج عازار عن "احصاءات التجارة الخارجية"، ونقيب عملاء الجمارك منير قهوجي عن "الصعوبات التي تواجه المستوردين بالنسبة الى المعاملات الجمركية".

ياسين

وكان ختام الندوة لنائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين:

"في خضم العمل الدؤوب لدعم مسيرة الانماء والاعمار وتطويرها، تبرز السياسة الجمركية كأحد أهم الوسائل للتنمية الاقتصادية لما لهذه السياسة من إنعكاسات على الأوضاع المالية والتجارية في البلد.

وقد تأكد ذلك اليوم، من خلال الابحاث القيمة التي إستمعنا اليها من نخبة من خيرة ذوي الاختصاص.

ومن هذا المنطلق فإن جمعية تجار بيروت تحرص على ثلاثة ثوابت رئيسية في ما يتعلق بموضوع هذه الندوة.

أولاً: الا تكون السياسة الجمركية سياسة (أي ألا تكون وسيلة لتمويل خزينة الدولة) وإنما يجب ان تكون سياسة جمركية إنمائية تؤمن التوازن والعدالة بالنسبة الى كل القطاعات الاقتصادية في ضوء مصلحة المواطن والوطن.

ثانياً: الحرص على السعي الى التوصل الى إجراءات جمركية مبسطة، وقد سبق لجمعية تجار بيروت أن وضعت مذكرة مفصلة تناولت في ما تناولت بعض المقترحات التي ترى الجمعية ان تطبيقها من شأنه ان يسهل إجراء المعاملات الجمركية من دون المساس بجوهر النظام الجمركي. وقد يكون من المفيد تكرار ابرز هذه المقترحات:

١– عدم تحويل المعاملات الى المجلس الاعلى للجمارك، الا في حالات مهمة معيّنة وإعطاء الصلاحية لادارة الجمارك لبت الاشكالات البسيطة.
٢– تحديد مهل قصوى للموظفين لانجاز الكشف أو شرح البيان أو تدقيقه.
٣– الاسراع في ابلاغ القرارات الصادرة عن الوزارات عبر المجلس الاعلى للجمارك الى ادارة الجمارك، ومن ثم الى الموظفين، والتي تسبب حالياً تأخيراً في سحب البضائع.
٤– ضرورة تكليف بديل من الموظف الغائب بسبب المرض او أي طارىء آخر وذلك فوراً وفي اليوم نفسه لتلافي التأخير في المعاملات.
٥– الرجوع الى الانظمة والقوانين المرعية، وخصوصاً التقيد بالسرية التجارية.
٦– إلغاء المذكرة الصادرة عن رئيس المصلحة، الخاصة بتفريغ بعض انواع البضائع من المستوعبات مثل الاقمشة والالبسة والأثاث والسجاد والشوكولا الخ... لأن ذلك يكبّد التاجر مصاريف ويعرض البضائع للتلف فإذا كان لا بد من التفريغ فيجب جعله إستنسابياً لا يتعدى ٢٠٪.
٧– السعي الى تخفيف ضغط الاجهزة الامنية عند الباب الخارجي بسبب تفريغ البضائع أرضاً من السيارات او المستوعبات بعد أن يكون جرى الكشف عليها من الدوائر الجمركية المختصة مما يزيد الاعباء على البضائع. وإذا دعت ضرورات أمنية للكشف على البضائع، فإننا نرى ان يتم ذلك من خلال عملية الكشف للسلطات الجمركية وليس على حدة.
٨– إلغاء غرامات التبنيد بالصنف او القيمة من غير أن يكون هنالك رسم معرض والاكتفاء ببطاقة تصحيح كما كان متبعاً في الماضي وتبنيدها من طريق رئيس المعاينة.
٩– إستحداث مكاتب لمندوبي بعض الوزارات في الحرم الجمركي مثل وزارات الاقتصاد، الصناعة، الزراعة، الصحة والبيئة للاسراع في المعاملات التي تحتاج الى تأشيرة إحدى هذه الوزارات حتى لا يصار الى التأخير.
١٠– النظر في تعهد المستوعب وفرض تعهد سنوي لإخراج المستوعبات وإعادتها الى الجمرك (التعهد من شركة البواخر أو العميل الجمركي اذا اقتضى الامر).

ثالثاً: الحرص على تأمين حد من الثقة المتبادلة بين التاجر وادارة الجمرك.

وترى ان هنالك حملة اجراءات يمكن إتخاذها لتعزيز الثقة القائمة أصلاً ومن أبرز الاجراءات ما يأتي:

١– اعتماد المستندات التي يقدمها ما دامت الرقابة الجمركية والمالية تقوم بدورها على أحسن وجه. كما نقترح الموافقة على قبول صدور الفواتير المرسلة بواسطة الفاكس عند تأخير المستندات الاصلية مقابل تأمين مناسب تحدده الادارة.
٢– الغاء الغرامات المفروضة على تسديد قيود المانيفست ما دام التفريغ صحيحاً وإعطاء كتاب التصحيح من دون بدل علماً ان المانيفست من الخارج ولا ذنب للتاجر في الخطأ الحاصل.
٣– تحديد التأشيرات المطلوبة بعد إعادة النظر في أكثرها، وإنشاء لجنة دائمة من إدارة الجمارك وجمعية التجار تكون مهمتها النظر في أي إشكال في المعاملات وحلّه فوراً.
٤– إيجاد لجنة وزارية اقتصادية عليا للنظر في المراسيم الخاصة بتنظيم الاستيراد او التصدير وتأثيرها على الاقتصاد الوطني قبل وضعها في التنفيذ، وخصوصاً في حال إخضاع الاستيراد للإجازة المسبقة.
٥– عدم تكليف المستوردين الغرامات الباهظة بسبب اغلاط شكلية بسيطة في المعاملات لا تؤثر على الرسوم".

زيارة الصناعيين للعراق وتصريح الوزير الكويتي

استغرب المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور تصريح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل الذي انتقد فيه زيارة وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف للعراق.

وقال: "ان الوفد اللبناني الذي زار العراق هو وفد غير رسمي، يسعى الى ايجاد سوق للانتاج اللبناني في اطار معالجة الجمود الاقتصادي الراهن في لبنان، خصوصا ان الكثير من الدول العربية لم تف بسوى النزر اليسير من وعودها بمساعدة لبنان ناهيك بالقرار المجمد منذ اكثر من سبع سنوات بانشاء الصندوق العربي الدولي لاعمار لبنان(...)".

واشار الى ان زيارة الوفد تأتي في اطار اتفاق "الغذاء مقابل النفط" ولايجاد حصة للانتاج اللبناني في السوق العراقية في مقابل نفط عراقي تنتظر مصفاة طرابلس وصوله منذ سنوات.

امين "الاسكوا" زار بعبدا وسافر

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي الذي شكر له رعايته افتتاح الدورة التاسعة عشرة للجنة والقائه كلمة فيه.

كذلك زار قصر بسترس واجتمع مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

وسافر فجراً عائداً الى القاهرة.

اللجنة الاقتصادية اللبنانية – السورية

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري في التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وصرح خوري: "بحثنا في التعاون الاقتصادي بين سوريا ولبنان، والتحضير لاجتماعات اللجنة الاقتصادية الفرعية التي ستباشر اعمالها مطلع الاسبوع المقبل لدرس مواضيع عدة مشتركة بين لبنان وسوريا وعلى رأس هذه المواضيع معرض البيع المباشر للمنتجات اللبنانية في سوريا، وموضوع وضع شهادة المنشأ الموحدة قيد التطبيق ابتداء من ١٩٩٧/٧/١، ودرس لوائح السلع التي يفترض اطلاق حرية تبادلها بين لبنان وسوريا، اضافة الى سلسلة من الامور الاقتصادية التي تحتاج الى درس معمق ومكثف بحيث سيصار الى عقد سلسلة من الاجتماعات اللاحقة للجان الفنية المختصة ومتابعة تنفيذ هذه الامور، وذلك تحضيراً لانعقاد اللجنة الاقتصادية المشتركة برئاسة وزيري الاقتصاد في كل من البلدين".

وظهراً رأس الوزير جابر اجتماع المجلس الوطني للضمان في حضور نائب الرئيس الدكتور سهيل بوجي والاعضاء، الذي تركز على سحب تراخيص عدد من شركات الضمان والنظر في طلبات ترخيص لشركات جديدة. وقد احيلت ملفات هذه الشركات على عضو المجلس الدكتور محمد جباعي لدرسها واعداد تقرير في شأنها يرفع الى المجلس.

وزير الزراعة يزور الصين

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع سفير الصين في لبنان آن موي في برنامج زيارته والوفد المرافق له لبيجينغ لحضور المؤتمر الدولي لمكافحة التصحر الذي سيعقد في العاصمة الصينية بين ١٣ ايار و١٥ منه.

ثم بحث مع سفير بلغاريا في التبادل التجاري بين البلدين ولا سيما منه ما يتعلق باللحوم والاجبان والالبان.

اجتماع لوزراء الاشغال في حوض المتوسط

استقبل امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، وفداً من تجمع النواب الاوروبيين الذي يعنى بشؤون البناء والاعمار "كرافد" والذي يزور لبنان حالياً للتعريف بعمل التجمع الذي يرعاه البرلمان الاوروبي ويهدف الى تطوير عمل الشركات الاوروبية للبناء والاعمار داخل اوروبا وفي البلدان الاخرى وتعزيز التعاون الاوروبي – الاوروبي. وضم الوفد النائب روبرتو ميزاروما والامين العام انجيلو ترويانو وعدداً من المسؤولين والاداريين. ووجه ميزاروما دعوة الى الوزير حراجلي للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد في مبنى البرلمان الاوروبي في بروكسيل في الخامس من تشرين الثاني بمشاركة وزراء الاشغال العامة في بلدان حوض البحر المتوسط.

القائم بالاعمال الاسوجي في غرفة بيروت

زار امس القائم باعمال السفارة الاسوجية في لبنان ليف غوران البرغ غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان فاستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار وعدد من اركانها. وكان البحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين واكد القصار ضرورة تحسين الميزان التجاري مع اسوج وتعزيز الصادرات اللبنانية الى الاسواق الاسوجية. ودعا الى قيام شركات لبنانية – اسوجية.

ورد القائم بالاعمال ان زيارته تنم عن مدى اهتمام اسوج بالاوضاع الاقتصادية في لبنان وانها تتطلع الى تعاون مثمر مع الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين.

تعليق الاضراب في مياه الجنوب

صور – "النهار":
علقت امس نقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في الجنوب اضرابها بعدما وافق مجلس الوزراء على دفع الرواتب المتأخرة لهؤلاء ووجهت شكرها الى مجلس الوزراء والى الرئيس نبيه بري والوزير الياس حبيقة والنائب بهية الحريري.

اليوم توزيع دود الحرير

كرر المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري دعوة المزارعين الراغبين في تربية دودة الحرير الى تسجيل طلباتهم لدى دائرة الحرير في الوزارة التي ستشرع في توزيع دود الحرير على المربين لموسم ربيع ١٩٩٧ في ١٠ ايار، اي اليوم.

"السوق العربية المشتركة نقيض الشرق الاوسطية"
جابر: طريق طويل للوصول اليها

المنتدون وجانب من الحضور في المركز الاسلامي. (ساكو بيكاريان)

"السوق العربية المشتركة نقيض الشرق الاوسطية" موضوع ندوة دعا اليها مساء امس المركز الاسلامي في عائشة بكار وحاضر فيها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، في حضور جمع من النواب والشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واستهل رئيس المركز المحامي محمد أمين الداعوق الندوة مرحبا ومقدما للندوة والمحاضرين وقال: "(...) السوق العربية المشتركة هي البديل. هي الحلم الذي استيقظ على رغم ان تاريخ العرب معه لبث منذ نشأته الكلامية، حبرا على ورق، وعلى رغم ان الاوضاع العربية كانت افضل بكثير من تدهورات هذه الايام، لتتيح له مجال النجاح. فهل تدفع بنا تحديات هذه الايام القاسية الى شيء من التحسس والتلمس واليقظة والى اطلاقه الى الوجود لنتبث ولو قليلا، انه لا يزال لهذه الامة عصب حي يختلج بالتحديات المصيرية (...)".

وتلاه خوري ومما قال: "ان مشروع السلم الاسرائيلي انما هو عينه المشروع الشرق الاوسطي والتسمية الشرق الاوسطية لم تأت مصادفة انما هي تعكس النظرة الصهيونية الى الامبراطورية الاسرائيلية العتيدة ومداها الحيوي". واكد ان "دولة العدو لم تتغير ومشروعها هذا ما هو في الواقع الا المشروع الامبراطوري الصهيوني بكل شروطه وابعاده ومراحل تنفيذه". واضاف انه "يتبين لنا ان عصب المخططات الاقتصادية لهذا المشروع انما يقوم على ربط الحياة الاقتصادية في العالم العربي باقتصاد دولة العدو ربطا كاملا ومحكما، وعملية الربط هذه تشمل كل القطاعات الحيوية اذ تبدأ من البنية التحتية عبر قيام شبكات الطرق والسكك الحديد لتصل الى الربط الكهربائي والمائي ومشاريع الطاقة وغيرها من المشاريع الحيوية في قطاعات الانتاج الاخرى. وربط الاقتصاد العربي باقتصاد دولة العدو انما يهدف الى تحويل هذه الدولة عاصمة المشروع ومركز قراره ليس الاقتصادي فحسب، بل السياسي والثقافي والتربوي والاجتماعي ايضا. وفي ظل المعطيات الاقتصادية الراهنة المعروفة ومن العودة الى الحقائق والارقام المتعلقة ببنية دولة العدو الاقتصادية نجد ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يستأثر فقط بمعظم المزايا التي سيوفرها قيام السوق الشرق الاوسطية بل ان ذلك سيؤدي الى استنزاف موارد العالم العربي وتسخيرها لمصلحة المشروع الاسرائيلي (...)".

وتساءل الوزير جابر "هل نجح فعلا مشروع الشرق الاوسطية حتى مع الدول التي دخلت في معاهدات سلام مع اسرائيل؟" وقال: "لنأخذ مثلا مصر التي دخلت في عملية سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٨ عبر كمب ديفيد، يا ترى هل ينجح المشروع هناك؟ في الواقع لم ينجح المشروع كما كان متوقعا بل على العكس فشل فشلا ذريعا. حتى خطوط النقل البرية التي افتتحت بين مصر واسرائيل، اضطروا الى اقفالها لانه ليس في الامكان استعمالها. عدد الزوار من مصر الى اسرائيل في السنة لا يتجاوز خمسة آلاف زائر. حجم التبادل التجاري منخفض جدا. الشعور عند الشعب المصري بعد ١٩ سنة من توقيع معاهدة السلام لا يزال بالعدائية نفسها تخوفا من الهيمنة واحتجاجا على طريقة فرض التعاون مع الشعب المصري. الاردن عام ١٩٩٤ وقع اتفاق سلام مع اسرائيل، هل بمجرد توقيع الاتفاق وبدء التعاون بين البلدين ازدهر الاردن وتقبل الشعب الاردني الامر، وانطلقت الاعمال والامور؟ بالعكس. المعاناة الاقتصادية في الاردن اليوم ربما اكبر منها في كل الدول العربية. اذاً، هذه التجارب الاولى في محاولة فرض مفهوم الشرق الاوسطية على الدول التي دخلت الحل السلمي لم توفق (...)".

وأكد ان "فرص نجاح السوق العربية المشتركة رهن لارادة العرب ايجاد دور لانفسهم في العالم وتعاونهم (...) اليوم لا يتعدى حجم التجارة البينية بين الدول العربية ٧ في المئة من التبادل التجاري الاجمالي في العالم العربي، في حين ان التجارة البينية بين الدول الاوروبية هي اكثر من ٦٠ في المئة وترتفع النسبة كل سنة. اذاً، امامنا طريق طويل علينا قطعه لنصل الى سوق عربية مشتركة (...)". ولاحظ انه بعد اختيار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مشروعا يناقض السلام، هناك صحوة لمشروع السوق العربية المشتركة.

مستوردو الادوات الصحية ومشتقاتها يرفضون زيادة جمارك البلاط والسيراميك

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفدا من نقابة مستوردي الادوات الصحية ومشتقاتها في لبنان ضم النائب سليم دياب ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين الذي صرح: "اثرنا معه في شكل رئيسي موضوع الزيادة الجمركية التي اصدرها امس المجلس الاعلى للجمارك على مادتي البلاط والسيراميك بنسبة تفوق المئة بالمئة، وعلمنا ان سبب هذه الزيادة حماية مصنع كان قد اعطي الفرصة اكثر من مرة في السنوات الاخيرة لتحسين اوضاعه ونوعية انتاجه وارباحه وحتى الآن لم يحقق اي شيء على هذا الصعيد. ان نقابتنا اذ ترفض هذه الزيادة التي اصدرها المجلس الاعلى للجمارك ستتابع تحركاتها واتصالاتها مع المعنيين من وزراء ورسميين وحتى مع المجلس الاعلى للجمارك لتصويب الاوضاع ورفع التكاليف الاضافية التي سيتحملها المواطن لحسابات معينة، واللقاء مع الوزير السنيورة اليوم يأتي في هذا الاطار حيث ابدى معاليه تفهمه للوضع، خصوصا اننا ننظر الى حركة الاقتصاد اللبناني من كل جوانبه". وعرض الوزير السنيورة مع رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي اوضاع البورصة، وقال صحناوي: "ابلغت الى معاليه ان وضع البورصة في تحسن مستمر، وابلغت اليه ايضا ان البورصة سوف تتخذ مركزا لها في الوسط التجاري خلال الاشهر الستة المقبلة، اضافة الى النظام الجديد للبورصة حيث سيوقع عقدا جديدا مع بورصة باريس لتطوير نظام الكومبيوتر للبورصة، مما يساهم في تسهيل حركة الاسهم (...)".

هيئة جديدة للغرفة اللبنانية – الكندية

انتخبت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية – الكندية هيئتها التنفيذية الجديدة كالآتي: طلال اغا رئيساً، ايلي شعيب نائباً للرئيس ومسؤولاً اعلامياً، بهجت الاشقر اميناً عاماً، وليم حبيب اميناً للصندوق، شريف الجميل مسؤولاً عن لجنة الفرز، كلود كيال مسؤولة للعلاقات العامة، ماري فارجا بيديان وماجدة سابيلا وجورج ميشون وجنى منصور وسعيد كرم وفضل عيسى وجورج كرم وجوزيه حكيم واسعد عبد النور وفريد قندلوس وسيسيل قندلفت مستشارين.

التقدمي الاشتراكي واستقلالية الاتحاد العمالي

اكدت مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان اصدرته امس "اهمية استقلالية الاتحاد العمالي العام وابتعاده عن الصراع السياسي الداخلي وضرورة مواصلة الجهود لاستعادة الوحدة النقابية، باعتبارها الشرط الاساسي لفاعلية الاتحاد في تحقق المطالب العمالية المشروعة".

ودعت قيادة الاتحاد الجديدة "برئاسة النقابي غنيم والزغبي الى التعالي عن الصغائر، والانفتاح على جميع القيادات النقابية، ومواصلة التزام خط الوحدة النقابية والاستقلالية والبرنامج المطلبي المحدد، بغية اعادة الاعتبار الى دور الاتحاد العمالي العام اداة حوار وضغط مطلبي بمنأى عن التجاذب السياسي والمكاسب الاعلامية الآنية".

من جهة اخرى، استنكر مسؤول وحدة النقابات المركزية في "حزب الله" ابو سعيد الخنساء "الحديث عن تسييس العمل النقابي الصادر عن بعض المسؤولين ووسائل الاعلام". وقال عن تعامل الحزب مع الحركة النقابية انه "هو مع الحق".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤٣,٢٥ ليرة متراجعاً ربع ليرة في أسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر أيام الاسبوع، بعدما أبقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٨,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار ظل متداولاً دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٣٩,٢٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض، علماً ان حجم العمليات جاء معتدلاً فلم يتجاوز سبعة ملايين دولار جرى تداولها بين المصارف في سوق هادئة ومتوازنة.

ولذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع قليلاً ما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة، اي ما مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

اشتداد الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع في ظل تزايد المخاوف من تدخل المصارف المركزية للحد من ارتفاعه، ولاسيما بعد اعلان وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان من الضروري ان يكون هذا التدخل مشتركاً بين مصارف مركزية عدة ليكون فعالاً فيما أكد مدير العلاقات الخارجية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا ان حكومة بلاده ستتصرف بحزم ازاء اي تحركات مبالغ فيها في اسعار الصرف، مشيراً الى خيار رفع معدلات الفائدة اليابانية دعماً للين.

الى ذلك، جاء تصريح لرئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان، ليستبعد في نظر البعض اي رفع جديد لمعدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٠ من الجاري، اذ توقع حصول تباطؤ في النمو الاقتصادي هذه السنة، مشيراً الى ان رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية الذي تمّ في ٢٥ آذار الماضي قد يكون كافياً لتلافي وقوع الاقتصاد في الغليان، فكان ان شكل هذا الموقف عنصر ضغط جديداً وقوياً على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يخشى عودته الى النظام النقدي الاوروبي على رغم نفي هذا الامر رسمياً. فاقفل في لندن ضعيفاً كالآتي:

– ١,٦٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٠٥ أول من أمس في نيويورك.
– ١,٦٨٩٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٠٨٥.
– ١,٤٢٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٦٥.
– ٥,٦٩٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٦١٥.
– ١٦٧٨,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٩,٠٠.
– ١٢٠,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٨٠.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

وانعكس ضعف الدولار اقبالاً ملحوظاً على المعادن الثمينة التي مضت في الارتفاع بوتيرة سريعة فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٦,٥٠ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٨٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٤,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣٤٥,٨٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٨ دولارات في مقابل ٤,٨٢١٠ دولارات أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٨٣٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية عشية عطلة نهاية الاسبوع في ظل تضارب التوقعات التي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية بعد التصريح الذي ادلى به امس رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان، والذي اوقع الدولار في ضعف شديد بات يخشى معه على تماسك اسهم الشركات غير الاميركية المصدرة. وباستثناء بورصة لندن التي قفز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" الى أعلى مستوى تاريخي له ليقفل مرتفعاً ٥٠,٥٠ نقطة على ٤٦٣٠,٩٠ نقطة، في ظل اجواء تفاؤلية بعد وصول حزب العمال الى الحكم، بدت البورصات الاخرى اما ضعيفة واما مترددة في التحسن. ففي بورصة باريس، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية بعد تراجع الدولار وصدور استطلاعات للرأي تعطي احزاب اليمين اكثرية ضئيلة جداً في الانتخابات النيابية المقبلة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" متراجعاً ٩,٤٠ نقاط على ٢٦٣٣,٩١ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي، وان اقفل فيها مؤشر "داكس" مرتفعاً ١٠,٤٣ نقاط على ٢٥٦٢,٤١ نقطة، فان اتجاهها بدا ضعيفاً بعد الاقفال.

واظهرت "وول ستريت" تردداً ملحوظاً في الارتفاع كما في التراجع بعدما تجاذبها تيار يميل الى توقع رفع جديد لمعدلات الفائدة وتيار آخر يرجح ابقاءها من دون تغيير بعد الموقف الذي صدر عن رئيس الاحتياط الفيديرالي، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧١٩٦,٠٢ نقطة وأدنى على ٧٠٩٤,٤٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧١٤٥,٤٥ نقطة، بارتفاع طفيف مقداره ٨,٨٣ نقاط عنه أول من أمس.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية تخوفاً من الانعكاسات السلبية لعودة الين الى الارتفاع على الصادرات اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٥٩,٠٣ نقطة على ١٩٨٠٢,٧٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع ارتفع سعر سهم سوليدير فئة "ب" وانخفض سعر سهم سوليدير "أ" وكذلك سعر سهم اترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٣٥٤٠٨ اسهم قيمتها ٤٥٢٢١١٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٦٣٤٦ سهماً سوليدير "أ"، و٧٣٣٤٨ سهماً سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٦٥٢٤ سهماً سوليدير "أ" و٣٧٢٤٧ سهماً سوليدير "ب"، الى ٦٥٤٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٩١٨٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٦٧٣٢ سهماً من بنك بيروت "ج" و٤٥٠ سهماً من اترنيت.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٦٩٠٣٦ سهماً من بنك عودة "ج" قيمتها ١٣٨٩٣٥٠ دولاراً.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥١ في المئة واقفل على ١٠٠٨ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣١ في المئة واقفل على ٨٨,٣٧ نقطة، بينما استقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١٣٩,٧٥ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٤٣٩٠٤٤ سهماً قيمتها ١٢٢٥١٢٥١ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٩:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 1/2	08/05/97	11 1/2	130106	133911	56346	17747	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 3/4	08/05/97	11 1/2	136297	97604	46524	17747	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	08/05/97	12 1/4	73348	214401	73348	18905	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	08/05/97	12 1/4	47388	134177	37247	18905	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 1/4	08/05/97	17 1/4	21685	31545	3545	26621	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20 1/8	08/05/97	20 1/8	22180	40500	19180	31058	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 9/16	08/05/97	3 9/16	41980	293575	26732	5498	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	08/05/97		7294	10257		0	7
ETERNIT اترنيت	1 15/16	08/05/97	1 7/8	22240	7370	450	2894	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	05/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	335408
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	4522119
القيمة السوقية Market Capitalization	2.624.8930

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" Bank Audi "C"	20 1/8	69036	1389350	09/05/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٧/٨/٧	١٥٢٧	١٢,٢٥	١٢,٦٠	٩٦٧٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٧/١١/٦	١٥٢٧	١٣,٤٧	١٤,٤٤	٩٣٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٨/٥/٧	١٥٢٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤ شهر	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٩/٥/٦	١٥٢٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٠/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٢,٢٥	١٢,٤٧	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة سيارات و٥٢٧٠ طناً، منها ٢١١٠ طناً شحنت في ١٤٥ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل و١٣ باخرة مسافرة هي: "الامير ١" و"سوروموفسكي" و"ساري" و"سعدون" و"حاج سعيد ١" و"ادرياتيك كوين" و"جيهان" و"بلو مارين" و"تيكسيما" و"اليزابيت" و"موبيل كارينيتا" و"زامر ٥" و"فال شوبار".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها المرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مينامار	التموين	ماركومار
٧	كوسفا	١٢٥٠ رمولاً	الفيدر
٨	بحر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	ادرياتيك كوين	١٤٥/٢١٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١١	اليزابيت	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٢	موبيل كارينيتا	سيارات	فهد خياط

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
المادي	توابس	٤٠٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
عواد ١	مرسين	٧٠ ماشية	ديلما
باتياس ستار	ايطاليا	٣٥٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
بوريس بوليفوي	جيوتورو	١٩٠/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بريتا ك	طولون	٦٠٠ ماشية	رابونيون
كارانتيرك	أوغوستا	٤٥٠٠ اسفلتاً	مؤسسة شماس
غاز غالاكسي	لافيرا	٢٩٠٠ غازاً	أوفرسير
جيغو ٢	درليس	٥٠/٩٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
جولي غريجيو	الاسكندرية	٣٤١٥ مختلفاً	أ. قرطاجي
مايرك بارنتس	لازورا	٢٥٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
شيرينا	اسكندرون	للشحن	ناسكا
صن بولوكس	اسطنبول	١١٥/١٢٢٠ مستوعباً	يونيشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٥٠٣,٥٠	٢٦٧,٢٥	١٠٦٨,١٠	٩٠٣,٨٠	٠,٩٠	٤٣,٣٨	٨٠٣,٠٠	١٢,٠٧	٢٠٠,٠٥	١٠,٢٥	١١٩٩,١٠	١١١٢,٤٠
المبيع	١٥٤٨,٠٠	٢٥١٣,٥٠	٢٦٩,٢٥	١٠٧٢,١٠	٩٠٧,٨٠	٠,٩٢	٤٤,٣٨	٨٠٧,٠٠	١٣,٠٧	٢٠٢,٠٥	١١,٢٥	١٢٠٢,١٠	١١١٦,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٥٥	٤٠٨٣,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧١,٦٥	٥٠٧٣,٢٠	٤١٨,٢٥	٤٠٩,٥٠	٤٢١,٩٥	٣٠٢٧,٥٠	١٢٨,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٥٥	٤١٠٣,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨١,٦٥	٥١٠٣,٢٠	٤٢٢,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٢٥,٩٥	٣٠٢٧,٥٠	١٣٠,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٠٠٠٠	٦٣٦٠٠٠	١٦٨٠٠٠٠٠	٥٢٩٥٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٢٩٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٦٤١٠٠٠	١٧٣٠٠٠٠٠	٥٣٤٥٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٠	٢,٢٥٥٨	٠,٩٧٦٨	٠,٠١١٢٩٤	٠,٠٠٠٨٢١	٠,٨١٩٥	٠,٢٤٤١	٠,٦٠١٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٩٢	١,٤١٠٠	٠,٦١٠٦	٠,٠٠٧٠٥١	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥١٤٥	٠,١٥٢٦	–	١,٦٢٥١
فرنسا	٥,٦٩٧٠	٩,٢٩٨٠	٣,٩٩٢٦	٠,٠٤٧٠١٥	٠,٠٠٣٤٠٩	٣,٣٧٤٦	–	٦,٥٦٥٠	٤,١٤٤٨
المانيا	١,٦٨٢٥	٢,٧٥٥٣	١,١٨٣٤	٠,٠١٣٩٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٦٣	١,٩٤٥٤	١,٢٢٨٢
ايطاليا	١٦٦٨,٥٠	٢٧٢٣,٤٩	١١٧١,٤٩	١٣,٧٩١	–	٩٨٩,٩١	٢٩٣,٢٤	١٩٢٥,٧٨	١٢١٥,٨٤
اليابان	١٢٣,١٠	١٩٥,٨١	٨٤,٧٨	–	٠,٠٠٧٢١٠٣	٧١,٤٥	٢١,١٩	١٤١,٨٢	٨٦,٨١
سويسرا	١,٤٤٣٠	٢,٢٥٨٢	–	٠,٠١١٧٧	٠,٠٠٠٨٥٤	٠,٨٤٥٠	٠,٢٥٠٤	١,٦٤٢٩	١,٠٣٧٩
بريطانيا	٠,٦١٦٩	–	٠,٤٣٢٩	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٦٧	٠,٣٦٤٤	٠,١٠٨٢	٠,٧٠٩٧	٠,٤٤٣١
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٢٥	٠,٧٠٢٢	٠,٠٠٨٢٩	٠,٠٠٠٥٩٨	٠,٥٩٢٨	٠,١٧٥٧	١,١٥١٧	٠,٧١٨١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧١٢٩,٥٤	٧١٣٦,٦٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٣٣,٩١	٢٦٤٣,٣١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٦٣٠,٩٠	٤٥٨٠,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٨٠٢,٧٨	٢٠٠٦١,٨١
مؤشر داكس الالماني	٢٥٦٢,٤١	٢٥٥١,٩٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.38	71.50
Allied Sign.	73.75	74.38
Am Brands	53.63	53.63
Am Express	68.50	67.00
American Tel.	32.75	32.50
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	30.50	30.00
Atl Richf.	146.88	145.75
Avon Prod.	62.63	61.00
Bankamerica Corp.	115.88	113.88
Boeing	97.75	97.13
Boise CASC	34.13	33.75
Bristol My.	66.75	66.75
Caterpillar	96.63	94.25
Chase Manh.	97.75	95.88
Chevron	71.38	70.63
Chrysler	31.25	30.50
Citicorp.	117.00	115.00
Coca Cola	65.50	64.63
Colgate	111.88	111.38
Columbia Gas	64.38	64.25
Corning Inc.Cpc In	49.75	49.88
Cpc Internat	85.50	85.13
Csx Corp.	48.00	47.50
Cyprus Amax Min.	23.25	23.25
Deere	48.38	47.50
Delta Air Lines	94.63	95.75
Digital Equipment	32.25	30.75
Disney Corp.	82.25	81.38
Eastm Kodak	82.00	80.88
Estee Lauder -A-	49.38	48.25
Exxon	57.88	58.00
Fina	65.00	65.25
Ford	36.63	35.88
G.T.E. Corp.	42.75	43.13
Genl Dynamics	72.00	71.75
Gillette	88.00	86.13
Halliburton	75.25	73.00
Hilton	28.75	28.75
Honeywell	74.25	72.75
IBM	167.50	167.38
INA	16.00	15.88
Inco Ltd.	33.50	33.25
Intl Paper	44.75	45.38
ITT Corp.Johns	59.75	59.75
Johns.	61.00	60.00
JP Morgan Co.	101.50	102.88
K Mart	13.13	13.25
Kellogg	71.25	70.88
Litton	45.13	45.38
Lockheed Martin	90.88	92.00
Loews	95.50	95.00
Mallinckrodt	35.75	36.75
Merck	90.00	88.75
Merril Lyn.	100.13	96.38
Min Mining	91.50	91.13
Mobil	132.75	132.50
Monsanto	44.75	45.25
Motorola	61.88	60.25
Natl Semiconductor	27.13	25.75
NAVISTAR	11.88	12.00
Occ. Petrol.	23.25	23.00
Olin	41.50	42.75
Pac. Gas	24.00	24.25
Penny	48.63	49.13
Pepsico	36.50	35.25
Pfizer	95.00	97.00
Pharmacia Up John	32.00	31.75
Placer Dome	19.00	18.38
PolaroidQuaker	49.50	48.88
Quaker Oats	40.63	40.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	117.13	113.00
Sears Roeb.	49.13	49.88
Sony Corp Adr.	78.88	80.50
Tandy	51.88	52.25
Tenneco	42.00	41.63
Texaco	110.25	110.63
Texas Instr.	94.88	94.63
Textron	114.50	114.25
Time Warner Inc.	43.38	44.00
Ual	77.75	74.50
Union Carbide	49.00	48.75
Union Pacific Corp	65.75	66.13
Unisys	6.25	6.13
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	27.75	27.38
Usx Steel Grp.	30.38	30.63
Utd Techno.	77.88	77.38
W.R.Grace	52.00	51.75
Warner Lamb.	99.63	99.00
Westinghouse El.	16.50	16.50
Woolworth	21.38	21.13
Xerox	64.13	62.75

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	868.00	879.00
Air Liquide	875.00	879.00
Alspi	578.00	578.00
American Tel Tel	186.50	197.00
Anglo Amer. C. S.A.	362.80	372.30
Bancaire (cie)	738.00	769.00
Barrick Gold	144.10	153.80
Bayer Aktiengesells	225.00	232.70
BHV	616.00	634.00
Bic	898.00	917.00
Bon Marché	1110.00	1399.00
Bouygues	522.00	545.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	322.00
Carrefour	3750.00	3760.00
Casino Gui Per Adp	219.70	224.40
Casino Guichard-Per	272.50	274.50
CFF	66.90	65.10
Ciments Français	212.90	212.00
Club Méditerranée	438.50	442.00
Comptoir des Entrep.	10.80	11.50
Crédit Lyonnais	192.50	192.10
Danone (ex BSN)	860.00	879.00
DMC	132.00	129.10
Du Pont Nemours	639.00	623.00
East Rand Prop	2.57	2.30
Eaux (Gle Des)	791.00	806.00
ELF-Aquitaine	566.00	575.00
Eridania Beghin	857.00	878.00
Esso	523.00	525.00
Eurafrance	2507.00	2509.00
Fives-Lille	465.00	465.00
Galeries Lafayette	2349.00	2324.00
General Motors	325.50	334.00
GTM-Entrepose	335.10	354.00
Hoechst Akt.	222.00	226.00
IBM Corp	963.00	956.00
ICI Ltd Plc	71.50	66.60
Lafarge	377.90	394.00
Legrand	961.00	988.00
Legrand ADP	675.00	673.00
Locindus	830.00	821.00
Longometal-Afrique	120.00	150.00
LVMH	1378.00	1461.00
Lyonnaise des Eaux	551.00	539.00
Metaleurop	67.50	70.00
Mitsubishi Corp.	63.90	57.10
Mobil Corp.	751.00	765.00
Moulinex	129.30	133.00
Nicolas	535.00	525.00
Nlles Galeries	440.00	424.30
Nord-Est	129.00	131.00
Norsk Hydro	281.50	282.50
O.N.A.	389.40	400.00
L'Oréal	2067.00	2148.00
Petrofina	2070.00	2080.00
Philips Electronics	312.00	320.00
Pinault-Printemps-R	2455.00	2478.00
Primagaz	563.00	582.00
Procter and Gamble	748.00	744.00
Rochette (LA)	25.25	25.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1066.00	1050.00
Saint-Gobain	784.00	789.00
Saint-Louis	1440.00	1400.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	236.00	236.00
S.G.E.	133.00	134.00
Shell Transport	105.10	101.70
Siemens AG	338.30	330.90
SKF Aktieb	130.00	131.90
Skis Rossignol	132.00	133.60
Sommer-Allibert	217.20	213.60
Thomson-CSF	186.50	184.20
Total	494.30	490.50
Valeo	365.00	361.10
Vallourec	338.00	341.00
Volkswagen AG	3861.00	4030.00
Wagons Lits Tourism	1540.00	1450.00
Worms (CIE)	366.00	355.00
Zambia Copper Inves	14.40	15.00
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.37
Asda Group Plc	1.19	1.19
Assoc Brit Foods	5.47	5.51
BAA Plc	5.23	5.26
B.A.T.	5.36	5.21
Barclays Plc	12.53	12.05
Bass	8.13	8.25
BG PLC	1.76	1.76
Bicc	2.02	2.07
Blue Circle	4.25	4.23
Boc Group	9.70	9.64
Boots Co Plc	7.23	7.22
British Aerospace	13.07	12.94
British Airways	7.00	6.95
British Petroleum	7.34	7.21
British Telecom	4.52	4.52
BTR	2.31	2.31
Burmah Oil	10.26	10.19
Cable Wireless	5.15	5.01
Cadbury Schweps	5.30	5.26
CENTRICA	0.61	0.60
Charter	8.32	8.39
Coats Viyella	1.31	1.32
Commercial Union	7.52	7.52
Cookson Grp Plc	2.25	2.24
Cordiant	1.31	1.29
Courtaulds	3.19	3.18
Dalgety	2.64	2.64
Dixons	5.30	5.36
Ecc Plc	2.07	2.12
General Accident	9.72	9.32
Genl. Electric C°.	3.68	3.65
GKN	9.47	9.55
Glaxo	11.98	12.01
Granada Grp	9.17	9.20
Grd. Metropol. Plc	5.17	5.15
Great Univ. Stores	6.54	6.58
Guard. Ryl. Ex	3.07	2.56
Guinness Plc	5.15	5.14
Hanson Tr Plc	3.33	3.30
HSBC HLDGS	19.90	17.14
ICI PLC STK UTS	7.71	7.61
Kingfisher	7.15	7.15
Land Sec PLC	8.60	8.50
Legal Gen. Grp.	4.83	4.60
Lloyds Bank Plc.	6.20	6.02
Lonrho Plc.	1.34	1.38
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.91
Marks Spencer	5.15	5.06
Microbix Biosystems	0.75	0.77
National Power	5.43	5.05
Natwest	8.05	7.84
P. and O.	6.13	6.13
Pearson Grp.	7.15	7.06
Pilkington	1.13	1.14
Prudential Corp.	6.68	6.35
Racal Electronics	2.28	2.34
Rank Org.	4.40	4.42
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.61	6.55
Rexam	2.98	3.04
Rolls Royce	2.43	2.47
Royal Sun	5.24	5.15
RTZ Corp.	10.07	10.00
Sainsbury	3.62	3.56
Sears Holds	0.76	0.76
Shell	11.21	10.98
Siebe Plc	9.57	9.59
Skbeec.	10.25	10.04
Std. Chart. Bank	10.25	9.59
Storehouse	2.16	2.08
T I. Group.	5.58	5.47
Tarmac	1.24	1.24
Tate and Lyle	4.50	4.50
Tesco	3.76	3.76
Thorn EMI	12.24	12.26
Unilever	16.77	16.36
Unit Biscuits	2.16	2.16
Vickers	2.12	2.13
Vodafone Group	2.84	2.79
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	373	351
Bridgestone Corp	2710	2500
Canon Inc	3100	3200
Fuji Bank	1400	1400
Fuji Photo Film	4900	5050
Hitachi	1240	1250
Honda Motor	4030	4150
Jal	520	525
Kirin Brewery	1150	1160
Matsushita E Ind	2220	2270
Mitsubishi Corp	1370	1340
Nec Corporation	1610	1630
Nihon Kagaku San	490	491
Nip Steel Corp	379	365
Nomura Secs	1520	1560
Pioneer Elec.	2350	2530
Sharp Corp	1660	1710
Sony Corp	9520	9720
Sumitomo Bank	1510	1540
Takeda Cham Inds	2960	2930
Sumitomo Corp	891	931
Toshiba Corp	735	751
Toyota Motor Co	3620	3940
Yamaichi Secs	344	352
Yamanouchi Pharm	2900	2940

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.95	38.55
Bayer AG	67.07	65.50
Bay Mot Werke	1489.00	1490.00
Commerz Bank AG	47.45	47.70
Daimler Benz AG	134.80	136.20
Degussa AG	77.00	79.80
DT Babcock St	81.20	82.50
Dresdner Bank AG	58.10	57.80
Hoechst AG	66.75	66.35
RWE-DEA AG	403.00	425.00
Schering AG	168.50	171.50
Siemens AG	100.90	96.85
Bay Vereinsbank	73.05	70.20
Dt Lufthansa AG	28.10	25.40
Mannesmann AG	691.50	682.00
Preussag AG	439.00	438.00
Thyssen AG	375.50	381.00
Veba AG	94.00	90.10
Volkwagen AG	1160.00	1198.00
Deutsche Bank AG	92.75	93.40
Linde AG	1272.00	1270.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٠٦	٢,٩٣	١,١٢	٣,١٨	٠,٣٧	٢,٨٧	٢,٢٥	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٠٦	٢,٨٨	١,٥٠	٣,٢٣	٠,٥٣	٣,٠٠	٣,٠٧	٦,٩٣	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٢٥	٢,٩٤	١,٥٦	٣,٣٩	٠,٥٠	٣,١٨	٣,١٠	٦,٧٧	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٨١	٦,٥٠	٣,٠٠	١,٧١	٣,٤٨	٠,٦٥	٣,٥٢	٣,١٨	٦,٧٢	٤,١٠
لسنة	٦,١٠	٦,٧٥	٣,٠٦	١,٦٨	٣,٥٠	٠,٨٤	٤,٠٠	٣,٢٧	٦,٥٩	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٦,٥٧٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٧٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٦,٥٠	٣٤٣,٨٥
الفضة	٤,٨٨	٤,٨٤
البلاتين	٣٨٨,٠٠	٣٧٦,٥٠
البلاديوم	١٦٥,٩٠	١٥٨,٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٣,٠٠	٣٢١,٥٠
آب	٣٠٣,٠٠	٣٠٣,٤٠
تشرين الأول	٣٠١,٢٠	٣٠١,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٠,٠٠	٢٤٥٩,٠٠
الألومينيوم	١٦٤٤,٠٠	١٦٤٧,٥٠
القصدير	٥٨٦٠,٠٠	٥٨٦٠,٠٠
النيكل	٧٧٢٥,٠٠	٧٦٩٥,٠٠
الزنك	١٣١٤,٠٠	١٣٠٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٩٨,٠٠	١٧١٠,٠٠
آب	١٧٥٨,٠٠	١٧٧٦,٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٢٩,٠٠	١٤١١,٠٠
تموز	١٤٣٨,٠٠	١٤٢٦,٠٠
ايلول	١٤٦٧,٠٠	١٤٥٣,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	١٠,٨٩	١٠,٨٤
تشرين الاول	١٠,٦٩	١٠,٦٨
بن		
ايار	٢٣٩,٠٠	٢٤٠,٠٠
تموز	٢١٨,٠٠	٢١٧,٠٠
ايلول	١٩٥,٥٠	١٩٤,٥٠
قطن		
ايار	٧٠,٢٠	٧٠,٢٠
تموز	٧٢,٠٨	٧٢,٠٣
تشرين الاول	٧٣,٦٠	٧٣,٤٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٤٠٥,٠٠	٤٠٠,٠٠
تموز	٤١٤,٥٠	٤٠٨,٠٠
ايلول	٤٢٠,٠٠	٤١٣,٥٠
الذرة		
ايار	٢٩٢,٢٥	٢٨٨,٠٠
تموز	٢٨٨,٥٠	٢٨٤,٢٥
ايلول	٢٧٢,٢٥	٢٦٩,٧٥
حبوب الصويا		
ايار	٨٩٤,٥٠	٨٨٦,٥٠
تموز	٨٨٨,٠٠	٨٨٢,٥٠
ايلول	٧٦٣,٥٠	٧٦٢,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٤,٤٠	٢٤,٥٠
تموز	٢٤,٧٠	٢٤,٧١
ايلول	٢٤,٩٣	٢٥,١٠

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

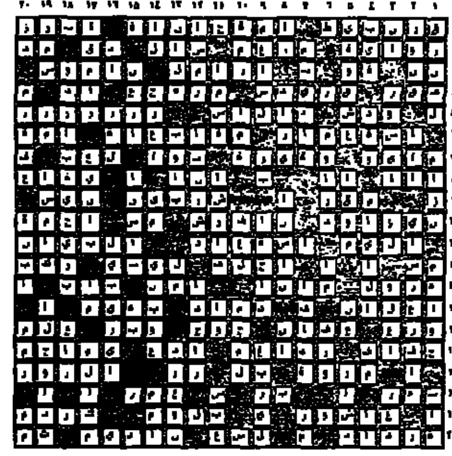
١ – شاعر لبناني متمصر راحل – شاعر مصري راحل
٢ – الاسم الاول لممثلة عالمية – علم مذكر – مرافق العظماء – عكسه فتر وضعف
٣ – عكسه عاجز – اشبين العمادة – اسم موصول – منكر – مطرب
٤ – بعد الثالث – مولدة – مقاطعة
٥ – صفة – فال – دولة افريقية
٦ – عكسه منام – صياد سمك – خامل – حرف جر
٧ – شاعر لبناني راحل – شعب اوروبي – سوء وضرر
٨ – شاعر لبناني – لهو – شاعر لبناني
٩ – اصطناع – عكسه انكر الجميل – لين
١٠ – عائلة لبنانية – قلب – حرف جر – كائن – اعترف
١١ – عكسه من المقاييس – ساء خلقه – من الادباء – طعام
١٢ – عكسه جائر مستبد – من العملات – زيّن – متشابهة
١٣ – كلوم – عكسه تتغلب – قناة مياه – قاعدة
١٤ – رقد – بلدة لبنانية – نسبة الى دولة اوروبية
١٥ – عكسه عائلة لبنانية – قرن – من الاحرف الابجدية – وعاء كبير للماء
١٦ – احسان وخير – خصب – عكسه اغلظ الاوتار
١٧ – اذن – ازف – مخدر – عكسه غص
١٨ – شاعر لبناني مهجري راحل – شاعر لبناني مهجري راحل
١٩ – عكسه الاسم الاول لرئيس حزب لبناني راحل – عائلة شاعر فرنسي قديم – اسم موصول
٢٠ – سؤال – عكسه سيدة – راوي – علامات مميزة

عموديا:

١ – فارغ – عائلة شاعر لبناني راحل – شاعر لبناني – اسم موصول
٢ – عكسه من العملات – عكسه حق – عكسه فسخ
٣ – عكسه افيد واقصد – خجول – دولة اسيوية – تصلح للعب بالايدي والارجل
٤ – للنهي – من الحبوب – صحفي لبناني – مبصّر
٥ – متشابهة – مرجع – للتعجب والمخاطبة
٦ – مجنح – من الامراض الصعبة – بلدة لبنانية
٧ – قنطرة – تعب – من الحبوب – تلال
٨ – نسبة الى دولة اوروبية – عكسه شاعر لبناني
٩ – بذر – متشابهان – صاحب جائزة عالمية – خادمة
١٠ – عواهل – لوم – حرف عطف – عكسه عائلة لبنانية
١١ – علم مؤنث – عكسه علم مذكر – عكسه حجرة – من ادوات الحصاد
١٢ – متشابهان – مستشار اوروبي – وقي – دولة اميركية
١٣ – شاعر لبناني مهجري راحل – انتفاخ – عكسه من المقاييس
١٤ – حجر له حد كحد السكين – كسر – الاسم الاول لملكة جمال عالمية سابقة لبنانية – بنى
١٥ – متشابهة – جرس – خصب – ربلط
١٦ – من الخضار – عكسه سائد – عائلة لبنانية – للاستدراك
١٧ – شرطية – من المقاييس – عكسه جنّ
١٨ – تائه بالهوى – عائلة مخرج لبناني – عكسه حرف نصب – حديث
١٩ – عكسه ينشد – مواكبة – للتفسير – عكسه من الاحرف الابجدية
٢٠ – عائلة مطرب فرنسي – عكسه نام – استعلامات.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ب	ه	ب	ا	ج	م	ا	ل	ا	هـ	ن	ا	ع	ج	ا	ع	ا	ا	ا
و	ل	ا	ل	ا	ل	ة	د	ح	ا	ش	ع	س	م	ل	ن	ل	ص	ل	ت
ر	ا	ع	ي	ا	ل	ذ	ة	ن	ف	ح	ا	ع	ن	د	هـ	د	ع	س	ر
ة	و	ل	ص	د	م	ج	ي	م	ث	ك	ي	ا	ن	م	ق	ص	ت	و	ل
ا	ر	ف	د	ف	ي	ج	هـ	ن	م	ة	س	ا	ج	ا	ا	ط	ف	ف	ء
ع	و	ج	ص	ع	و	هـ	ب	د	ل	هـ	و	ي	ء	ف	ي	ص	ا	ا	ي
ع	ن	ر	ش	ع	ا	ر	م	ه	ذ	هـ	ة	ف	ي	ع	ع	ج	ق	ب	ا
ن	و	د	س	ل	ل	ي	ي	ف	ا	م	ي	ر	و	ل	ع	د	ا	ل	ا
ص	م	ا	ن	ك	ل	ا	ة	ن	ا	ن	م	ن	ا	ة	ص	هـ	ع	ع	ي
ر	ا	ك	و	ا	ت	ن	ل	ف	ا	ي	ع	د	ت	ا	ي	ط	ل	ل	ن
ي	ي	ب	ف	ي	ع	ة	ي	ة	ن	ن	م	د	هـ	ج	ف	م	ك	ى	غ
ك	ن	ل	ر	ن	ح	ا	ي	ك	ي	ا	ن	ا	ض	ة	ن	ن	ش	ى	ي
و	ب	ق	و	ل	ا	ن	ل	ي	ف	ن	م	د	ا	ا	ر	ا	ت	ل	ك
ن	ي	ك	ا	ص	ا	ر	ت	ش	ك	ا	ا	ك	ر	هـ	ل	ج	ن	ع	ل
و	ي	ص	د	ن	و	ع	ه	ا	م	و	م	هـ	ر	و	ن	ج	ش	ب	ذ
ا	ل	ق	ب	ف	ا	ؤ	ن	هـ	ي	ة	ن	هـ	ن	ص	ف	ا	م	ل	ل
ا	ا	ل	ص	ط	ا	ا	ب	س	ن	ا	ي	ا	ا	ا	ا	ص	ن	ا	ا
ء	ل	ع	ت	ن	ش	و	ا	ي	ن	ن	ا	ع	ن	ي	ض	ن	ع	ف	ل
ا	ل	س	ب	د	ل	س	ن	ف	ع	ل	ث	م	م	ب	ا	ح	ا	ل	ا
ا	ا	ا	ك	ق	ا	ي	هـ	د	م	ا	ل	و	ج	ج	ل	و	ا	س	ل

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انما لفاجعة ان يباهي لبنان بجماله ثم يهدم ابناؤه ذلك الجمال بايديهم. وهل من شك ان العصفور عنصر اساسي في جمال لبنان؟ ايكون عندنا اصدقاء للشجرة ولا يكون عندنا اصدقاء للعصفور؟ وما نفع الشجرة لا يغني العصفور على افنانها، او يبني عشا في احضانها؟ انني اناشدك عن حفنة من الناس الذين في قلوبهم، مثل ما في قلبك من العطف على العصفور، [illegible] جمعية تدعى جمعية اصدقاء العصفور، عساكم بالجهد والدعاية [illegible] ان تكسروا من حدة هذه الهمجية اللبنانية ضد العصافير.

السابقة: اميركا

الكلمة: دولة اوروبية

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اليوم قمة اسبانيا ونهائي كأس فرنسا

فاز فيردر بريمن على ا ف.سي. كولونيا ٣–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيسر" في بريمن وحضرها ٣٣ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للفائز آري فان لنت نجم المباراة في الدقائق ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٣ و٨٩، وللخاسر آري فان لنت نفسه خطأ في مرمى فريقه والنمسوي طوني بولستر في الدقيقتين ٩ و٤٣.

وعلى ملعب "فيدو" في دويسبورغ وامام ١٤٣٠٠ متفرج، خسر ام.اس.في. دويسبورغ امام هانزا روستوك ٠–١ سجلها ستيفان بايليش في الدقيقة ١١.

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

كارلسروه – بوروسيا دورتموند.
سانت باولي – بوروسيا مونشنغلادباخ.
في.اف.ال. بوخوم – في.اف.بي. شتوتغارت.
بايرن ميونيخ – فريبورغ.
ارمينيا بيليفيلد – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – فورتونا دوسلدورف.
باير ليفركوزن – هامبورغ اس.في. (الاحد).

اسبانيا

يشهد ملعب "نوكامب" في برشلونة مساء اليوم لقاء قمة لبرشلونة الثاني وريال مدريد متصدر اللائحة في افتتاح المرحلة الـ٣٧ من الدوري الاسباني.

ويبتعد ريال مدريد ثماني نقاط عن منافسه التاريخي قبل المراحل الست الاخيرة، ولذا فان فوزه اليوم سيضمن له اللقب للمرة الـ٢٧. ويذكر ان نظام الدوري يعتبر الفريق فائزا ببطولة الدوري في ضوء نتيجة مباراتيه مع الفريق المنافس في حال تعادلهما نقاطا في نهاية الموسم وليس في ضوء فارق نسبة الاصابات. وكان ريال مدريد فاز على برشلونة ٢–٠ ذهابا في مدريد في كانون الاول الماضي ولذا فان فوز برشلونة ١–٠ ليس كافيا. بيد ان انتصارا لافتا سيقلب الوضع رأسا على عقب في الوقت الذي يجتاز ريال مدريد ظروفا صعبة بسبب مشاكله الداخلية نتيجة الخلاف بين رئيس النادي لورنزو سانز ومدرب الفريق الايطالي فابيو كابيللو الذي اعلن قبل اسبوعين انه سيترك نادي العاصمة في نهاية الموسم. ويخشى انصار النادي ان يؤثر هذا الخلاف على مسيرة الفريق الذي خسر اللقب امام برشلونة نتيجة هزيمته امام تينيريف في المرحلة الاخيرة موسمين على التوالي. ورأى رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز، الذي احتفل اوائل الاسبوع الجاري بمرور ١٩ سنة على رئاسته النادي، ان ما حصل في تينيريف قد يتكرر، وقال ان فوز برشلونة على ريال مدريد حملة مناسبة لاعادة انتخابه رئيسا مرة اخرى.

ومعلوم ان برشلونة بلغ نهائي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الذي سيواجه فيه باريس سان جيرمان الفرنسي، نهائي كأس اسبانيا بعد تخطيه ريال مدريد في الدور ربع النهائي واتلتيكو مدريد في الدور نصف النهائي. ولكن لن يطمئن لانتصاره بال ما لم يضمن لنفسه مكانا في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل اذ يشارك فيه الاول والثاني في الدوري الاسباني ولذا فان الفوز على ريال مدريد هو خطوة لتحقيق ذلك، خصوصا ان الفريق الكاتالوني مقبل على لقاءين صعبين مع ريال بتيس الثالث وديبورتيفو لاكورونيا الرابع اللذين يبعدان عنه ثلاث نقاط. ويبلغ رصيد ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٦ مباراة بعدما فاز في ٢٤ وتعادل في ١١ وخسر في واحدة وسجل ٧٦ اصابة واهتزت شباكه ٢٩ مرة. في حين يبلغ رصيد برشلونة ٧٥ نقطة بعدما فاز في ٢٣ وتعادل في ٦ وخسر في ٧ وسجل ٩١ اصابة منها ٣١ للبرازيلي رونالدو واهتزت شباكه ٤٤ مرة. وقد التقى الفريقان ١١١ مرة في المسابقة، ففاز ريال مدريد ٦٨ مرة وبرشلونة ٤٣، لكن الاول عجز عن الفوز على ملعب الاول طوال ١٤ سنة.

وهنا البرنامج:

– السبت:
برشلونة – ريال مدريد.
ريال فالادوليد – اكستريما دورا.
– الاحد:
سبورتنغ خيخون – سلتا فيغو.
فالنسيا – ديبورتيفو لاكورونيا.
اشبيلية – هيركوليس اليكانتي.
لوغرونيس – ريال بتيس.
كومبوستيلا – رايو فاليكانو.
تينيريف – ريال اوفييدو.
ريال سرقسطة – اسبانيول برشلونة.
ريال سوسييداد – راسينغ سانتاندر.
اتلتيكو مدريد – اتلتيكو بلباو.

انكلترا

في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة من الدوري الانكليزي الذي احرز مانشستر يونايتد بطولته اللقب الماضي للمرة الرابعة في خمسة مواسم، يحل ليفربول الثاني برصيد ٦٧ نقطة على شيفيلد ونسداي، ونوتنغهام فوريست الذي هبط الى الدرجة الثانية، على نيوكاسل يونايتد الثالث برصيد ٦٥ نقطة، والارسنال الرابع برصيد ٦٥ نقطة ايضا على دربي كاونتي. وتتنافس الفرق الثلاثة على المركز الثاني الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في دوري ابطال النوادي الاوروبية الموسم المقبل.

وابرز الفرق المرشحة لمرافقة نوتنغهام فوريست الى الدرجة الاولى، كوفنتري سيتي الذي يحل على توتنهام هوتسبر، وميدلسبره الذي يستقبله ليدز يونايتد.

وهنا البرنامج:

استون فيلا – ساوثمبتون.
بلاكبيرن روفرز – ليستر سيتي.
دربي كاونتي – ارسنال.
افرتون – تشلسي.
مانشستر يونايتد – ويستهام يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – نوتنغهام فوريست.
شيفيلد ونسداي – ليفربول.
توتنهام هوتسبر – كوفنتري سيتي.
ويمبلدون – سندرلاند.
ليدز يونايتد – ميدلسبره.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٦ الاخيرة من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي الرينجرز الذي احرز اللقب للسنة التاسعة على التوالي الاربعاء الماضي، هارتس الرابع، والسلتيك الثاني دندي يونايتد الثالث، ومذرول الثامن دنفرملين الخامس.

وهنا البرنامج:

السلتيك – دندي يونايتد.
مذرول – دنفرملين.
هارتس – الرينجرز.
كيلمارنوك – ابردين.
رايث روفرز – هيبرنيان.

ايطاليا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الايطالي، ينتقل جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن وصيفه بارما، الى فيرونا. وكان جوفنتوس جمع اربع نقاط وسجل اصابة واحدة في مبارياته الثلاث الاخيرة. وعشية المباراة، صرح مدرب جوفنتوس مارتشيللو ليبي انه سيستبعد اليساندرو دل بييرو وانطونيو كونتي اسبوعا آخر ليستعيدا لياقتهما البدنية بعد ابلالهما من الاصابة. واضاف ان فريقه سيكون لعب حتى نهاية الموسم ٥٣ مباراة، وهو عدد كبير، لكن الامر كان سيكون أسوأ لو خرج من المسابقات التي يشارك فيها. واكد انه لا يواجه مشاكل بدليل ان جوفنتوس بلغ نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري وسيقابل بوروسيا دورتموند الالماني في المباراة النهائية في ٢٨ ايار الجاري، مشيرا الى انه سيحسم اللقب المحلي عندما يواجه بارما في تورينو في ١٨ منه ولازيو روما في تورينو ايضا وفيرونا وبياتشنزا المهددين بالهبوط الى الدرجة الثانية. اما فيرونا فيحتل المركز ما قبل الاخير لكنه فاز في مبارياته الاربع الاخيرة.

ويستقبل بارما فيتشنزا. ويغيب عن بارما الذي يعول على المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو الذي سجل سبع اصابات في المباريات الثماني الاخيرة وانريكو كييزا، الفرنسي دانيال برافو والمهاجم اليساندرو ميلي.

وهنا البرنامج:

بولونيا – كالياري.
فيورنتينا – اوديني زي.
لازيو – بيروجيا.
آسي.ميلان – ريجيانا.
نابولي – آ.اس.روما.
بارما – فيتشنزا.
بياتشنزا – اتالانتا.
سمبدوريا – انترناسيونالي ميلانو.
فيرونا – جوفنتوس.

البرتغال

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف.سي.بورتو متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة والذي عليه الفوز في اثنتين من مبارياته الخمس الاخيرة ليحرز اللقب، بيلينينسيس الحادي عشر، وسبورتنغ لشبونة الثاني تشافيش الثامن، فيما ينزل بنفيكا الثالث في ضيافة ماريتيمو العاشر.

هنا البرنامج:

اف.سي.بورتو – بيلينينسيس.
ليكا – فيتوريا غيماراش.
ماريتيمو – بنفيكا.
ريو آفي – سبورتنغ براغا.
فارنزي – جيل فيتشنتي.
استريلا امادورا – سالغويروش.
اسبينيو – فيتوريا سيتوبال.
سبورتنغ لشبونة – تشافيش.
بوافيستا – اونيون ليريا.

هولندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، يحل بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق نقطتين على غرونينغن العاشر، ويستقبل فينورد روتردام الثاني اف.سي.تونتي انشكيده الثالث، واجاكس امستردام الرابع هيرينفين السادس.

وهنا البرنامج:

رودا جي.سي.كيركراد – ان.آ.سي.بريدا.
فورتونا سيتارد – ان.اي.سي.نيماغن.
ازد.الكمار – فيللم ٢ تيلبورغ.
اجاكس امستردام – هيرينفين.
ار.كي.سي. فالفيك – غرافشاب دوتنشيم.
غرونينغن – بي.اس.في.ايندهوفن.
فينورد روتردام – اف.سي.تونتي انشكيده.
اف.سي.اوتريشت – فيتيس ارنهيم.
فولندام – سبارتا روتردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البلجيكي، يحل ليرس متصدر اللائحة بفارق نقطتين على سان ترودن الحادي عشر، فيما يستضيف اف.سي.بروج الثاني سيركل بروج الثامن عشر في لقاء "دربي"، ويلتقي موسكرون الثالث شارلروا الثاني عشر في شارلروا.

وهنا البرنامج:

ستاندارد لياج – جنت.
سان ترودن – ليرس.
مولنبيك – انفير.
ايكيرين – اندرليخت.
شارلروا – موسكرون.
ميشيلين – لوميل.
جنك – هاربليك.
اف.سي.بروج – سيركل بروج.
آلوست – لوكيرين.

نروج

في المرحلة الخامسة من الدوري النروجي، فاز بران متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه مولده ٢–٠، وستروموسغودست الثاني على ترومسو ٣–٢، وتعادل ستاباك الثالث ولين ١–١.

وهنا النتائج:

بودو غليمت ٤– كونغسفينغر ٠
مولده ٠– بران ٢
روز نبورغ ٥– سوغندال ٠
سكيد ٥– ليلستروم ١
ستاباك ١– لين ١
ستروموسغودست ٣– ترومسو ٢
فايكينغ ٠– موغيسوند ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بران ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٤–٤).
٢– ستروموسغودست ١٢ (١٠–٦).
٣– ستاباك ٨ من ٤ (٨–٢).
٤– كونغسفينغر ٨ (٦–٨).
٥– موغيسوند ٧ (٧–٦).

فرنسا

يلتقي مساء اليوم على ملعب "البارك دي برنس" في باريس غانغان ونيس في المباراة النهائية لكأس فرنسا. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها غانغان نهائي الكأس ولذا سيحتشد نحو ١٢ الف متفرج من انصاره في ملعب العاصمة، مع العلم ان عدد سكان غانغان والقرى المجاورة لها يبلغ ٢٢ الفا. وسيحاول الفريق الذي لم يسبق له ان تخطى الدور ربع النهائي من المسابقة، ان يحسم لقاءه الاخير مع نيس هذا الموسم بعدما تبادل واياه الفوز في الدوري اذ فاز غانغان ٢–١ في نيس في آب الماضي وثأر نيس منه ١–٠ في غانغان في كانون الاول. وصرح مدربه فرنسيس سميريشكي الذي صعد به من الدرجة الثالثة الى الاولى في ثلاث سنوات، ان المدافع جيروم فولون وصانع الالعاب ستيفان كارنو يعالجان من رضوض في عضلات فخذيهما، مشيرا الى ان حظ كارنو الذي سجل اصابتين في الكأس في المشاركة في المباراة أوفر. وأمل ان يعوض المهاجم الليبيري الدولي كريستوفر ريه ما اهدره في المباريات الثلاث الاخيرة من الدوري منذ فاز غانغان على مونبلييه ٢–٠ في الوقت الاضافي من الدور نصف النهائي.

اما نيس فاحرز بفضل نجميه السابقين الارجنتيني بانشو غونزاليس وجوست فونتين كأس فرنسا عامي ١٩٥٢ و١٩٥٤ وخسرها امام نانسي عام ١٩٧٨. ويغيب عنه المدافع المخضرم جان فيليب ماتيو (٣٢ عاما) لاصابته في المباراة ضد ليون قبل ثمانية ايام.

ويشار الى ان المباراة النهائية الـ٥٢ ستجرى للمرة الاخيرة على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، قبل ان تنتقل الى الملعب الجديد "ستاد دو فرانس" في سان دوني في ضواحي العاصمة السنة المقبلة.

ليشتنشتاين

احرز بالتسرز كأس ليشتنشتاين بفوزه في المباراة النهائية على فادوز ٣–٢ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ١–١). سجل للفائز دانيال فريك ومانفريد فريك (٢) في الدقائق ٤٦ و١٠٨ و١١٣، وللخاسر توماس دومانتاس ودانيال هاسلر في الدقيقتين ٧٥ و١٠٣.

غاسكوين يعود الى المنتخب الانكليزي

استدعى غلين هودل مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم المهاجم بول غاسكوين الى الفريق الذي سيلعب ضد بولونيا في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وفي اربع مباريات دولية ودية في الاسابيع الاربعة المقبلة.

وكان غاسكوين غاب عن المباريات الثلاث الاخيرة للمنتخب الانكليزي بسبب اصابة في كاحله ولم يعد الى فريقه الرينجرز الاسكوتلندي الا اواخر نيسان عندما شارك فيه احتياطيا.

وتلعب انكلترا وديا ضد جنوب افريقيا في ٢٤ ايار قبل اسبوع من مباراتها وبولونيا في تصفيات كأس العالم، ثم تشارك في دورة فرنسا الرباعية الدولية مع البرازيل بطلة العالم وفرنسا وايطاليا.

وهنا أسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد)، ديفيد سيمان (أرسنال).

– المدافعون: غاري نيفيل وغاري باليستر وفيليب نيفيل (مانشستر يونايتد)، غريام لوسو (بلاكبيرن روفرز)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، طوني آدامس ومارتن كيون (ارسنال)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست).

– سواعد الدفاع: بول اينس (انترناسيونالي ميلانو)، ديفيد بيكام وبول سكولز ونيكي بت (مانشستر يونايتد)، ستيف ماكمانامان وجايمي ردناب (ليفربول)، ديفيد باتي وروبرت لي (نيوكاسل يونايتد)، بول غاسكوين (الرينجرز)، بول ميرسون (أرسنال).

– المهاجمون: روبي فاولر (ليفربول)، ايان رايت (أرسنال)، تيدي شيرينغهام (توتنهام هوتسبر)، آلان شيرر ولس فرديناند (نيوكاسل يونايتد).

● عاد مهاجم فريق سندرلاند الانكليزي نيال كوين الى المنتخب الايرلندي الذي سيلعب ضد ليشتنشتاين على ملعب "لانسداون رود" في ٢١ ايار في تصفيات المجموعة الثامنة. وكان كوين (٣٠ عاما) الذي خاض ٦١ مباراة دولية، شارك مع المنتخب الايرلندي في المباراة ضد ليشتنشتاين في آب الماضي.

واللاعبون هم: آلان كيلي (شيفيلد يونايتد)، شاي غيفن (بلاكبيرن روفرز) – دنيس اروين (مانشستر يونايتد)، كن كانينغهام (ويمبلدون)، غاري برين (كوفنتري سيتي)، ايان هارت (ليدز يونايتد)، كورتيس فليمينغ (ميدلسبره)، جيف كينا (بلاكبيرن روفرز)، تيري فيلان (أفرتون) – غاري كيلي (ليدز يونايتد)، ستيف ستاونتون واندي تاونسند وغاريث فارلي (أستون فيلا)، راي هوتون (كريستال بالاس)، روي كين (مانشستر يونايتد)، وآلان ماكلوغلين (بورتسماوث) – نيال كوين وديفيد كيلي (سندرلاند)، طوني كاسكارينو (نانسي، فرنسا)، يون غودمان (ويمبلدون)، ديفيد كونولي (واتفورد)، مارك كينيدي (ليفربول).

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦
خسارة اليمن أمام أوزبكستان

خسرت اليمن امام اوزبكستان ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في صنعاء في تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وسجل إصابة أوزبكستان بطلة مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية الاخيرة، نعمان حسانوف في الدقيقة ٤٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

تتصدر اندونيسيا ترتيب فرق المجموعة ولها ٥ نقاط من ٣ مباريات (٩–١)، تليها اليمن ٤ من ٣ (١–١)، واوزبكستان ٣ من ١ (١–٠)، وكمبوديا (من ٣ (١–١٠). وتستضيف اليمن كمبوديا في ١٦ أيار.

أوقيانيا

● أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان المباراة بين بابوا غينيا الجديدة ونيوزيلندا في المجموعة الثانية من تصفيات منطقة أوقيانيا لكأس العالم الـ ١٦ والمقررة في ٢١ ايار في بورت مورسبي، ستجرى في موعدها المحدد.

وكان الاتحاد النيوزيلندي طلب نقل المباراة الى مكان آخر بسبب الاوضاع السياسية غير المستقرة في بابوا غينيا الجديدة. لكن الامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر ابلغ اليه ان الوضع في بورت مورسبي مستقر.

وتضم المجموعة الثانية، الى بابوا غينيا الجديدة ونيوزيلندا، فيجي، فيما تضم المجموعة الاولى اوستراليا وتاهيتي وجزر سليمان.

كأس "ليبرتادوريس": خروج فيليز سارسفيلد

بفضل إصابة قاتلة سجلها مهاجمه خورخي سوتو قبل انتهاء الوقت الأصلي بدقيقتين، فاز سبورتنغ كريستال البيروفي على فيليز سارسفيلد الارجنتيني ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي أجريت بينهما في بوينس أيرس في إياب الدور الثاني من كأس النوادي الأميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكان فيليز سارسفيلد حامل الكأس عام ١٩٩٤، انتزع التعادل السلبي ٠–٠ في مباراة الذهاب التي أقيمت في ليما، الا أنه لم يستطع الاستفادة من الأفضلية التي يتمتع بها وأخفق في إختراق الدفاع البيروفي المنظم ودفع الثمن غالياً.

وهي المرة الأولى منذ نحو ٣٠ سنة يفوز فريق بيروفي في الأرجنتين في مباراة في كأس النوادي الأميركية الجنوبية.

وأنضم سبورتنغ كريستال في الدور ربع النهائي الى فرق بوليفار البوليفي وغريميو البرازيلي وراسينغ كلوب الأرجنتيني وبينارول الأوروغوياني. اما الفرق الثلاثة الأخرى فتتحدد الأسبوع المقبل عندما يلعب: كروزيرو البرازيلي – ناسيونال الأكوادوري، كولو كولو التشيلياني – ناسيونال الأوروغوياني، أورينتي بتروليرو البوليفي – يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني.

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري المصري الـ ٤٠
نقطتان بين الاهلي والزمالك

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الزمالك	٢٢	١٥	٤	٣	٣٧	١٥	٤٩
٢– الاهلي	٢٢	١٣	٨	١	٤٠	١٥	٤٧
٣– الاسماعيلي	٢٢	١١	٤	٧	٣١	٢٩	٣٧
٤– المنصورة	٢٢	١٠	٦	٦	٢٨	٢٠	٣٦
٥– الاتحاد	٢٢	٨	٨	٦	٢٣	٢٥	٣٢
٦– اتحاد عثمان	٢٢	٨	٦	٨	٢٣	٢٧	٣٠
٧– المقاولون	٢٢	٧	٨	٧	٢٣	١٨	٢٩
٨– اسوان	٢٢	٧	٨	٧	٢٣	٢٨	٢٩
٩– الجمهورية	٢٢	٦	١٠	٦	٢٢	٢٣	٢٨
١٠– المصري	٢٢	٧	٧	٨	٢٩	٣٢	٢٨
١١– القناة	٢٢	٧	٥	١٠	٢٣	٢٤	٢٦
١٢– بلدية المحلة	٢٢	٤	١٣	٥	١٨	٢٠	٢٥
١٣– الكروم	٢٢	٦	٦	١٠	٣١	٣٩	٢٤
١٤– السويس	٢٢	٥	٨	٩	١٥	٢٤	٢٣
١٥ – المريخ	٢٢	٤	٤	١٤	١٩	٣٣	١٦
١٦ – الالومينيوم	٢٢	٣	٥	١٤	٢٢	٣٤	١٤
المجموع:	٣٥٢	١٢١	١١٠	١٢١	٤٠٦	٤٠٦	٤٧٣

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز الاهلي على ضيفه المنصورة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) على ملعب القاهرة، واسفرت الثانية عن تعادل المقاولون العرب وضيفه اسوان احد سفيري الصعيد سلبا ٠–٠ في الجبل الاخضر في القاهرة. وبذلك قلص الاهلي الفارق بينه وبين الزمالك المتصدر الى نقطتين من جديد بعدما كان قبل المباراة خمس نقاط. واحتفظت فرق الاسماعيلي والمنصورة والاتحاد بالمراكز الثالث والرابع والخامس وقفز اتحاد عثمان بفوزه على الاسماعيلي في عقر دار "الدراويش" من المركز التاسع الى المركز السادس ودخل بلدية المحلة المنطقة الدافئة بفوزه على القناة في المحلة الكبرى ١–٠ واجتذبت تيارات القاع فريق السويس اثر تعثره امام المصري ٠–١ في بور سعيد.

الاهلي ١ – المنصورة ٠

على ملعب القاهرة الدولي التقى فريقا الاهلي والمنصورة امام زهاء ٣٠ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها حسام حسن في الدقيقة ٧٢ ارضية الى يمين الحارس اشرف عبد الرشيد اثر هجمة منظمة قادها وليد صلاح الدين، ثم تبادلها حسام حسن مع فيليكس قبل التسجيل.

انحصرت التحركات في الشوط الاول وسط الملعب من جراء الرقابة اللصيقة التي فرضت على مفاتيح اللعب في الفريقين. وفي الشوط الثاني تخلى الفريقان عن حذرهما الدفاعي فانفتحت اللعبة وارتفعت وتيرة الاداء ولا سيما بعدما مني المنصورة بالاصابة الوحيدة في اللعبة. وكان في مقدور الاهلي رفع غلته بعد التغيير الموفق الذي اجراه الالماني راينر هولمان بدفع وليد صلاح الدين وهشام حنفي وياسر ريان بدلا من احمد نخلة ومجدي طلبة ورضا عبد العال، لكن الانقضاض الرجولي للوسائط الدفاعية من المنصورة حال بين اصحاب القميص الاحمر وما سعوا اليه ولعب الشد العصبي دورا بارزا في اهدار الفرص وعدم الدقة في التمرير من الجانبين.

وهذا الفوز الـ ١٣ للأهلي وبه احتفظ بالوصافة عبر ١٢ مرحلة من اصل المراحل الـ١٣ الاخيرة. والتعثر السادس للمنصورة ومع ذلك ظل رابعا وله ٣٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي احمد الشناوي وعاونه مصطفى ابو قمر وفهمي شعبان.

المقاولون ٠ – اسوان ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة وقع المقاولون في شرك التعادل امام ضيفه اسوان الصعيدي الذي لعب للخروج بنقطة منذ الثواني الاولى. وعجز مهاجمو المقاولون عن اختراق الثلث الدفاعي لضيوفهم على رغم محاولاتهم الهجومية المكثفة.

وهذا هو التعادل الثامن لاصحاب الجبل وبه نزلوا من المركز السادس الى المركز السابع. والثامن ايضا لأسوان وبه احتفظ بالمركز الثامن وله ٢٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال بشير.

المرحلة الـ ٢٣

وهذا برنامج المرحلة الثالثة والعشرين التي تفتتح غدا الاحد بأربع مباريات:

– الزمالك – بلدية المحلة (القاهرة).
– الاتحاد السكندري – الاسماعيلي (الاسكندرية).
– السويس – الكروم (عجرور).
– المريخ – الجمهورية (بور سعيد).

● الاثنين ١٢/٥/١٩٩٧:
– القناة – المقاولون (الاسماعيلية).

● الثلثاء ١٣ منه:
– اتحاد عثمان – الاهلي (القاهرة).
– المنصورة – المصري (المنصورة).
– اسوان – الالومينيوم (اسوان).

كأس البرازيل
الدور نصف النهائي

فاز غريميو على مضيفه كورينثيانس ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "باكايمبو" في سان باولو في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس البرازيل لكرة القدم. وتقام مباراة الاياب الخميس المقبل على ملعب غريميو في بورتو اليغري.

وكان فلامنغو فاز على بالميراس ٢–٠ في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي الثاني الماضي. وستقام مباراة الاياب الثانية في سان باولو.

رايتسيغر ودوغاري الى برشلونة

نشرت صحيفة "ماركا" الاسبانية الرياضية امس ان المدافع الهولندي الدولي ميكايل رايتسيغر والمهاجم الفرنسي كريستوف دوغاري سيلعبان مع برشلونة الاسباني اعتبارا من الموسم المقبل.

وسيدفع برشلونة ١،٣٦ مليار بيزيتا (نحو ١٠ ملايين دولار) الى آ. سي. ميلان الايطالي في مقابل انتقال اللاعبين بموجب اتفاق بين المسؤولين في الناديين الاثنين الماضي في مدينة برشلونة، علما ان ساعد الدفاع البرتغالي لويس فيغو الذي كان مقررا انضمامه الى ميلان سيبقى في صفوف برشلونة.

واوضح رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز ان ناديه طلب نحو ٢٦ مليون دولار لفسخ العقد مع فيغو والتنازل عنه لميلان الذي لم يدفع اكثر من ١٢ مليون دولار.

● ضم نادي فريبورغ الالماني المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية المهاجم التونسي الدولي مهدي بن سليمان (٢٣ عاما) من مرسيليا الفرنسي حتى نيسان ١٩٩٨.

وسبق لفريبورغ ان ضم ساعد الدفاع التونسي زبير بيه من النجم الساحلي، وهو يضم في صفوفه اصلا المهاجم التونسي مروان قزمير.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المانيا: ارازي لم يكمل المشوار



الالماني طومي هاس فائزاً على الاسباني البرتو بيراستيغوي في بطولة المانيا المفتوحة. (أ ب تيليفوتو)

سحق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا منافسه الاسباني البرتو كوستا ٦–٣، ٦–٠ في الدور ربع النهائي من بطولة المانيا المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في هامبورغ والبالغة قيمة جوائزها ٢،٣ مليوني دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وكاد المغربي هشام أرازي الذي يقيم في فرنسا، يحقق مفاجأة ثانية في البطولة، الا انه خسر بصعوبة امام الاسباني فليكس منتيلا المصنف عاشرا ٦–٤، ٦–٧ (٦–٨)، ٤–٦، ٦–٦.

وتقدم أرازي، الذي أخرج النمسوي توماس موستر المصنف اول من الدور الثالث ٥–٤ في المجموعة الثانية و٥–٤ في الشوط الفاصل "التاي بريك" واقترب مرتين من الفوز، الا ان منافسه أظهر في المرتين طريقة الفوز في النقاط الحاسمة.

وأمتع الالماني طومي هاس (١٩ عاما) الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ١٢ الف متفرج المالي بفوزه على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف حادي عشر ٢–٦، ٦–٣، ٦–٣. وكان هاس المصنف ١٢٣ في العالم، فاز على الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا الاربعاء الماضي.

وفاز الاوكراني أندريه ميدفيديف على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثاني عشر ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣).

وفي الدور نصف النهائي يلعب: منتيلا – هاس، كافيلنيكوف – ميدفيديف.

دورة كورال سبرينغز

● تأهل الاوسترالي مارك وودفورد للدور ربع النهائي من بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على لاشتيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا ١–٦، ٦–٤ ثم بالانسحاب لاصابة كوردا بالانفلونزا.

وأصيب وودفورد المصنف ٨٦ في العالم والذي يعاني تراجعا في مستواه في مباريات الفردي أخيرا، بالدهشة عندما رأى منافسه يتقدم نحو الشبكة ليبلغ اليه والى المسؤولين انه غير قادر على مواصلة اللعب. ويذكر ان وودفورد الذي صنف اول في الدورة نفسها العام الماضي عندما كان يحتل المركز الـ٢١ في لائحة التصنيف العالمي، تأهل للمرة الثانية فقط هذه السنة للدور ربع النهائي من احدى الدورات الدولية علما انه خرج من الدور الاول من ست دورات دولية شارك فيها منذ كانون الثاني الماضي.

وانضم الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعا وبطل الدورة العام الماضي، الى مواطنه وودفورد في الدور ربع النهائي بفوزه على الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف ٧١ في العالم ٦–٠، ٣–٦، ٦–٤.

وحقق البلجيكي يوهان فان هيرك مفاجأة بفوزه على الاوسترالي ساندون ستول المصنف سابعا ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣.

وتعرض الفرنسي فريديريك فونتانغ المصنف ١٩٦ في العالم، لاصابة في كاحله وانسحب من مباراته والاميركي ديفيد ويت المصنف ١٣٦ في العالم اذ كان متقدما ٦–٤، ٣–٢.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف اول – الاسباني خوان البرت فيلوكا، وودفورد – فان هيرك، ستولتنبرغ – ويت، الاميركي ستيف كامبل – الارميني سركيس سركيسيان.

بطولة ايطاليا

● حققت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية فوزا سهلا على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثالثة عشرة ٦–٣، ٦–٤ في الدور الثالث من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا.

وتأهلت سانشيز فيكاريو التي احرزت بطولة ثلاث دورات كبرى ولم تفز بأي لقب منذ نحو سنة، للدور ربع النهائي لتلعب ضد السويسرية باتي شنايدر غير المصنفة والتي فازت على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٥.

وسحقت النمسوية باربارة باولوس المصنفة حادية عشرة الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦–٢، ٦–١.

وفي الدور ربع النهائي، واصلت الفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة والتي اخرجت الاميركية مونيكا سليش المصنفة اولى من الدور الثالث، شق طريقها وتأهلت للدور نصف النهائي بفوزها على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة رابعة عشرة ٦–٣، ٦–٤.

وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة وبطلة الدورة في السنوات الاربع الاخيرة، فوزا سهلا على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦–٠، ٦–٤.

وفازت باولوس على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–٢.

وفازت شنايدر على سانشيز فيكاريو ٦–١، ٦–١.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: بيرس – باولوس، مارتينيز – شنايدر.

"الفورمولا ١": طموحات لـ"فيراري" و"وليامس"

في سباق الجائزة الكبرى لموناكو

سيحاول كل من الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" والكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" انتزاع الفوز الاول لفريقه منذ اكثر من عشر سنين في سباق الجائزة الكبرى الـ٥٥ لموناكو المقرر غداً الاحد في شوارع مونتي كارلو، وهو الخامس من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وسبق لشوماخر بطل العالم مرتين ان احرز بطولة السباق في سيارة "بينيتون" عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ واخفق في الاحتفاظ بلقبه الموسم الماضي في سيارة "فيراري" لاصطدامه بسيارة أخرى. كذلك واجه فيلنوف اصطداما مماثلاً وانسحب، لكنه يسعى هذا الموسم الى الفوز به ليحتفظ بصدارة الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٠ نقطة وبفارق ست نقاط عن شوماخر وعشر عن زميله الالماني هاينس – هارالد فرنتسن.

وكان آخر انتصار لـ"فيراري" في موناكو عام ١٩٨١ على يد جيل فيلنوف والد جاك، ولـ"وليامس" عام ١٩٨٣ بفضل الفنلندي كيكي روسبرغ. ومذ ذاك لم تتذوق "فيراري" طعم الفوز ١٥ موسماً و"وليامس" ١٣ موسماً.

وصرح شوماخر عشية السباق (٧٨ لفة) ان الخطأ ممنوع لان السباق صعب ومثير. اما فيلنوف الذي اضطلع بدور في فوز فرنتسن في سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو في ايمولا، فاكد ان الامور لن تكون سهلة لان من الصعوبة في مكان تخطي الآخرين، مشيراً الى ان الاطارات الجديدة هذه السنة ستجعل السيارات اسرع.

وأبرز المنافسين لسائقي "وليامس"، سائقا "فيراري" شوماخر والبريطاني ادي ايرفين الذي اعتلى منصة التتويج في السباقين الاخيرين من بطولة العالم هذه السنة، والفرنسي جان اليزي سائق "بينيتون – رينو" وزميله النمسوي غيرهارد برغر، وسائقو ماك لارن – مرسيدس" و"جوردان – بيجو" و"اروز – ياماها"، الى الفرنسي أوليفييه بانيس بطل العالم الماضي في سيارة "ليجييه" التي يملكها مواطنه الآن بروست بطل السباق اربع مرات. ويشار الى ان ثلاثة سائقين احرزوا بطولة السباق في ١٢ سنة قبل بانيس هم البرازيلي ايرتون سينا وبروست وشوماخر.

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة

تعثر شيكاغو على أرضه

انتزع اتلانتا هوكس التعادل ١–١ من شيكاغو بولز في الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ فاز عليه ١٠٣–٩٥ في شيكاغو. وسجل موكي بلايلوك ٢٦ نقطة منها تملي ثلاثيات من خارج القوس من تسع وستيف سميث ١٢ من ٢٧ نقطة في الربع الرابع وديكيمبي موتومبو ١٩ نقطة و١٥ كرة مرتدة للفائز الذي الحق بشيكاغو بولز خسارة اولى على ارضه في "البلاي اوف" منذ المباراة السادسة ضد اورلاندو ماجيك في نهائي المنطقة عام ١٩٩٥. وكان اتلانتا خسر المباراة الاولى بفارق ثلاث نقاط لكنه لم يتح هذه المرة لمضيفه تكرار فوزه وتقدمه بفارق ١٦ نقطة في الربع الرابع قبل ان ينهي المباراة بفارق ثماني نقاط، مع العلم ان لقاءهما الثالث سيجري في اتلانتا. وسجل مايكل جوردان ٢٧ نقطة و١١ كرة مرتدة وسكوتي بيبن ٢٤ نقطة للخاسر الذي فاز في ٩٠ مباراة وخسر في اربع على ملعبه "يونايتد سنتر" في الموسمين الاخيرين.

وفي انغلوود، استمر يوتاه جاز متقدماً لوس انجلس لايكرز ٢–١ في الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الغربية بعد خسارته امام مضيفه ٨٤–١٠٤. وسجل اللاعب الجديد كوبي برايانت الذي لعب ١٩ دقيقة، ١٦ من نقاطه الـ١٩ في الربع الرابع الاخير للايكرز الذي لم يخسر في ثلاث مباريات على التوالي هذا الموسم او يسقط على ارضه منذ ٤ نيسان الماضي. وهو يستضيف المباراة الرابعة اليوم. وسجل جيف هورناسيك ٢٦ نقطة وكارل مالون ١٥ نقطة بفارق ١٤ عن معدل تسجيله في "البلاي اوف" ليوتاه جاز الذي مني بخسارة اولى في "البلاي اوف" وثانية في مبارياته الـ٢٦ الاخيرة.

من جهة اخرى غرم شيكاغو بولز ٢٥ الف دولار لانه لم يستدع لاعبيه للقاء وسائل الاعلام الاربعاء الماضي بعد التدريب عشية المباراة الثانية مع اتلانتا هوكس.

واختير لاري بيرد (٤٠ عاما) نجم بوسطن سلتكس سابقا، مدربا لانديانا بايسرز خلفا للاري براون الذي استقال من منصبه الاسبوع الماضي ليتولى شؤون فيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

وأقال بورتلاند ترايل بلايزرز مدربه بيج. كارلسيمو بعدما خسر الفريق في ٣٣ مباراة وفاز في ٤٩ واخفق في بلوغ "البلاي اوف" للمرة الثالثة على التوالي.

وللمرة الثالثة، اختير بات رايلي مدرب ميامي هيت افضل مدرب هذا الموسم. وسبق له ان احرز هذا اللقب عامي ١٩٩٣ مع نيويورك نيكس و١٩٩٠ مع لوس انجلس لايكرز.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان للشباب الغبيري والحكمة

رياضة لبنانية

كتب جوزف حردان:

في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى، تقام غدا الاحد ثلاث مباريات: التضامن الزوق – الرياضي بيت مري الساعة ١٨،٠٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، الرياضي بيروت – الكهرباء الساعة ٢٠،٣٠ على ملعب الرياضي، الحكمة – انترانيك الساعة ١٩،٣٠ على ملعب الكهرباء.

ومساء امس، فاز في المرحلة الثامنة عشرة الشباب الغبيري على انيبال زحلة والحكمة بيروت على ابناء نبتون.

الشباب الغبيري – انيبال زحلة

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، حقق الشباب الغبيري فوزا سهلا على انيبال زحلة بفارق ٢٦ نقطة ١٠٨ – ٨٢ (الشوط الاول ٥٧ – ٤٠).

وسجل للفائز البلغاري فلاديمير ديمتروف ٣٢ نقطة وللخاسر السنغالي عمر مار ٢٥ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: سامر شمص وعمر قليلات ومحمد زيدان ومارتن مفربل وحسان حراجلي ورائد قبلاوي وزكريا البابا والسنغاليان عمر مار وتمسير سي.

ومثل انيبال زحلة: طوني معكرون واسعد تنوري وموريس ترشيشي وفؤاد بريدي وروني مقدسي ودالي برهوم ونايف عبود والبلغاريان فلاديمير ديمتروف وايفالو ديمتروف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف وفوزي عشقوتي.

الحكمة – ابناء نبتون

وعلى ملعب نادي الكهرباء في الزوق فاز الحكمة على ابناء نبتون بفارق ٢٧ نقطة ٨٠ – ٥٣ (الشوط الاول ٤٠ – ٢٥) وكان نجم المباراة ايلي مشنتف الذي سجل للفائز ٣٨ نقطة، بينما سجل للخاسر النيجيري ايمانويل اولو ٢٥ نقطة.

مثل الحكمة: بهجت شديلق وجو مجاعص وعيد النمري وعزيز زكا وايمن نجار وايلي فواز وعادل ملاح وطوني زغبي وايلي مشنتف والنيجيري مصطفى عبد السلام.

ومثل ابناء نبتون: ناجي بشور وبيار متري ورامي سويدي وجان حشاش وميشال حداد وفادي ديب وكلود فغالي وعباس بشروش والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والاردني ناصر بدرساوي.

فوز النجمة على شباب الخيام ١ – ٠

صيدا – "النهار":

فاز فريق النجمة على فريق شباب الخيام من نوادي الدرجة الثالثة (صعد الى الدرجة الثانية هذا الموسم) ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي وحضرها زهاء ٥٠٠ متفرج.

سجل العراقي علي كاظم الذي لعب قلبا للدفاع الاصابة الوحيدة في اللعبة في الدقيقة ٣٧ بكرة الى قلب المرمى بعدما تلقى الكرة من المنطقة الركنية من جمال الحاج.

جاءت اللعبة متوسطة المستوى واهدر كلا الفريقين فرصا عدة وبدا شباب الخيام متوازنا وبرز منه رأس حربته فؤاد قشمر وقلب دفاعه وسيم طبال.

اما النجمة، فبرز منه الغاني فرنسيس كوايينا ومدافعه الناشىء حسين ضاهر. وكاد كوايينا في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول يسجل اصابة من النوع "السوبر"، لكن الحظ عانده اذ وقف القائم الايمن في وجه قذيفته البعيدة المدى (من ٣٠ مترا). وفي الدقيقة ٩٠ لاحت لفؤاد قشمر فرصة ادراك التعادل لفريقه عندما وصلته عرضية من قاسم فواز وهو في وضع جيد للتسجيل، بيد انه تابع الكرة بعد أي مهدرا اندر الفرص.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال (اشرف محجوب) واللاعبون علي كاظم ومحمد حلاوة وحسين ضاهر وخالد العنون ومحمد جمال ابو عليوى وحمزة ناصر وجمال الحاج (بلال الخطيب) ومحمد صفا وعلي سعد والغاني فرنسيس كوايينا واحمد بورة.

ومثل شباب الخيام الحارس محمد ضاهر واللاعبون حسام حدرج (رامي هاشم) وحسين الزين وهشام جابر (خليل عزام) وعماد عواضة (المصري شحات السلموني) ووسيم طبال ومحمود صالح وصافي فردوس (مرتضى الموسوي) وسمير عواضة (نعمة منصور) والنيجيري محمد تاج الدين حمزة (قاسم فواز) وفؤاد قشمر.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني (اصيب بالتواء في مفصل القدم اليمنى فحل محله مستهل الشوط الثاني الحكم الدولي المساعد حسين صالح) وعاونه حسين صالح وطلعت نجم.

مضرب ليزاندرو

في اليوم الرابع من دورة نادي ليزاندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز سيمون ابو زيد على جواد سعادة ٦–٠، ٦–١، واندريه مراد على جو معمر باشي ٦–٠، ٦–٠، وطومي طعمه على مارك عدوان ٦–٢، وميشال مقصوديان على جول عساف ٦–١، ٦–٠، وادي اسمر على ميشال عاصي ٩–٢، وكريم منصور على وليد عبدالباقي ٦–٠، ٦–٢، وفيليب شكيبان على ليث سليم بالتغيب، وايلي راباي على عماد نحاس ٦–٣، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت: الساعة ١٥،٠٠ غاري بدروسيان – كميل خلف، حنان غبريال – سوزي ملحمة، ١٦،٠٠ وهيب مكنية – فرنسوا لبكي، سمية مكنية – الفائز من منصور او حمود، ١٧،٠٠ ربيع حسن – غابي زغيب، نهاد شقير – الفائز من عقيقي او قادري، ١٨،٠٠ كريستل بردويل – ماري نعمة، سندريلا دروبي – جويل جبرا.

اتحاد كرة السلة

● قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة مطالبة النوادي بتقديم الكشوف الرسمية لفئات السيدات والشباب والناشئين قبل ١٥ ايار. كذلك قررت اقامة مباراة بين منتخب لبنان ونادي هامبورغ الالماني للرجال وبين فريق هومنتمن للسيدات والفريق الالماني للسيدات في ١٧ منه، على ان يحدد الاتحاد لاحقاً مكان المباراتين.

وكلفت عضو الاتحاد جان هامو الموجود في فرنسا اجراء الاتصالات مع الاتحاد الفرنسي لتأمين حكام دوليين لقيادة المباريات المتبقية من بطولة لبنان. وأوقف لاعب هومنتمن جونيه سرحال شويري سنة لاعتدائه بالضرب على لاعب من الفريق الخصم، ولاعب نادي قنات يافت ناصر ستة اشهر لرده على اعتداءات لاعب هومنتمن جونية في دورة تصنيف نوادي الدرجة الثانية، ولاعب نادي الوردية مرسيلينو الحاج سنة لاعتدائه بالضرب على لاعب من الفريق الخصم، واداري نادي احياء الرياضة سمير الخازن مباراة واحدة لتوجيهه كلاماً نابياً الى حكام الطاولة وكذلك توقيف اداري نادي انيبال زحلة سامي ابو نعوم مباراة واحدة للسبب نفسه. وغرم النادي الرياضي بيروت مليون ليرة لتصرف جمهوره المخالف للانظمة خلال مباراته والتضامن الذوق.

ونكر الاتحاد بأن كل فريق ينسحب من مباراة في البطولة يخسر مركزه. وحذر النوادي من ان العقوبات ستكون قاسية في حق تلك التي يتصرف جمهورها على نحو مخالف للانظمة.

ضاحية قرنة شهوان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان سباقا لاجتياز الضاحية اسفر عن فوز الآتية اسماؤهم:

● الذكور:

– الصبيان مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧: رالف راضي (مار يوسف قرنة شهوان).

– الصغار مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥: رمزي الريس (مار يوسف قرنة شهوان).

– الاحداث مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: اوسكار كشاجيان (الليسيه مودرن بيت شباب).

– الفتيان مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١: غدي الريس (مار يوسف قرنة شهوان).

● الاناث:

– الصبيان مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥: غاسيا كشاجيان (الليسيه مودرن بيت شباب).

– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧: سامية عازار (الانترناشونال كولدج عين عار).

– الحديثات مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: كارين طويل (الانترناشونال كولدج عين عار).

– الفتيات مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١: جانين مهنا (ايراب).

– الكبيرات: جمانة حداد (ايراب).

٧ فرق مشاركة بعد اعتذار أوزبكستان والكويت

طائرة النوادي الاسيوية التاسعة الاثنين



شعار بطولة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة.

تبدأ الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بطولة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة على الملعب المقفل للنادي الرياضي غزير بمشاركة سبعة فرق بعد اعتذار بطلي اوزبكستان والكويت امس.

ووزعت الفرق السبعة على مجموعتين كالآتي:

– المجموعة الاولى: البوشرية (بطل لبنان)، نيبو ستيل (بطل اليابان)، والقوات الجوية (بطل سري لانكا).

– المجموعة الثانية: الرياضي غزير (وصيف بطل لبنان)، الهلال (بطل السعودية)، بايكان (بطل ايران)، وسمسونغ فاير اند مارين انشورنس (بطل كوريا الجنوبية).

وتبدأ البعثات بالوصول الى بيروت مساء اليوم السبت.

وكان وصل الخميس عضو اللجنة المشرفة على البطولة من الاتحاد الاسيوي الايراني كافي سرهدي. ووصل امس مندوب الحكام في اللجنة الحكم الدولي البحريني جعفر نصيب ورئيس لجنة الحكام العرب الحكم الدولي الكويتي محمد حبيب. ويصل اليوم نائب رئيس الاتحاد العربي السعودي الدكتور ابرهيم البابطين وهو عضو في اللجنة المشرفة وكذلك رئيس اللجنة الكويتي عيسى حمزة.

وعقدت امس اللجنة المنظمة اجتماعا عرضت فيه الترتيبات الخاصة بالبطولة التي تقام في لبنان للمرة الاولى.

من جهة اخرى، اعلن النادي الرياضي غزير تأليف بعثته الى البطولة من رئيس النادي جان همام عضو الاتحاد العربي عضو اللجنة المنظمة وجوزف عوكر رئيسا وانطوان صليبي اداريا واميل جبور حكما دوليا والتونسي هادي الكاراي مدربا وعصام ابو جودة مدربا لبنانيا مساعدا ومن اللاعبين ايلي نجار رئيس الفريق ومروان الحصري وفيليب عريضة ورولان الحلو وميشال بريور والاوسترالي الن موتيا وفريد حنا وسمير يوسف ووديع الزين ووائل ريح وبيار حلو وريمون نصار.

ويذيع نادي الشبيبة البوشرية اسماء بعثته اليوم أو غدا.

مهرجان فؤاد شهاب

وزعت لجنة تكريم الرئيس فؤاد شهاب ونادي الرسل جونيه للجوائز والكؤوس على المشاركين في المهرجان الرياضي الثاني للرئيس فؤاد شهاب الذي اقيم بين ٢٦ نيسان و٣ ايار في حفلة ضمت عددا كبيرا من الشخصيات.

وبعد كلمة للزميل سامي ابو جوده، وزعت الجوائز والكؤوس كالآتي: نادي البوشرية بطل المهرجان كأس و١٢ مليون ل.ل.، الرياضي غزير وصيف المهرجان كأس و٧ ملايين ل.ل.، النجوم الثالث كأس و٥ ملايين ل.ل.، الاندلس الرابع كأس و٣ ملايين ل.ل.، الخامس حتى الثامن كأس ومليون ل.ل.، التاسع حتى العشرين كأس و٥٠٠ الف ليرة.

ووزعت ميداليات تذكارية على الصحافيين.

تأجيل بطولة الشطرنج

اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج تأجيل بطولة النوادي في الشطرنج العادي التي كانت مقررة غداً الاحد الى الاحد ١٨ ايار في نادي هومنتمن في الاشرفية (بطريركية الارمن) اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وفقاً لنظام المقصلة، وذلك ليتاح للجميع الاشتراك في استقبال البابا.

ويذكر بأن الفريق لكل ناد يجب ان يتألف من ستة اعضاء على الاقل بينهم لاعب على الاقل دون الـ١٨ سنة ويحق للنادي ان يضيف اربعة لاعبين احتياط. ونظراً الى ان المباراة خاضعة للتصنيف الوطني، لا يجوز اجراء اي تبديل في الاسماء في المباريات الاخرى التي ستجرى لاحقاً.

البطولة العربية الـ١٨ للغولف

البحرين ولبنان في صدارة الدور الثاني

استمرت امس الدورة الثامنة عشرة من البطولة العربية للغولف التي تقام في نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي، فاقيمت اربع مباريات شارك فيها ٤٨ لاعبا من ١٢ دولة هي السعودية والامارات والجزائر والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر وتونس وفلسطين ومصر والاردن ولبنان.

وهنا النتائج الفنية:

● فئة الفردي: – القائم (مجموع اليومين الاولين):

١ – محمد العفنان (البحرين) ١٤٠ نقطة.

٢ – شيخ موس الزين (لبنان) ١٤٤ نقطة.

علي حمود (لبنان) ١٤٤

٤ – علي صالح علي (البحرين) ١٤٨

– الصافي: (مجموع اليومين الاولين):

١ – شيخ موس الزين (لبنان) ١٣٤ نقطة.

٢ – علي حمود (لبنان) ١٣٨

فتحي مهني (تونس) ١٣٨

٤ – عدنان حمود (لبنان) ١٤١

● فئة الفرق:

– القائم (مجموع اليومين الاولين):

١ – البحرين ٤٣٧ نقطة.

٢ – لبنان ٤٣٩

٣ – مصر ٤٥١

٤ – تونس ٤٧٠

– الصافي (مجموع اليومين الاولين):

١ – لبنان ٤١١ نقطة.

٢ – تونس ٤٢٨

٣ – الجزائر ٤٤٠

البحرين ٤٤٠

وتقام اليوم اربع مباريات في الدور الثالث ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

بعثة الجامعة الاميركية في مصر

عادت من مصر بعثة الجامعة الاميركية في بيروت بعدما شاركت في لقاءات عدة في كرة القدم وكرة السلة وكرة المضرب والسباحة مع نادي سبورتنغ كلوب ونادي السموحة والاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا.

وكانت البعثة برئاسة مدير الرياضة في الجامعة الدكتور غالب حليمة.

وهنا النتائج:

● كرة القدم: فاز فريق الاميركية على سبورتنغ الاسكندرية ١–٠، وتعادل والاكاديمية البحرية ١–١

● كرة السلة: فاز فريق الاميركية للرجال على سبورتنغ ٧٤ – ٦٠، وخسر امام السموحة ٦١–٦٩.

وفازت سيدات الاميركية على السموحة ٤٩–٤٦، وخسرن امام سبورتنغ ٤٨–٧٠.

● الكرة الطائرة: خسر فريق الاميركية امام سبورتنغ ٠–٢، وامام السموحة ١–٢

● كرة المضرب رجالاً وسيدات: فاز فريق الاميركية على سبورتنغ وخسر امام السموحة.

● السباحة:

– الرجال:

– ٥٠ متراً حرة: ٢– راني مجذوب.

٥٠ متراً صدراً: ٢– شفيق سنو.

١٠٠ متر صدراً: ٢– شفيق سنو.

– ٥٠ متراً ظهراً: ٢– راني مجذوب.

٥٠ متراً فراشة: ٢– راني مجذوب.

البدل ٤×٥٠ متراً متنوعة: ٢– الجامعة الاميركية.

البدل ٤×٥٠ متراً حرة: ٢– الجامعة الاميركية.

– السيدات:

٥٠ متراً حرة: ٢– مي تيماني.

٥٠ متراً ظهراً: ٢– ألين بصيبص.

٥٠ متراً صدراً: ٢– ألين بصيبص.

٥٠ متراً فراشة: ٢– مي تيماني.

اشرف على السباحة المدرب عادل يموت.

اتحاد كرة الطاولة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة لجان المحافظات الى اجتماع الساعة السادسة مساء الثلثاء ١٣ ايار في قاعة نادي مون لاسال للتحضير لتنظيم بطولة المحافظات ابتداء من الاثنين ٢٦ منه. كذلك دعا اللاعبين واللاعبات للشروع في التمارين والحضور الثلثاء والسبت الى مون لاسال والخميس الى النادي الرياضي بيروت.

والف بعثة الاتحاد الى دورة قبرص الدولية التي تقام من ١٥ ايار الى ١٨ منه من: سليم الحاج نقولا رئيساً، جو كوبلي ادارياً، محمد علي حسن مدرباً، محمد الشرقاوي وماني تمساح واوهانس اوربيكيان واحمد حجازي وليال صفدية ورنا مرشي واليزابيت باريكيان.

ووافق على انضمام نادي الشباب درعون بعد تسوية اوضاعه.

سلة مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في ثانوية السان جورج الزلقا دورة مدرسية في كرة السلة للذكور ابتداء من ١٧ ايار على ملاعب الثانوية. ووجهت الدعوة الى ١٢ مدرسة رسمية وخاصة وحدد آخر موعد للاشتراك في ١٣ منه عندما تسحب القرعة الساعة السابعة مساء في حضور ممثلي المدارس المشاركة واللجنة الرياضية الفنية في الثانوية.

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

"لزيارة البابا بُعد سياسي حتماً"

المطران بسترس: العيش المشترك وحده لا يكفي والمطلوب ديموقراطية المشاركة في الحياة الوطنية

المطران كيرلس سليم بسترس، مطران الروم الكاثوليك في بعلبك، كان مقرراً عاماً للسينودس من اجل لبنان، وهو يلعب دوراً محورياً سواء داخل الكنيسة الكاثوليكية او في الحوار مع الكنيسة الارثوذكسية.

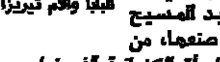
حول ابعاد زيارة البابا، كان لنا معه هذا الحوار:

* سيادة المطران كيرلس، كنتم في اثناء انعقاد السينودس الخاص بلبنان في روما المقرر العام للسينودس، فما هي العلاقة بين السينودس وزيارة قداسة البابا الى لبنان؟

– منذ ثلاث سنوات كان قداسة البابا ينوي زيارة لبنان، وكان ذلك في اطار التحضير لانعقاد السينودس. اما اليوم، فبعد انعقاد السينودس، هدف الزيارة هو اعلان الارشاد الرسولي الذي هو الوثيقة الرسمية التي تختم اعمال السينودس وتعلن نتائجه. وهذه هي العادة المتبعة في كل السينودسات المخصصة للقارات والبلدان. فبعد السينودس من اجل افريقيا، ذهب قداسته الى افريقيا حيث اعلن في احتفالات شعبية ورسمية الارشاد الرسولي الخاص بالسينودس من اجل افريقيا. فهدف الزيارة هو اذن اعلان نتائج السينودس الخاص بلبنان.

* هل يعتبر قداسة البابا زيارته الى لبنان زيارة الى ارض مقدسة؟

– في القداس الختامي للسينودس في ١٤ كانون الاول ١٩٩٥، الذي احتفل به قداسته في كاتدرائية القديس بطرس في روما، تلي نص من الانجيل بحسب لوقا يقول ان يسوع، عندما وقف على جبل التطويبات لمخاطبة الجموع، كان معه "جماعة كثيرة من تلاميذه وجمهور غفير من الشعب من كل اليهودية واورشليم، ومن ساحل صور صيدا، قد وافوا ليستمعوه ويبرأوا من امراضهم" (لوقا ٦:١٧–١٨). فقال قداسته: "ايها اللبنانيون ان اجدادكم كانوا ممن استمعوا الى اقوال السيد المسيح. وكان السيد المسيح يأتي الى صور وصيدا ليزورهم. وها هو اليوم ايضاً يخاطبكم، كما كان يخاطب اجدادكم، ويدعوكم الى اتّباع تعاليمه ووصاياه". وهكذا اشار قداسته الى ان الزيارة التي سيقوم بها الى لبنان تندرج في هذا الاطار عينه. فهو يأتي الى ارض مقدسة، قدّسها السيد المسيح بمجيئه اليها وبالعجائب التي صنعها، من مثل اعجوبة قانا، وشفاء ابنة المرأة الكنعانية "في نواحي صور وصيدا"، كما يروي انجيل متى (١٥:٢١). وكما ذهب اللبنانيون اليه في روما للسينودس، ها هو يأتي اليوم الينا لزيارتنا في بلدنا، ويخاطبنا بالكلمة كما فعل السيد المسيح منذ الفي سنة.



البابا والأم تيريزا

* هل هنالك بُعد سياسي لهذه الزيارة؟

– هذه الزيارة هي اولاً زيارة رعوية، كما ان السينودس كله كان مجمعاً رعوياً. لكن الحضور المسيحي في لبنان له بُعد سياسي، فلبنان بلد مبني على مشاركة جميع الطوائف الدينية في الشأن السياسي. لذلك لا يمكن ان نفصل في لبنان الشهادة المسيحية عن العمل السياسي. ونعني بالعمل السياسي مشاركة الجميع، من مسيحيين ومسلمين في بناء الوطن. فالمحبة التي يدعونا السيد المسيح في انجيله الى نشرها في العالم، والتي تختصر كل الدين المسيحي، يجب ان تتجسّد في علاقات الناس بعضهم مع بعض في المجتمع. "فمن يقول اني احبّ الله ولا يحب اخاه فهو كاذب" كما يقول يوحنا الانجيلي في رسالته الاولى. ولان المسيحيين يشاركون في السياسة على قدم المساواة مع المسلمين، سيكون هنالك حتماً بعد سياسي لهذه الزيارة الرعوية.

* هل تتوقعون ان يكون لهذه الزيارة نتائج على التقارب مع الارثوذكس؟

– ان هذا التقارب قد حدث في انعقاد السينودس في روما، حيث شاركت كل الكنائس الارثوذكسية والانجيلية في اعمال السينودس، بواسطة مندوبين كان لهم دور في المداخلات وفي الحوارات. والآن في هذه الزيارة سيكون لقاء خاص لقداسته مع رؤساء هذه الكنائس. ان التقارب بين جميع المسيحيين حاصل في لبنان من خلال مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي تشترك فيه جميع كنائس الشرق الاوسط الكاثوليكية والارثوذكسية والانجيلية، وتتعاون في مجالات كثيرة دينية واجتماعية. وهذا اللقاء مع قداسة البابا سيزيد التقارب والمحبة.

* هل من نتائج على صعيد العلاقات المسيحية – الاسلامية؟

– المسلمون ايضاً كانت لهم مشاركة في اعمال السينودس في روما. ونتائج مشاركتهم كانت ايجابية. فقد كان لمندوبيهم الثلاثة مداخلات مهمة في الجلسات العامة، ودور ايضاً في الحوارات في فرق العمل. وهذا العيش معاً مدة ١٥ يوماً زاد التقارب والمحبة. وعلمنا ان هؤلاء المندوبين كانوا يرسلون يوماً بعد يوم لرؤسائهم في لبنان تقارير مليئة بالمحبة والتقدير. واليوم بمناسبة الزيارة سيكون لقداسته لقاء خاص مع رؤساء الطوائف الاسلامية انفسهم. ونحن على يقين من ان هذا اللقاء المباشر سيكون له الاثر الكبير على زيادة التقارب والمحبة والالفة بين المسيحيين والمسلمين في لبنان. ولا بد من التذكير بان السينودس قد اراده قداسته اولاً في سبيل هذا التقارب. وهذا ما عناه في قوله الشهير: "لبنان اكثر من وطن، انه رسالة". ورسالته تقوم على ان يعيش فيه المسيحيون والمسلمون معاً، ويشاركوا على قدم المساواة في بناء الوطن. فالعيش معاً لا يكفي. ففي البلدان العربية كلها، يعيش المسلمون والمسيحيون معاً. ولكن لبنان وحده من بين كل الدول العربية يتيح للمسيحيين والمسلمين ان يشاركوا في الحكم على قدم المساواة. وهذا ما ركزنا عليه كثيراً في اعمال السينودس في القسم الرابع المخصص للشؤون الوطنية. فبعد التجديد الروحي للكنائس الكاثوليكية، وتجديد العلاقات مع سائر المسيحيين، وتجديد الخدمة والشهادة على الصعيد الاجتماعي، هناك قسم مخصص للشؤون الوطنية. فلبنان يجب ان يكون نموذجاً للشرق والغرب في تمازج سكانه ومشاركتهم جميعاً في الشؤون الوطنية. وهذا ما دعوناه في النداء الاخير في ختام السينودس "الديموقراطية التوافقية". والآن بعد التعليقات الكثيرة التي وردت على هذه العبارة، افضل استعمال عبارة "ديموقراطية المشاركة" التي اقترحها انطوان مسرّة. وهذه العبارة تعبر تعبيراً ادقّ عما اراد آباء السينودس التعبير عنه. وهذا ما اعلنه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في حديث له لجريدة "النهار" (٢٦ نيسان ١٩٩٧، ص٥): "الديموقراطية في لبنان ليست ديموقراطية عددية انما توافقية، اي ان كل الطوائف التي يتألف منها لبنان لها وجود، ويجب ان يبرز وجودها في المشاركة، سواء أكان عددها كبيراً ام صغيراً. الديموقراطية التوافقية تكون بان يشعر كل من الناس بانه موجود وان له نصيباً في المشاركة في الحياة الوطنية". نوافق تمام الموافقة غبطته على هذا التحديد، ولكننا نفضّل ان يطلق على ما يحدده عبارة "ديموقراطية المشاركة" (démocratie consociative). ولظن ان المسلمين يقبلون بهذين التحديد والتعبير، ويزول كل التباس ويتوقف كل نقاش في هذا الموضوع. ونسعى معاً مسلمين ومسيحيين الى بناء دولة تكون من الجميع والى الجميع وبناء وطن يشعر فيه جميع المواطنين انه وطنهم، وانهم هم الذين يبنونه ويطورونه بمشاركة الجميع ولخير الجميع.

* هل من بُعد عالمي لهذه الزيارة؟

– من كلمات قداسته التي لا ازال اذكرها بتأثر هي الجملة الاولى التي قالها لنا، عندما تناولنا معه طعام الغداء، في اول ايام السينودس. فبعد ان بارك المائدة، وجلسنا، استهلّ الحديث بقوله: "اليوم العالم كله يتكلم على لبنان". وكأنه يقول: "اطمئنوا بالاً ايها اللبنانيون. العالم لن ينساكم!". وفي اعتقادي ان قداسته دعا الى السينودس من اجل لبنان عندما شعر ان وجود لبنان صار في خطر. فدعا الى سينودس لكي يطلب من العالم اجمع، ولاسيما من العالم الكاثوليكي، العمل على ابقاء لبنان كوطن وبنوع خاص كرسالة حضارية وكشهادة للشرق والغرب، ويطلب من الدول التي تمنع اللبنانيين من التفاهم بعضهم مع بعض "ان ترفع ايديها عن لبنان". وهذه الزيارة، كالسينودس، لا يقوم فيها قداسته ليقوي المسيحيين ضد المسلمين، بل ليدعو المسيحيين والمسلمين الى التعاون معاً لانقاذ لبنان. ولسان حاله يقول: "ايها اللبنانيون، لا تلتفتوا الى الخارج لتطلبوا الخلاص. فخلاصكم لن يأتيكم لا من الشرق ولا من الغرب، بل يأتيكم من ايمانكم بالله ومن محبتكم بعضكم لبعض وتعاونكم بعضكم مع بعض". فنرحب كلنا بهذه الزيارة، ونحن على يقين من انها ستؤتي نتائج ايجابية وثماراً وافرة لخير جميع اللبنانيين.

حاوره جوزف ابو خليل

أفكار حول زيارة البابا ومدلولاتها

شارل شرتوني

كرسي روما والشركة الرسولية

ان لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني، اسقف روما مدلولات عدة، لا بد من التوقف عندها في مجال تقويمها واستقراء ابعادها وتالياً التعاطي معها. هذه الزيارة هي في اساسها وبعدها المخصص زيارة رسولية، وماذا تعني الرسولية؟ الرسولية تعني ان الحبر الروماني يتشارك في الاعلان الانجيلي والصلاة والخدمة مع سواه من الكراسي الرسولية المتمثلة بالكنائس المحلية، وهو تالياً يعلن عن شمولية هذه الشركة من حيث هو ممثل للكنيسة الجامعة، وهذا ما تعنيه كلمة كثلكة. هذا الامر لا يعني ان الكنيسة الرومانية هي الكنيسة، في حين ان باقي الكنائس هي فروع او اجسام منفصلة عنها؛ هذا مفهوم خاطئ لما تعنيه الكثلكة. الكثلكة هي التعبير المتكامل عن وحدة الكنيسة على اختلاف مواقعها، وذلك من خلال التأكيد على تواصلية الخلافة الرسولية (Succession Apostolique) منذ نشأت الكنيسة عندما حصل الرسل على التكليف من السيد "اذهبوا وبشروا الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨/٩) ومروراً بيوم العنصرة التي انطلق معها الرسل الى اربعة اقطاب الارض، فأسسوا الكنائس الرسولية في مصر وانطاكية وروما وافسس وتسالونيكي...

هذه القراءة تثير بعض الاعتراض والكثير منه عندما يُقال ان الكثلكة بشكلها الروماني الحاضر ليست بجامعة كما يُفترض والدليل على ذلك عدم تمثيلها لسائر الكنائس والكراسي الرسولية؛ حتى ان البعض رأى فيها كنيسة جزئية لا صفة شمولية لها وآخرون انكروا عليها صفتها الرسولية، بعضهم سلّم بطابعها اللاهوتي الجامع ولكن أخذ عليها عدم تجسيد الشركة كما هو مطلوب في التقليد الرسولي. النزعات الأولى نسميها غير مسكونية أي انها لا تدين بالأفق الكنسي الجامع للكنائس على تنوعها، والثانية مسكونية تعترف بوحدة الكنائس غير انها تسعى الى تحقيق الشركة في ما بينها على اسس اكثر امانة لحقيقة التقليد الرسولي؛ ومهما يكن الأمر فالبابا ليس بطريرك الغرب فقط (Patriarche d'Occident)، البابا هو خليفة بطرس على رأس الكنيسة، يتساوى مع بقية الكراسي الرسولية في البشارة والصلاة والخدمة ويعبّر عن وحدتها التي تجعل من كل كنيسة محلية ممثلة للكنيسة الجامعة، وهنا تكمن اهمية الكثلكة من ناحية الاكليسيولوجية (Ecclésiologie).

هنا تكمن ايضا فرادة التجربة التاريخية للكنيسة الكاثوليكية اذ انها ثبتت على نحو مبدئي، التمايز بين المدى الكنسي والمدني والسياسي وذلك على نحو يمنع مصادرة الواحد الآخر او التنازع على الاسبقية، ومن هنا نشأت اشكالية التعاون والتعاطي بين البعدين، كتعبير عن هذا التمايز البنيوي بين البعدين (Différenciation structurelle)؛ وهذا التمييز هو الذي اعطى للمدى الكنسي الحرية المبدئية والمؤسسية (Principielle et institutionnelle) التي تجيز له المبادرة المستقلة في البشارة وعمل الخدمة كما تحددها المشورات الانجيلية؛ ومن هنا ينشأ البعد اليوتوبي (Utopique) للمؤسسة الكنسية من حيث هي الجماعة الحاملة لمهمات الملكوت، الذي هو بر وشفاء ومصالحة وخدمة وغسل أرجل وحمل صليب؛ فكل ما يتعارض مع المشورات الانجيلية في حياة البشر على تنوعها من سياسة واقتصاد وعلاقات بين الناس (Relations intersubjectives) وبين الثقافات والتراثات، هو موضوع مساءلة وعمل رسولي حتى تتغيّر الأمور، فملكوت الله حاضر بيننا (لوقا ١٧/٢١)، "وأن ملكوت الله لا يستوي بكلام" (كورنتس ٤–/٢٠)، وحتى نصبح نليق بالملكوت وورثة له (تيموثاوس ٢–٥/١– يعقوب ٢/٥). فالعمل الرسولي ينشأ حيثما الروح يقضي وخاصة إذا كان ملكوت الله يعاني عنفا (متى ١١/١٢) في حياة الشعوب والافراد في حياة المقهورين والمنسيين والمتواضعين والمرضى والاسرى والممسوحين في كرامتهم وحقوقهم وحريتهم والموجودين في شقائهم والامم، فهؤلاء كلهم مدعوون الى وليمة العمل. الكنيسة هي عمل دائم لتحقيق الملكوت وهي في آن حالة انتظار للملكوت، ومن هنا نعيش زمن الكنيسة زمان استعداد دائم وتوبة لأن "الملكوت قريب". (متى ٣/٢، ٤/٧).

هذا هو المدلول الروحي والكنسي لمجيء البابا يوحنا بولس فمع مجيئه تجدد كنيسة لبنان على تنوع تراثاتها الرسولية (Traditions Apostoliques) الأمانة للشركة الرسولية وتنطلق نحو آفاق جديدة تتوحّد فيها الكنائس في الصلاة والحوار اللاهوتي الجدّي والمتطلّب وأعمال الخدمة والشهادة الانجيل عملاً بما يقول بولس الرسول "ويل لي إن لم ابشر بالانجيل" (كورنتس ١، ٩/١٦). إن اهمية زيارة اسقف روما الى الكراسي الرسولية في لبنان، هي توكيد "لوحدة الروح" (أفسس ٤/٣) التي تجمعها والتي تتطلب منها عملاً متواصلاً وصلاة مشتركة من اجل جعل حضور الكنيسة في ارض المشرق، حضوراً يليق بمواعيد الملكوت. ان المهمات التاريخية الملقاة على الكنائس تتطلب تجاوزا لتركات الماضي الميتة من نزاعات عقائدية اسمية، واختلافات ثقافية وتراثية، ومحددات سياسية واجتماعية اماتت حيوية البشارة وافقدت العمل الرسولي دينامية؛ المطلوب تجاوزها من ضمن رؤية لاهوتية جديدة، وحضور جديد في حياة المجتمعات التي انبثقت عنها وخدم رسولية تمليها مهمات الزمن الحاضر على تنوعها.

التقاليد الكنسية وعمل الرسالة

ان ابرز ما ميّز تجربة الكنيسة الكاثوليكية في تقليدها الروماني على رغم كل المآخذ حول مركزيّتها التي تسيء في بعض الاحيان الى حياة الشركة الكنسية (Communion écclesiale) هو عملها الدائم للانخراط في حياة الشعوب والتراثات، التي تصبح تاليا مواقع لتجسيد المشورات الانجيلية. لقد عرفت هذه النزعة اللاهوتية بلاهوت التثاقف (Théologie de l'inculturation) اي تجسد قيم الانجيل في حياة الثقافات والبيئات الاجتماعية ومشكلاتها؛ إن برنامج الزيارات الرسولية الذي اعتمده البابا يوحنا بولس منذ بداية ولايته ما هو الا تعبير متحرك عن دينامية هذه الرؤية اللاهوتية وتأكيد عملي لحركية العمل الرسولي والمهمات التاريخية المتنوعة الملقاة على عاتق الكنائس أنّى وجدت، فعلى الكنيسة ان تتوجد حيثما يكون الناس في واقع حياتهم؛ هنا ما يفسر تنوع وغنى الرسائل التعليمية (Encycliques) التي يصدرها الكرسي الرسولي حول ابرز المشاكل التي تعترض الانسانية المعاصرة من وجهة نظر كريستولوجية (مسيحانية) وهذا ما يملي ايضا تموضع الكريستولوجيا بحيث توفر المعطيات التاريخية المخصصة للمعطى المسيحاني كل مداه التفسيري والنقدي للواقع.

ان اهمية اللاهوت الكاثوليكي والغربي عامة هو تأكيده على البعد الانتربولوجي للتجسد، اي على الدور الذي يلعبه المعطى المسيحي في بناء "انسانوية" (Humanisme) متماسكة مع الرؤية الانجيلية الأمور؛ فبحسب منطق الانجيل زمن الكنيسة هو زمن عمل لا زمن انتظار، والملكوت يبدأ ههنا في الحيز الآني والمكاني الذي تتوجد فيه الكنيسة (Hic et Nunc)، إن لاهوت الرعاية (Pastorale) الذي ظهّره يوحنا بولس الثاني طوال ولايته هو تطبيق عملي لهذا المنحى الانتروبولوجي الفاعل في حياة المدينة (Cité) والشعوب والحضارات؛ فالكل معني بالرؤية الانجيلية والرؤية الانجيلية معنية بالكلّ.

ان اسقفية يوحنا بولس الثاني قد اعطت التشاركية بعدا جديدا (Collegialité) وحتى لو ان البعض رأى فيها تمددا للمركزية الرومانية على حساب المجالس الاسقفية المحلية (Conférences épiscopales)؛ ان رؤيتي الأمور أكثر تنويها من بعض هذه الاستقراءات، إن اكليسيولوجيا البابا يوحنا بولس الثاني هي تجسيد لجدلية الانخراط التاريخي والمعاطاة التفسيرية (Herméneutique) مع التقليد الرسولي، اي على العمل الكنسي المتموضع (Contextualisé) ان يحافظ باستمرار على التواصلية الرسولية والوحدة الروحية بين الكنائس. من هنا توكيده المستمر على الطابع المجمعي (Synodal) الذي كرّسته الكنيسة منذ بداياتها، وقد أخذ في القرن العشرين دفعاً جديدا مع تكريس المجمع الفاتيكاني الثاني للحياة المجمعية داخل الابرشيات، كجزء لا يتجزأ من عملها وتشكّلها المؤسسي.

المفكّرة الرسولية للزيارة

يزور البابا بولس كنيسة لبنان ليتابع مشاركته اعمالها المجمعيّة التي اطلقها في حزيران ١٩٩١. وما هو الآن آت ليشاركها إعلان هذه التوصيات والبدء في تنفيذ مقرراتها وموجباتها في مختلف الكنائس الكاثوليكية العاملة في لبنان. هذا عدا ان المجمع منذ بدايته قد اندرج ضمن مفهوم مسكوني، يهدف في ما يهدف اليه تنمية الحوار اللاهوتي بين الكنائس تجاوزا لانقسامات بائدة واعادة بناء لوعي لاهوتي واكليسيولوجي متجذر في الواقع المجتمعي والانساني الذي يعيشه مجتمعنا وبيئتنا الانسانية، وثانيا الى تنمية العمل الخدمي وتطويره في كل مجالات الحياة من تربوية واجتماعية وعائلية وسياسية واقتصادية وايكولوجية وعلمية وكنسية.



البابا على شرفة كنيسة القديس بطرس اثناء الاحتفال بالفصح عام ١٩٩٥

البابا بيننا ليؤكد على اهمية الدور الذي تضطلع به كنيسة لبنان ومركزيته وحيويته بازاء الكنائس الشقيقة في منطقة الشرق الاوسط وبازاء العالم الاسلامي الذي نعيش ضمن كنفه شركاء واندادا ومحاورين في سبيل بناء وسط انساني افضل في منطقة الشرق الاوسط، قائم على احترام حقوق الانسان وتثبيت الحوار المسكوني بين الاديان، وتركيز مناقبيات الخلاص (Ethiques du salut) في مبادرات فعلية في مجالات الانماء الاجتماعي المتكامل والتطور الاقتصادي المتوازن اجتماعيا وبيئيا، والتثاقف المتوازن (Acculturation équilibrée) ومحاربة كل اشكال التمييز الجنسي والعرقي والفئوي، وتركيز حقوق الاقليات على اختلافها على اساس الاعتراف المتبادل والمساواة المدنية.

يأتينا البابا يوحنا بولس حاملا معه قيم الانجيل والتراث "الانسانوي" (Tradition Humaniste) للمسيحية الغربية من حيث هي حاملة لمجموعة من القيم المدنية القائمة على استقلالية الكنيسة عن مؤسسات الحكم على تنوعها، وهنا أمر بالغ الاهمية في منطقة لا تعرف التمايز بين البعد الديني والبعد السياسي فيمسي الديني سياسيا والسياسي دينيا، او بتعبير آخر يسخّر المعطى الديني لسياسات القوى المتناحرة كمسوّغ او تابع لها. السياسة لها بعد أدواتي صرف، شرعيّتها ومبرراتها تنبع من السياق التقريري الذي تضعه (ديموقراطي، تعاقدي، يحترم حقوق الانسان مستند الى دولة القانون) او على العكس ديكتاتوري، قائم على العنف المؤسسي، مستند الى اوليغارشيات مالية وعسكرية، مضاد الحق الطبيعي). المساءلة اللاهوتية للبعد السياسي تقوم على مقاربة قربه او بعده عن قيم الملكوت؛ أين الانسان في حريته وكرامته وحقوقه؟ اية علاقات انسانية تنشأ عن الاطر السياسية والاجتماعية القائمة؟ اية علاقة يقيمها مجتمع بشري ما مع الطبيعة؟ اهي علاقة نهب أم علاقة رعاية (Stewardship)؟ كلها اسئلة تظهر لنا طبيعة المدى العلم الذي لم يعد يعرّف انطلاقا من مركزية سلطوية منشئة، بل هو المدى الذي تتقاطع فيه مختلف المشاريع والمواقع من اجل تركيز آليات الحياة العامة في ضوء مصادر قيمية تعددية ومتآلفة على اساس قاعدة التوافق المتداخل (Overlapping Consensus).

البابا آت الينا وهو حامل تقليدا عمره عمر الكنيسة من الخدمة المؤسسية (Diakonia)، في التربية والاستشفاء في الرعاية وعمل المحبة (Caritas)، والعمل الانمائي وفي المرافقة في كل مفاصل الحياة اليومية. لقد انشأت الكنيسة مدى اجتماعيا قائما على فكرة الخدمة (Ministry) كمبرر ومستند لأي عمل علم؛ من هنا اعتماد المفهوم في الادبيات الديموقراطية، فأدوات السلطة لا مسوّغ لها الا بمقدار ما هي وسائل في خدمة الانسان.

يأتينا البابا بتقليد لاهوتي قائم على الفكر العقلاني والمنهجي والذي يعيش في معاطاة دائمة مع معطيات الحداثة على تنوع دوائرها التفسيرية (Cercle Herméneutique) والخبرات الوجودية الملازمة لها؛ وهذا ايضا معطى اساسي في منطقة تحتاج الى دوائر تفسيرية جديدة لمقاربة المعطى الديني. يؤسس هذا الافق – في وضعية كتلك التي نعيشها في لبنان والمنطقة –، الى مدى مسكوني وانساني مساعد الى حد بعيد في تركيز قواعد حياتية قائمة على الاحترام ورغبة التعارف المتبادلين والنظرة المقارنة الى المعطيات الدينية والعمل المشترك في سبيل بناء تقاليد "انسانوية" في الشرق الاوسط.

يجيء البابا الى لبنان ونحن نعيش تجربة المعاطاة الوجودية بين المسيحية والاسلام؛ فالتواجه بين الاثنين في لبنان متشعب الاوجه والمواضيع ذو ابعاد انسانية بالغة الاهمية من اجل الحوار الحضاري في نهاية هذا القرن. علينا بتركيز قواعد لاجتماع سياسي توافقي قائم على الاعتراف والمشاركة من ضمن أفق سياسي مبني على التعددية القيمية (Pluralisme normatif) كقيمة عامة ايجابية؛ علينا بتركيز الحوار الديني انطلاقا من محاور تفسيرية ومقارنة تسمح بفهم القيم الدينية وتمثّلها على قواعد حوارية واضحة المعالم؛ علينا بتركيز ديناميكيات للعمل الخدمي في مجالات الانماء والعمل الاجتماعي والانساني وبناء قواعد سليمة لعدالة اجتماعية وتضامن مجتمعي فعلي. هذه الزيارة هي تكريس لكل هذه القيم في وجه ارث ثقيل من سوء التفاهم التاريخي (Malentendu Historique) والفرية المتبادلة وسياسات القوى (Power Politics) والاصوليات الدينية المشبعة احباطا وعدائية تجاه كل ما لا يماثلها.

معاني الزيارة ومفاعيلها

هنا تكمن اهمية زيارة البابا وعندها تكمن قيمتها التغييرية. البعض قال ان هذه الزيارة لن تغيّر شيئاً وآخرون قالوا انها سوف تكون في اساس تبدلات يعيّنونها هنا وهناك. اما زاوية التغيير التي يأتينا بها البابا هي في مكان آخر وذات ابعاد اخرى؛ يأتينا البابا بفسحة انفتاح وحرية تتجاوز منطق موازين القوى وتركيز الآليات وتحديد المصالح ورسم الفواصل وتحديد الجوامع المشتركة؛ البابا يأتي بدعوة للقاء غير مشروط بين الناس علّهم يبنون في ما بينهم قواعد اصلاتهم فيها من علامات الملكوت، رحمة ومحبة ومسالمة واحتراما واعترافا وانفراجا ومشاركة في حمل صليب المقهورين والمنفيين والمصابين في اجسادهم وانفسهم بكل اصناف التمييز والكره والاوجاع. رجل علامات دعي، ملعون ومصلوب يشارك الخطأة والعشارين مجالسهم؛ ابن الانسان هذا، ليس له من موضع يلقي رأسه عليه؛ من هنا من زاوية يسوع المسيح، تبني المسيحية جسرها نحو الآخرين وخلاصة الآخرين الذين لا يريدهم احد، "تعالوا الي ايها المتعبون والثقيلو الاحمال وانا اريحكم، انا الوديع المتواضع القلب" (متى ١١/١)؛ من هذا الافق يأتي البابا الى لبنان واما الباقي فإما على اللبنانيين الأخذ بما تفضي عليه هذه الرحاب، واما ان انقل التاريخ وزناً ميتاً يعطّل احسن الارادة ويعمي كل بصيرة.

هذا ما يعنيه البابا عندما قال ان لبنان اكثر من بلد، لبنان هو رسالة، اي ان لبنان حامل لمعانٍ وآفاق تسمح ببناء قواعد جديدة لانسانوية جديدة في الشرق الاوسط، ترقع معها الانسان والمؤسسات والاشكاليات على تنوعها الى مستويات وأبعاد لم تألفها هذه المنطقة من قبل.

زيارة البابا مهمة لأنها حاملة لقيم اساسية في حياة البشر، ففي كل رحلة من رحلاته هناك عمل ودعوة ومشاركة في مصالحة؛ وفي كل محطة تلاق وتعاطٍ مع الناس والثقافات والمشاكل على تنوعها لمد الجسور وكسر الانغلاقات؛ في كل دعوة يدعوها البابا لشعوب الارض مساءلة وتفتيش عن المنسيين والممسوحين وغير المحسوبين والضحايا والذين لا وجود لهم في دوائر الدول؛ في كل تفقد يقوم به البابا تذكير بأن الخطيئة ضد الانسان ترتكب كل يوم قولاً وفعلاً وعدم فعل، واما الوجه الآخر فهو انخراط مع الناس كل الناس في عمل الحق وقول الحقيقة والمبادرة الى الفعل حيث التناسي قاعدة تعامل.

زيارة البابا لن تكون كما يخيّل للبعض مساهمة في برنامج عمل سياسي ولا في تثبيت مكاسب سياسية داخلية او اقليمية. منهم من يحاول توظيف زيارته تثبيتا لشرعية لم يمحضه اياها شعبه؛ فالمؤكد ان البابا لن يحل محل ثقة الناس بمؤسساتهم ولا هو في صدد ذلك؛ فكما في كل زيارة لقرى الأرض، اسمع المسؤولين والحكام والمتسلطين كلام الضمير والحق الطبيعي والحقوق الوضعية المهدورة والكرامات المداسة والحريات المقموعة والحقوق المنساة. ثمة من يراهن ان زيارة البابا سوف تؤول الى وضع نظام استثنائي يحيد مسيحيي لبنان عن شأنهم، فتسوى امورهم في هذا الوطن بين سياسات قوى مستحكمة في البلد وسياسة فاتيكانية رسمية تعمل انطلاقا من سياسة الامر الواقع (Realpolitik)؛ مخطئ ايضا كل من ينحو هذا المنحى، فالكنيسة لم تكن يوما لتحل محل الناس وتراثاتهم وآمالهم ومعاطاتهم مع واقعهم؛ الكنيسة تحمل مع الناس همومها في التشخيص والبحث والعمل على ايجاد المخارج الفعلية للمشاكل، فليست هي بوضعية الوصاية او الاستغياب او البديل من أحد. الكنيسة منخرطة في كل عمل بنّاء تعتمده الجماعات في تقرير مصائرها.

آخرون يراهنون على أن زيارة البابا ترمي الى تكريس امور واقعة على الصعيد الاقليمي والداخلي، وهذا ايضا رهان خاطئ، لأن البابا ملتزم بما تراه الشعوب والجماعات حقوقا لها وحريات ومؤسسات تمثيلية وكيانات وطنية وحق تقرير ذاتي. زيارة البابا هي للتذكير بأن حقوق السلام لشعوب المنطقة تمر بتسوية عادلة للنزاع العربي – الاسرائيلي قائمة على الاعتراف بالحقوق المتبادلة بين المتنازعين: الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والاعتراف بالاسرائيليين؛ يضاف الى ذلك العمل المشترك من اجل ارساء ديناميكية تعاون اقليمية في سبيل معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والانمائية الخاصة بالمنطقة، والعمل على حل مجموعة المشاكل الامنية الاقليمية التي تمتد من المنطقة بدءاً بجنوب لبنان ومضية الجولان، والمنازعات على أمن الخليج، وتفتت العراق... وأخيرا أن للبنان كأي كيان وطني مستقل الحق في تقرير مصيره وتركيز مؤسساته الدستورية وآلياته السياسية وخياراته المبدئية على قواعد التوافق الديموقراطي بين ابنائه.

اوردت هذه الافكار استعدادا لهذه الزيارة المباركة ودعوة لمراجعة مفكراتنا واهدافنا ومشاريعنا والشروع في بناء ديناميكية حقيقية للسلام، لا نزال نفتقدها، قائمة على التوبة والاعتراف والمصالحة مع الذات والآخرين، وأما كل الباقي فيعطي اضافة ان تجربتي مع الامور والاشياء علمتني ان لا تغيير في واقع الحياة ما لم ينطلق من استعدادات ذاتية جديدة. "فأرسل يا رب روحك ويتجدد وجه الارض" (المزمور ١٠٤/٣٠).

استاذ في الجامعة اللبنانية – مستشار في التربية والانماء الاجتماعي

بيروت تخرج عن بكرة أبيها لاستقبال البابا الذي قدس ارض لبنان

بيروت في مذيان... تستعد للخروج عن بكرة ابيها لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني اول اسقف في العالم جاء يمضي ٤٨ ساعة في الارض التي وطأها السيد المسيح قبل الفي عام.

ارتدت بيروت حلة العيد: جاءها الحبر الاعظم متوجا بمجده، ونهضت لاستقباله، قامت من رميم، نزعت احزانها، اشاحت عن دمارها وارتدت حلة العيد، وتذكرت انها كانت عروس الشرق وعاصمة الاشعاع والنور فيه. نادت اطفالها، ابناءها هلموا لاستقبال الحبر الاعظم.

أسرعوا ولبوا نساء ورجالا شيبا وشبانا يتدافعون، يركضون يقتحمون الصفوف، يرفعون الاعلام، علم بلادهم يزغرد مرحّباً مصفقاً وعلم الضيف العظيم. انه اللقاء الذي طال انتظاره. وعاد اللبنانيون الى الحياة، عادوا الى العالم ففي هذه اللحظة شخص مئات الملايين بأبصارهم الى شاشات التلفزة تنقل اليهم نبض هذا الشعب العنيد الذي رفض الموت وجاء اليوم يشهد مرة اخرى، للحياة، للانسان، للحرية.



البابا في بالتيمور (الولايات المتحدة) عام ١٩٩٥

***

في استقبال الحبر الاعظم اختارت الكنيسة الصباح، ففي الصباح تحتفل الكنيسة بانتصاراتها، تتوج بلبواتها وتستعيد عظمة منسياتها. الصباح المشرق هو يوم يزدان بكل المحاسن ويتوهج بالبراءة.

واختارت الكنيسة الموعد، في العشر الاول من الشهر المريمي الواقع في سبت ام النور، تجسيدا للعلاقة الوثيقة بين والدة الطفل الالهي "مادونا دل ديفين بورتو" والمؤمنين الذين يلجأون اليها طلبا للعون والشفاعة. انها العذراء والدة المسيح التي يعود اليها التكريم واختيار هذا الشهر الذي ترتفع فيه الصلوات ابتهالا وتكريسا لدورها المبارك، جاء تكريما لها واعترافا بالحب الذي يكنّه لها المشرقيون. وتبرز لفتة التكريم هذه وتجاوب الحبر الاعظم معها الحنين النابض بالأمل في ان يستعيد المستقبل مجد الماضي العظيم لكنيسة واحدة في الشرق والغرب معاً.

***

"اسقف روما، ممثل المسيح على الارض، متروبوليت منطقة روما، رئيس دولة حاضرة الفاتيكان، الحاكم بالمجد" الالقاب الرسمية لقداسة البابا الا واحدا "يوحنا بولس الثاني خادم خدام الله".

يوحنا بولس الثاني قدم نفسه: "انا هو الرجل، انا هو الكاهن، انا هو الراعي. اني كأي انسان على هذه الارض لدي حس سليم لادراك الامور بسرعة ووضوح. اني قادم من التواضع، ترعرعت في الفقر المبارك، وشاء القدر ان اخرج من قريتي وبلادي واجوب العالم في الشرق والغرب، اختلطت بأقوام كثيرة على اختلاف مشاربها وعقائدها وديانتها، واجهت مشاكل اجتماعية خطيرة وتعرضت لمحاولات اغتيال، الا اني احتفظت بالاتزان والهدوء وسعة الافق وجعلت اولوياتي التأكيد على صلابة مبادئ الكنيسة والعمل على ما يجمع بين المجموعات والشعوب لا ما يفرق بينها ويبعثرها".

***

يوحنا بولس الثاني هو الراعي الذي تقدم الجميع. فكك انظمة الاستبداد والبؤس، حمل الفأس وضرب في الجذور، فتح الباب وقاد الرعية الى حقول الخير والرجاء وقدّم حياته فداء عنها. الا ان العناية الالهية استبقته لأن المهمة لم تنته.

يوحنا بولس الثاني ليس ملكا عاديا يقوم بزيارة رسمية، انه الحبر الاعظم الذي جاء يحقق في هذه الزيارة ما اعتبره حلما بل حجاً، اي ان لبنان في عين الاب الاقدس، ارض مقدسة، ارض الانسان على تعدد انتماءاته الدينية واختلاف طوائفه وتمايز مذاهبه.

واليوم جاء الحبر الاعظم لبنان ليؤكد على القضايا الكبيرة: قضية الحق والعدل والحرية التي هي رسالة لبنان وعنوان وجوده، فالاب الاقدس الذي وصف لبنان بالرسالة ذكّر اللبنانيين بعظيم آخر، الجنرال دوغول الذي قال وهو يودع الفوج الاول الذاهب الى مواجهة الموت في الانزال الاول في النورماندي: "عددكم قليل الا انكم تدافعون عن قضية كبرى، انتم الذاهبون الى الموت، ان حظكم لكبير".

***

زيارة الحبر الاعظم اشبه بالمحراث على الارض القاسية: تطمر الضمائر رعاية الهية غيّبت حينا الا انها لم تنطفئ. كأنه القدر الذي يعمل في الخفاء ويوحي ربانيّ.

اختار قداسة البابا لبنان من الشرق الاوسط كله، بعد ثلاثة وثلاثين عاما على زيارة البابا بولس السادس القدس العربية (كانون الثاني ١٩٦٤)، ونزل الى قلب العاصمة الخارجة من رميم، يصافح اهلها، يمد يده الى فقرائها، يبارك اطفالها، يردد عبارة عظيم آخر، البابا يوحنا الثالث والعشرون "باسيم ان تريس" اي تخطي الحدود لاكتشاف وجوه الاخوة ووجوه الاصدقاء".

جاء يوحنا بولس الثاني يركز على معالم انسانية عالمية سبق ان تطلع اليها تيار دو شاردان وبشر بها.

جاء الحبر الأعظم يقول لكل الذين تعتصر قلوبهم مرارة ما: "زرعنا حبة القمح فأرعوا الزرع حتى يثمر".

ورد اللبنانيون بل رددوا وبأمل كبير عبارة الانجيل المقدس: "يا رب لست مستحقا ان تدخل منزلي ولكن قل كلمة واحدة وتبرأ نفسي".

مهى نعمة

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب



أسمى الترحيب بـ"يتيم فادوفيتش" في لبنان

توفيق شمنور

يحل بيننا في الساعات المقبلة قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني في زيارة رعوية يبارك فيها المؤمنين في هذا الوطن ويقدم فيها الارشاد الرسولي بهدف تدعيم التوجه الروحي عند جميع افراد المجتمع اللبناني ومباركته.

ان المناسبة مؤاتية للكلام عن الجانب الشخصي من حياة هذا المبارك لتلمس الصفات الذاتية التي جعلت اختياره على رأس الكنيسة الكاثوليكية قدرا اكثر منه صدفة.

كارول فويتيلا

ولد قداسته، واسمه الحقيقي كارول فويتيلا في ١٨ ايار ١٩٢٠ في قرية فادوفيتش على سفح جبال الكاربات في جنوب بولونيا قرب نهر سكاو على مسافة ٣٦ كلم من مدينة كراكوفي، من ام اسمها اميليا كانت تجمر على الدوام بحلمها وأن يمنّ الله عليها بولدين لكي تكرس لتربيتهما كل الوقت والجهد وتجعل من الاول طبيبا ومن الثاني راهبا.

والده كان اسمه ايضا كارول، عمل جنديا في الجيش النمسوي وعرف عنه احترامه للتقاليد الجدية والانضباط والصرامة في العمل. وقد دعي الى الخدمة في الجيش البولوني بعد عودة ظهور بولونيا على الخريطة الدولية بموجب اتفاقية فرساي التي اعادت رسم الحدود في اوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى.

وكان كارول الطفل الثالث في العائلة، فالاول ادموند ولد في ٢٨ آب من عام ١٩٠٨، وقد وضعت والدته بعد ذلك طفلة توفيت اثناء الولادة.

اول اتصال له بالكنيسة كان عند الولادة، فالمنزل الذي ابصر فيه النور يحمل الرقم ٢ شارع الكنيسة ويقع ايضا على مقربة من كنيسة البلدة التي عكف على ارتيادها بانتظام بعد وفاة والدته.

خلال التسع سنوات الاولى من حياته عاش الصبي كارول بسعادة يحسده عليها جميع الاطفال الآخرين فقد حصل خلالها من والدته على اقصى درجات الحنان والعطف والحب، الا ان ينبوع هذه السعادة نضب فجأة بوفاتها في ١٣ نيسان ١٩٢٩ وكان لها من العمر ٤٥ سنة وكان ذلك في السنة التي تخرج فيها ابنها ادموند طبيبا من الجامعة.

مصيبة الموت هذه دفعت بكارول الى السؤال المبكر عن الموت والحياة ومعناهما، ولم يكن والده بالشخص المؤهل للاجابة المناسبة عن هذا النوع من الاسئلة، الحل كان في الكنيسة المجاورة للمنزل، فقد اصبحت الملاذ الذي يمضي فيه كارول الوقت كلما اراد الخلوة الى نفسه والتفكير بالجواب عن الاسئلة التي بدأت تضج في رأسه الصغير عن الحب، السعادة، الله، المصيبة، الضعف، القوة، الحياة، الموت... وكانت الخطوة الاولى التي قادته نحو الصلاة التي برع فيها لاحقا بوضع وجهه بين يديه في شكل فريد ومميز لساعات طويلة.

خلال السنوات اللاحقة التي قضاها وحيدا مع والده بعد مغادرة اخيه ادموند المنزل للعمل في كراكوفي اكتسب من الاخير الكثير من الصفات واهمها حب العمل والانضباط واحترام الآخرين والصدق وحبس المصيبة عن الغير والنظافة المفرطة وحسن الهندام وهذا الامر الاخير لفت انتباه فتيات البلدة اليه بالاضافة الى وسامته ووداعته المميزتين.

"محاولة الاغتيال الأولى"

من اهم الاحداث التي تذكر عن طفولته تعرضه مرة لخطر الموت على يد رفيقه بوكوسلاو عندما انطلقت رصاصة من مسدس صوبه الاخير تجاه كارول معتقدا بأنه فارغ وكان والده اعتاد على اخذ هذا المسدس من رجل شرطة يرتاد المقهى يوميا قبل تقديم الخمر اليه.

بعد وفاة الوالدة بثلاث سنوات، جاء دور الاخ ادموند وكان الاخير في بداية الانطلاق نحو الشهرة في مستشفى بيالسكو لكن مرضا معديا اصابه وأودى بحياته. الصدمة الجديدة شدت كارول اكثر نحو الكنيسة، عسى ان يجد لديها السؤال عن الحكمة من المصائب التي تتوالى على العائلة، والشيء الاكيد الذي لم يحصل هو التذمر من ارادة الله، بل على العكس فقد اقترب منه وأكثر من الصلاة في الكنيسة وفي المنزل، واول احتكاك فكري حول الدين حصل في هذه المرحلة مع الاب فيكولوفيتش.

وعام ١٩٣٠ دخل الليسيه واشتهر بين رفاقه بتهذيبه وديبلوماسيته واتصاله للجميع وجديته وتفوقه في جميع المواد وحصده المستمر التنويه من جميع اساتذته (لكن ذلك لم يمنع رسوبه في احدى المرات وحصوله على العلامة صفر في احدى المسابقات عن الدين المسيحي) وكانت ميوله واضحة نحو الادب والفلسفة والشعر والتاريخ والموسيقى والرسم واللغات حيث تعلم في المدرسة الثانوية قواعد اللاتينية واليونانية والفرنسية والروسية والايطالية ولم يبد حماسة كبيرة للميكانيك والفيزياء والكيمياء.

ليلة اعلان نجاحه في البكالوريا عام ١٩٣٩ احتفل مع زملائه لساعات طويلة برقص الفالس والبولكا والمازوركا والتانغو والفوكس تروت، وكانت زميلته في الرقص بهذه المناسبة هالينا ابنة مدير الليسيه التي اتم فيها دراسته.

نحو المسرح

تفوقه المميز ظهر على المسرح، وقد شجعه على التمثيل الاستاذ كوتلارتشيك، وكانت هالينا، التي اكتسبت لاحقا شهرة عظيمة على المسرح القديم لكراكوفي، رفيقته التي ادى معها افضل الادوار على مسارح وادوفيتش وكراكوفي، وكانت تدور غالبيتها حول الحب الرفيع والمميز والمقرون بالعنفوان والمآسي. واشتهر كارول في هذه المسرحيات بصوته الواضح والنقي والرنان وبملكته للكلمة وبجديته ورصانته وبعمق اتصاله وتعبيره عن الخوالج، ولم يستهوه وإن لمرة واحدة موقف الهزل او الأدوار السهلة.

لم يتحدث الى رفاقه وإن مرة واحدة عن فتاة لها خصوصية بالنسبة اليه، وان كانت بعض الاقوال تتحدث عن اسماء عدد من الفتيات، كهالينا صديقته في التمثيل وادفيك ودنوتا التي تاهت في حبه دون ان يبادلها الود، فالثابت انه كان شديد الحياء ويغرق في السكوت عندما يبدأ الحديث عن الجنس الآخر، فجوهر اهتمامه ذهني وروحاني في هذا المضمار. وقد كتب، باسم مستعار، بعد سيامته راهبا عددا من المقالات التي تتحدث عن الحب الصحيح، ووضع سيناريو مسرحية تتحدث عن ثلاث قصص عاطفية عرضها التلفزيون الايطالي في ١٩٧٩/٣/١ ثم تم تمثيلها لاحقا في الفاتيكان عام ١٩٨٠. وفي العام ١٩٦٠ ظهر له في مكتبات وارسو كتاب عنوانه "الحب والمسؤولية"، وعندما دعي الى ابداء رأيه في كتاب وضعته الطبيبة ميكالينا ويسلوكا عن قواعد الحب (L'ar d'aimer) التي يجب على الرجال والنساء التقيد بها للعيش بسعادة، قال انه غير كاف وليس مقنعا فهو اجرائي لا يتناول البعد النفسي والروحي للعلاقة بين الرجل والمرأة.

بعد انتهائه من المرحلة الثانوية، تسجل في جامعة جاغولون في كراكوفي، وهي الجامعة التي درس فيها كوبرنيك وذاع صيتها في اوروبا، وكان الهدف الحصول على الشهادة في الادب البولوني، كما تسجل في المعهد الثاني في البلاد لتعليم التمثيل المسرحي الدراما.

لم يكن ابدا واردا ان يعيش الوالد بعيدا عن ابنه فانتقل معه الى كراكوفي، وحلاّ في قبو البناء القائم في الرقم ١٠ من شارع تينيكا قرب نهر الفيستول، وهو مكان قليل الضوء كثير الرطوبة.

في ايلول ١٩٣٨ اجتاح هتلر بولونيا، فاضطرا الى مغادرة المنزل على عجل واتجها شرقا مع قافلة النازحين، لكن بعد مسيرة مئتي كلم على الاقدام وصلت اخبار اجتياح ستالين شرق البلاد فتوقفا عن متابعة المسير وفضلا العودة الى المنزل في كراكوفي.

ولم يكن من الممكن لكارول متابعة الدراسة في الجامعة وفي معهد التمثيل المسرحي، فالمحتل فرض حظرا شاملا على ممارسة كل انواع الحياة الثقافية في البلاد وخير الشبان بين الخدمة العسكرية الاجبارية او الانخراط في المؤسسات التابعة للجيش. وفضل كارول الامر الثاني والتحق بمقلع للحجارة تابع لمعمل كيميائي في سولفاي، وهناك تعرف، لأول مرة، الى معنى العمل اليدوي والظروف الضاغطة التي يعيشها العمال من ظلام وفقدان حماية وقلة تغذية. وفي المساء كان يمارس من وقت لآخر مع بعض الرفاق فن الرابسوديك كما في اليونان القديمة، اي المسرح الذي يعتمد فقط على الكلام دون اي اضافة اخرى والمتنقل من منزل لآخر لزرع الامل والصبر في النفوس.

مقاومة هتلر

وعندما اتصل به رجال المقاومة السرية البولونية (الـ AK) للانضمام الى صفوفهم، كان جوابه الرفض، لان القتل ايا كانت مبرراته لم يكن يوما من الايام من معتقداته، وقد اتهمه البعض بسبب هذا الموقف، بالجبن والخيانة، لعدم تأثره بالاهوال التي كانت تجري في معتقلات الموت والتي كانت اخبارها على كل لسان، وإحدها وهو معتقل "اوشفيتز" لم يكن ليبعد اكثر من ٣٠ كلم من قريته. لكن لاحقا ظهر صوابية موقفه عندما تم اختياره لمنصب رأس الكنيسة الكاثوليكية، فهذه الكنيسة التي تقوم على قاعدة الحب حتى للعدو لا يمكن ان تختار لهذا المنصب شخصا تلوثت يداه بالدم في يوم من الايام ايا كان الباعث، بل على العكس فانها تختار من خضع لأثقل التجارب الانسانية وصمد امامها.

في ١٩٤١/٢/١٨ وقعت الواقعة التي اثرت جذريا في حياة كارول، اذ توفي والده بعد مرض حل في جسده نحو الشهرين. وقد تلقى الفاجعة بصمت مؤثر فاحتضن يد والده المجثى وغرق في صلاة طويلة استمرت حتى الدفن في ١٩٤١/٢/٢٢. وقد اعترف لاحقا لأحد اصدقائه بحقيقة عدم تمكنه هذه المرة من تجاوز مصيبته بالصلاة.



كارول فويتيلا عندما سيم كاهناً

بعد وفاة والده دعا كارول استاذه في التمثيل كوتلارتشيك الى العيش معه هو وزوجته في المنزل. وكان من الواضح لجميع معارفه ان حياة جديدة بدأت بالنسبة الى "يتيم فادوفيتش" الذي فقد كل افراد عائلته، والدته ثم اخوه واخيرا والده دون ان يبقى له اي قريب في الحياة إن من جهة امه او من جهة والده. وقد ظهرت معالم التحول لديه في بداية الامر بكثرة تردده على مدفن راكوفيتش، حيث قبر والده، وكنائس مدينة كراكوفي وبقائه فيها لساعات طويلة غارقا في الصلاة والتعبد، وتمضية الليالي جاثما بدون حراك على ارض غرفته الى ان جاءت الساعة التي اعلن فيها لاستاذه عن قراره الذي لا رجوع عنه وهو ترك المسرح والانتماء الى الكهنوت.

قراره هذا لم تسمح ظروف البلاد بتنفيذه فورا، ففي ١٩٤٤/١٠/٢ حصلت مجزرة وارسو حيث قام الجنود الالمان المرتدين بعد انهزامهم من معركة لينينغراد امام الجيش الاحمر باستباحة المدينة فعملوا في هدم مبانيها ونسف جسورها واعتقال شبابها خصوصا اليهود منهم، لان القرار المتخذ كان تركها دمارا كاملا للسوفيات.

ثم ستالين

بعد خروج الالمان جاء الاتحاد السوفياتي، وبعد الوحشية والتصفية العرقية، اتى الالحاد والتصفية بسبب الدين والطبقية الاجتماعية والثقافية. وهكذا تم التناوب على اهانة الوطن واذلاله بين هتلر وستالين. وفقد الشعب البولوني آخر امل بالمستقبل بتحطيم طائرة الجنرال سيكورسكي فوق جبل طارق وهو الذي كان يقود الحكومة الوطنية من المنفى من لندن نحو التحرير.

في يالطا اتخذ الانكليز والاميركان والروس قرار قسمة اوروبا مناطق نفوذ بينهم، وكانت النتيجة تسليم بولونيا لقمة سائغة للاتحاد السوفياتي الذي اقام فيها نظاما شيوعيا غريبا عن تاريخ اهلها وعاداتهم وتوجهاتهم الدينية، فالغالبية العظمى من البولونيين باتت من الكاثوليك بفعل عمليات التنظيف العرقي التي اجراها الالمان والروس على التوالي ونتج عنها اخراج الاقليات اليهودية والاوكرانية والارثوذكسية والبروتستانتية من البلاد. وهكذا لم يجد الناس من ملجأ في هذا الواقع الغريب الذي قام في بلادهم في غفلة من التاريخ سوى الكنيسة التي بقيت صامدة لوحدها بعد القضاء على جميع القوى التي يمكن ان تشكل نواة معارضة.

تمسك الشعب البولوني بكنيسته، ملاذه الاول والاخير، دفع الامين العام للحزب الشيوعي البولوني غومولكا الى الجمر، بعد وفاة ستالين علم ١٩٥٣ بخصائص التجربة البولونية عن الامثولة السوفياتية، والحل الذي اعتمد للحؤول دون حصول اي هيجان شعبي غير محمود النتائج كان الاعتراف بالحرية الدينية للشعب واعطاء الكنيسة حق ادارة اموالها وتعليم اللاهوت في الجامعة الكاثوليكية في لوبلن والاتصال بالفاتيكان في مقابل حيادها السياسي وخضوع التعيين في الجسم الكهنوتي لموافقة الحزب الشيوعي.

الى الكهنوت

في هذا الجو رأى كارول، الذي كان لا يزال يعتصر فاجعة تيتمه ان موقعه الطبيعي ليس في البقاء بعيدا عن هذه الهجمة الجديدة التي بدأ الله يتعرض لها في بلده، فسطر في ١٩٤٦/١٠/٢٦ رسالة طلب فيها الانتساب الى الجسم الكهنوتي موضحا في رسالته "انه يعرف ويقبل بكل التقييدات التي يمليها عليه هذا الانتساب وسيلتزم بها بكل حرية وخيار".

في ١٩٤٦/١١/١ سيم راهبا وارسل الى روما لدراسة اللاهوت لمدة سنتين، عاد بعدها لتولي رعية بلدة صغيرة اسمها نيغوفيتش على بعد ٦٠ كلم من كراكوفي، وفيها تسنى له إظهار حقيقة طاقاته وتوجهاته، فكان الراهب الذي يمنح حتى ثيابه الخاصة للفقراء، ويشارك العمال والمزارعين اعمالهم وشجونهم، فكان يرى تارة مع الخراف والدجاج والارانب، وطورا في الحقول، واحيانا بين الشبان والصبايا يناقشهم ويستمع اليهم، وغصت كنيسته بالمؤمنين من كل الاعمار وعندما اضطر الى توسيعها شارك بنفسه في اعمال البناء والترميم.

بعد سنة صدر القرار بنقله الى كراكوفي ليرعى جمهورا مختلفا من المثقفين، هنا تجربته كانت مميزة فكريا، فعكف على دراسة الشيوعية بعمق تفوق به على ما كان يفهمه عنها العديد من كبار موظفيها والمنظرين لها، وحمله حبه الاستزادة من حجج النقاش الى الالتحاق بجامعة لوبلن لتعميق دراسته اللاهوتية.

في ١٩٥٨/٩/٢٨ عين مساعدا لمطران كراكوفي وكان له من العمر ٣٨ سنة، ولم يلق هذا التعيين اعتراض الحزب الشيوعي لخلو سجله من اي عمل سياسي او عسكري بعكس العديد من رفاقه الذين عرضت اسماؤهم للحصول على الموافقة وكان جواب الحزب الرفض.

عام ١٩٦٢ صدر القرار بتعيينه مطرانا لكراكوفي، وقد علل الحزب عدم رفضه هذا التعيين بتاريخه النضالي المتمثل بمشاركته العمال في مقلع سولفاي وبمعرفته المتميزة عن الآخرين بالعقيدة الشيوعية وتفهمه حقيقة مضمونها كرد فعل لعدم عدالة الرأسمالية المتوحشة ولاهتمامها بالمسألة الاجتماعية.

في ١٩٦٣/١٢/٣٠ عين كأرشمنديت لمدينة كراكوفي، وقد استند قرار التعيين هذه المرة الى مشاركته في خلوات المجمع الثاني لاصلاح الكنيسة ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٥ واتقانه لغات عدة لكونه مقنعا في النقاش وجذابا في نظر الآخرين لخلقه ولصفاته الحميدة.

الكاردينال

في ١٩٦٧/٦/٢٦ عينه البابا بولس السادس كاردينالا وسلمه القبعة الحمراء ليصبح الرجل الثاني في الكنيسة بعد الكاردينال ويسزكينسكي. هذا التعيين فرض عليه واقعا محرجا في التعامل إن مع الكاردينال ويسزكينسكي او مع ادارة الحزب الشيوعي فنجح في اختيار الطريق الصائب مع الاثنين.

فبالنسبة الى الكاردينال كان الاتفاق على ان يترك له امور النقاش المهمة مع الحزب على ان يختص هو بالامور المحلية، ولما زار شارل ديغول بولونيا علم ١٩٦٧ وامتنع عن لقاء الكاردينال ويسزكينسكي حتى لا يشكل هذا الامر ازعاجا لقيادة الحزب مؤثرا زيارة كراكوفي على ذلك لم يقم الكاردينال كارول بجمع الرهبان لاستقباله مشيرا بأن عليه، إن رغب حقا بزيارة الكنيسة البولونية، ان يبدأ برأسها اي بالكاردينال ويسزكينسكي.

اما بالنسبة الى النظام فقد ظل الكاردينال كارول يقود الحرب عليه باسلوب مميز غير جارح مستند الى الحجج والمنطق ويمتنص التصنيب كما فعل عند الافتتاح العام لكنيسة نوف هوتا في كراكوفي حيث شكر مسؤول الحزب بافيا على مساعدته (التي لم تقدم بالحقيقة ابدا) لكن فقط تكلم عنها لنفذ كرامة موقع المسؤول المذكور بين مواطني المدينة. هذا الامر ساعده على الحصول باستمرار من الحزب على فيزا الخروج من البلاد لزيارة الفاتيكان والكثير من البلدان الاخرى: اميركا، كندا، بلجيكا، سويسرا، النمسا، اوستراليا، نيوزيلندا، الفيليبين، غينيا. في الوقت الذي حجبت هذه الفيزا مرات عدة عن الكاردينال ويسزكينسكي.

خلف يوحنا بطرس الأول

في ١٩٧٨/١١/١٤ دعي مئة وأحد عشر كاردينالا للاجتماع لانتخاب خلف للبابا المتوفي يوحنا بولس الاول. ولم يكن ليدور بذهن اي واحد منهم عند بدء الاجتماع ان البابا سيكون من جنسية غير الجنسية الايطالية. وذلك وفقا لتقليد قديم يعود الى حوالى الـ٤٥٠ سنة. وكان التنافس الظاهر بين الكاردينال سيري من جنوى والكاردينال بينللي من فلورنسا. بيد ان السؤال المطروح هو الآتي: من هو الايطالي الشاب الذي يستطيع ان يقود الكنيسة بنجاح امام التحديات التي تواجهها الكنيسة في بداية القرن الحادي والعشرين؟

امام الاخفاق المتكرر في انتخاب البابا من بين الكرادلة الطليان بدأت الاصوات ترتفع بالبحث عن كاردينال غير ايطالي، وقد قام الخيار في ذلك على قاعدة الاستبعاد، فلا يمكن اولا ان يكون افريقيا لان المؤمنين عامة ليسوا في موقع المتقبل لهذا الخيار، ولا يمكن ثانيا ان يكون اميركيا او المانيا او فرنسيا حتى لا يثور شك حول تأثير سياسي عليه لدولة كبرى معينة، ولا يمكن ان يكون من دول اميركا الجنوبية خوفا من خطر تأثير النزعة الاشتراكية التي تدين بها القاعدة في هذه الدول، واخيرا فان الظروف غير مهيئة بعد لمجيء بابا من الشرق الاقصى. واستقر الامر في النهاية على ان يكون من بلدان اوروبا المنتسبة الى المنظومة الشيوعية لمساعدة المؤمنين في هذه الدول ولاطلاق الحوار مع قادة الاحزاب الشيوعية هناك. عند هذا الحد وصل التفكير الى الكاردينال كارول وكان ذلك باقتراح من زميله الكاردينال النمسوي كونيغ. ولم يكن من الممكن الكلام عن الكاردينال ويسزكينسكي لسببين الاول تقدمه في العمر والثاني سوء علاقته بالحزب الشيوعي البولوني، ذلك ان الحكمة اذا كانت تقضي بعدم المجيء ببابا خاضع لارادة الحزب فانها بالقدر ذاته لا تقول ببابا على علاقة سيئة مع هذا الحزب لما في ذلك من خطر على مصالح المؤمنين. هنا بات من المؤكد ان الكاردينال كارول هو الرجل المنشود، فهو وحده بالوسامة والشباب اللذين يملكهما وباللغات المتعددة التي يتقنها وبثقافته المتنوعة وببراعته في استخدام الكلمة في النقاش والحوار مع الناس وبتعمقه في العقيدة الشيوعية الاكثر اهلية لتمثيل الكنيسة في حوارها مع الآخرين وابداء آرائها و معتقداتها على قاعدة من الحجج والرؤيا المستقبلية. وهنا كان الامر فارتفع الدخان الابيض معلنا انتخابه في الدورة الثانية بـ٩٧ صوتا من اصل ١١١ صوتا.

فور ذيوع الخبر قرعت الاجراس في الكثير من كنائس العالم معلنة للشخص الذي سيكمل مسيرة الفاتيكان، لكن دقات اجراس كنائس بولونيا كانت لوحدها متميزة عن الدقات الاخرى في الايقاع والمعنى، فتهليلاتها كانت تعلن للملأ استفاقة الفينيق البولوني وعودة الروح والامل الى بولونيا. هذه الامة التي تمثل خطأها التوحيد بوجودها بين جيران قساة تكاتفوا على تقاسم اراضيها مئات السنين وعلى تزوير تاريخها وآمالها. فها هي هذه الأمة الحزينة تنفض عنها ثوب الذل وتستعيد شخصيتها وتعطي الامثولة الابدية لجميع المستضعفين في الارض: بالصلاة، بالصلاة، بالصلاة يقضى على الجور وتشرق الحقيقة الانسانية.

في الساعات القليلة المقبلة، "يتيم فادوفيتش" سيكون حاضرا بيننا بهندامه الانيق الذي يليق بالمتحدثين باسم الرب، وبنبرته الوديعة الخاشعة التي تليق بالمتحدثين عن الحب والاخوة بين البشر. اصحاب الاغراض ما زالوا منقسمين حول طبيعة الزيارة "سياسية؟" ام "رعوية؟" وآثارها المستقبلية؟ المؤمن اللبناني العادي في واد آخر، هي له مناسبة فريدة، قد لا يمن الله عليه بمثلها في كل وقت، في الوقوف في حضرة هذا ملك الخشوع والصبر والادب والكلمة والنقاش والبسمة لينبئه كيف تصحح اعتى الانحرافات البشرية بالصلاة وكيف ان الايمان هو الخلاص الحقيقي للانسان مهما زينت له ماديات الحضارة الزائلة والمروجين لها.

"يتيم فادوفيتش" اسمى آيات الترحيب بك من اهلك في لبنان.

باحث

لحظة انتصار الخَفَر على الوقاحة

سمير الدويهي

ما سوف يحدث في لبنان في ١٠ و١١ ايار ١٩٩٧ هو اشارة معنوية وروحية فائقة الأهمية، يستحيل علينا ان نحيط منذ الآن بكل معانيها وأبعادها.

فمنذ قدوم السيد المسيح الى قانا قرابة العام ٣٠، وقيامه فيها بأولى عجائبه، لم تطأ ارض لبنان شخصية بأهمية قداسة البابا. كأن هذه الزيارة التي سيقوم بها رأس الكنيسة صدى لمجيء ابن الرب الى لبنان قبل قرابة الالفي عام.

غير ان معظم الكلام المتداول عن هذا الحدث يبدو باهتا جدا.

فالجميع "يرحب" بهذه الزيارة "التاريخية" التي تعبر عن "تمسك البابا بالصيغة" وعن "مدى تعلقه بلبنان" ويسارع الى التطمين ان الزيارة بحت "رعوية" و"دينية" و"كنسية"، وان قداسته أتى لزيارة "جميع اللبنانيين من دون استثناء" لكي "يبارك نهوض البلد من محنته" وليشجع "التعايش" بين اللبنانيين. باختصار الكل "مغتبط" و"مفتخر".

هذا الخطاب التوفيقي يطلب منا، في لحظة الحقيقة تلك، لحظة وجود قداسته على ارضنا، ان نتناسى كل شيء، اي ان نكتفي برؤية البابا يحيي، يبارك، ينام، يصلي، ثم يطير عائدا الى الفاتيكان. فنصفق عندئذ لـ"نجاح الزيارة" وصباح اليوم التالي تعود الامور الى نصابها.

هذا الخطاب ينم عن سوء فهم او سوء نية او كليهما، لان وضع الزيارة فوق التناقضات الدينية والدنيوية يحولها مجرد حدث احتفالي استثنائي، لا علاقة له بالواقع.

وهو يعطي عن المسيحية صورة مائعة وخاطئة. فالمسيحية ليست ديانة متعالية عن حياة الناس، يتوازى فيها السفاح والضحية، بل هي توق الى العدل وحساب دقيق على الافعال وحتى على النيات، وتمييز صارم بين الخير والشر ("انا ما جئت لأحمل سلاما بل سيفا، انا جئت لأفرق..." إنجيل متى ١٠: ٣٤-٣٥).

فقداسته لا يأتي، مثلا، ليزور ملوك الباطون الذين بنوا لمجادهم الخوراء من فتات ما تساقط من جيوب عباءات النفط، ولا امراء الحرب الذين تاجروا بأرواح الناس، ولا تجار الحشيشة والسلاح، وقداسته لا يأتي ليكرس "الطائف" او "الاحتلال الاسرائيلي" او "الوجود السوري" ولا حتى لكي "يساعد المسيحيين".

ان زيارة قداسته اعمق من ذلك بكثير.

انها هزة معنوية، انها نور كاشف للحقيقة، وفاصل حاسم بين الاشياء.

فهي انتصار لأرض لبنان المقدسة على المال الذي يريد بسط سلطانه عليها،

وهي انتصار لبيروت، الاميرة العريقة، على الاغنياء الجدد الذين استلبوها عنوة،

وهي انتصار للقلعة المسيحلة على كل الكسارات التي تجاسرت عليها،

وهي انتصار لكنيسة سيدة الحصن المتواضعة في اهدن، على كنيسة الدعاء التي بنيت الى جانبها،

وهي انتصار للشاطئ اللبناني على عمارات الباطون التي شوهته،

وزيارة قداسته انتصار لبسطاء الناس، في تبانة طرابلس او ضاحية بيروت او هرمل البقاع، على القهر اليومي وعلى مصاعب الحياة،

وهي انتصار للشجاعة، شجاعة الذين سقطوا دفاعا عن شعبهم — من الشيخ راغب حرب الى خليل عكاوي، ومن العقيد طنوس يمين الى سناء محيدلي — على قوى الغدر،

وهي انتصار للأبرياء الذين قتلوا في صبرا وشاتيلا... على الايادي الجبانة،



وهي انتصار للذين هجّروا من بيوتهم في الجبل... على الذين يمنعونهم من العودة اليها.

ومجيء قداسته الى لبنان انتصار للايمان، ايمان الاب انطونيوس شينا الذي انزوى اكثر من عشر سنين في محبسة صغيرة بين صخور وادي قاديشا يصلي لكي يعود السلام الى ربوع لبنان.

ومجيء قداسته انتصار لصوت فيروز على كل ما غنّي من بعدها،

وانتصار للشعر على الواقع.

ومجيئه انتصار للعين على المخرز،

وللكلمة على الرصاصة،

وللحجر على الباطون والخفان.

ومجيئه انتصار للصلاة على القوة.

وللصوم على الجشع،

وللصبر على الضعف.

ومجيئه انتصار للصمت.

انه لحظة انتصار الخفَر على الوقاحة.

كيف ننتظره؟ ماذا ننتظر منه؟

داني حداد

ماذا اقول للآتي الينا؟

انا الشاب المسيحي العلماني اواجهه بوعي التحول من كنيسة الطاعة الى كنيسة الرأي، من حيث اني شريك... واني المحور.

اريدها زيارة نهضة وتنشئة ولا استسيغها زيارة تذكّر وتذكير.

اريدها استراتيجية تحرك، وليس نمطا من انماط الحضور.

ماذا اقول لقداسة البابا؟

يكفي ان اؤمن انني املك الحرية بمخاطبته كما اريد، بوصف هولجسي كما ارغب، بالصراخ مادحا دون تبخير او ناقدا دون كفر.

ولكن هل نملك الحرية بالمخاطبة والوصف والصراخ؟

سؤال!

***

عند وصول قداسة البابا، ظهر العاشر من أيار، الى مطار بيروت، ستقرع اجراس الكنائس في شتّى الاراضي اللبنانية على مدى عشر دقائق. الا ان الصوت قد لا يصل الى مسامع قداسته، لأن ما من كنائس قريبة من المطار. ويكاد يكون هذا هو التحدي – النموذج عن باقي التحديات وما اكثرها.

مرة اخرى، الفاتيكان ومعه كنيسة لبنان امام امتحان عسير. زيارة البابا التي نجهل حتى الآن ما سيترتّب عنها.

ولا يخفى على أحد اننا شبعنا نطقا وقد اصبح، وهنا مكمن الخوف، يحمل الوقع نفسه على اولياء السلطة وإن كان صادرا عن مرجع روحي عالمي كقداسته.

ونسأل: هل يستطيع البابا ان يخرجنا من الكهف؟ وهل ننتظره فعلاً من اجل ذلك؟ أوليس بيننا بعد زعامة او قيادة تنطلق من البقية الباقية من الارض والناس في حركة رفض كبيرة تحرر لبنان من عبث العابثين بمصيره، المتسابقين الى استسلامه وتسليمه.

ونسأل: متى تمتنع مراجع كبيرة، من لبنان او من خارجه، عن تشبيهنا بالملكة الفينيقية إليسار؟

ما العلاقة؟

ان إليسار بعدما نالت وعسكرها الفينيقي قرطاجة، حاول ملك البربر ان يبتزّها ثمن الارض زواجا منه... فادّعت الموافقة، وامّنت الارض لشعبها، ثم انتحرت.

ونريد أن نؤكّد لقداسته أن في وسع المسيحيين اليوم ان يحتكموا الى عقلهم التاريخي، وطالما افتخروا به، ويجدوا بديلاً من الانتحار، غير الزواج من ملك البربر.

نعم، لا نريد ان ننتحر، ولا نريد ان نتزوج من ملك البربر، او لعلهم في حالنا، ملوك البربر.

ونسأل قداسته ايضا، على لسان الكثيرين، هل أن زيارته الى لبنان هي اعتراف بالوضع القائم؟

ما لم يصبح الحكم اداة استنارة بلبنان المستقبل وطريقا اليه، فإنه لن يستعيد لبنانيا من غربته. غربة الذلّ كانت ام طلاقا واغترابا... ولن يستعيد الحكم بنوع خاص، ثقة الاجيال التي ضيّعت سنوات الحرب احلامها والقدرات، وهي تتساءل اليوم: أمن اجل ذلك، وذلك فقط، كانت كل هذه الحروب وكل الشهداء والبطولات؟

نحن نؤمن ان البابا لا يحمل معه خلاصا للبنان، لأن الخلاص اصبح يستدعي حضورا إلهيا، بل ننتظر منه أن يبعث أملا ما، او لنقل رجاء في صفوف اليائسين من مسيحيين ومسلمين (ما يمنع ما دام يريده رسالة؟).

وهنا، لا بد من التوقف عند تحوّل النقاش حول زيارة قداسة البابا الى لبنان جزءا من التجاذب الطائفي الصارخ كأن مؤسسات المجتمع قد ابتلعتها الطائفية، وكأن العلمانيين لم يعد لهم مكان في الجمهورية الثانية.

قد نجد ثغرات في زيارة البابا، لكن لن يعود بنا النقاش الى المتاريس الطائفية، وأن يكون الحوار الوحيد المتاح هو الحوار المسيحي – الاسلامي، فهذا هو الهاوية التي لا مخرج منها.



البابا يصل الى بودابست في ايلول علم ١٩٩٦

خطير ان يعتقد مسيحيو لبنان بأن استمرار حضورهم فيه امر ثابت نهائي مهما تقلّبت الظروف او ساءت ومهما كثرت المخاطر والاخطاء.

والاخطر ان يعتقد مسيحيو العالم أن زوال المسيحيين في لبنان أمر يمكن التعايش معه او العيش بعده. فالوهم الكبير عند مسيحيي لبنان ان روحا قدسا ما ميزهم عن الجماعات المسيحية الشرقية الاخرى التي انقرضت، او تكاد، ففقا عن هؤلاء ليسهر دوما علينا. والوهم الكبير عند بعض مسيحيي العالم ان مسيحيي لبنان تماما مثل تلك الجماعات البائدة يحضرون معا دون فائدة ويزولون معا دون ضرر.

وبين الواهمين عندنا ان زوال المسيحيين هنا مستحيل، والواهمين هناك ان حضور المسيحيين هنا عرض طارئ، المطلوب من قداسته الاّ يسكت عمّا قد يأتي او يحضّر، وأن يدرك ان موت مسيحيي لبنان ممكن، لا بل يقترب يوما بعد يوم، وان بقاءهم ضرورة تتعاظم وتتأكد ساعة فساعة.

لقد شهدت اواخر سني الحرب، خصوصا، تبلبلا في اوضاع المسيحيين وعجزا لدى رجال السياسة عن توحيد الصفوف بل انصراف اكثريتهم الى الانزواء في حصن أمين وتأمين مصالحهم الخاصة. اضافة الى اهتزاز صورة رجال الدين حين راحوا يحاولون ملء الفراغ والاهتمام برعاياهم مكان السياسيين واخفاقهم في مواجهة الصعاب والعراقيل. وبعد، فالمغزى الكبير لزيارة البابا هو ان مسيحيي لبنان يحتاجون الى مشروع اصلاحي سياسي واجتماعي وكنسي يخرجهم من الاحباط المزعوم ويحقق لهم الرجاء الذي هدف له السينودس فتتم الشركة والمساواة الحقيقيين بين اللبنانيين.

فيا قداسة البابا، ان اجيالا كثيرة ستتحرك متى طالبتها بذلك، ولن يقولبها نظام يشترع اليوم ولن تسربلها شرائع. فغدا، وبعد غد، سيقوم من يحاسب الماضي والحاضر... جيل يسأل جيلا لماذا كانت الحرب، ثم لماذا كان هذا السلام وماذا كان ثمن ماذا؟

المهمة الجديدة لروس لم تحقق تقدماً
وتل أبيب تتهم دمشق برعاية عملية انتحارية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس مساء امس في غزة.
(أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والى يمينه وزير الدفاع اسحق موردخاي يدخلان مقر مجلس الوزراء امس.
(أب تيليفوتو)

مع استمرار الجمود على مسار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على رغم المساعي التي يبذلها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس لكسره، عاد الحديث عن المسار السوري – الاسرائيلي ولكن من باب التحديث المبطن عبر الاتهامات التي توجهها تل ابيب الى دمشق بامتلاك اسلحة كيميائية والوقوف وراء العمليات الانتحارية الفلسطينية.

وصرح امس رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية العسكرية الجنرال موشي يعالون ان العملية التي استهدفت مقهى في تل ابيب وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص في آذار نفذتها وحدة اسلامية قيادتها في دمشق. وقال ان الحكومة السورية كانت تعرف ان جناحاً متمركزاً في دمشق من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مرتبط بالمجموعة التابعة للحركة في الضفة الغربية والتي نفذت هذه العملية وعمليات اخرى ضد اسرائيل. واضاف ان المجموعة "مرتبطة بدمشق والتحقيق مستمر لتحديد نوع الاوامر التي يتلقونها وعلى اي مستوى".

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان السوريين يطورون منذ سنوات قدراتهم العسكرية ومنها الاسلحة الكيميائية وهم مستعدون لاي مواجهة عسكرية غير انهم لا يملكون في الوقت الراهن قرارات محددة لتغيير هذا الاتجاه. واعتبر ان المناورات العسكرية التي تقوم بها القوات السورية المسلحة بين الحين والآخر "لا تشير الى العد العكسي للحرب". وشدد في المقابل على ان وحدات الجيش الاسرائيلي في الجولان عززت مواقعها وتواصل تدريباتها وهي "على اهبة الاستعداد" لصد اي هجوم محتمل. وذكر ان المشكلة التي تواجه جيشه حالياً هي مشكلة مالية لان الجيش يعاني تقليصاً لموازنته. وكشف انه في حاجة الى ٦٦٧ مليون دولار لتحسين جهوزيته تحسباً لأي حرب.

وحذر المسؤول في حزب العمل المعارض ايهود باراك من ان تجاهل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المسار التفاوضي مع سوريا ينطوي على مخاطر بالنسبة الى امن الدولة. وقال ان وقف العملية السلمية مع سوريا قد يزيد الاوضاع في لبنان تعقيدا مما قد يؤدي الى نشوب حرب مع سوريا تؤدي بدورها الى التفاوض على الامور نفسها التي يمكن التفاوض عليها حاليا. واضاف انه يقبل بموقف رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين القائل بأن حجم الانسحاب من الجولان يجب ان يكون موازيا لمدى الترتيبات الامنية ومدى استعداد سوريا لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل. ودعا نتنياهو الى ان يعلن استعداده لقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في ما يخص هضبة الجولان ويبلغ الى الجانب السوري ان اسرائيل مستعدة لأن تأخذ في الاعتبار التقرير الاميركي الخاص بما اتفق عليه في المفاوضات مع سوريا.

روس

في غضون ذلك لا يزال المبعوث الاميركي الخاص الى المنطقة يواصل مساعيه من اجل كسر الجمود في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وهو في هذا الاطار سيتوجه اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك واطلاعه على اجواء الاجتماعات التي عقدها في اليومين الاخيرين في القدس وغزة مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ويعرض معه سبل دفع المفاوضات.

ولم يحقق روس حتى الان تقدما يذكر في هذا الاتجاه. وقال نتنياهو للصحافيين بعد اجتماعه للمرة الثانية في يومين مع الموفد الاميركي: "لا يمكنني ابلاغكم اني متفائل".

وكان روس نفسه تحدث بعد لقاء مع عرفات عن "مشاكل يصعب تجاوزها"، مؤكدا ان الجانبين يدركان اهمية ايجاد وسائل لتحقيق تقدم. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى أن روس لم يأت بأفكار جديدة لتحريك العملية السلمية. وهو يحاول من خلال جولته المكوكية ايجاد مخرج للأزمة الراهنة.

ويرى الجانب الاسرائيلي في مسألة الامن ومحاربة الارهاب مسألة مركزية لمعاودة المفاوضات في حين يصر الفلسطينيون على وقف الاستيطان والاجراءات من جانب واحد قبل العودة الى الطاولة.

والتقى روس في القدس الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس وتبادل واياه الاراء في سبل معاودة المفاوضات واتفقا على استمرار التنسيق بينهما.

والى القاهرة ايضا حمل وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة رسالة من الملك حسين الى مبارك تتعلق بعملية السلام وتنسيق الجهود لتنشيطها.

من جهة اخرى، اظهر استطلاع للرأي ان الفارق يكبر بين باراك الخليفة المحتمل لزعيم المعارضة العمالية شمعون بيريس ونتنياهو، في حال اجراء انتخابات الآن. وجاء في الاستطلاع ان باراك سيحصل على ٤٥ في المئة من الاصوات اي اكثر بنقطة واحدة منه الاسبوع الماضي في مقابل ٣٩ في المئة لنتنياهو اي يتراجع ثلاث نقاط.

(و ص ف، رويتر)

الملك حسين ونتنياهو التقيا سراً في العقبة
ووضعا مشكلة المياه على طريق الحل

أوجبت مشكلة تقاسم مياه نهر الأردن بين الأردن وإسرائيل عقد لقاء قمة سري بين الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليل الخميس – الجمعة في العقبة جنوب الأردن على البحر الأحمر، في حضور ولي العهد الأردني الامير الحسن بن طلال ومسؤولين كبار من الجانبين.

ويعتبر مجرد اللقاء تحسناً في العلاقات المتدهورة بسبب تعثر عملية السلام، والتي أوصلتها مشكلة المياه إلى "أزمة صغيرة" قبل أيام كما قال نتنياهو بعد تأجيل لقائه الثلثاء والأمير الحسن في الباقورة على الحدود الشمالية بين الأردن وإسرائيل وإلغاء الاحتفال التأبيني الذي كان مقرراً في ذكرى مقتل سبع تلميذات إسرائيليات برصاص جندي أردني في ١٣ آذار الماضي.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو أبلغ إلى الوزراء أمس في الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أن "ثمة إشارات مشجعة إلى إيجاد حل للخلافات بين البلدين على موضوع المياه". ووصف لقاء القمة بأنه "كان جيداً وتناول السبل الكفيلة بإيجاد حل للمشكلة العالقة على المدى البعيد". وبدا نتنياهو الذي انتقل إلى العقبة حيث يمضي الملك حسين فترة نقاهة بعدما أجريت له جراحة في غدة البروستات في الولايات المتحدة حريصاً منذ البداية على تطويق "الأزمة الصغيرة".

وأكد وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة أمس في القاهرة أن الاجتماع السري في العقبة أتاح "تقريب وجهات النظر" بعدما تركز البحث على "قضية محددة من اتفاق السلام الأردني – الاسرائيلي تتعلق بموضوع المياه". وأضاف: "هذا البند حق من الحقوق الأردنية وموجود في معاهدة السلام ولم يطبق. ونحن حريصون جداً على تنفيذ هذا الحق". واستدرك أن على الجانبين "معالجة الناحية الفنية والبحث في التفاصيل. لذلك فإننا في حاجة الى عمل إضافي في هذا الشأن".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصدر رسمي أردني أن العاهل الأردني ورئيس الوزراء الإسرائيلي "اتفقا من حيث المبدأ على عدد من الأمور الحياتية التي تهم الطرفين وخصوصاً التعاون في مجال المياه على المديين المتوسط والأجل". كذلك نسبت إلى مسؤول اسرائيلي أن نتنياهو عرض في قمة العقبة حل الخلاف لكنه لم يذكر ما إذا كان الأردنيون قبلوا العرض، واكتفى بالقول: "سنرى كيف تتطور الامور". وأوضح أن العرض يقضي بأن تمول الدولة العبرية قسماً كبيراً من مشروع لتحلية مياه البحر يهدف الى توفير كمية إضافية للأردن.

وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت الاسبوع الماضي طلباً أردنياً للحصول على ٥٠ مليون متر مكعب إضافية من المياه بموجب معاهدة السلام التي عقدها البلدان في تشرين الأول ١٩٩٤. وبررت رفضها بأنها لم تعد قادرة على نقل مياه من نهر الاردن، واقترحت في المقابل تزويد الأردن مياهاً مالحة معالجة على ان تتحمل عمّان كلفة المشروع التي تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار.

وصرح وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي أرييل شارون الذي شارك في لقاء العقبة للإذاعة الإسرائيلية أن هذا اللقاء أثمر حلولاً تنسجم مع روح معاهدة السلام ولا تتضمن أي تنازلات إسرائيلية.

ويشار إلى ان صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية نقلت أمس عن السفير الاسرائيلي السابق في عمان شمعون شامير أن "العلاقات بين اسرائيل والأردن تتسم اليوم بأجواء مشدودة وبمناخ من التشكيك والتخوف". ولاحظ انه "منذ تأليف الحكومة الجديدة (في حزيران ١٩٩٦) سجلت حالات عدة من سوء التفاهم وضعف في التنسيق واللجوء إلى الارتجال وإلى قنوات اتصالات غير رسمية".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الخرطوم تنتقد تحفظات القاهرة
عن اتفاق السلام مع المعارضة

انتقدت الخرطوم امس الموقف المصري من اتفاق السلام الموقع في ٢١ نيسان الماضي بين الحكومة السودانية وفصائل جنوبية منشقة عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" كبرى حركات التمرد الجنوبي.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان "مصر تنظر الى الاتفاق من الجانب الذي يهمها فقط وتخشى انفصال جنوب السودان من غير ان تأخذ في الاعتبار امن البلاد". لكنه رأى ان "الموقف المصري يمكن ان يتغير اذا انضم الطرف الاخر (الجيش الشعبي لتحرير السودان) الى هذا الاتفاق".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك أوضح ان اتفاق السلام لا يضم أكبر فصائل المعارضة، وقال: "انهم (الحكومة) لم يتفقوا مع المعارضة السودانية. لقد أتوا ببعض القبائل الصغيرة، لكن المعارضة من حزب الامة والاتحادي وقوات الجنوب لا تزال قائمة".

واكد طه ان الاتصالات المصرية مع الدول المجاورة "لن تعرقل الجهود السودانية الهادفة الى تطوير هذا الاتفاق وتطبيقه". وقال ان "اتصالات يمكن ان تجرى مع الجيش الشعبي لتحرير السودان لاقناعه بالانضمام الى عملية السلام". وأضاف ان هذا الاتفاق "لا يعني نهاية الحرب ولكن يمكن ان يعتبر بداية النهاية" للنزاع الدائر منذ ١٩٨٣ بين الثوار الجنوبيين والسلطة المركزية في الخرطوم. وهو ينص خصوصا على تنظيم استفتاء في جنوب السودان على حق تقرير المصير في شأن المحافظة على وحدة البلاد بعد فترة انتقالية تبلغ اربع سنوات يدير المنطقة خلالها مجلس للتنسيق يضم ٢٥ عضوا.

وفي اسمرة، أعلن الناطق باسم الثوار السودانيين ياسر عمران ان الثوار اسروا بضعة وزراء واعضاء في مجلس نواب ولاية البحيرات عندما استولوا على عاصمتها رومبيك.

وفي الفاتيكان، اتهم اسقف الخرطوم الكاثوليكي المونسنيور غبريال زبير واكو الحكومة السودانية بتنفيذ "خطة مدروسة" تهدف الى تدمير المنشآت الدينية ليكون من الصعب جداً ممارسة الشعائر الدينية المسيحية في السودان. وندد في رسالة وجهت الى الحكومة السودانية ونشرتها صحيفة "أوسيرفاتوري رومانو" عمليات التدمير المتكررة للمنشآت الدينية، و"احتج رسميا" لان عمليات التدمير هذه "ليست حوادث معزولة". واكد ان "الامر يتعلق بخطة مدروسة تستند الى قرارات حكومية غير معلنة فعلاً وتهدف الى جعل التعبير عن الايمان المسيحي صعباً للغاية وخصوصاً بالنسبة الى الكاثوليك". وأوضح انه من اجل منع اي ممارسة جماعية للشعائر المسيحية "تحول السلطات دون وجود اماكن عبادة لائقة من خلال تدميرها".

(و ص ف ، رويتر)

عشرة احزاب يسارية اردنية تقاطع الانتخابات

عمان – "النهار":

قررت عشرة احزاب يسارية اردنية مقاطعة الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل، اذا لم تقدم الحكومة الاردنية ضمانات تكفل نزاهتها.

وقال مصدر حزبي لـ "النهار" ان الاحزاب العشرة "الفت قائمة موحدة لخوض الانتخابات" وجدد المطالبة بدعوة مراقبين دوليين للاشراف على سير العمليات الانتخابية، مشيراً الى ان "تجربة المعارضة مع الحكومة في انتخابات ١٩٩٣، تخللتها ثغرات في الابعاد الاجرائية".

وكان وزير الداخلية الاردني نذير رشيد رفض قبل ايام مطالبة المعارضة باشراف دولي، واعتبر ذلك "عيبا يجرح صدقية الاردن وتوجهه نحو الديموقراطية".

ويذكر ان "الحزب الوطني الدستوري" المنبثق من اندماج تسعة احزاب وسطية اردنية، قرر الثلثاء الماضي، خوض الانتخابات في قائمة موحدة.

لجنة للأمم المتحدة تدعو اسرائيل الى وقف تعذيب المعتقلين
الـ "سي آي إي" رعت اجتماعاً امنياً فلسطينياً – اسرائيلياً
جنرال اسرائيلي حذّر الشرطة الفلسطينية من اطلاق النار

للمرة الاولى منذ شهرين عاود المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون لقاءاتهم الامنية، وسط مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينة الخليل، في حين حذر مسؤول عسكري اسرائيلي الشرطة الفلسطينية من أي اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية.

وقال مسؤول فلسطيني ان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب والمسؤول عن الامن في غزة العقيد محمد دحلان أجريا محادثات استمرت ساعتين مع مسؤولين اسرائيليين في حضور وسطاء اميركيين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اللقاء عقد في السفارة الاميركية في تل ابيب من دون مشاركة رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عامي أيالون التي كانت متوقعة. واشارت الى ان ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" حضروا اللقاء. وقالت ان رجوب ودحلان توجها على الاثر الى غزة لاطلاع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على نتائج هذا اللقاء الذي أكدت انه كان مقرراً الخميس لكنه ارجئ بعدما رفضت اسرائيل مشاركة رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطيني امين الهندي فيه. واضافت ان الاسرائيليين يأخذون على الهندي تنظيمه مؤتمراً صحافياً الاسبوع الماضي اتهم فيه معتقل فلسطيني جهاز "شين بيت" بالتحريض على عمليات مناوئة لاسرائيل لتشويه صورة الفلسطينيين. لكن رجوب اوضح ان اللقاء ارجئ نتيجة مشاكل اثارتها مشاركة دحلان.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وافق الثلثاء على معاودة التعاون الامني مع اسرائيل المتوقف منذ ١٨ آذار الماضي بسبب شروع الدولة العبرية في اعمال بناء مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية لكنه اشترط لدى اجتماعه مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان حضور وسطاء اميركيين.

٤ جرحى فلسطينيين

وأصيب اربعة فلسطينيين بجروح طفيفة في مواجهات مع جنود اسرائيليين في الخليل في الضفة الغربية، كما روى شهود عيان.

وعلم ان عشرات الفلسطينيين رشقوا العسكريين الاسرائيليين المتمركزين في ضواحي الجيب اليهودي في وسط المدينة بالحجار، فرد هؤلاء بالرصاص المطاط.

وأصيب جندي اسرائيلي وصحافي بالحجار في الاشتباكات التي وقعت قبيل صلاة الجمعة.

وبدأت المواجهات عندما القى الفلسطينيون الحجار والزجاجات على مساكن يهودية في حين كان المصلون متوجهين الى الحرم الابراهيمي.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد ايام من الهدوء في الخليل حيث دارت مواجهات بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين على اثر بدء اعمال بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية.

من جهة اخرى، تعرض اوتوبيس ينقل مستوطنين يهوداً لاطلاق نار ليل الخميس –الجمعة على طريق شمال الخليل. وأكدت مصادر اسرائيلية عدم سقوط ضحايا، مشيرة الى ان الجيش الاسرائيلي لم يتمكن من القبض على منفذي العملية.

تحذير اسرائيلي

ورأى قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة الجنرال شلومو يناعي في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" ان استمرار مأزق عملية السلام سيؤدي الى اراقة الدماء مجدداً وحذر من أن الرد الاسرائيلي سيكون أقوى منه في السابق اذا حصلت مواجهات مع الفلسطينيين.

وقال ان "المأزق لا يعني وضعاً يبقى كل شيء فيه مستقراً. انه يعني تراجعاً". ولاحظ ان التوتر يتصاعد في الاراضي الفلسطينية بسبب الازمة الحالية التي تعقيها عملية السلام المتوقفة. واضاف ان الرد الاسرائيلي "سيكون اقسى" اذا تجددت اعمال العنف كما حصل الخريف الماضي، حين قتل ٨٥ شخصاً في مواجهات بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين الذين دعمتهم عناصر شرطتهم. و"اذا حصل انفجار، انا مستعد للحصول على ثمن أعلى بكثير وايجاد وضع يسقط فيه ٢٠ شرطياً فلسطينياً مضرجين بدمائهم من دون اي جريح".

جثة سمسار

وأفاد مصدر في الشرطة الفلسطينية انه عثر على الفلسطيني فريد البشيتي (٦٠ عاماً) الذي كان يعمل سمساراً لبيع عقارات لاسرائيليين مقتولاً امس في رام الله في الضفة.

وجاء هذا الحادث بعد اقل من اسبوع من اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية ان اي شخص يبيع اسرائيليين ارضاً في الضفة الغربية والقدس الشرقية سيواجه من الان وصاعداً عقوبة الاعدام.

لجنة الامم المتحدة

* في جنيف اعتبرت لجنة مكافحة التعذيب التابعة للامم المتحدة ان الاساليب التي تستخدمها اسرائيل وتسمح بممارسة "ضغوط جسدية معقولة" خلال عمليات الاستجواب في اطار مكافحة الارهاب هي اشبه بالتعذيب.

وابرز الخبراء المستقلون الـ ١٨ في اللجنة "المشكلة الرهيبة التي تشكلها التهديدات الارهابية على امن اسرائيل". لكنهم اعتبروا ان على اسرائيل الامتناع عن اللجوء الى هذه الممارسات بصفتها دولة موقعة لاتفاق الامم المتحدة ضد التعذيب المطبق منذ حزيران ١٩٨٧.

ورفضت البعثة الدائمة لاسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف في بيان نتائج اللجنة، مؤكدة أن الدولة العبرية "لا تلجأ الى التعذيب أو اساليب قريبة منه". وان "المسؤولية الاولى للحكومة تتمثل في حماية لارواح مواطنيها ولمنعهم ضد مخربين ينتهكون القوانين والاتفاقات الدولية". ويذكر ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية سمحت العام الماضي باستخدام الضغوط الجسدية "المعقولة" في عمليات الاستجواب التي يجريها "شين بيت" لاحباط الاعتداءات وتجنبها.

وشددت المديرة العامة لوزارة العدل الاسرائيلية نيلي اراد في جنيف على ان الوسائل المثيرة للجدل التي تسمح بها المحكمة العليا اتاحت لاحباط ٩٠ "هجوماً تخريبياً في السنتين الاخيرتين ما انقذ عدداً كبيراً من الارواح". ولفتت الى ان ١٤٣ مدنياً قتلوا منذ علم ١٩٩٣ في هجمات داخل اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية. وان ١٥١ فلسطينياً قتلوا في الفترة نفسها. ورفضت كشف طرق الاستجواب المستخدمة في مكافحة الهجمات. واعترفت بانها يمكن ان تكون "مزعجة" من غير ان يكون في الامكان وصفها بأنها تعذيب او معاملة مذلة. وذكرت ان شخصاً واحداً هو عبد الصمد حريزات توفي منذ نيسان ١٩٩٥ خلال استجواب "شين بيت" له، وقد توفي على ما يبدو من جراء هز رأسه بعنف ما أدى الى نزف. وتفيد المعلومات التي قدمتها منظمات غير حكومية الى اللجنة ان المعتقلين يتعرضون في الواقع لمختلف الاساليب الوحشية، اذ يستجوبون طوال ساعات ويحرمون النوم ويوضعون امام مكيفات هواء ويرغمون على الاستماع الى موسيقى صاخبة وعلى الجلوس في أوضاع مؤلمة. واوضحت اللجنة امس ان الاساليب التي وصفها شهود "لم تؤكدها اسرائيل ولم تنفها وعليها من الان فصاعدا تحمل مسؤولية كونها صحيحة". وأوصت الصفحات الـ ١٨ التي لا تنطوي على صفة الزامية اسرائيل بـ"الكف فوراً" عن الاستجوابات المتتالية بوسائل تخالف بنود الاتفاق. وأملوا ان يدرج تحديد التعذيب كما جاء في الاتفاق في نصوص القوانين وطالبوا بنشر "قانون لاندو" الذي يحدد المبادىء الاساسية في مجال الاستجواب.

وتمنت اللجنة ان تتلقى التقرير الدوري المقبل في ايلول في أقصى حد.

(رويتر، و ص ف)



جندي اسرائيلي يصوب بندقيته الى أحد رماة الحجار الفلسطينيين في الخليل امس.
(رويتر تيليفوتو)

رفض مناقشة قضايا الفلسفة في الجرائد
حنفي مستنير أم خارج على الدين؟

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

"انا مستعد للحوار، ولكن ليس على صفحات الجرائد". بهذه الكلمات فقط رد رئيس قسم الفلسفة الاسلامية في جامعة القاهرة الدكتور حسن حنفي على بيان اصدره بعض علماء الازهر قبل ايام واتهموه فيه بالاساءة الى الاسلام في كتبه الجامعية وانه "صاحب مشروع تدميري ينبغي استنفار الامة كلها ضده"، وطالبوا بطرده من الجامعة، مما اثار مخاوف المثقفين في مصر ومؤسسات حقوق الانسان من ان يؤدي هذا الاتهام الى تحفيز التيارات الاسلامية المتشددة على قتله كما حصل للمفكر اليساري فرج فودة الذي اغتيل عام ١٩٩٢ بعد ايام من صدور بيان مماثل.

الدكتور حنفي الحائز شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون الفرنسية عام ١٩٦٨، لم يشأ جعل مشكلته مع علماء الازهر قضية عامة، مستفيدا من تجربة استاذ اللغة العربية في الجامعة نفسها الدكتور نصر حامد ابو زيد الذي تحولت مشكلته العام الماضي من بيان اصدره علماء الازهر يتهمونه بالكفر بسبب ارائه التي اعتبروها خارجة عن صحيح الدين، الى امر من المحكمة يطالبه بتطليق زوجته باعتباره مرتدا عن الدين الاسلامي ولا يحق له ان يعاشر مسلمة، وانتهى به الامر الى ان يهجر القاهرة بمن فيها ويعيش مع زوجته استاذة الادب الفرنسي في هولندا.

ولم تكتف الجبهة بالبيان الاول، بل اصدر رئيسها يحيى اسماعيل الاسبوع الماضي بيانا اخر يفند فيه اراء حنفي التي اعتبرها خارجة عن صحيح الدين، بيد ان احد المثقفين المطلعين على افكار حنفي والذي قرأ الكثير من اعماله قال ان اسماعيل ربما اقتطع العبارات من السياق، لان اسلوب حنفي هو استخدام نصوص لكتاب اخرين ثم تفنيدها.

وفي البيان الذي يحمل عنوان "اختراق القلاع وغزو الحصون"، اتهم يحيى اسماعيل استاذ الفلسفة بانه "لم يدع معلما من معالم دين الامة ولا اساسا من اسس الامة الا سخر به وتطاول عليه"، و"في فكر حنفي ان الانسان وحده هو الموجود الحقيقي، لا وجود حقيقي الا للانسان"، و"ان الجنة والنار هما النعيم، والعذاب في هذه الدنيا فقط وليس من عالم آخر يحشر فيه الانسان بعد الموت". وحرض اسماعيل في بيانه اجهزة المباحث والمخابرات العامة على حنفي قائلاً: "الدكتور حنفي لم يدع شيئاً من مؤسسات او معالم شرع الا اتى عليها حتى المباحث العامة والمخابرات العامة، فهو القائل فيهما ان سؤال الملكين (بعد الموت) خيال شعبي حول الخوف من عواقب الامور، وقال انه مثل الاستجواب في المباحث والتعذيب في المخابرات العامة".

وحرض ايضا في بيانه وزارة الدفاع والجيش على حنفي بقوله: "ان حسن بمشروعه المدمر يطارد ويستنفر الامة ومؤسساتها ضدها حين طعن من غير حق في ذمة المؤسسة الدفاعية عندما قال ان الشهداء في الغالب من الفقراء وغالبا ما لا يستشهد الغني".

واعتبرت مؤسسات حقوق الانسان ان ما اورده البيان "مثابة تحريض على قتل" حنفي.

وقد التزم حنفي الصمت ولم يشأ ان يجيب عن اي من استفسارات الصحافيين الذين حاولوا بشتى السبل ان ينتزعوا منه ردا على البيان، واكتفى بالقول ان قضايا الفلسفة والتاريخ لا تناقش في وسائل الاعلام.

وقال لـ"النهار": "من اراد مناقشتي ففي حرم الجامعة. انا مستعد للحوار، ولكن لن اناقش افكاري على صفحات الجرائد"، مشيرا الى بعض كتبه التي تحمل عناوين "التراث والتجديد" و"علم الاستغراب" و"الدين والثورة في مصر".

الا ان مشكلته انتقلت الى الرأي العام وخصوصا بعدما كتبت عنها منظمات حقوق الانسان وصارت مادة للجدل بين المثقفين، منهم من يرى ان حنفي مفكر اسلامي ولكن ليس بالضرورة ان يكون ازهريا، مشيرين الى انه ترجم كتابين لزعيم الثورة الايرانية آية الله الخميني في الثمانينات، بينما يقول المتشددون انه يبالغ في تحرره الفكري ليضع علامات استفهام على مدى احترامه لكلام الله ونبيه. ويرى الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة الدكتور جابر عصفور ان القضية ما هي الا زوبعة في فنجان، لان حنفي "واحد من اهم مفكري التيارات الاسلامية ورموزها في الوطن العربي". وبعض المتشددين الذين وصفهم بالجهلة ينتقدون فكره "بالمنطق نفسه الذي احرقوا فيه كتب الشيخ الغزالي لانه متفتح الافق وهم ضيقو الافق، اما المستنيرون والعقلاء من المفكرين الاسلاميين فيرون في حنفي مثلهم".

ويطرح حنفي في كتبه فكرة "اليسار الاسلامي"، وهو مشروع يستنبط فيه من الاسلام مثلاً وقواعد لتقدم الامم. وعبر عن افكاره هذه في كتابه "التراث والتجديد" الذي صدر في نهاية الثمانينات وفي مجلته التي تحمل اسم "اليسار الاسلامي".

ومن المفكرين الاسلاميين الذين لا يرون في افكار حنفي ما يتعارض والدين، الدكتور كمال ابو المجد المعروف عنه انه عضو في "الاخوان المسلمين" اذ قال: "لا يمكن ان يحكم على الانسان من دون مناقشته. كما ان حنفي كاتب اسلامي مؤمن بقضية الحرية والتجديد وان يكن له تعبيراته التي تثير البعض".

اما المفكر الاسلامي احمد شلبي فيرى حنفي "متحرراً اكثر من اللازم، ولا يفقه شيئاً عن العلوم الازهرية. وقد تكون دراساته الاسلامية لا ترضي كثيراً من العلماء المحافظين". ولكن لم يقل احد عن حنفي انه كافر. حتى اسماعيل قال لـ"النهار" انه لا يكفر حنفي انما هو يبتعد عن مؤسسة الازهر الاساسية.

والمدافعون عن حنفي يرون ان لا علاقة مباشرة للخلاف بفكر استاذ الفلسفة بقدر ما هو محاولة من اعضاء الجبهة التي هي جمعية خيرية تضم خريجي الازهر، ابعاد حنفي عن المؤسسة الدينية لانه ليس زهريا. وتردد في اوساط المثقفين ان حنفي كان مرشحاً لان يكون عضواً في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وهذا السبب الرئيسي للهجوم عليه.

وأياً تكن الاسباب، في رأي الكاتب محمد سيد أحمد، فان ما يحويه البيان "كفيل ان يثير التيارات الاسلامية المتشددة ضده، ولكن ليس بالضرورة ان تنسحب تجربة نصر حامد ابو زيد عليه، كما يقول عصفور، لان تجربة الاخير مختلفة، ذلك ان "ابو زيد انتقدته لجنة علمية من داخل الجامعة ورفضت ترقيته قبل ان ينتقده الازهر ويرفع قضية حسبة ضده. نحن الآن لسنا امام لجنة رسمية وانما هي مجموعة من خريجي الازهر يديرون جمعية خاصة لا تدخل في اطار المؤسسة الدينية. والقضاء لم يعد ينظر في قضايا الحسبة بقرار من مجلس الشعب".

القذافي خارقاً الحظر الجوي
يؤم المصلين في النيجر ونيجيريا

وصل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الى كانو في شمال نيجيريا بالطائرة قادما من النيجر وخارقا الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ علم ١٩٩٢ للمشاركة في احتفالات دينية برأس السنة الهجرية. وأعلنت واشنطن عزمها على تنفيذ العقوبات الدولية التي تقررت عام ١٩٩٢.

وكان في استقبال القذافي الذي وصل الى كانو يرافقه رئيس النيجر الجنرال ابرهيم باري ماينساره، الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباتشا الى لفيف من الشخصيات في طليعتها سلطان سوكوتو محمد ماسيدو، ارفع سلطة اسلامية في نيجيريا، وعدد كبير من الوزراء والضباط الكبار في الجيش. وفي الوقت نفسه حطت ثلاث طائرات ليبية على متنها الوفد المرافق للزعيم الليبي ورجال الامن الذين يتولون حمايته.

ولدى نزوله من الطائرة قدمت له فتاتان طبقا من جوز الكولا دلالة على الترحيب والصداقة. ثم عرض كتيبة من الجيش النيجيري وحيا الالاف من مستقبليه.

وأجرى القذافي واباتشا محادثات في شأن الوحدة الافريقية، ثم أم الزعيم الليبي المصلين في مسجد كوفارماتو حيث القى خطبة الجمعة متهما الغرب بتلطيخ صورة الاسلام بتصويره اياه حركة ارهابية. وقال: "الامم في هذه الايام لا يتحدثون عن الاسلام الا عندما يتحدثون عن الارهاب والقتل والتطرف والمذابح وهم يذكرون امثلة لما يحدث في دول اسلامية مثل الجزائر (...) قتل النساء والاطفال والمسنين والابرياء الذين يذبحون بالسكاكين وتقطع رؤوسهم بالفؤوس. واريد ان أؤكد للعالم اليوم من مدينة كانو، من قلب الاسلام، من قلب افريقيا، ان ما يحدث في الجزائر ليس تطرفا اسلاميا وليس عنفا اسلاميا وليس ارهابا اسلاميا (...) بل ترتكبه حركة معادية للاسلام تعرف بحركة المرطقة".

ومن المقرران يحل القذافي لاحقا ضيفا على اميركانو ابو بكرو، احدى الشخصيات الاسلامية المرموقة، الذي سينظم له امام قصره عرضا للخيالة يشارك فيه تقليديا زعماء كبرى العائلات الاسلامية في المنطقة.

وكان القذافي توقع في خطبة القاها في صلاة العصر في مسجد نيامي الكبير، الذي بنته ليبيا، امام أكثر من عشرين الف شخص، نهاية "الشيطان" المتمثل في الامم المتحدة والاستعمار الغربي. وندد بشدة بـ "قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن" التي لم تنجح على حد قوله في منع وقوع الحروب التي يشهدها العالم اليوم. ورأى، وسط صيحات "الله أكبر"، انه "لو احترم الانسان القرارات والاوامر الالهية لساد السلام الارض". وأضاف "نحن المسلمين علينا من الآن فصاعدا ان نرفض هذه القرارات التي تمليها ارادة الاستعمار، واذا حشدنا القوات المسلمة التي هي أقوى بكثير من قوات العدو ستنتصر".

وحمل ايضا بشدة على اللغة الفرنسية وهي اللغة الرسمية في النيجر التي استقلت علم ١٩٦٠ وتضم ٩٩ في المئة من المسلمين، قائلاً ان "من يتسلط عليه الشيطان ينسى بكل تأكيد لغته ودينه وثقافته. هذا عار ويدعو للاسف الشديد. لا ينبغي لاي مسلم ان ينسى اللغة العربية، لغة القرآن. ان الله والنبي محمد وصحابته لا يعرفون الفرنسية. وفي يوم القيامة ستخاطبون بالعربية وليس بالفرنسية".

وتأتي رحلة القذافي الى غرب افريقيا في تحد واضح للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ على اقلاع رحلات جوية من بلاده لامتناعه عن تسليم ليبيين يشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي عام ١٩٨٨ واربعة يشتبه في تورطهم في تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الخميس ان واشنطن تتحرى تقارير مفادها ان الحظر قد انتهك وانه اذا ثبت ذلك فسيعرض الموضوع على مجلس الامن ولجنة العقوبات. غير ان مسؤولاً عسكرياً استبعد اتخاذ اي خطوة عسكرية.

(و ص ف ، رويتر،أوج)

صنعاء: مقتل ابن وزير النقل

صنعاء – رويتر – قتل ابن وزير النقل اليمني محمد أحمد حسن (٢٧ عاماً) أمس عندما فتح مسلحون النار على سيارته وسط العاصمة صنعاء.

وصرح مسؤول أمني ان اطلاق الرصاص كان "عملاً انتقامياً" في نزاع بين القبيلة التي ينتمي اليها حسين وقبيلة أخرى، من غير ان يدلي بتفاصيل أخرى.

ويذكر ان وزير النقل أحمد مسعد حسين عضو في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح.

نتنياهو: قصة الجاسوس في واشنطن "مختلقة"

القدس – و ص ف – وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قصة الجاسوس الاسرائيلي الكبير في الادارة الاميركية بأنها "مختلقة".

وقال في بيان صدر عن رئاسة مجلس الوزراء أمس ان "اسرائيل لا تستخدم عملاء في الولايات المتحدة والمقال الذي نشر في هذا الصدد (في "الواشنطن بوست") مختلق (...) انه موضوع سيتأكد ان لا أساس له من الصحة".

وقد صدر هذا النفي غداة اعلان وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان تحقيقاً يجرى في مخابرة التقطت بين عميل لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ورئيسه في اسرائيل تطرقا فيها الى مسؤول كبير في الادارة الاميركية أشير اليه باسم "ميغا".

٧٧٤٧ مرشحاً في الانتخابات الجزائرية

الجزائر – و ص ف – أعلنت لجنة مراقبة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الجزائر في الخامس من حزيران، ان ٧٧٤٧ مرشحاً يتنافسون على ٣٨٠ مقعداً، يشكلون ٧٥٣ لائحة موزعة على ٤٨ ولاية، تضاف اليها ثماني لوائح تمثل الجزائريين المقيمين في الخارج منها أربع في فرنسا. وقدم ٣٩ حزباً وائتلافاً ٦٨٥ لائحة، في حين قدم مرشحون مستقلون اللوائح الـ ٦٨ الاخرى.

وستجرى الانتخابات وفق نظام الاقتراع النسبي بدل نظام الغالبية في دورتين الذي أتاح لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الآن الفوز في انتخابات ٢٦ كانون الاول ١٩٩١ التي الغيت نتائجها.

ودعت الجبهة الى مقاطعة الانتخابات التي ستشرف عليها اللجنة و٢٠٠ مراقب أجنبي. وأبرز الاحزاب المشاركة، التجمع الوطني الديموقراطي الذي أنشأه اخيراً الرئيس الجزائري اليمين زروال وحركة مجتمع السلم (حركة المجتمع الاسلامي سابقاً "حماس") وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة التحرير الوطني.

بريماكوف يشيد بالتعاون العراقي والامم المتحدة

موسكو – وص ف ، رويتر – اشاد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، في اجتماع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس، ببغداد لتعاونها مع الامم المتحدة في ما يتعلق بنزع السلاح "ما يمكن ان يمهد الطريق لرفع الحظر عن العراق" المفروض منذ علم ١٩٩٠، داعيا الى تعزيز الجهود لتحديد مصير الكويتيين الذين فقدوا في الغزو العراقي للكويت.

وكان عزيز التقى نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي قال: "اننا ننطلق من مبدأ انه يجب التقدم في اتجاه رفع العقوبات شرط ان تحترم بغداد طوعا كل الشروط الواردة في قرارات مجلس الامن".

وهو وصل الى موسكو مساء امس في زيارة قصيرة في طريق عودته الى بلاده من الصين.

رأوا أن لا حاجة الى المناورات التركية - الاسرائيلية
مسؤولون في الرفاه يحذرون من جزائر ثانية اذا أصر الجيش على اغلاق المدارس الدينية

حذر مقربون من رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان من ان تركيا ستتحول جزائر ثانية اذا أصر الجيش على اقفال المدارس الدينية، وأبدوا معارضتهم لاجراء مناورات بحرية مشتركة مع اسرائيل.

وقال النائب عن حزب الرفاه خليل ابرهيم جيليك لصحيفة "صباح" الشعبية: "اذا اقفلتم المدارس الثانوية الدينية فستراق الدماء. وفي هذه الحال ستصير تركيا جزائر ثانية او يصير الوضع اسوأ مما هو في الجزائر".

وجاء كلامه غداة اعلان حزب الرفاه رسمياً انه سيعارض في مجلس النواب مشروعاً للاصلاح التربوي يدعمه الجيش من شأنه ان يؤدي الى اغلاق المدارس الدينية.

وكان للرجل الثاني في حزب الرفاه احمد تيكدال شدد على انه "ليس وارداً اغلاق المدارس الاسلامية والجهود التي تبذل لاغلاقها ستمنى بالفشل". واضاف ان "الذين يريدون اغلاق المدارس الاسلامية سيصطدمون بارادة الشعب ولا تستطيع وزارة التربية ولا الحكومة اغلاقها".

وأبلغ اربكان نفسه الى مندوبي عدد من المنظمات الدينية الذين طلبوا من الحكومة التصدي لهذا الاجراء، معارضته اقفال المدارس الرسمية الاسلامية. وقال: "ان حرمان الطلاب حق الذهاب الى المدارس الدينية سيكون انتهاكا لحقوق الانسان".

لا حاجة الى المناورات

الى ذلك، قال نائب رئيس الرفاه أوغوزان اصيلترك انه لا يرى حاجة الى تدريبات بحرية مشتركة مع اسرائيل، في اشارة الى قلق الاسلاميين في تركيا من تنامي العلاقات مع الدولة العبرية. واضاف: "هذا موضوع لم تناقشه الحكومة (...) أقول انه لا حاجة الى مثل هذا الشيء".

وقبل وصوله الى السلطة في حزيران الماضي أبدى اربكان معارضته لتوثيق التعاون مع اسرائيل. لكن العسكريين الذين يتمتعون بنفوذ قوي في تركيا ويتزعمون حملة للمؤسسة العلمانية مناهضة للاسلاميين، تجاهلوا اعتراضاته. وأجرى نائب رئيس اركان القوات المسلحة التركية شفيق بير محادثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في وقت سابق من الاسبوع الجاري في شأن تدريبات بحرية مشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة في شرق البحر المتوسط.

وأعربت ايران ومعظم الدول العربية عن عدم ارتياحها الى الروابط العسكرية المتنامية بين تركيا واسرائيل. وسمح اتفاق وقع العام الماضي للسلاح الجوي الاسرائيلي بالتدريب في المجال الجوي التركي.

وأكدت وزارة الخارجية التركية ان التدريبات البحرية التي من المقرر ان تجرى صيف هذه السنة لا تشكل تهديداً للدول المجاورة. واضافت انها لن تكون ذات هدف استراتيجي وستتركز على عمليات البحث والانقاذ.

لكن صحيفة "راديكال" التركية نشرت امس ان التقارب التركي-الاسرائيلي يستهدف تبني استراتيجية مشتركة لمواجهة تهديدات مشتركة و"اعداء مشتركين" وخصوصاً بعد شراء ايران اخيراً صواريخ متوسطة المدى من الصين. وقالت ان وكالتي الاستخبارات الاميركية والتركية مقتنعتان ان ايران تمتلك القدرة النووية او على الاقل على وشك امتلاكها اياها وان الرؤوس النووية لصواريخ "اس اس ٢٤" التي اختفت في كازاخستان لدى تفكك الاتحاد السوفياتي يحتمل ان تكون في ايران.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

جوسبان يرد السهام لشيراك والشيوعي يرفض "هيمنة" الاشتراكي

باريس – من جورج سلسين:

رد امس الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان على السهام التي وجهها اليه الرئيس جاك شيراك في مقال عممه على الصحف الوطنية والاقليمية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة، حاول فيه الظهور "رئيساً لحكومة التعايش". بينما رفض الامين العام للحزب الشيوعي روبير او "هيمنة" حليفة الاشتراكي عبر فرض البرنامج الجديد لـ"حكومته" بعدما تجاوز اقطاب اشتراكيون نص الاعلان المشترك الذي اتفق عليه قبل عشرة ايام.

الى ذلك، لم ينج الائتلاف الحاكم من بلبلة في صفوفه بعدما طالب الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان بتغيير رئيس الوزراء آلان جوبيه في حال فوز الغالبية الحالية، ما اعتبر في اوساط اليمين "ضربة قوية تحت الزنار".

وتسترعي الانتباه في مقال جوسبان وصفه ما كتبه شيراك بأنه "كان سلبيا" ومنحازاً وغير منصف"، مؤكداً "موقفه النقدي من العهد الاشتراكي واستخلاصه العبر من خبرة عشر سنين في حكم البلاد". وشدد على "ان لا ارادة صالحة للتغيير من دون الثقة"، معتبراً "ان فرنسا اذا ارادت التغيير فعليها استعادة الثقة بنفسها وهو لن يتحقق الا بحض المسؤولين الثقة".

واكد انه سيفي بالوعود التي يقطعها "لاننا اصحاب كلمة"، وعزا التشاؤم الذي يسود فرنسا الى عدم التزام المسؤولين الحاليين ما قطعوه من وعود في حملة الانتخابات الرئاسية. واضاف: "ان بلادنا لم تعد في نظر مواطني بلدان العالم المثل الافضل للديموقراطية الحديثة، وهي في حاجة الى اصلاح يجري من خلال حياد الدولة وفاعليتها وشفافيتها وليس عبر اضعاف الدولة ومؤسساتها، وان عملية الاصلاح تمر بخفض مدة ولاية رئاسة الجمهورية الى خمس سنوات واعطاء ضمانات تكفل استقلال القضاء ومشاركة النساء".

وجدد موقفه من اوروبا، قائلاً: "نريد اوروبا من غير ان يؤدي ذلك الى انحلال لفرنسا، ولا نريد تالياً انحلال اوروبا في العولمة". وتعهد "وضع شروط معقولة" للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة. واشار الى اهمية "وضع الاقتصاد في خدمة الانسان عبر احداث وظائف جديدة". وجدد عزمه على الغاء القوانين المتعلقة بالاجانب التي وضعها وزيرا الداخلية الحالي والسابق جان لوي دوبريه وشارل باسكوا.

وبدا ان جوسبان حاول "ضبط تصريحات بعض مساعديه "الواقعيين" الذين يتحلقون حول الوزيرة السابقة مارتين اوبري. وكلفت التوضيحات تطاول في شكل اساسي الجانب الاقتصادي من برنامج الحزب الاشتراكي تحديداً التخصيصية، وتعويضات صندوق الشيخوخة وايجاد فرص عمل للشباب والشابات. وقال ان لا تخصيص جديداً لمؤسسات القطاع العام على رغم ان تخصيص "فرانس تيليكوم" سيدر ٥٠ مليار فرنك فرنسي على الخزينة يمكن ان تسدد ديون "الكريدي ليونيه" والـ"غان".

وكان رئيس الوزراء السابق ميشال روكار انتقد المبالغة في تحديد عدد الوظائف الجديدة (٧٠٠ الف) ورأى ان من الواقعي خفضها الى ٣٥٠ الفاً.

اما حال التململ التي تشهدها صفوف الاشتراكي وتياراته بعد اسبوعين من بدء الحملة الانتخابية، فليست الوحيدة اذ بدأ الحزب الشيوعي يظهر عدم رضاه عن "التكتيك" الذي يتبعه "شريكه في المعارضة" (جوسبان) في محاولة لتزعم ائتلاف اليسار وتكرار تجربة ١٩٨١-١٩٨٢، حين فرض الحزب الاشتراكي شروطه على الشيوعيين. وبلغ الامتعاض حده حين اكتفت امس صحيفة "الاومانيتيه" الناطقة باسم الحزب الشيوعي بنشر مقتطفات من مقال جوسبان.

وكان لمداخلة روبير او في القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي وقع كبير على الائتلاف المعارض اذ اعتبرت مؤشراً لـ"شد الحبال بين الحليفين" قبل الدورة الاولى من الانتخابات النيابية.

وهو شدد على ضرورة التعلم من تجربة الماضي والتركيز على تعددية المعارضة. باعتبارها مجموعة اقطاب ومحاور لا يمكن اختزالها بالاشتراكيين.

وقال: "علينا ان نتناقش آخذين في الاعتبار نسبة التأييد التي يحظى بها كل طرف في المعارضة من غير ان يعني ذلك استتباع هذا او ذاك... هذا هو شرط الغالبية اليسارية للنجاح".

ولاحظ مراقبون ان اللهجة المتشددة التي لجأ اليها روبير او تساعده في استقطاب بعض اصوات اليسار في الدورة الاولى للانتخابات من جهة، وطمأنة قيادات مؤثرة في حزبه تتحفظ عن المشاركة في حكومة اشتراكية.

اما على صعيد العلاقات بين ائتلاف اليمين، فكان التصريح الذي ادلى به الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي اول من امس مثابة "رصاصة الرحمة" على رئيس الوزراء آلان جوبيه، اذ دعا الى تغييره في حال فوز الغالبية الحاكمة لان الفرنسيين في حاجة الى "نوع مختلف من الحكم". وقال: "ان حل الجمعية الوطنية فكرة لا تتفق واقتناعاته لعمل الديموقراطية. واشار الى انه حذر الرئيس شيراك من رد فعل الناخبين الحانقين من طريقة الحكومة في التعامل مع القضايا التي تحسم.

واشنطن تدعم التقارب الاسرائيلي – التركي

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الهدف الاستراتيجي الدائم للولايات المتحدة هو ان "على تركيا واسرائيل تعزيز تعاونهما العسكري وعلاقاتهما السياسية". وقال رداً على سؤال عن "غضب" ايران والعراق وسوريا من قرار اجراء مناورات عسكرية في المتوسط بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة: "ليس مفاجئاً ويا للاسف ان نرى العراق وايران لا يرغبان في رؤية الولايات المتحدة وتركيا تعملان بالتعاون مع اسرائيل. لكن الهدف الاستراتيجي الاميركي كان ان على تركيا واسرائيل تعزيز تعاونهما العسكري وعلاقاتهما السياسية". واضاف: "ان اسرائيل صديق مقرب جداً للولايات المتحدة وحليف وثيق لنا. وتركيا حليف وصديق مقرب ويبدو لنا ان من الطبيعي والايجابي ان تعمل تركيا واسرائيل معاً عسكرياً. ان الولايات المتحدة مسرورة جداً للمشاركة في هذا التعاون (...) صراحة، اننا لا نكترث لوجود اعتراضات على هذا من ايران والعراق لأنهما بلدان خارجان على القانون ولن نأخذ وجهة نظرهما في الاعتبار عندما نخطط لتعاوننا الامني في ذلك الجزء من العالم".

وسئل عن رد فعل سوريا. فأجاب: "اعتقد ان ثمة خلافاً اساسياً بيننا. اننا نعتقد ان من الايجابي ان يكون لاسرائيل اصدقاء ابعد من المنطقة المتاخمة لها. ان تركيا بلد قوي جداً ومهم جداً في شرق المتوسط ونحن نعتقد أن من الصائب أن تكون اسرائيل وتركيا صديقين وان يكون هناك تعاون عسكري واقتصادي بينهما". و"اذا لم تحب بعض الدول العربية ذلك فإن هذه مشكلتها وحدها لأن اسرائيل تحتاج الى دعم واسع ونحن سعداء جداً لان واحدا من حلفائنا في حلف شمال الاطلسي على استعداد لمدها بهذا الدعم".

وعندما سئل عن هدف هذا التعاون العسكري وما اذا كان موجهاً ضد سوريا خصوصاً، اجاب: "قطعاً لا. ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل طبيعته دفاعية وهو مصمم لتدعيم امن الدولتين. انه ليس موجهاً في شكل من الاشكال. ان اسرائيل بلد يريد السلام في الشرق الاوسط وتركيا بلد من الواضح انه يريد السلام في شرق المتوسط. ونحن دائماً دعمنا ذلك وهذا ليس بتطور جديد. ونحن سعداء لان هذا النوع من التعاون يحصل ومسرورون بالمشاركة فيه عندما نستطيع ذلك".

وعن العلاقات بين واشنطن واسرائيل بعد اثارة قضية التجسس، حرص بيرنز على تأكيد "العلاقات الوثيقة" بين الطرفين في "كل الابعاد".

الائتلاف الحكومي في الجمهورية التشيكية مهدد بتزايد قضايا الفساد

قفز موضوع الفساد الى صدارة الاهتمام في الجمهورية التشيكية بعد كشف تورط مسؤولين في قضايا غير قانونية فخلال بضعة ايام اودع ابرز مسؤولين في ثالث مصرف في البلاد السجن بتهمة الاختلاس، وقدم رئيس الانتربول استقالته لاجرائه اتصالات مع اوساط اجرامية، وكذلك احد الوزراء الذي يشتبه في تورطه في قضية رشاوى في مدينة زلين على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً شرق براغ التي كان رئيس بلديتها.

ففي ٢٩ نيسان الماضي قدم غارومير شنايدر وزير التنظيم المدني في حكومة فاكلاف كلاوس استقالته بضغوط من حلفائه السياسيين في الحزب الديموقراطي المسيحي الذين اخذوا عليه انه لم يكن على مستوى مهماته.

وتشتبه الصحف في ان شنايدر منح عام ١٩٩٤ في ظروف غامضة ومن دون علم المجلس البلدي شركات خاصة في زلين قرضاً مقداره ٤٠ مليون كورون (١,٥ مليون دولار).

وفي اليوم ذاته قدم فرانتيسيك زيلينيكي رئيس الانتربول في براغ استقالته. وقبل اشهر عدة فتحت الشرطة تحقيقاً في العلاقات التي اقامها مع اشخاص ضالعين في قضايا تبييض الاموال والاحتيال على شركات التأمين في شأن السيارات المسروقة واتصالاته مع عناصر سابقة في الشرطة سرحت بعد سقوط النظام الشيوعي.

وفي ٣٠ نيسان الماضي اوقف المدير العام لمصرف "اي بي بي"، ثالث مصرف في البلاد من حيث اهميته، بيري تيشار ومعاونه ليبور بروشازكا ووجهت اليهما اتهامات بالاختلاس واستغلال المنصب لاغراض شخصية تتعلق خصوصاً بعملية قيمتها ١٨٠ مليون كورون (نحو ستة ملايين دولار). وسيخضع المصرف الذي تملك الدولة ٣٥,٩ في المئة من حصصه قريباً لعملية تخصيص على الارجح مع مجموعة "نومورا" اليابانية ومصرفي "اي ان جي" الهولندي و"دويتشه بنك" الالماني.

وطلب رئيس الوزراء من الهيئات القانونية المختصة القاء الضوء على هذه القضايا لئلا تنعكس سلباً على المصارف التي افلس عدد منها العام الماضي.

وتأتي هذه التطورات بعد ايام من نشر سلسلة من الاجراءات الرامية الى تحسين الاوضاع في البلاد بعدما شهدت قطاعات عدة وضعاً متأزماً وخصوصاً الموازنة الوطنية وميزان التجارة الخارجية.

وقد ألفت الحكومة لجنة وزارية لمكافحة الاجرام وخصوصاً في صفوف المسؤولين الكبار.

وقد تكون الانعكاسات السياسية لهذه القضايا خطيرة على الائتلاف الحكومي اليميني. وفي المقابل قد تؤثر تدابير التقشف التي يرافقها بطء في زيادة الاجور وارتفاع اسعار الطاقة على الاستقرار الاجتماعي الذي حققته حكومة كلاوس منذ عام ١٩٩٢.

واظهر آخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في براغ تعادل الحزب الديموقراطي بزعامة كلاوس والحزب الاجتماعي الديموقراطي المعارض برئاسة ميلوس زيمان.

(و ص ف)

كلينتون وعد رؤساء اميركا الوسطى بعدم ترحيل ابنائها من الولايات المتحدة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس هندوراس كارلوس روبرتو رينا ورئيس كوستاريكا خوسيه ماريا فيغيريس يتبادلون الانخاب في ختام قمة سان خوسيه الخميس. (أ ب، تيليفوتو)

طمأن الرئيس الأميركي بيل كلينتون رؤساء أميركا الوسطى إلى انه لن يسمح بترحيل جماعي لنحو ٧٨٠ ألفاً من أبناء دول المنطقة يقيمون بطريقة غير مشروعة في الولايات المتحدة، مع أن قانوناً جديداً أقره الكونغرس يسمح بذلك.

غير أنه لم يوافق في اجتماع قمة استضافته الخميس سان خوسيه عاصمة كوستاريكا على اقتراح رئيس السالفادور أرماندو كالديرون منح المهاجرين عفواً يستثنيهم من هذا القانون.

وتقدر السلطات الفيديرالية الأميركية أن بين المهاجرين غير الشرعيين من أميركا الوسطى ١٥٠ ألفاً من السالفادور و١٠٠ ألف من غواتيمالا و٤٠ ألفاً من نيكاراغوا.

وأشار كلينتون إلى أنه ليس ملزماً إعطاء الأمر بتنفيذ القانون قبل ٣٠ أيلول وأنه سيعمل مع الكونغرس في الوقت المتاح لتعديله وإلغاء بعض البنود الصارمة. وقال في ختام القمة: "في ما يتعلق بالناس الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأميركية بطريقة غير قانونية، لن يحدث ترحيل جماعي ولن تستهدف السلطات أحداً من مواطني أي بلد، وسيتم التعامل معهم على أساس كل حالة على حدة".

ووقع الرئيس الأميركي ورؤساء كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس والسالفادور ونيكاراغوا ورئيس وزراء بيليز اتفاقات تجارية صغيرة وأخرى لمكافحة المخدرات والجريمة عموماً ولحماية البيئة. غير أن الاتفاق الأهم الذي خرجت به القمة القصيرة كان على تحرير قطاع النقل الجوي الذي يؤمل أن يثمر زيادة في الرحلات وخفضاً لكلفة السفر.

(رويتر، أ ب)

أول سفير اميركي في هانوي



الفيتنامي ماي فان اون يحيي اول سفير اميركي لدى هانوي دوغلاس بيترسون وهو يهم بمغادرة مطار نوي باي الدولي في العاصمة الفيتنامية. وكان فان اون انقذ السناتور الاميركي الجمهوري عن ولاية اريزونا جون ماكين عندما اسقطت طائرته ابان الحرب الفيتنامية. (أ ب، تيليفوتو)

وصل الى هانوي امس دوغلاس بيترسون (٦١ عاماً) اول سفير اميركي لدى فيتنام منذ سقوط سايغون عام ١٩٧٥.

وكان بيترسون الطيار السابق في سلاح الجو الاميركي، امضى ست سنوات اسيراً في فيتنام الشمالية سابقاً بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٣. وسيتسلم منصبه في السفارة الاميركية التي فتحت في هانوي في آب ١٩٩٥ بعد شهر واحد من اعلان الرئيس الاميركي بيل كليتنون اعادة العلاقات الطبيعية مع فيتنام.

وقبل مغادرته واشنطن، كرر السفير في كثير من التصريحات انه "لا يريد العيش مع الماضي". واوضح ان اول ما سيعنى به في هانوي هو البحث عن مصير ١٦٠٠ جندي اميركي فقدوا في فيتنام. (و ص ف)

محاولة فاشلة لاعلان "جمهورية البندقية"

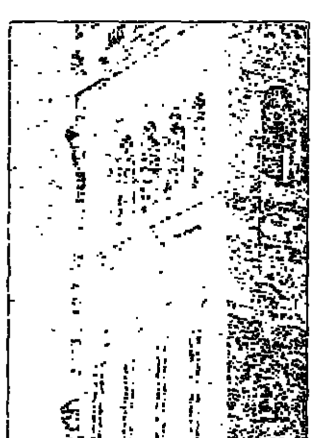
اعتقلت الشرطة الايطالية امس ثمانية انفصاليين احتلوا برج الجرس الاثري في ساحة القديس مرقس في البندقية، في محاولة غريبة لاعلان دولة مستقلة في المدينة العائمة.

وتسلقت قوة خاصة شبه عسكرية جزءاً من البرج البالغ ارتفاعه ٩٩ متراً، ودخلته عبر شرفة. ثم استخدمت سلماً داخلياً للهجوم على الانفصاليين وغالبيتهم في العشرينات والثلاثينات من العمر الذين كانوا يرتدون ثياباً عسكرية. ورفعت المجموعة لافتة تحمل شعار اسد القديس مرقس في اعلى البرج واصدر اعضاؤها بياناً وصفوا فيه انفسهم بانهم وحدة نظامية في جيش "جمهورية البندقية".

ونقلت وكالة الانباء الايطالية "انسا" عن ماريا روميز عضو المجلس المحلي: "كنا نعرف ان شيئاً سيحدث في الذكرى السنوية لسقوط جمهورية البندقية ولكن لم يتصور احد ان يصل الامر الى هذا الحد".

ويذكر ان نابوليون بونابرت هو الذي الغى هذه الجمهورية عام ١٧٩٦، بعدما زعزعتها الحملات الفرنسية في ايطاليا.

(رويتر)



افراد من القوات الخاصة يتسلقون برج الجرس الذي حاولت مجموعة انفصالية ان تعلن منه "جمهورية البندقية"، امس. (رويتر تيليفوتو)

قمة الغابون دعت الى حلّ تفاوضي ولقاء ثان لموبوتو وكابيلا الاربعاء

وافق الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا على مبدأ عقد لقاء جديد الاربعاء المقبل على متن سفينة افريقية جنوبية، بعدما اصدرت "القمة الاستثنائية" التي عقدت "بناء على طلب الماريشال موبوتو سيسي سيكو وبدعوة من الرئيس الغابوني عمر بونغو" في العاصمة الغابونية "اعلان ليبرفيل" وفيه دعا رؤساء الدول الناطقة الفرنسية في افريقيا الوسطى "بالحاح الطرفين الى احترام التعهدات التي وردت في البيان الختامي للقمة الاستثنائية في ٢٧ آذار ١٩٩٧ وفي بيان بريتوريا في ٨ نيسان ١٩٩٧)".

واتخذ رؤساء الدول "علما بالتصريح المهم الذي ادلى به الماريشال موبوتو ومفاده انه نظرا الى وضعه الصحي لن يترشح لخلافة نفسه ليفتح بذلك آفاقا جديدة امام تسوية سياسية تفاوضية للنزاع". ووجهوا "نداء مؤثرا الى اطراف النزاع للتوقف الفوري لنمعارك لتوفير ظروف تسوية سياسية تفاوضية للازمة الزائيرية". كذلك دعا رؤساء الدول "بالحاح القوى السياسية الزائيرية بقيادة المجلس الاعلى للجمهورية – البرلمان الانتقالي الى انتخاب رئيسه لتأمين سير منتظم للمؤسسات وتشجيع الانتقال المنظم والديموقراطي".

وقد غادر رؤساء التشاد والكونغو وغينيا الاستوائية وافريقيا الوسطى الغابون، فيما لم يعلن شيء عن سفر الرئيس الزائيري الذي كان صرح في ختام القمة مساء الخميس رداً على سؤال عن عودته الى كينشاسا: "لم لا؟ هل لنا سجين في ليبرفيل؟".

لقاء آخر

وافادت مصادر في الامم المتحدة ان طرفي النزاع الزائيري "وافقا" على لقاء آخر لكن "من دون اي ضمانات". واوضحت ان موبوتو اكد قراره عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة، مبدياً رغبته في مغادرة زائير في افضل الظروف الممكنة.

وقد التقى نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي زعيم الثوار في لوبومباشي في اطار مهمة الوساطة التي تقوم بها بريتوريا لنقل السلطة سلمياً في زائير وللبحث في امكان الحؤول دون هجوم الثوار على كينشاسا. واعلن لاحقاً ان كابيلا وافق على لقاء خصمه التاريخي الاربعاء، على متن السفينة "اوتينيكا".

وكان "وزير الخارجية" في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بيزيما كاراها اكد ان كابيلا سيشارك في اللقاء الاسبوع المقبل ولكن فقط ليتسلم السلطة مباشرة من الرئيس الزائيري. وقال "اعتقد بكل اخلاص ان هذا اللقاء سيكون اكثر اهمية من الدول لان موبوتو سيأتي لتقديم استقالته (...) انه يعلم انه سيرحل سواء احب الامر ام لم يحبه". ورفض فكرة انتقال السلطة الى البرلمان في مرحلة انتقالية "فنحن لا نقاتل موبوتو. نحن نقاتل النظام. وفي ذلك البرلمان اشخاص هم جزء من هذا النظام (...) انما مجرد مناورة للبقاء في الدائرة نفسها". ووصف هذه الفكرة التي اقترحتها قمة الغابون بانها "هراء محض (...) نصر على ضرورة تسليمه (موبوتو) السلطة الى الرئيس كابيلا (...) هذا خيار متاح له. الخيار الآخر هو أن ينتظر وصولنا الى كينشاسا لنطرده. اننا عازمون على ازاحة هذا الرجل من السلطة بكل ما يمثله".

واشار مصدر مقرب من الرئاسة الزائيرية الى أن موبوتو سيلتقي مبيكي في ليبرفيل لـ"تحديد ترتيبات اللقاء المقبل" وكابيلا.

واشنطن

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان على كابيلا ان يختار طريق التفاوض لمنع "اراقة الدماء" في كينشاسا، اذ "لا بد ان تكون ثمة وسيلة لضمان عملية انتقال سلمية في الايام المقبلة". وقال: "كابيلا يدرك ما يواجهه هو وسمعته من اخطار في ما يتعلق بالاسلوب الذي يعالج به انتقال السلطة".

ورفض ان يحدد الطريقة التي سترد بها واشنطن اذا اقتحم كابيلا وقواته كينشاسا وتسببوا باراقة الدماء، لكنه لمح الى ان مسؤولين اميركيين ابلغوا الى زعيم الثوار في شكل غير رسمي ما ستفعله الادارة الاميركية.

وامس، تجمع مئات من مؤيدي موبوتو امام السفارة الاميركية في كينشاسا، داعين الى عودته وملوحين بلافتات كتب في بعضها: "لا نريد حمام دم في عاصمتنا الحبيبة".

على صعيد آخر، وصل وفد من ٣٠ مصرفيا من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وجنوب افريقيا الى النائبة الاميركية عن الحزب الديموقراطي سينثيا ماكيني وممثل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اوين وليامس، الى لوبومباشي للبحث مع كابيلا وادارته في فرص الاستثمار، كما اوضح منظم الرحلة المسؤول في شركة "مينرال فيلدز" الاميركية ايرل يونغ.

(اب، و ص ف، رويتر)

"أوبيك" تحض على تقييد الانتاج وتوقع ازدياد الطلب في نهاية السنة

حض الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ريلوانو لقمان امس الدول الاعضاء على تقييد الانتاج لدعم الاسعار قبل الاجتماع المقبل للمنظمة المقرر عقده في فيينا في حزيران، فيما توقعت وكالة الطاقة الدولية ان يزداد الطلب العالمي على النفط بنسبة ٢,٣ في المئة او ١,٧ مليون برميل يومياً في نهاية السنة.

ورأى، في كلمة القاها في مؤتمر عن المحروقات يعقد في اصفهان في وسط ايران ويحضره سبعة وزراء من "اوبيك" الى اكثر من ٤٠٠ خبير نفطي، انه "ينبغي" تقييد مستوى انتاج اوبيك كي لا تنخفض اسعار النفط عن ١٨ دولاراً البرميل (...) انها لا تزال اقل من السعر الطبيعي (٢١ دولاراً) البرميل (...) ونحن لا نرى لن تنخفض الاسعار اكثر". واشار الى نتائج مشجعة بعدما "وافقت الدول على خفض انتاجها في الاسابيع المقبلة".

ولاحظ كبير خبراء مؤسسة "كلاينويرت بنسون" النفطية البريطانية مهدي فرضي ان "ثمة خطراً حقيقياً يتمثل في ان الشرق الاوسط لن يتمكن من استغلال امكاناته النفطية اذا لم يتبن السياسات النقدية والتشريعية المناسبة". وقال ان "طريق التنافس مع الدول غير الاعضاء في اوبيك هي جذب استثمارات".

وعلى هامش المؤتمر، كشف مسؤول كبير في شركة النفط الوطنية الايرانية، رفض ذكر اسمه، ان مجلس ادارة الشركة منح شركة "بوفالي" الكندية وشركة "بيل فريشمان" البريطانية عقداً لتطوير حقل بلال البحري. واوضح ان احتياط هذا الحقل من النفط الخام يبلغ ٨٠ مليون برميل وتتراوح طاقته المقدرة بين ٣٥ الفاً و٤٠ الف برميل يومياً.

من جهة اخرى، توقعت وكالة الطاقة الدولية، في تقريرها الشهري لسوق النفط، ان يزداد الطلب العالمي على النفط في آخر السنة بنسبة ٢,٣ في المئة او ١,٧ مليون برميل يومياً الى ٧٣,٦ مليون برميل يومياً وهو معدل مماثل لمعدل النمو العام الماضي. وقالت ان الطلب تراجع لنحو ٣٠٠ الف برميل يومياً في الربع الاول من هذه السنة بسبب الطقس في آذار. ونقلت وكالة انباء منظمة "اوبيك" عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات "اوبيك" السبعة ارتفع الى ١٨,٢٨ دولاراً البرميل الخميس من ١٧,٨٤ دولاراً البرميل الاربعاء الماضي.

(رويتر)

أخبار دولية قصيرة

معارضة سويسرية لاعادة التفاوض على اتفاق ١٩٤٦

جنيف – و ص ف – اعلنت حكومة سويسرا معارضتها اعادة التفاوض على اتفاق واشنطن الموقع عام ١٩٤٦ التي طالب بها السناتور الاميركي الفونس داماتو بعدما نشر الاربعاء تقرير ايزنستات الذي تحدث عن العلاقات المالية بين سويسرا والمانيا النازية.

وقال رئيس الكونفيديرالية السويسرية ارنولد كولر للتلفزيون السويسري الخميس انه "لا يمكن اعادة التفاوض على اتفاق الا اذا كان خطأ اساسي قد ارتكب".

ويذكر انه عام ١٩٤٦، استجيبت مطالب الحلفاء المتعلقة بالذهب النازي الذي استورد الى سويسرا عبر تقديم ذهب قيمته ٥٨ مليون دولار الى الفرنسيين والاميركيين والبريطانيين المكلفين خصوصاً اعادة توزيعها على ضحايا النازية.

وهذا المبلغ اقل بكثير من كميات الذهب التي تراوح قيمتها بين ١٨٥ و٢٨٩ مليون دولار والتي استولى عليها النازيون واحتفظت بها سويسرا في نهاية الحرب.

ورأى داماتو ان "كل شيء في تقرير ايزنستات يبرر اعادة التفاوض".

أنان يحضر احتفالات تسليم هونغ كونغ

بيجينغ – رويتر – بثت الاذاعة الصينية امس ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قبل دعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين لحضور الاحتفال بعودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية منتصف ليل ٣٠ حزيران.

وقال جيانغ لأنان الذي يزور الصين للمرة الاولى منذ تعيينه اميناً عاماً في كانون الاول الماضي، ان انتهاء الاستعمار البريطاني لهونغ كونغ حدث مهم في تاريخ الصين الحديث وحدث دولي كبير.

فنلندا تؤوي سجناء الامم المتحدة

لاهاي – و ص ف – اعلنت محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ان فنلندا وقعت اتفاقا مع الامم المتحدة ينص على ان تؤوي السلطات الفنلندية في سجونها الاشخاص الذين تصدر احكاما في حقهم.

وأوضحت محكمة الجزاء الدولية في بيان ان فنلندا هي الدولة الثانية التي وافقت على هذا الترتيب بعد ايطاليا التي وقعت اتفاقاً مماثلاً في ٦ شباط الماضي.

وظائف

مطلوب TS ميكانيك TS كهرباء مهندس ميكانيك معلم ديسكات الماظ مع خبرة ٠٣/٦٥٢٧٨٣

Dar Al Handasah Nazih Taleb & Partners is seeking Design Engineers & Autocad Drafters for major buildings projects. Tel. 813523/24/25/41/56 Fax 863434 Verdun, Beirut. Please contact Jamil Taleb.

مطلوب مهندس معماري وامين مخزن لشركة مقاولات وبيع مواد للنش والبناء في زوق مكايل التلفون ٠٩/٢١٢٤٨٩/٤٩٠ ق.ط

Sociétés recherchent des jeunes ayant le goût de la vente pour postes à fort potentiel. Tél.: 448040 - 321349

Companies seeking qualified executive secretaries with good command of English (French is A+) & PC skills. Tel. 447899 - 443883

مطعم كاس كروت في الكسليك في حاجة الى موظفين من سكان المنطقة ذوي خبرة لبناني الجنسية – المعاش مغر. الاتصال من الساعة الرابعة بعد الظهر وما فوق ٠٩/٩٣٣٨٧٦ – ٠٩/٦٣٩٠٨٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب رسام مهندس انشائي ورسام مهندس الكتروميكانيك ذات خبرة في هذا المجال، على الـ Autocad . الاتصال الشركة الاسيوية للهندسة. ت ٠١/٦٠٣٣٩٦ – ٠٣/٨١٨٧٧٠ – ٠٣/٧٢٣٤٨٦ –

Cannelle تطلب فتاة ذات خبرة في تزيين وتنسيق الشوكولا للاعراس والولادات. دواما كاملا او نصف نهار. الحضور شخصيا. الهاتف ٣٣٦٧٩٨ – ٠١/٢٠٣١٦٩

مطعم لاب هاوس يطلب شيف دو رانّ مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب مندوب مبيعات في مجال تسويق المشاريع العقارية ان كان لديك الالمام سنقوم بتدريبك فخبرتنا قاعدة نجاحك معاش جيد مع عمولة ت ٠١/٨٣٣٥٥٦ – ٠١/٨٣١٦٠١

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر للمراجعة ٠٩/٩٣٣٣٧٣

Société Granutic Sin-el-Fil Centre Mirna Chalouhi cherche j.h. ou j.f. universitaire pour une position de vente cheminées René Brisach Contacter 01/480131 - 01/482311 - 03/247427

Embassy is seeking an experienced national driver (chauffeur) with a good command of English speaking. Phone: 01/922001/2/4 (week days only)

Ent. de Bât. recherche sec. administrative min. exp. 2 ans Bauchrich 01/894049 - 03/601621

شركة فلير Flair تحتاج الى Secrétaire في مصنعها في البترون وسائق وPlacier الاتصال على الرقم ٠٣/٦٥٤٠٣٩

آنسة للعمل في متجر للالبسة في منطقة Concorde Galeria Sodeco التلفون ٠١/٤٤٥٦٣٩ – ٠٣/٢٠٣٥٢٠/١

تشرزلثر

مهندس صناعي يطلب عملا خريج الولايات المتحدة الاميركية التلفون ٧٣٥٢٠٨/٩

A vendre cabine avec douche privée au Coral Beach. Tél.: 809410

للبيع ارض مسطحة مساحة ٦٢٠٠م.م. مركز بناء ممتاز – دبعل – الجنوب. التلفون ٠٣/٢٠٨٨٨١ – ٠٤/٢٧٠٨٤٣

للبيع شقة – الاشرفية ٢٠٠م.م ٤ نوم صالونان، سفرة، غرفة خادمة مكيف وتدفئة مركزية. التلفون ٠٣/٢٠٨٨٨١ – ٠٤/٢٧٠٨٤٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

UNITED NATIONS ESCWA

In preparation for the move to it's headquarters in Beirut, The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), wishes to obtain the services of a shipping and forwarding company for the packing, loading, removal, custom formalities, transportation from Amman to Beirut, unloading, unpacking and installation of goods for the total net volume of 3,300 cubic meters or 550,000 kg.

Interested bidders are kindly requested to contact the Administrative Officer at the Office of the United Nations Development Programme (UNDP) located at United Nations House, Bir Hassan, Beirut by no later than the closing of bussiness on 26 May to obtain the Instructions to Bidders and a copy for the request for proposal.

JOB OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

1- **interior designer**
- -university graduate with B.S. in architecture or B.A. in fine arts (interior design concentration).
- -minimum experience of 5 years as interior designer with a reputable firm.
- -must speak & write excellent Arabic and English.
- -full knowledge of finishing materials, such as: wood, carpet, paints, vinyl floorings, marble, wall coverings, false ceilings, gypsum works, etc..
- -age: 26 to 32 years.

2- **showroom salesman**
- -university graduate with a B.S. or B.A. degree, preferably business or arts background.
- -experience of minimum 5 years in sales, preferably in finishing and decoration materials.
- -good knowledge in operating personal computers.
- -must speak and write excellent Arabic and English.
- -age: 26 to 32 years.

3- **sales representatives for promotional gifts**
- -minimum experience of 2 years.
- -age: 25 to 30 years.
- -university graduate preferred.
- -must be fluent in English and Arabic.

4- **graphic designer**
- -must be a university graduate.
- -minimum experience of 2 years in similar field is a must, excellent knowledge and ability to operate programs for Apple and IBM computers with experience in scanning and reproduction of artwork.
- -must be fluent in English and Arabic.

please fax your C.V. to 01-280226

عقارات

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات. مطبخ سنديان مع رخام – كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخري السعر مغر جدا، بلا وسيط. قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ٥ ت ٠٣/٦١٣١١٨ – ٣٥٥٠٦٥

For sale a share at "La Colina" Club, Rabieh for a sacrifying of 14000$ Call 03/644542 - 04/963411

فيلا طابقان للبيع

في بعبدات – الشاليمار ارض ٦١٥م.م. عمار ٣٠٠م.م. مع حديقة مسيجة تلفون وموقفان ومناظر خلابة. السعر ٣٥٠,٠٠٠$ ت ٠١/٤٩٩٩٨٣ من (٨,٠٠ حتى ١٥,٠٠) و٠٣/٧٢٠٠٣٣ مساء

AT SUMMERLAND CABIN FOR SALE
Tél: 202302
0900-1300

SOCIETE D'ASSURANCES

demande pour son siège à Beyrouth:

PROGRAMMEUR

Connaissance COBOL
Expérience 3 ans min.
Contacter:
(01) 200550/1/2/3/4

UNRWA requires:

"Ophthalmologists" and "Obstetrician/ Gynaecologists" for its Saida, North Lebanon and Tyre Areas. Degree in medicine, related post graduate degree or diploma, fluency ibn English and Arabic with five years experience required.

"Despatchers" for its Lebanon Field Office and Siblin Training Centre. Full secondary education, knowledge of local traffic rules and procedures, two years' experience in administrative driving and auto mechanical repairs work, required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer. UNRWA. Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to city sportive. Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 20 May 1997.

للبيع

شقة فخمة في فردان – شارع بشير القصار الطابق الرابع – ٥٤٥ متر مربع + ديكور المنزل + البرادي + محتويات ٣ غرف نوم فقط – دون وسيط – هاتف ٢/ ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٠٧٢٨/ ٠١ – ٠٣/ ٢٣٢٣٦١

REQUIRED

SECRETARY
Should be New University Graduate, have command of English / French / Arabic (other languages a plus), be available for late hours and resident of area around Mar Mekhael / Achrafieh.

JUNIOR ACCOUNTANT
Should be New University Graduate, Female and resident of area around Mar Mekhael / Achrafieh.

SWORN TRANSLATOR
Simultaneous and written in Armenian / Arabic / English / French languages.

Please send CV to Fax 01-445879 or P.O.Box 175-5111

المجموعة العربية للتأمين

عاماً آخر من النتائج الجيّدة

أبرز انجازات عام ١٩٩٦

- ارتفاع صافي الارباح بعد الضرائب الى ٤٢.٤ مليون دولار امريكي بزيادة مقدارها ١٦٪
- ارتفاع الارباح الموزعة بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ١٨ مليون دولار امريكي
- ازدادت الاصول بمقدار ٥٨ مليون دولار امريكي لتصل في مجموعها الى ٨٨٧ مليون دولار امريكي
- ارتفعت الاحتياطيات الفنية بمقدار ١٥ مليون دولار امريكي ليصبح مجموعها ٥٠١ مليون دولار امريكي
- ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١١٪ لتصل الى ٣٠١ مليون دولار امريكي

بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦
(مبينة بآلاف الدولارات الأمريكية)

	١٩٩٦	١٩٩٥
الدخل:		
نتائج الاكتتاب	[illegible]	[illegible]
إيراد الاستثمارات	[illegible]	[illegible]
إيرادات أخرى	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
تكاليف التشغيل ومصاريف أخرى:		
مرتبات ومزايا	[illegible]	[illegible]
عمومية وادارية	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
مصاريف أخرى ومخصصات	[illegible]	[illegible]
محول إلى إحتياطي	[illegible]	[illegible]
إعادة تقييم الاستثمار	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
صافي الربح قبل الضرائب	[illegible]	[illegible]
ضرائب على العمليات الخارجية	[illegible]	[illegible]
صافي الربح بعد الضرائب	[illegible]	[illegible]

الميزانية العمومية الموحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦
(مبينة بآلاف الدولارات الأمريكية)

	١٩٩٦	١٩٩٥
الموجودات		
نقدية وودائع قصيرة الأجل	[illegible]	[illegible]
استثمارات	[illegible]	[illegible]
استثمار في شركة زميله	[illegible]	[illegible]
إيرادات مستحقة	[illegible]	[illegible]
ذمم مدينة	[illegible]	[illegible]
ودائع لدى شركات التأمين	[illegible]	[illegible]
موجودات أخرى	[illegible]	[illegible]
موجودات ثابتة	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات:		
مخصصات فنية	[illegible]	[illegible]
ذمم دائنة	[illegible]	[illegible]
أرباح موصى بتوزيعها	[illegible]	[illegible]
مطلوبات أخرى	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
حقوق الأقلية	[illegible]	[illegible]
حقوق المساهمين:		
رأس المال – ٣٠ مليون سهم مصرح به ومصدر بقيمة اسمية ١٠ دولار امريكي للسهم الواحد مدفوعاً منها ٥ دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
إحتياطيات	[illegible]	[illegible]
أرباح مستبقاه	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]

تم تدقيق هذه البيانات من قبل آرثر أندرسن.





المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب Arab Insurance Group b.s.c.

المكتب الرئيسي: بناية المجموعة العربية للتأمين، المنطقة الدبلوماسية، ص.ب ٢٦٩٩٢ المنامة، البحرين
تلكس ٩٣٩٥ ، ٩٣٩٦ ARIG BN، هاتف ٥٤٤٤٤٤ (٩٧٣+)، تليفاكس ٢٨٩-٥٣٠/٥٣١٦٥٥ (٩٧٣+)



شركة الزيت العربية السعودية
آرامكو السعودية

ترغب شركة الزيت العربية السعودية (آرامكو السعودية) وهي اكبر شركة منتجة للزيت والغاز في العالم في تعيين موظفين وموظفات للعمل في المملكة العربية السعودية في الحالات الآتية:

مطلوب حالا: وظائف لمرضات وممرضين مسجلين (الراتب السنوي ٥٨٤٤٠ ريالاً سعودياً)

ترغب الشركة في توظيف ممرضات وممرضين مسجلين لديهم خبرة للعمل في مرافقها الطبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في الحالات الآتية:

- الطب العام والجراحة.
- الطب النفسي وطب الجهاز العصبي.
- التوليد وطب الاطفال.
- جراحة العظام.
- العناية بالحالات الخطرة وتشمل:
العناية المركزة للكبار – الطب العام والجراحة.
العناية بمرضى الشرايين التاجية للكبار.
العناية المركزة في عيادة طب الاطفال وحديثي الولادة.
- غرفة الحالات الطارئة.
- العيادات الخارجية.

المؤهلات:

شهادة في التمريض من مدرسة متخصصة على ان لا تقل الدراسة عن ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة البكالوريا (BT) او بكالوريوس في التمريض (BS) وحائز على رخصة تمريض سارية المفعول وخبرة لا تقل عن سنتين بعد التخرج في احد المجالات المذكورة اعلاه وإجادة اللغة الانكليزية تحدثا وكتابة ويجب ان تكون الممرضات غير متزوجات.

العوائد:

راتب سنوي مقداره ٥٨٤٤٠ ريالا سعوديا تقريبا (لا يشمل العلاوات) وراتب الشهر الثالث عشر (ما يعادل راتب شهر اضافي) وإجازة سنوية مدفوعة الاجر مدتها ٣٠ يوما مع تذكرة سفر جوي الى بلد المنشأ ذهابا وإيابا وعناية طبية مجانية اثناء الاقامة في المملكة العربية السعودية والاشتراك في نظام الادخار ومرافق سكن وترفيه ممتازة.

الرجاء ارسال الطلب مع صورة شمسية حديثة وصورة عن الشهادات الطبية وترخيص مزاولة المهنة وشهادات الخبرة مع بيان عنوانكم الكامل ورقم الهاتف الى صندوق البريد ٤٣٦١ بيروت او الاتصال شخصيا بالآنسة لمياء على الهاتف رقم ٣٤٥٩٠٧-١ او الحضور شخصيا الى الطابق الثالث – بناية العسيلي – شارع الحمراء – بيروت.

◄ "الزيارة الاحب" تأخّرت سنوات ويُلاقيها بحرٌ شعبيّ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصحي يسمح له بالجثو على الارض، وقد قبل في ساراييفو صفيحة تراب عائلة.

بعد ذلك يستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي بابلو بوانتي، ثم رئيسا مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري. وبعد مراسم الاستقبال التي تقام عادة لرؤساء الدول، يصافح البابا نحو سبعين شخصا من مستقبليه الذين سيكون بينهم رؤساء الطوائف. ثم ينتقل في السيارة البابوية الزجاجية. والى جانبه البطريرك صفير، الى قصر بعبدا.

ويرصد المراقبون باهتمام هذه "الرحلة البرية" الاولى للبابا التي ستتيح له مشاهدة بيروت للمرة الاولى وفق برنامج سعى منظموه الى جعل رأس الكنيسة الكاثوليكية يعاين مناطق اسلامية ومسيحية وفي الوقت نفسه رؤية معالم الورشة القائمة في البلاد. كذلك تكتسب هذه المحطة اهمية من حيث حجم الحشود الشعبية على جوانب الطرق والشوارع التي سيعبرها موكب البابا، علما ان المحطة البشرية الاساسية ستكون في وسط بيروت غدا حيث سيقيم القداس الاحتفالي. وثمة تقديرات ان يبلغ عدد المواطنين المشاركين في القداس ما بين ٣٠٠ الف ونصف مليون شخص، بينهم وفود من سوريا.

● في قصر بعبدا يعقد البابا لقاءات خاطفة تباعا مع الرؤساء الهراوي وبري والحريري ثم تلتقط صور تذكارية له مع عائلة كل رئيس. بعد ذلك يلتقي رؤساء الطوائف الاسلامية نحو نصف ساعة، قبل ان تنقله في الثانية والدقيقة ٥٠ مروحية من قصر بعبدا الى بكركي حيث يختلي بالبطريرك صفير ثم ينتقل الى السفارة البابوية في حريصا.

في السابعة مساء ستكون للبابا محطة سبق له ان عبر شخصيا عن اهميتها بالنسبة اليه، هي "لقاء صلاة وتأمل" مع شبان وشابات من لبنان في بازيليك سيدة حريصا. وتشير التقديرات الى ان اكثر من ١٦ الفا سيشاركون في اللقاء داخل البازيليك وفي ساحات حريصا الخارجية. وسيلقي البابا كلمة ثم يوقع الارشاد الرسولي الذي يعتبر خاتمة اعمال السينودس من اجل لبنان.

ولن يوزع الارشاد، كما اتضح امس، بعد توقيعه بل سيتم ذلك بعد القداس الاحتفالي غدا. ذلك ان البابا سينتقل من السفارة البابوية في حريصا بالطوافة الى الملعب البلدي في جونيه، وهو محطة انطلاقة نحو بيروت.

الرحلة المعبرة

وتقول مصادر سياسية ان "الرحلة البرية" الثانية للبابا بين جونية وبيروت ستكون الاشد تعبيرا واثارة في زيارته التاريخية للبنان. ذلك ان مجمل ما اقيم من مظاهر لاستقباله غلب عليه الطابع الرسمي والمدروس على نحو لم يفسح قط للتعبير الشعبي العفوي.

وتضيف ان رؤية مظاهر الاستقبالات في بعض المناطق توحي بان ثمة فعلا "مطالب مقموعة وآمالا مخنوقة" لم يطلق العنان لها على ما جرى في بلدان كثيرة زارها البابا.

وردا على ذلك انطلقت مساء امس تظاهرات ومسيرات عفوية بالسيارات جابت شوارع الاشرفية وفرن الشباك ومعظم مناطق المتن الجنوبي ورفعت الاعلام اللبنانية والفاتيكانية وصور البابا والبطريرك صفير.

وتتجه الانظار اليوم ايضا نحو "بحر شعبي" يتوقعه كثيرون نتيجة تلقائية لمحاولات حجب البابا عن "الزاوية الاخرى" من الواقع اللبناني التي تطمسها المظاهر الرسمية والبروتوكولية.

وفي وسط بيروت سيقام قداس فريد يشارك فيه مئات من رجال الدين ويستمر ساعتين ونصف ساعة مبدئيا. وسيلقي البابا عظته بالفرنسية. وتوزع في ختام القداس خمسون نسخة من الارشاد الرسولي على ٥٠ شخصا بينهم رؤساء الطوائف المسيحية، الى عدد من العلمانيين. بعد ذلك يلتقي البابا في بكركي التي يعود اليها بالطوافة رؤساء الطوائف المسيحية الذين سيجتمعون لاحقا الى غداء مع البابا قبل ان يغادر بيروت مساء.

المرجعيات الاسلامية

وعلم ان وفد المرجعيات الروحية الاسلامية الذي يضم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس محكمة الاستئناف العليا الدرزية القاضي مرسل نصر سينقل الى البابا موقفا شفويا وليس مذكرة كما تردد سابقا.

وقالت مصادر الوفد لـ "النهار" ان المفتي قباني والشيخ شمس الدين سيتوليان الكلام وسيطرحان امام البابا افكارا مشتركة تتناول الصيغة اللبنانية من حيث العيش المشترك والتي على اساسها يعاد اعمار لبنان. وسيتطرقان الى احتلال اسرائيل مناطق في الجنوب والبقاع الغربي والقرارات الدولية الصادرة من اجل تحريرهما. الى ذلك سيطرحان نتائج مؤتمر القدس الذي استضافته بيروت العام الماضي والذي ضم المرجعيات الاسلامية والمسيحية في الشرق.

ومن كل ذلك، تقول مصادر الوفد انها تأمل "مؤازرة سيد الفاتيكان لهذه الافكار". ويشار في هذا السياق الى ان اوساطا وزارية لاحظت ان الهجوم الاعلامي الذي شنه الوزير وليد جنبلاط على الكنيسة المارونية وعلى الزيارة البابوية في ذاتها، بدا كأنه مدروس من حيث التوقيت، مبدية استياءها منه. خصوصا ان الدولة وفرت لجنبلاط كل ما يرضيه من خلال استبعاد القائم مقام شيخ عقل الطائفة الشيخ بهجت غيث عن الاستقبال. وهذا ما طرح تساؤلات عما اذا كان من الافضل اعادة النظر في ما اتخذ من اجراءات بروتوكولية.

الحريري

وعشية وصول البابا، جدد الرئيس الحريري ترحيبه بـ "الضيف الكبير العزيز" واعتبر ان زيارته "تؤكد للعالم ان لبنان الدولة قام من تحت الانقاض وراح يبني نفسه ومؤسساته ويستعيد دوره الحضاري".

ولفت في كلمة القاها امس في افتتاح معرض للفن التشكيلي المصري في جامعة بيروت العربية دعوته الى التركيز على "توطيد اركان الدولة المدنية بما يبعث الثقة في نفوس اللبنانيين التواقين دائما الى حياة ديموقراطية اصيلة". لكنه اعلن انه "في موازاة ذلك دعمنا وسنظل ندعم المؤسسة العسكرية ونؤمن لها ما نستطيع تأمينه من عوامل القوة وأسباب المناعة لتكون قادرة على تحمل التبعات الامنية التي تنيطها بها القيادة السياسية".

واوضحت مصادر وزارية ان كلام الحريري عن المؤسسة العسكرية تعمد التمييز بين الادارة السياسية للاجهزة الامنية والمؤسسة العسكرية كمؤسسة. واشارت الى ان اعتراض الحريري هو على الادارة السياسية للاجهزة وليس على المؤسسة العسكرية في ذاتها.

◄ مواقف وآراء في زيارة البابا

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

لبنان، يتطلع الى ان تشكل هذه الزيارة دعما لموقف لبنان العربي المقاوم للاحتلال الاسرائيلي المتمسك بموقفه التنسيقي مع سوريا الاسد الداعمة والمساندة لسيادة لبنان ابان محنة الحرب الاهلية التي اجتاحته نتيجة للمؤامرات الصهيونية عليه، ويأمل من قداسته في دعوة اسرائيل والضغط عليها للانسحاب من جنوب لبنان والجولان وعودة القدس العربية الى ابنائها وتحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة كما يتطلع حزب البعث العربي الاشتراكي الى موقف من قداسته من اجل العمل على تطبيق القرارات الدولية وادانة الارهاب الاسرائيلي واعتداءاته اليومية المتكررة على الجنوب اللبناني(...)".

● مفتي زحلة والبقاع خليل الميس: "كنا نتمنى ان تحلق طائرة قداسة البابا في الجنوب لتحيي الارض التي وطأها المسيح عليه السلام. وان الارض التي مشى عليها ستكون حصنا في مواجهة الظلم اليهودي السابق واللاحق. والا لماذا كان هذا القدر ان نصاب حتى في قانا؟".

وتوقع ان يدين البابا الاعتداءات الاسرائيلية وقال: "من اولى بادانة الظلم من الكنيسة في هذه الظروف وبخاصة في جنوب لبنان، وفي القدس ارض المقدسات؟".

● رحب بالزيارة اللقاء "الوطني" الذي عقد في دار الخدمات الاجتماعية وحضره النائب عدنان عرقجي والوزيران السابقان زكي مزبودي ومحمد بسام مرتضى والمحامون محمد علي التل ومحيي الدين دوغان وشخصيات ورؤساء الجمعيات والهيئات الشعبية العاملة في الطريق الجديدة، ورأى فيها "دعما لمسيرة لبنان الانمائية وترسيخا لدعائم العيش المشترك".

● "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" – لبنان: "ان زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان، تلقى اهتماما استثنائيا على الصعد الاقليمية والرسمية والشعبية ونحن نرى فيها محطة تاريخية، لان رسالته تتخطى مساحة لبنان ومباركة مسيرة السلم الاهلي والوحدة الوطنية فيه، كضرورة موضوعية، ليعود لبنان الى موقعه الريادي الى جانب سوريا وفلسطين، لتصل الى مناصرة القدس عاصمة فلسطين ومهد الديانات وملتقى الحضارات، ومحضن كنيسة القيامة والمسجد الاقصى ولتصل ايضا الى مباركة شعب فلسطين، بلد السيد المسيح، الذي يصلب يوميا في مسيرة آلام متواصلة من اجل جبه الممارسات الصهيونية الوحشية، ليعم السلام الحقيقي القدس وفلسطين ولبنان وكل المنطقة العربية".

"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" رحبت بزيارة البابا ورأت فيها "خطوة ايجابية على طريق دعم لبنان وحقه في تحرير ارضه من نير الاحتلال الصهيوني وتعزيز السلم الاهلي في لبنان". وتمنت على البابا "بما يجسده من ثقل روحي وانساني ان يعطي قضية فلسطين والقدس تحديدا ما تستحقه من اهتمام راعوي في مواجهة حملة التهويد القائمة داخل المدينة المقدسة، الامر الذي يهددها بخطر الابادة او التشويه، كما هو حاصل في محيط المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة (...)".

● نقيب المستشفيات في لبنان ورئيس الصندوق الوطني للتعاضد الصحي الدكتور فوزي عضيمي رحب بزيارة الحبر الاعظم معتبرا انها "تحمل معاني روحية سامية وتعيد الى لبنان الدور الريادي الذي تميز به في مختلف المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية (...)".

● اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في جبل لبنان دعا العمال والمواطنين الى "اوسع مشاركة شعبية في استقبال قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته التاريخية للبنان للتعبير عن المحبة والعاطفة التي يكنها اللبنانيون لقداسته وللاعراب عن التقدير لدوره الراعوي تجاه القضية اللبنانية، وهي فرصة وطنية مستقبلية تجعل الجميع محصنين بالامل والرجاء بمستقبل زاهر للبنان واللبنانيين بما لقداسته من تأثير على مراكز القرار من موقعه المعنوي الدولي (...)".

● في مناسبة زيارة البابا قام "تجمع شبيبة البوار" بوضع برنامج خاص للمشاركة في الاستقبال ووزع الزينة والشموع مجانا على اهالي البلدة. وفي البرنامج تزيين كل منازل البلدة وشوارعها واضاءة سطوح المنازل والكنائس بالشموع عند التاسعة ليل اليوم السبت وقطع التيار الكهربائي عن البلدة عند التاسعة ليلا لربع ساعة ليتسنى لوسائل الاعلام نقل الحدث وقرع الاجراس في كل كنائس البلدة خلال الفترة.

● "جمعية الارز الرياضية الثقافية": "ان زيارة البابا هي مدخل الى تثبيت العيش المشترك بين جميع اللبنانيين، وهي اعتراف فاتيكاني روحي أبوي بدولة لبنان في ظل عملية السلام بكل مصاعبها وتشعباتها (...)".

● وجه الاهالي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صور رسالة الى البابا جاء فيها: "ننتهز زيارتكم المباركة للبنان لما تتضمن من معان انسانية ودينية ستغمر لبنان وشعبه بالخير والمحبة والسلام، لافتين اهتمامكم الى ان جزءا كبيرا من ابناء الشعب الفلسطيني يعيشون لاجئين على ارض لبنان منذ تشريدهم من ديارهم. لذا نؤكد ايماننا وتمسكنا بقضيتنا وحقنا في العودة الى ارضنا المقدسة فلسطين (...)".

● رحبت "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" بزيارة البابا، مؤكدة "انها تشيع المعاني الانسانية التي تساهم في تمتين اواصر الوحدة بين اللبنانيين جميعا (...)".

● "رابطة الروم الكاثوليك": "نريدكم يا مولانا محررا للجنوب على السفر الباقي قدسا من اقداس الكنيسة من كل احتلال ومن كل اغتصاب وان تعيدوه الى احضان محجات الكنيسة. نريدكم يا بابا روما ان تعلنوا اليوم ما نقل عنه ولم يعلنه كل بابا وان الارض ومجامعها المقدسة لانكم قدر يغير الاقدار ولانكم العدالة فيتحقق وعد الرب لكنيسة لبنان التي قامت على شرائعه وانجيله بأن ابواب الجحيم لن تقوى عليها وان الله لا يخلف وعده للذين يتقونه حق تقواه (...)".

ذوو القربى أولى... حلويات البابا الصيداوية الى مائدة البابا

صيدا – "النهار":

وزعت مطرانية الروم الكاثوليك في صيدا، البيان الآتي:

"من المعروف ان عائلة "البابا" في صيدا تشتهر بصنع الحلويات اللبنانية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها من المدن. ولما اعلنت زيارة قداسته للبنان اتصل السيد محمود البابا، صاحب "حلويات البابا الشهيرة"، بسيادة المطران جورج كويتر معربا له عن رغبته في ان تزين حلوياته مائدة قداسته في لبنان: "نحن من اقارب البابا" قال السيد محمود. فنقل المطران كويتر هذه الرغبة الى سعادة السفير البابوي الذي استجاب هذه العاطفة الجميلة.

وهكذا دخلت "حلويات البابا الشهيرة" السفارة البابوية في حريصا لتذكر قداسته بعذوبة ابناء صيدا ولاسيما آل البابا، ولتقول لصاحب الفاتيكان انه ليس في الجنوب قنابل ودخان بارود فحسب، بل ايضا ما ينعش وينم عن طيبة شعب صادق ومحب".

الجميل لن يحضر

نفى نجل الرئيس امين الجميل السيد بيار علمه بامكان حضور الرئيس الجميل الى لبنان للمشاركة في استقبال البابا وقال انه وشقيقه سامي سيمثلان والديهما في القداس، وان الرئيس الجميل أوعز الى المناصرين والرفاق "ضرورة التجند للمشاركة في استقبال البابا وانجاح الزيارة، وان المعارضة سوف تشارك بقوة في الاستقبال".

مشاركة حدودية في استقبال البابا

بنت جبيل – "النهار":

توجه بعد ظهر امس معظم كهنة رعايا المنطقة الحدودية، يرافقهم شبان وشابات من الحركات الدينية والاجتماعية، الى بيروت، للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني اليوم والمشاركة في القداس غدا.

وستقرع اجراس الكنائس اليوم مع موعد وصول البابا الى لبنان. وتقام قداديس الاحد عصرا بعد عودة الكهنة من بيروت.

تراب للبركة البابوية من كل لبنان

صيدا "النهار":

جاءنا من راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ما يأتي:

"بلغنا من مصدر مطلع ان التراب الذي سيقبله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مطار بيروت سيضم عينات جمعت من كل المحافظات اللبنانية تأكيدا لوحدة البلد وتعبيرا من قداسته لوحدته مع جميع اللبنانيين".

◄ حامل المحبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يقود، حتى على فراش المرض صراعه الذاتي من اجل البقاء.

انه ايضا واكثر من ذلك واحد منا لانه يمثل ويكرس. في قمة الكنيسة، انتصار الحرية. اذ ان الحرية، في وجهيها اللاهي والبشري، انما هي انتصار ينتصر كل الانتصارات الاخرى: الانتصار الذي نحرزه على الغير وعلى ذاتنا، والانتصار الذي يتغلب على كل محاولات القسر والخضوع الخارجية، وعلى كل الاخطار الداخلية من فقدان الشجاعة ومن التفكك.

نقول ذلك ونحن على علم تام بمدى التقارب الراسخ الذي يوحدنا في الايمان والرجاء والمحبة. لا، ليست زيارة البابا الاقدس لنا من باب الصدفة بل هي بمثابة علامة وابتسامة من العناية الالهية.

فاهلا وسهلا بخليفة مار بطرس الصخرة التي لن تقوى عليها ابواب الجحيم.

◄ توقيت الحكم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على ان اللافت في هذه القضية تأكيد مصادر كنسية انه اذا كانت ثمة "رسالة" لافساد الزيارة البابوية، فهي وصلت، غير انها لن تؤثر على الاستعدادات لانجاح الزيارة وجعلها تحقق اهدافها. وجاء هذا التأكيد مقترنا باعلان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، قبل ساعات من لفظ الحكم على جعجع، "اننا سنبذل كل ما في وسعنا لمناقشة موضوع السجناء".

وقال: "لقد عزمت على القيام بكل ما هو ممكن في سبيل اقران هذه الزيارة باطلاق بعض السجناء على الاقل وحتى المعتقلين في دول خارج لبنان".

وهي المرة الاولى يعلن مثل هذا الموقف الفاتيكاني.

(راجع ص ٣)

◄ مشيخة العقل ترد بعنف على الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

رسمي دعي الى الحضور وزملاؤه القضاة.

رابعاً – ان قيادات السوء الخاضعة لبعض الضغوط هي التي سمحت لمديرية المراسم في القصر الجمهوري وقبلها لمسؤولين آخرين في مواقع القرار بالتلاعب بالمقامات العليا في الطائفة ولم توفق في النيل من كرامة الطائفة ولن تفلت في المستقبل من عقاب الحق، وليعلم هؤلاء أن مقام مشيخة العقل امانة في اعناقنا كانت قبل قيام الجمهورية وستبقى ما بقيت الطائفة، وهذه الامانة التاريخية التي تمثل كرامة كل فرد من ابناء الطائفة مقيمين ومغتربين لن نفرّط بها ايا تكن الضغوط، والطائفة التي لم تخضع في تاريخها لكل الطغاة والدخلاء ومسببي الفتن والمحن التي مرت بها منذ نحو ألف عام ولن تركع الا لخالقها الذي يرعاها ويحميها ولا تخاف من جولة شياطين الباطل الذي مهما علا لا بد من ان يأتي عليه الحق ويخمده".

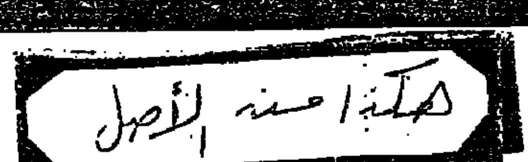
واجريت في هذا الاطار اتصالات ابرزها بين النائبين انور الخليل وفيصل الداود والشيخ بهجت غيث تركزت على سبل مواجهة هذا الوضع وتدارك سلبياته.

وادلى النائب الداود بتصريح استغرب فيه ما نقل عن رئيس الجمهورية، وخصوصاً لجهة اعتباره مركز المشيخة شاغراً رغم قرار مجلس شورى الدولة الذي ابطل قرار رئيس الحكومة في هذا الاتجاه في وقت سابق.

وأضاف: "ان ما يدعو الى التساؤل اتخاذ رئيس الجمهورية موقفا فيما هو يعتبر حكماً من هذا الموضوع" لافتاً الى "ان مواقف القيادات الدرزية معروفة ولم تجمع على هذا الامر، انما كان ما حصل في اطار تلبية رغبة طرف معين دون آخر".

وقال: "اننا نرفض هذا الكلام ونعتبر ان تغييب قائم مقام شيخ العقل يمس هذا الموقع ودور الطائفة الدرزية، وان هذا الموقع لا يعني اشخاصاً بمقدار ما هو مقام وطني يجب ان يبقى في منأى عن الصراعات الشخصية، فالطائفة الدرزية شكلت وتشكل جزءاً كبيراً وصفحات مجيدة من تاريخ لبنان، فكيف يتم تغييبها عن هذا العرس للوحدة الوطنية المحقق بتشريف قداسة الحبر الاعظم الى لبنان".

واعتبر الداود كلام الرئيس الهراوي عن اعتبار مركز مشيخة العقل شاغراً "امراً خطيراً يتسبب بتأجيج الصراع داخل الطائفة الدرزية وتحيز السلطة لحساب فئة ضد اخرى"، وطالب الرئيس الهراوي "بالعمل لوحدة الطائفة الدرزية لان وحدتها جزء من الوحدة الوطنية وما يصيبها يصيب هذه الوحدة في الصميم، ولذلك لا بد من توضيح ما نقل عن فخامة الرئيس حرصاً على علاقتنا مع هذا الموقع، ولتصحيح الخطأ الحاصل في أسرع وقت ممكن وقبل فوات الاوان".





"كان جونيور ٩٧" مهرجان وأولاد لبنانيون يساهمون في التحكيم وهم هناك

تسعة اولاد لبنانيون في مهرجان كان جونيور وهو منذ ١٥ سنة فرع للشباب في "مهرجان كان" الشهير. وللسنة الثانية يأتي مهرجان كان جونيور الى بيروت، من ٢٧ ايار الى الاول من حزيران ١٩٩٧، في صالة سينما "بلانيت ابراج". ويقدم للمباراة عشرة افلام طويلة عالمية.

والمهرجان في ذاته تسبقه مرحلة اولى تسمى "اهداف كان"، وهي مباراة للناقدين (يتناولون هذه السنة فيلم "ميكروكوسموس" ويمكن ان يشترك فيما تلامذة المرحلة التكميلية (من الصف السادس وحتى الصف الثالث). واللجنة الحكم في هذا المهرجان من تسعة اولاد نجحوا في المباراة، والتدبير الذي يطبق في جميع البلدان حيث ينظم "مهرجان كان جونيور"، يضفي على هذا الحدث فرادة كبيرة ويؤثر على الشباب وعلى عائلاتهم.

ان الاولاد التسعة الذين تتكون منهم اللجنة الحكم "كان جونيور بيروت ٩٧" سيذهبون الى مهرجان كان من الحادي عشر الى السابع عشر من شهر ايار الجاري، بدعوة من "كان جونيور – فرنسا" والبعثة الثقافية الفرنسية في لبنان. وما ان يحل الشبان اللبنانيون الى باريس حتى يكونوا ضيوف برنامج تلفزيوني تنظمه "القناة ج" وهي محطة تبث برامجها بواسطة الكابل والاقمار مخصصة للشبان ويلتقطها مليونا منزل فرنسي.

يتوجه الاولاد الى كان في الليلة ذاتها ويحلون ضيوفا في اماكن للمخيمات الصيفية في المدينة وفي جنر "ليران حيث سيكونون في صحبة حوالي مئة ولد فرنسي اختارتهم "تيليراما" و"قنال +" ويدعوهم جان دروكير مدير المحطة التلفزيونية "ام سيس" الى خشبة مسرح هذه المحطة. وتستقبلهم الانسة ايزابيل ادجاني رئيسا للجنة في مهرجان كان.

وفي الرابع عشر، تصطحبهم ادجاني ليصعدوا ادراج قصر المؤتمرات، في رفقة الشبان الفرنسيين الذين هم اعضاء في لجنة "كان جونيور٩٧".

في السادس عشر من ايار، يشارك الاولاد في منح الجائزة الكبرى التي يعطيها "كان جونيور ٩٧" وفي منح جائزة افضل قصة، تشرف عليها الـB.I.C وطوال ايام المهرجان، يشترك الشبان اللبنانيون في اللجنة الحكم الفرنسية يظهرون غالبا في "واجهة المسرح". ويصورهم في كان التلفزيون اللبناني "ام تي في" (شركة مر التلفزيونية)، وهو شريك "كان جونيور ٩٧"، كما ستصورهم محطات تلفزيونية فرنسية واجنبية.

جان جبور أمسية موسيقية





الأب جبور الى عوده.

راشيا – "النهار":

بدعوة من جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي في راشيا احيا الشاعر الفنان الاب جان جبور أمسية موسيقية في قاعة كنيسة السيدة راشيا، وحضر الاب ادوار شحاده والاب ارسانيوس ومدير محترف الفن التشكيلي الفنان شوقي دلال وصالون إناتا الثقافي راشيا، وحشد من الاندية والجمعيات في المنطقة. بعد النشيد الوطني اللبناني قصيدة للشاعر ديمتريوس الغريب ومن ثم الأب جان جبور عزفاً وغناء وسط مقاطعة وتصفيق من الحضور مقدماً مقاطع فيروزية وتراتيل وتراثاً.

"المحرر نيوز"

من صحيفة "المحرر" العربية الاسبوعية وسبق ان صدرت من باريس، وتوقفت قبل عام، انها تستأنف صدورها الجديد من لندن في النصف الثاني من ايار الجاري، تحت اسم "المحرر نيوز"

الصحيفة مستقلة – كما كانت – عن كل الانظمة العربية ومؤسساتها الجانبية، وضعت شعارا لها: بعض الكلام في زمن الصمت، بعض الحقيقة في زمن الخوف.

وافتتحت "المحرر نيوز" مكاتب لها في واشنطن ولندن وباريس ودمشق وبيروت، الى مراسليها في هذه العواصم وعواصم عربية واجنبية اخرى.

كتّاب عرب على ضرائح قانا

زار وفد من اتحاد الكتاب العرب أمس ضرائح الشهداء في قانا، وضم رؤساء الاتحاد في الجزائر وتونس واليمن والمغرب والامارات العربية والعراق وسوريا والاردن ولبنان.

واستقبلهم رئيس اللجنة الوطنية لتخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح واعضاء الحركة الثقافية في لبنان.

وتحدث باسم الحركة الثقافية باسم عباس وتلاه عبد المجيد صالح.

وكانت كلمة لرئيس اتحاد كتاب سوريا علي عقلة عرسان: "هذه الزيارة تأتي بعد اجتماعات مكتب اتحاد الكتاب العرب في دمشق من اجل الاطلاع اكثر وعن كثب على ما جرى في قانا وفي الجنوب من اعتداءات اسرائيلية (...) ومن الضروري ان تتمحور اللقاءات حول ابراز ثقافة عربية موحدة في مواجهة اسرائيل".

ودعا الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي الى مزيد من الاهتمامات الثقافية بالوضع اللبناني عامة والجنوب خاصة.

وختاما وضع الوفد اكليلا على ضرائح الشهداء وقرأ الفاتحة.

معرض الكتاب توقيع وزيارة

صور – "النهار":

في اطار معرض الكتاب العربي الثالث في "منتدى صور الثقافي" وقع رئيس المنتدى منيف فرج الكتاب الصادر عنه "وثائق المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صور من العصر الفينيقي حتى القرن العشرين" في حضور وجوه ثقافية ومهتمين.

وزار امس المنتدى وفد سياحي فرنسي ضم ٥٠ شخصا معظمهم ممن عملوا سابقا في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب ورافقهم الفنان اللبناني الصوري الاصل ناجي فرح. وابدوا اعجابهم بالعمل الحضاري، برغم الظروف وكان في استقبالهم اعضاء الهيئة الادارية للمنتدى.

نهتف للانسان لا الآلة

نريد ان يربح كاسباروف "ديب بلو" (الآلة) في مباراة العصر بين الانسان والكومبيوتر. من كل القلب نهتف لكسباروف حتى يظل العقل البشري الذي اخترع الكومبيوتر قادرا على ضبطه وتدجينه فلا يشب عن الطوق ويخرج على السيطرة فيلتهمنا. ينتصر كاسباروف كما في الجولة الاولى، ولا يتعادل كما حصل في الجولة الثالثة، ويصر على الفوز "لان الآلة هي آلة غير انها تعرف تماما عدم الخسارة". قلب من حديد لا تحركه الخسارة فكيف لمن لا يعرف طعم الخسارة ولو مرة ان يفوز. هذه الآلة والازرار التي تملأ حياتنا ولا نكاد نقضي حاجة بدونها. نريد لكاسباروف ان يربح ويهزم آلة الـIBM العملاقة لانه يحرك معنى الفوز والنجاح وقلبه من عصب ودماء ويقفز من الفرح ويضرب يده في الهواء وينفعل ويجعلنا نبتسم لفرحه حتى الدمع. وبين الجولة والجولة يرتعش كاسباروف امام التحدي ونثق انه في النهاية سيربح، وان هذا السائل الذي يجري في العقل والدماغ لا ينضب. ويظل قادرا على اجتراح المعجزة في اللحظة الصعبة.

بين كاسباروف و"ديب بلو" لسنا على الحياد، ونريد للانسان ان يربح حتى يبقى لنا الملك والملكة والفيل والوزير والقلعتان والفرسان والبيادق، وحتى تبقى من الرقعة كلها والاحجار السوداء والبيضاء. وكل المتع والخطط والمشاعر التي تمتزج في العقل والحس. هيا يا بطل العالم تقدم، يا بطل النوع وبطل الانسان، وبطلنا نحن.

سليمان بختي

طلاب فائزون في مسابقات جنوبية "عملكم فن وانتساب الى الأرض"

رعت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رنده بري حفل توزيع الجوائز للطلاب الفائزين في مسابقات الرسم مع ١٤ آذار و١٨ نيسان، في مدارس مفدوشة، عنقون، الفازية، كفرحتى تعاونا وحركة "أمل" في المنطقة.

حضر الاحتفال الذي اقيم في ثانوية الفازية الرسمية الى السيدة بري، رئيس المنطقة التربوية الدكتور رضا سعادة ومسؤول حركة "امل" في المنطقة حسن عيسى. ومسؤول الدفاع المدني لكشافة الرسالة الاسلامية حسن حمدان وعدد من مديري المدارس والطلاب وحشد من الاهالي.

عزف النشيد الوطني اللبناني، ثم عريف الحفل بلال غدار، وتحدث خليل مشروش فقال: "في ذكرى العدوان الاسرائيلي المستمر، وذكرى مجازر نيسان، لا بد لنا ان نجعل ابناءنا يعيشون الحزن ليختزنوه في اعماقهم، لان مخزون الحزن لارادة الثورة ومشروع تحرير".

تم القى الدكتور رضا سعادة كلمة، "من وحي الاعتداءات الاسرائيلية كان عملكم فنا وانتسابا الى الجنوب وأرضه. ونجتمع اليوم لنرى هذا الابداع لطلابنا الذين برهنوا عن الوطنية والتضحية في سبيل الوطن كل الوطن".

واختتم الاحتفال بكلمة السيدة برّي التي قالت "ان هذه المناسبات تؤكد لنا من جديد ان اطفالنا يعيشون دائماً معاناة ابناء الجنوب الذين يواجهون العدو الاسرائيلي، واننا وجهنا كثيرا ابناءنا نحو الوطن، واليوم يؤكد لنا طلابنا انه لا يستطيع احد في الوطن ان يبعد المواطن عن وطنه مهما كان سنه وبلغ رشده. وهذا الاحتفال نعتبره عرسا وطنيا يتناسب مع رأس السنة الهجرية وبداية ذكرى عاشوراء، وان المسافة اليوم بين عاشوراء وقانا باتت قصيرة".

واضافت: "اننا نشعر ان ابناءنا برهنوا على الجدارة والعنفوان والغيرة على الوطن والجنوب"، تم قصائد لطلاب المدارس في كفرحتى وعنقون ومفدوشة والفازية. وتلا ذلك توزيع الجوائز على الفائزين.

عائلات بيروتية مشروع اتحاد

التأم ممثلو ٤١ جمعية عائلية بيروتية في مركز انيس زكريا النصولي وبحثوا في مشروع القانون الأساسي والنظام الداخلي لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية المنوي انشاؤه. وانبثقت من الاجتماع لجنة تأسيسية من:

البروفسور وفيق سنو، القاضي عبد الباسط غندور، القاضي خالد حمود، المحامي امين سنو، المحامي محمد زكريا عيتاني، المهندس نبيل سوبرة، الدكتور وليد توفيق غلاييني، احمد الرفاعي، الدكتور باسم يموت، محمد فضل خالد، عبد القادر حشاش ومحمد انيس النصولي.

نشاطات

● من المنتدى القومي العربي – فرع الجنوب انه بسبب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني تم تأجيل محاضرة الدكتور حسان حلاق عن "الزعيم الوطني رياض الصلح" من السبت ١٠ ايار الى السبت ٢٤ منه الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة بلدية صيدا.

● من المؤسسة اللبنانية للمكفوفين تطوير برنامج خدمات النقل فيها، بحيث اصبح يمكن الطلبة المكفوفين الجامعيين، والموظفين المكفوفين في الدوائر الرسمية والمصارف، الاستفادة من خدمات النقل المجانية التي تقدمها المؤسسة. ومن يهمه الامر يتصل: ٠١/٢٨٠١٢٢ – ٠١/٢٨٣٧٩٢.

● يفتتح المعرض السنوي في ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات، الساعة السادسة مساء الاثنين ١٢ ايار.

● بدعوة من "معهد الدراسات المسرحية والسينمائية والسمعية – البصرية" في جامعة القديس يوسف، يوقع هادي زكاك كتابه "السينما اللبنانية، مسار سينما نحو المجهول (١٩٢٩–١٩٩٦)" الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٢ ايار في حرم كلية العلوم الانسانية – الاشرفية، شارع هوفلان، المبنى "د". ويتخلل التوقيع معرض صور فوتوغرافية عن السينما اللبنانية تنشر للمرة الاولى.

● دعت جمعية "أجيالنا" الى حضور حملة توعية للوقاية من حوادث السير بعنوان "بقدرتك تسلم مش قدرك تتصلب" تنظمها مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وتجمع الشباب للتوعية الاجتماعية. تشمل الحملة ١١٠٠ طالب من ثانويات بيروت الرسمية الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ١٢ ايار في ثانوية حوض الولاية للصبيان، البسطة التحتا، تجاه حديقة حوض الولاية البلدية.

● تعقد مؤسسة "عامل" هيئة عامة لبحث التقرير الاداري والمالي وخطة العمل للمؤسسة الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ١١ ايار في مركزها الرئيسي المصيطبة – بيروت.

● دعت مدرسة سيدة الجمهور ورابطة قدامى المدرسة الى لقاء مع المدير العام المساعد لمعامل شركة "رينو" كارلوس غصن، الطالب السابق في المدرسة، حول "المؤسسات في مواجهة عولمة الاقتصاد" الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٢ ايار في اوديتوريوم المدرسة الصغرى.

● دعا الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وضمن مادة "التدريب الصحافي" الى ندوة صحافية حول "التلوث الصناعي في لبنان، الى اين؟" الساعة ١٢,٠٠ ظهر الثلثاء ١٣ ايار في قاعة محاضرات الكلية، الكولا. يشارك فيها وزير البيئة اكرم شهيب والبروفسور ولسون رزق والدكتور عارف ضيا.

● دعت شركة "سترايكرز" للتأمين واعادة التأمين الى حضور ندوة عن "المسؤولية المهنية للمهندسين" يشارك فيها ج. رويل من شركة لويدز وأ. فرايز من ويليس كورون، الساعة ٣,٠٠ عصر الثلثاء ١٣ ايار، في نقابة المهندسين، بيروت.

● ينظم مكتب الارشاد والتوجيه في الجامعة اللبنانية – الاميركية – بيروت (كلية بيروت الجامعية سابقا) معرض المهن السنوي الاربعاء ١٤ ايار من الساعة ١١,٠٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء في مبنى نيكول في حرم الجامعة. ويشارك فيه حوالى ٣٠ شركة ومؤسسة من مختلف الاختصاصات لاعطاء فكرة عن خدماتها والتواصل مع الطلاب من اجل الوظائف الشاغرة لديها.

● دعت الرابطة الثقافية – طرابلس الى حضور عرض شوفيات ملونة من اعداد الدكتور عبد القادر شعبان موضوعها "وادي الملوك في النهر الخالد" (مصر) الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٥ ايار في قاعة المؤتمرات.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضوره، دعت غاليري "عالم الفنون" الى حضور حفل افتتاح اللقاء الثقافي "لبنان في عمان، تجربة ومشاهدات" الذي تقيمه قرينة سفير لبنان لدى سلطنة عمان مهى علم الدين، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ ايار في الغاليري، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية.

ويستمر اللقاء الى الاربعاء ١٤ ايار من الساعة ٣,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء.

● دعت رابطة قدامى طلاب راهبات القلبين الاقدسين – البترون الى لقاء مع النائب بطرس حرب حول موضوع "لبنان بين الديموقراطية والتسلط"، الساعة ٥,٣٠ عصر يوم السبت ١٧ ايار، في مسرح مدرسة القلبين الاقدسين – البترون.

● دعت "دار الندوة" الى محاضرة حول "الكومبيوتر والتعليم في لبنان" يلقيها الدكتور حسين ياغي، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ ايار، في الدار، خلف البيكاديلي، الحمراء.

● دعت ادارة مدرسة الليسيه الفرنسية الكبرى الى لقاء مع الرسام الكاريكاتوري ارمان حمصي حول "الكاريكاتور في الصحافة المحلية" من الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٤ ايار حتى الساعة ٤,٠٠ عصرا في مكتبة المدرسة، شارع اسحق بن حنين، الاشرفية.

● دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى حضور الاستقبال الذي يقيمه على شرف رئيس الحزب الشيوعي الروسي رئيس الاكثرية النيابية في البرلمان "الدوما" غينادي زيوغانوف، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٥ ايار في فندق الكورال بيتش.

● تعقد الجلسة الافتتاحية لندوة مجلة "الطريق": "نحو تجديد المشروع الاشتراكي" المهداة الى الشهيد مهدي عامل (حسن حمدان)، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ١٦ ايار في فندق الكومودور الحمراء.

● دعت المنطقة التربوية في جبل لبنان – مكتب كسروان – الفتوح الى حضور احتفال توزيع الجوائز على المتفوقين في مباراة الرسم والانشاء في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، في القصر البلدي – زوق مكايل الجمعة ١٦ ايار ١٩٩٧ الساعة ٦,٠٠ مساء.

● دعت المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حفل منح "شهادات الحفظ والتلاوة للقرآن الكريم" على الفائزين من محافظات لبنان، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ١٦ ايار، في قاعة مصطفى خالدي لمعهد التمريض العالي الوطني، الطريق الجديدة.

● يقام في الجامعة اللبنانية – الاميركية – فرع جبيل حفل افتتاح، "قاعة زالم للهندسة"، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٦ ايار.

ويلي الافتتاح حفل عشاء في ارض مخيم جبيل الساعة ٨,٣٠ مساء.

● دعت الرابطة الثقافية في طرابلس ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فرع الشمال الى نقاش حول كتاب "كالنورس نحو الضباب" للشاعر زهير عبدالله يديرها الدكتور مصباح الصمد والاديب مارون عيسى الخوري ويلقي المؤلف قصائد له مع عزف على العود للفنان عماد عواد الساعة ٥,٣٠ عصر الجمعة ١٦ ايار في الرابطة الثقافية.

● دعت الجامعة اللبنانية الاميركية الى حفل موسيقي يحييه عازف البيانو وليد حوراني وعازف الناي وسام بستاني الساعة ٧,٣٠ مساء السبت ١٧ ايار في الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل، ويلي الامسية حفل كوكتيل.

● يعقد تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر السبت ١٧ ايار في "دار الندوة"، الحمراء.

واذا لم يكتمل النصاب يعقد اجتماع ثان الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٢٤ منه ويعتبر النصاب قانونيا بمن حضر.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت الجامعة الانطونية الى افتتاح المؤتمر الاول حول "الانترنت والتجارة الالكترونية" الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاثنين ١٩ ايار، في قاعة يوسف الشدياق الجامعة، بعبدا.

● دعا مدير فندق البستان الى غداء للاعلاميين الساعة ١,٣٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٥ ايار في مطعم "لي غليسين" في اطار اسبوع المائدة الذي يقيمه صاحب مطعم "شابيشو" ميشال رشدي.

عقارات

للبيع شاليه في الناس سالييناس الموقع مميز، مطل على البيسين بسعر متهاود ت ٠٣/٦٥٥٢٣٦.

A Vendre app. grd lux (en voie de finition) périmètre St. Nicolas. Achrafieh 262m2 - 1er étage 01/411408 - 03/827253

للبيع ارض ساحل علما مساحة ١١٧٨ م.م استثمار عالي رقم العقار ٩٠٣ سعر المتر ٢٢٥$ ت ٠٣/٦٦٨٨٩٠ – ٠١/٢٨١١٨٨.

للبيع شقة سوبردولوكس ٢١٠ م.م ومستودع ٩٠٠ م.م موقف سيارة، تقاطع كورنيش المزرعة الضمان، بدون وسيط. ت ٠٣/٢٨٥٥٤٤.

للبيع شاليه عدد ٢ (استديو وسامبلكس) اكوا مارينا –١– مع موقف سيارة الاتصال ٣٥٠٧٤٠ – ٣٤٠٧٠٠.

اليسار شارع راقي مساحة ٧٢٠ م.م مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣.

شقة سكنية وتجارية في عين الرملة الشارع العريض ١٣٠ م.م الاتصال ٠٣/٣٦٩١٢٠ او ٠١/٤٦٤٢٦٤.

شقة للبيع بيت الشعار طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات في الدفع التسليم بعد سنة مساحتها ١٤٥ م.م الهاتف ٠٣/٣٠٠٠٩٢.

للبيع ارض المكلس صناعية ١٥٢٠م.م B1 مع رخصة. التلفون ٤٠١٧٧٦ – ٠١/٤٠٩٠٢٨.

للبيع حصة ٦٠٣ م.م سليخ من اصل ٩٠٥ م.م في العقارين ١٦١ و٢٠٨ في منطقة البربارة زحلة على البوليفار خلف سينما هيلتون للمراجعة الاتصال بالاستاذة وفاء رمضان ٠٣/٣٠٩٨٣١ او بالسيد فؤاد حلاق التلفون ٨١٨/٣٦٧٥٤٤٦ كاليفورنيا.

للبيع شقة ١٦٠ م.م سن الفيل الجسر الواطي طابق خامس مناظر خلابة + موقف ٠٣/٣٨٩٤٧٠ – ٠١/٦٥٧٤٥٢.

2 bureaux 50 et 100m2 Baabda - côté palais de Justice Propriétaire Rachid Fayad Tél.: 01/920073/03 - 348338

للبيع الرياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢.

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢.

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين وتوابعها + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٤٦١.

فردان شقة ٢٧٥ م.م، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، جلوس موقف لسيارة السعر ٣٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

الربوة شقة ٢٤٠ م.م، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، موقف لسيارة السعر ١٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ولجهتان متفرع من فردان ٢٨٠م.م. مع مستودع ٢٢٠م.م. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٦ – ٠٣/٨٦٦٩٩٨.

مطعم اوروبي كامل التجهيز والديكور رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية للاستثمار او للبيع خلو. للايجار تجارة عامة ومطعم مساحة ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب مساحة ٤٠م.م. نفس الطابق. التلفون ٠٣/٢٣٩٧٢٢ – السيد Edy ٠١/٧٨٦٠٢٤/٥/٦.

شاليه مفروشة مع حديقة منطقة فيطرون ٤٩٦٣٦٣ – ٠١/٤٩٨٣٥٨ – ٢٨٨٩٦٤ – ٠٣/٦٦٣٥٩٥.

A vendre ou à louer chalet Halate sur mer sur gazon + Parking Tel 03/612171 - 01/217107

للايجار

للايجار كابين في الرمال وشقة من غرفتين وتوابعها قرب الجامعة الاميركية بيروت التلفون ٠١/٣٤٤٣٥٢.

إعلانات مبوبة

للاستثمار سناك مجهز في النبعة منطقة برج حمود ت ٠٣/٣٨٠٩٨٨.

للايجار محل موقع ممتاز – ساحة ساسين ٣ طوابق ٨٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٧٢٦٦٦٦.

شقة تجاه مستشفى اوتيل ديو والجعيتاوي ومحل تجاري في الجميزة وشارع ليون الهاتف ٣٢١١٤٥ و٠٣/٢٧٧٤٥٦.

عيادة او مكتب تجاري للايجار بجوار مستشفى الجامعة الاميركية الاتصال ٠١/٨١٤٠٧٥ – ٠٣/٢٨١٧٦٨ بلا وسيط المساحة ١١٥ م.م.

Why pay more Rent an office equipped serviced, Staffed + Fax, Tel, Email, sea support park. elect. for 500$ all expenses incl Short/ long terms Novaburo Dora 01/885855 - 03/273000

للايجار شقة ٢٤٠ م.م ادما التلفون ٠٩/٨٣٥٧٥٢ – ٩١٤٧٩٥ – ٠٩/٩١٥٩٨٠ بط.

للايجار مكتب ١٠٠ م.م شارع مار الياس يصلح لعيادة ٣–٤ اطباء للاتصال بالسيد محمد الهاتف ٨٦٠٧٢٢ بلا وسيط.

للايجار مكتب جاهز البريستول طابق اول ٦ غرف كبيرة وصالون مفروش مع سنترال، تدفئة وتبريد ت ٠٣/٨٢٩٦٥٤ – ٠١/٨٦٥٩٧٧.

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٦٥٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة تأمين، ضرائب، خدمات. ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦.

Amc. maison tuiles restaureé 4 c.à.c gr. terrasse clôt. Rayfoun rue princ. Kleyat face Quizz 411185

مطلوب

مطلوب ارض في الشياح، برج البراجنة، المريجة، سقي الحدث، تحويطة الغدير، عاليه، دوحة الحص، القبة. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠.

مطلوب هنغار صناعي مساحته بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ م.م، في منطقة الشويفات المراجعة ٠٣/٦٢٦٩١٩ – ٠٣/٣٤٤١٦٦.

سيارات

للبيع

بداعي السفر مرسيدس كشف 500 SL م ٩١ جردوني حال ممتازة كل الزوائد ت ٠١/٣٢٢٦٢١.

مرسيدس 260 فول اوبشن موديل ٩٠ السعر ١٤٠٠٠$ فول اوبشن ٠٣/٢١٨٨٢٨.

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيلتو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بيانو اكو ياماها وبيانو الماني اصلي بحال فخمة للبيع الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستتر نهرا.

متفرقات

للبيع

Action Private Club Horch Tabet prix interessant Tel 03/257035

Jet Ski polares mod 95 - 80 - HP. bon état 03/633673

آليات

للبيع

لانش اميركي مستعمل حال جيدة ١٩٩٣ مع محركين Out Board طراز Mariner قوة ٢٠٠ حصان للاتصال ٠٣/٣١٦٨٥٦.

للبيع عدة سناك غير مستعملة صنع "فرسو" "Vresso" بنصف السعر ت

إعلانات رسمية

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٥/٧٠١
صادر عن محكمة بداية الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس لحود في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣١ اصدرت هذه المحكمة قرارا باعتبار السيدين ابرهيم والياس ميشال طوبجي محجورا عليهما وبتعيين السيدة نقولات ميشال طوبجي وصية عليهما لادارة اموالهما والاشراف عليهما.
التكليف ١٠٥٤
رئيس القلم
محمد الرمال

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية
البائع: آرام صموئيل فسكايان بيروت الجعيتاوي شارع اسكندر الفرح ملك نظير بشارة.
الشاري: مايك ايليا حيداوي بيروت الاشرفية شارع الليسيه بني عساف بناية كالوت.
المؤسسة المباعة: "فلوريلاج" الرقم ١١٤٢٧/خاص الكائنة في العقار الرقم ٨٨٢/الرميل الجعيتاوي شارع اسكندر الفرح ملك عمر الشقيق مع عناصرها المادية وغير المادية.
ثمن المبيع: خمسة وعشرون الف دولار اميركي.
تاريخ البيع: ١٩٩٦/١٢/٢٣.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٤/٢٤.
التكليف ٩٧٩
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

تبليغ حكم
في تاريخ ٩٧/٣/٢٩ بالدعوى الرقم ٩٧/٤٢٨٤ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان رقم القرار ٩٧/٥١٧ الزام سامي ناموع باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٠ منطقة المدور ملك المدعي انيس يوسف الزغبي والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/ يوما.
التكليف ١٠٣٩
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ بالدعوى الرقم ٩٧/١٥١١ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٧/٤٦٥ الزام ميسر ابو النجا باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٤٩٢٣ المزرعة ملك المدعين مليحه العود ورفاقها والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/ يوما.
التكليف ١٠٣٩
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
رقم الدعوى ٩٧/١٠١
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الاستئناف المدنية في المتن
(غرفة الرئيس بو ناصيف)
طالب التبليغ: المحامي جوزف فليفل
المطلوب ابلاغه: جورج سليم نول المجهول المقام
الاوراق المطلوب ابلاغها:
وثيقة تبليغ الاستحضار ومربوطاته وموضوعه الزام المطلوب ابلاغه بان يدفع لطالب التبليغ /١٢,٠٠٠/$ اثني عشر الف دولار اميركي يمثل بدل الاتعاب والمصاريف عن الاعمال والاجراءات القانونية التي قام بها طالب التبليغ وحفظ حقه بالبدلات الاضافية والزامه بالرسوم والمصاريف والاتعاب والعطل والضرر.
وقد تعين يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٣٠ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في هذه الدعوى.
وعليه يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة التبليغ المذكورة اعلاه ومربوطاته وتبلغ موعد الجلسة الواقع يوم الاثنين في ١٩٩٧/٦/٣٠.
واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.
التكليف ١٠٤٠
رئيس القلم
خليل يونس

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى نزار حيدر مرتضى مجهول المقام عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم (٩٧/٨٨)، انذارا اجرائيا موجها اليك من طالب التنفيذ زين الزهري ونائبا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس (٩٦/٤٠١٩) قرار (٨٥٧) تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥، القاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك بالاخلاء وبتسليم المأجور موضوع النزاع الحالي للجهة المدعية شاغرا من اي شاغل وبتضمينك كافة الرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ١٠٤٢
مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

تبليغ فقرة حكمية
تبليغ للسيد كميل حنا حنا المجهول محل الاقامة: بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣ صدر حكم عن القاضي المدني في كسروان الناظر في القضايا العقارية غرفة الرئيس هنري الخوري والمقامة منك بوجه شركة لاكومرسيال بشخص السيدين انطوان ابو جوده ووديع ابو عاصي والاشخاص الثلاثين، اسطفان عطاالله ويوسف الجميل وسميله قسطنطين الخوري والمسجلة بالرقم ٩٧/١٤٦ قضى باسقاط المحاكمة وجميع اجراءاتها وشطب اشارة الدعوى عن صحيفة العقار ٧٢٢ جعيتا القسم رقم ٨ منه مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً.
التكليف ١٠٦٠
رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ فقرة حكمية
تبليغ الى شركة لاكومرسيال بشخص السيدين انطوان ابو جوده ووديع ابو عاصي المجهولي محل الاقامة، بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣ صدر حكم عن القاضي المدني في كسروان الناظر في القضايا العقارية غرفة الرئيس هنري الخوري بالدعوى الرقم ١٩٩٧/١٤٦ والمقامة من كميل حنا حنا بوجهكما وبوجه اسطفان عطاالله ويوسف الجميل وسميله قسطنطين الخوري قضى باسقاط المحاكمة وجميع اجراءاتها وشطب اشارة الدعوى عن صحيفة العقار ٧٢٢ جعيتا القسم الرقم ٨ منه مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً.
التكليف ١٠٦٠
رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو نبيمة قدورة او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٩٨٩ وجلسة ٩٧/٦/٤ بالدعوى المقامة عليها من ورثة يعقوب ارمن الرابية الى اسقاط حقها بالتمديد ولاخلائها من العقار الرقم ١٨٩١/المصيطبة
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
العدد ٩٩٦/٢٧٠
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
يبلغ الى المنفذ عليه جورج يوسف عطا الله المجهول محل الاقامة
في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٧ استدعت شركة اكوب جيلنكريان واولاده تنفيذ عشرة سندات دين مستحقة الاداء تحصيلا لمبلغ /٤٠,٠٠٠/د.أ. اربعون الف دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.
لذلك
يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

تبليغ مجهول محل الاقامة
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس المدعى عليهما نجيب وصهيب قلعاني المجهولي محل الاقامة، للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٢٦٦٤ المقامة من المدعي يوسف الصليبي، والرامية الى اعلان بطلان عقد ايجار المدعى عليه الثاني والزامه باخلاء الشقة التي يشغلها في العقار الرقم ٤٣٨٧ الاشرفية والزام المالكة بتنظيم عقد ايجار جديد للمدعي وتدريك المدعى عليهم الرسوم والمصاريف. كما تدعوهم لحضور الجلسة في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ والا تطبق بحقهم احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. ويعتبر كل تبليغ بعد هذا اصولي ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ١٠٤٥
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
العدد ٩٦/٤٣٨٢
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ٩٧/٥/٢٢ الساعة الواحدة ظهرا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٦٩٣٠٠٩/ لبنان ماركة شفروليه ليمينا طراز ١٩٩٢ خاصة المنفذ عليه حسان حسين بعجور تحصيلا لدين المنفذة شركة السيارات المستوردة، المبلغ /١٠٥٥٧/د.أ. عدا اللواحق والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ قدره /٦٥٠٠/د.أ. علما انها طرحت للمرة الاولى بمبلغ ثمانية آلاف دولارا اميركيا.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مركز شركة الشفروليه في بيروت – الوردية – بناية الاونيون دي باري – مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ١٠٤٦
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٨٠٨
المنفذة: شركة صقر هندسة ومقاولات
المنفذ عليه: رياح البابا
تطرح هذه الدائرة للمرة الثانية في تمام الساعة الثالثة عشر من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٢ بالبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:
– مكتب خشب ممتاز لون جوزي كبير عدد واحد مع كرسي مكتب دوار عدد واحد مع ثلاث كراسي اثنتان جلد وواحدة قماش لون بني.
– طاولة سجائر مربعة خشب لون جوزي عدد واحد.
– مكتبة لون جوزي خشب اربع رفوف ومرفتين مقفلتين عدد واحد.
– كومودينا لون جوزي صغيرة عدد واحد.
– مكيف هواء مركب على الحائط ماركة مارس تير.
– جهاز هاتف ايلسفون عدد واحد.
– طاولة رسم لون ابيض معدن عدد اثنين D.D.
– كومبيوتر ماركة S.V.G.A كامل ماوس وكويبور.
– آلة نسخ ماركة Roland grx ٤٠٠ فوتوكوبي.
– طاولة عدد اثنين فورميكا لون ابيض.
– جهاز U.B.S. ماركة Saccal عدد واحد مع اربع بطاريات ١٢٠ A كل واحدة.
– براد صغير ماركة انسيت عدد واحد.
– خزانة لون ابيض خشب درفتين.
– آلة تصوير كانون P.C.٢٠.
– خزانة خرائط لون ابيض بخمس جوارير عدد واحد.
– مكتب خشبي لون ابيض عدد ٢.
– كومودينا بجارورين عدد واحد لون ابيض.
– آلة طباعة كانون عدد واحد.
– كرسي عدد خمسة دوار قياس صغير.
– كومبيوتر الهندسة ماركة E.M.C. كامل مع كويبور وبرنتر.
– آلة هاتف بانسونيك عدد اثنين.
– مكتب صغير لون جوزي مع كرسي جلد وخشب عدد واحد.
– كرسي حديد وقماش لون برتقالي عدد اربعة.
وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ (١٢٧٧٥) اثنا عشر الفا وسبعمئة وخمسة وسبعين دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية في تاريخ البيع.
فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه على مكان البيع في بيروت شارع كليمنصو – بناية مكتبي – الطابق الثاني.
مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.
التكليف ١٠٤٨
مأمور تنفيذ بيروت
كليم حداد

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٤١
ينفذ السيد جهاد ريمون النداف الفخري بوجه المنفذ عليه جوزف حبيب حداد – المقيم في عجلتون – بمكله وحاليا مجهول المقام. حكم الحاكم المنفرد الجزائي في كسروان في تاريخ ٩٦/١١/١٤ بالرقم ٩٦/٩١٢ والقاضي بالزام المنفذ عليه بدفع ٢٧٠٠٠ د.أ. ومبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية عطل وضرر وتضمينه الرسوم والمصاريف.
تدعوكم هذه الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي او ارسال وكيل قانوني خلال المهلة القانونية لتبلغ الانذار حتى اذا لم تفعل خلال هذه المهلة تعتبر مبلغا الانذار وتجري بحقك المعاملات حتى اخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ١٠٥٠
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٨٠٨
المنفذة: شركة صقر هندسة ومقاولات
المنفذ عليه: رياح البابا
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الخامسة عشر من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٢ بالبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:
– طقم كنبايات ثلاث قطع واحدة بثلاثة مقاعد والثنان صغيرين لون ازرق معرق.
– طاولة سجائر مستطيلة لون اسود معدنية عدد واحد.
– طاولة سجائر مستديرة لون اسود عدد واحد.
– ستاند خشب اربعة رفوف لون اسود.
– طاولة سفرة خشبية موبليا لون اسود مع سبعة كراسي خيزران دروسوار اسود اربع درف.
– فيترين بابين زجاج وبابين خشب لون اسود.
– سجادة مترين × متر تقريبا لون بني.
– اباجير باج صيني عدد واحد.
– فاز بورسلين عدد ٢ صيني.
– سجادة لون باج وبني مترين ونصف × متر ونصف.
– طقم كنابايات لون زجاج قطعة كبيرة ثلاث مقاعد وقطعة صغيرة جلد.
– شيفونيير لون جوزي ست درف.
– تلفزيون ملون ٢٤ انش توشيبا موديل جديد اسود.
– ستريو ماركة تكنيكس عدد واحد.
– فيديو ناسيونال عدد واحد.
– غرفة نوم للاولاد مؤلفة من تختين.
– مكتبة مع درف عدد اثنين لون جوزي فاتح مع خزائن تابعة لها.
– غرفة نوم مؤلفة من تخت مزدوج معدن كروم لون ابيض مع نطس مع ستاند حديد لون ابيض مع كرسي صغير.
– كرسي بامبو قش لون ابيض عدد ٢.
– تلفزيون صغير ١٢ انش تقريبا ملون ماركة توشيبا.
براد كبير بابين ماركة جنرال الكتريك لون ابيض عدد واحد ٢٤ قش.
– جلاية جنرال اوتوماتيك.
– فرن غاز ست عينات مع فرن جنرال كلين.
– مايكرويف ماركة جنرال الكتريك.
– كرسي لون اسود مع قماش ازرق عدد ٢.
وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ (٨٣٠٠) ثمانية الاف وثلاثمئة دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية في تاريخ البيع.
فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه على مكان البيع في بيروت شارع اده – بناية الدنا – الطابق الاول.
مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.
التكليف ١٠٤٩
مأمور تنفيذ بيروت
كليم حداد

اعلان
العدد ٩٧/١١٨
انفاذا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ المتضمن ابلاغ المعترض عليهم شفيق ومسره وامنية اولاد حسن حماده وجوب حضورهم جلسة المحاكمة القادمة في قصر العدل بيروت في تاريخ ٩٧/٦/٢ للنظر في الاعتراض على ملكية العقار الرقم /٨٠٣/كترمايا.
التكليف ١٠٥٩
بيروت ٢ ايار ١٩٩٧
القاضي العقاري
في جبل لبنان

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٣٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ يقضي بتصحيح اسم اميل الياس المدون بالرقم ٥٧ الشاوية والقنيطره واعتباره يدعى اميل بجاني وولادته يدعى انطونيو بدلا من انطون وتصحيح محل وتاريخ ولادته من الشاوية ٨ ايلول سنة ١٩٤١ الى كنشاسا – الكونغو ١٩٤١/٨/٤.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة

حوار

الراقصة السينغالية جيرمان أكوني: احمل خلال الرقص الحبَّ الكوني والغفران

بإيقاع "التام تام"، تلك الموسيقى السوداء النابعة من الارض الافريقية، رقصت جيرمان اكوني وفي مفاصل جسدها رسائل طقوسية، تقليدية، تتحرك فيتسرب هواء وتنساب مياه وتشتعل نار.
على "مسرح المدينة" رقصت في اليوم العالمي للرقص ومن انشغالها كراقصة في ارض الاجداد حاورتها "النهار" حول اختبارها الجامع بين الموروث والمكتسب.

• ما هي الرسالة الافريقية التي توجهينها عبر تفاصيل جسدك؟

– انها بلا ريب ذلك اللقاء بين الحضارات. الرقص تبادل ومشاركة. وما يؤكد ذلك لقائي على ارض السينغال امرأة لبنانية، واللبنانيون كثر في السينغال، وكنت يومها أمر بأزمة. قدمت لي كتاب "النبي" لجبران. قرأته فوجدت في كل صفحة مرسالاً من مشاركة ومحبة. قلت في نفسي هذه هي لغة الرقص وفي اتجاهها اشتغل الرئيس ليوبولد سنغور لطالما ردد ان التمازج البيولوجي حضارة والتمازج الثقافي حضارة ايضاً نختبرها في لقاءاتنا كلقائي اساتذة الرقص جورجيت جبارة في كاراكاس العام الماضي في اليوم العالمي للرقص.

على ارض جبران

• عمَّ تحدثتما؟

– راقصتان من بلدين مختلفين عرقاً ولغة. فانا بحلم يتحقق. هنا انا الآن على ارض جبران خليل جبران ونبيه ومطرته. الحياة رموز علينا الاصغاء اليها ملياً لفهم مغازيها.

• في أية فترة من حياتك توجهت للرقص؟

– منذ ولادته يعبر المرء بجسده، والرقص بالنسبة الي تواصل طبيعي مع ايماءات الحياة وجسر بين الفكر والعاطفة. في افريقيا الشعب كله يرقص والمسنون اكثر من الشباب. لأن ارثهم يخلفونه للاجيال الطالعة. انها وسيلتهم في ترسيخ الاشياء المخلوقة واللامخلوقة في الزمان والمكان. اجدادنا رقصوا لهم احداث الحياة. فالرقص لم يكن سلوى بقدر ما مارسه الشعب الافريقي ولا يزال، كصلاة".

• لكن جيرمان أكوني راحت ابعد من التقاليد بذلك التمازج بين لغة الرقص الافريقية ولغة الغرب...

– كما في كتابي "الرقص الافريقي" وددت توجيه رسالة عن الرقص والرقص الافريقي، ولا سيما الحديث منه الماضي في سبيل التطور. ولعل هذا الكتاب جاء بعدما توليت مسؤولية "مودرا افريقيا" المؤسسة التي انشأها موريس بيجار بطلب من ليوبولد سنغور في دكار ودعم منظمة الاونيسكو لها.

• وماذا كان هدف "مودرا افريقيا"؟

– انها مدرسة رقص تمثل وحدة الشعوب الافريقانية، وتعلم على ثلاث مراحل الرقص الكلاسيكي والمعاصر والافريقي، بفكر ليوبولد سنغور القائل: عبر مسح شامل للخطوات والحركات الزنجية – الافريقية، يصبح من الممكن الانفتاح على قيم فنون الرقص الاخرى، وجعل منها فناً جديداً افريقياً يتذوقه كل العالم بحضاراتهم المختلفة. وهذا هو الهدف الذي تبنيناه زوجي الالماني هلموت فوغت وانا، بعدما اقفلت "مودرا افريقيا" منذ ثلاثة اعوام. ذوو النزعة الزنجية الصفائية انتقدوا فكر "مودرا افريقيا" ومشاريعها. لكني اعلم انها الدرب الصحيح لافريقيا. لذا اعمل اليوم على استرجاع كنوز مبعثرة، على شكل كوريغرافيات افريقية معاصرة، واضحة الاصالة وفي متناول الجميع، فلغة الرقص كونية.

الحمامة

• كيف يرث الجسد اسطورة ارض؟

– اخبرني والدي ان حمامة حطت على نافذة الغرفة ساعة ولدت. كان ذلك يوم العنصرة من عام ١٩٤٤. وبقيت سنة تزور النافذة. لقبوني "أيا توندي" اي الأم العائدة في اللغة اليروبية. اي ان روحها الحامية تجسدت في الحمامة.

• ومن كانت هذه الروح؟

– لقد وجدوا فيّ نسخة عن جدتي "ألوفو" الراحلة. وألوفو كانت كامنة في المذهب الديني "ياو اوريزا" واختيرت من جماعتها لتكون الأم المقدسة. ألوفا تمتعت طيلة حياتها بقدرة صنع الخير كما الشر اي التوازن بينهما. والتعبير عن هذا وذاك يتم من طريق الرقص الطقوسي. حتى العاشرة من عمري كان لقبي المجنونة لأني لم أكن أكف عن الرقص. وذات يوم وبينما كنت منخطفة في رقصي دخل والدي فجأة وصرخ: هذه والدتي. منذ صغري كنت اخترع حركات ملائمة لطبعي. روح جدتي كانت تلازمني.

• حبك للرقص دفعك الى التعلم اصوله في الغرب. اما فقدت في ذلك الوقت صلتك بارضك الافريقية؟

– كنت كلما عدت الى السينغال، اقصد القرى النائية واختلط بالقرويين في اعيادهم وارقص رقصهم. كان ذلك الاكتشاف الحقيقي للجذور. واعترف بأن رقصة "كوسوند" المتجذرة في منطقة كازامانس كان لها التأثير الاكبر في مساري الفني وتعود الى مجموعات اثنية اتقنوا اغناءها بالايقاع والايماءة.

جيرمان اكوني: من جسدها رسائل طقوسية.

• وهل لرقصها مناسبة؟

– انها رقصة سابقة لفترة الاجتماعات الدينية يمارسها الشعب بعد الحصاد، مما يسمح للشباب باختبار مواهبهم قبل الدخول الى الغابة المقدسة. ولدى عودتي النهائية الى دكار بدأت انقّب في جذور الرقص الافريقي في شموليته، وعام ١٩٦٨ اسست اول مدرسة للرقص الافريقي. اما اول عمل كوريغرافي قدمته فيها فكان موضوعه "امرأة سوداء" المستوحى من قصيدة ليوبولد سنغور.

• وهل ثمة علاقة جمالية بين الرقص والشعر؟

– قراءة القصيدة تمت بإيقاع الكورا (الطبلة) تجسدها الراقصة باصابعها مستخرجة من كل اصبع انغاماً ومؤثرات.

• ما هي طموحاتك اليوم بعد عودتك الى السينغال؟

– انا احمل خلال الرقص الحب الكوني. املي حتى يتحد العالم من اجل السلام والحب والغفران. بالنقاء نصبو الى خلاصة الجوهر. وهذا النقاء انما نجده في الفنون عامة والرقص خاصة.

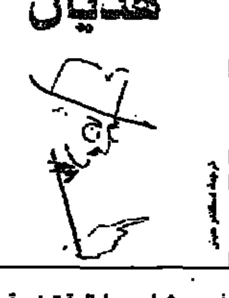
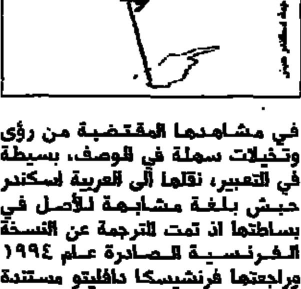
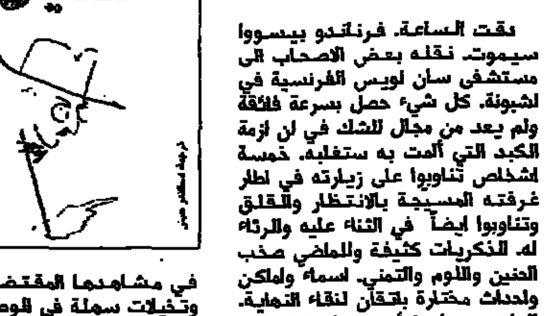
• وهل تسجلين هذا الفن في عودة الى الينابيع؟

– بل هو متجذر في تقاليدنا الشعبية ودربه مختلف لأنه يعكس الزمان الذي تعيش فيه افريقيا الحاضر. هدفي ليس في اقطاع الرقص الزنجي ولا اخضاعه. بل نريده ان يفرض ذاته بطابعه الخاص على الحضارة الحديثة ملتزماً دوره الاحيائي الفعال.

حاورتها مي منسى

كتاب

"هذيان" تابوكي الى العربية: رحلة بيسووا في مجاهل الروح

الكتاب: "هذيان – ايام فرناندو بيسووا الثلاثة الاخيرة" (رواية)
المؤلف: انطونيو تابوكي.
ترجمة: اسكندر حبش.
الناشر: "المركز الثقافي العربي" (بيروت، الدار البيضاء) ١٩٩٧.

دقت الساعة. فرناندو بيسووا سيموت. نقله بعض الاصحاب الى مستشفى سان لويس الفرنسية في لشبونة. كل شيء حصل بسرعة فائقة ولم يعد من مجال للشك في ان ازمة الكبد التي ألمت به ستغلبه. خمسة اشخاص تناوبوا على زيارته في اطار غرفته المسيجة بالانتظار والقلق وتناوبوا ايضاً في الثناء عليه والرثاء له. الذكريات كثيفة وللماضي صخب الحنين واللوم والتمني. اسماء واماكن واحداث مختارة باتقان لنقاء النهاية. الحاضر يتجلى كأن تتصفى اللحظات وتتفريغ الاهتمامات لمصلحة التسامح مع الذات.

من زار بيسووا في ايامه الاخيرة؟

المسألة شغلت الكاتب الايطالي المعاصر انطونيو تابوكي المعروف بشغفه الكبير بانتاج الاديب البرتغالي فرناندو بيسووا المغادر هذا العالم ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٥.

وليست هذه المرة الاولى التي يتواصل فيها ادب الرجلين. التواصل هذا اراده تابوكي وعمل على تكثيفه باعتماده نقاط الانطلاق الاساسية في ادبه من شخصيات وعالم بيسووا الروائي.

في احدى اشهر رواياته "روكيوم" يتحدث تابوكي عن شخص يقرأ "كتاب الاضطراب" لبيسووا. يركن في ظل شجرة ضخمة ويحلم. وفي الحلم انتقال الى عالم الرواية، الى البرتغال وصخب الادب والفن هناك مطلع القرن العشرين.

وثمة اكتشاف حرّض تابوكي على المضي في تجربته وعلى انتزاع بيسووا من غربته وكتاباته من عزلتها. في عام ١٩٦٨ تم العثور على آلاف النصوص غير المنشورة لبيسووا من روايات وقصص قصيرة ووجدانيات، الى مقالات نقدية ودراسات عمد الى توضيبها واخفائها في بيته الى جانب حقيبة تحمل سراً كبيراً وهو ان خمسة اسماء لادباء معروفين في البرتغال في تلك المرحلة ليست سوى اسماء مستعارة لبيسووا الرافض الشهرة في جميع اشكالها.

هنا، وبالعودة الى زوار بيسووا الخمسة في ايامه الاخيرة، فهم يرسمون وجه بيسووا المتعدد: الفارو، البرتو، ريكاردو، برناردو، وانطونيو. أهي فقط الاسماء المستعارة التي استخدمها لتوقيع اعماله؟ ام ان وراء الشخصيات المختارة من بين اصحابه، ومعارفه حقيقة لادوار اجتماعية تمثل شيئاً منه: المتأنق الكئيب، المفكر المتأمل، الطبيب السري، المحاسب الخيالي، والفيلسوف المجنون؟

بم فكر بيسووا في الايام الثلاثة التي سبقت موته؟ مما لا يمكن ان يعرفه احد، تابوكي تخيله وكتبه في فصول من الهذيان الكلي كمثل ان يتحدث بيسووا الى زواره المتخيلين، وان يتقبل هداياهم ويشاركهم الأكل والضحك والكلام والتذكر. والرواية في مشاهدها المقتضبة من رؤى وتخيلات سهلة في الوصف، بسيطة في التعبير، نقلها الى العربية اسكندر حبش بلغة مشابهة للأصل في بساطتها اذ تمت الترجمة عن النسخة الفرنسية الصادرة عام ١٩٩٤ وراجعتها فرنسيسكا دافليتو مستندة الى النص الايطالي، كما ارفقت الترجمة بمعلومات حول الاديبين وحول العلاقة بينهما رغم نصف قرن منع حصول اللقاء الفعلي.

خمسة زوار

يسأل بيسووا: "كم الساعة؟" انه منتصف الليل. ساعة الاشباح. الفارو دو كامبوس هو الزائر الاول. لأنه المتأنق المتكبر. لأن حب اوفيليا، المرأة الوحيدة في حياة بيسووا، وقف بينهما. لأنه خسر اوفيليا ايضاً: "ولانا كنت في قصائدي العدمية قد دمرت كل شيء حتى نفسي، لتعلم انني احببت انا ايضاً، خلال حياتي، احببت بألم واعٍ...". وبيسووا يغفر له.

البرتو كايرو معلمه الاول القروي يصل ليعتذر: "انا المعلم المجهول الذي املى عليك اشعارك... وسبب لك ارقاً كثيراً...".

وريكاردو ريس المفترض انه عائد من البرازيل المتخيلة يعترف بأنه كان في قرية مجاورة كل الوقت: "وهناك كتبت كل اناشيدي المفخمة واشعاري على طريقة هوراس". يسامحه بيسووا ويطلب منه ان يستمر في الكتابة.

اما الصديق برناردو سواريس الحميم، فيقدم وفي يديه صينية فوقها اطباق شهية للعشاء. تستفيق ذكريات وتعود اماكن من كتابات وصفية رومنطيقية، من مناطق ريفية او ساحلية الصقها بيسووا باسم برناردو اذ كان لا بد لقريحة الشعر من ان تتفتح امام جماليات القرى والسواحل البرتغالية. لكن كيف لها ان تتوافق مع كتابات صدامية عدمية؟ ويشكره على الامر.

الزائر الخامس والاخير عجوز ذو وجه نبيل. لحيته بيضاء عارمة ويرتدي رداء رومانياً يصل الى قدميه. انطونيو مورا: "زُفّ الي مصيرك.. ربما كنت ستعود في حدائق لشبونة كوردة ستزهر في نيسان او ربما كمطر فوق قنوات البرتغال وبحيراتها..." يطمئنه الى انتهاء كتابه "عودة الالهة"، يتألم "لأن ما من احد يتجرأ على نشر كتب مجنون"، ويتذكر معه لقاءهما في عيادة الامراض النفسية.

المغادرة

تنتهي الزيارات وتختم الرواية على تصور رائع لبيسووا لمشهده الاخير: "حان وقت مغادرة مسرح الصور هذا الذي ندعوه حياتنا. لو كنت تعرف الاشياء التي رأيتها عبر نظارات الروح..." يطلب نظارته، يضعها فوق عينيه، يحدق جيداً امامه وينطفئ.

يغلب المناخ الشعري على الفكري التي انطلق منها تابوكي ليصوغ "هذيان" بحيث ابتلع الشعر الصيغة الروائية التقليدية.

الفصول تتشكل من محطات هذيان وارتحال بعكس الحاضر والواقع على دلالات مبهمة تولد ممارسة لموت سابق او لمرحلة تتقدمه زمنياً.

اختيار المكان (المستشفى) اضافة الى المشهد الذي يصور اللقاءات يحددان الموقع العاجز للراوي في بنية النص والمسترسل في تداعيات وجدانية محورها العد العكسي "لحياة لا تكفي اطلاقاً". من هنا ترتبط ميكلية النص فقط بتواصل الشخصيات التي تحضر ويتم التركيب السردي على منطق الاتصال الحاصل بينهما وبين الراوي. على هذا الاساس ورغم الصيغة المستقلة الطاغية على الفصول والعناوين المتصدرة لها، فهي محكومة بالاستطرادات التي يسجلها الراوي في سبيل ترابط الصور والمشاهد التي يتلوها الواحدة بعد الاخرى. وعلى هذا النحو يستكمل بناء الشخصيات التي هي ملامح متناثرة من شخصية الراوي بالذات. من خلال الوصف الدقيق يتبدى لنا البعد الشعري في رواية. فالراوي المقعد والمريض العاجز عن الحركة لتفعيل الاحداث او لربما لتغييرها يملك مقدرة ابداعية هائلة على توليد العبارات. واللغة الشعرية تقارب الفلسفة في الفصل الاخير في حين طرف الرواية الاول في يد الكاتب تابوكي الذي يصوغها تعبيراً، والطرف الآخر عند لحظة بيسووا الاخيرة وهو يصرخها من عمق وعيه – لا هذيانه – وداعاً بطولياً يستحضر السماء الالهية والرياح المجنحة.

رواية "هذيان" تتواصل تمايزاً وفرادة في تخيل احداث ايام ثلاثة على مدى خمسين صفحة تتخللها رسوم لبيسووا بريشة خوليو بومار. نراه محتمياً كالعادة ببدلة وقبعة ونظارات. اكثر من عشر صفحات للرسوم والباقي لاختصار شديد لا يفوت شيئاً من بنية رواية مشهدية. اختيار منهج اليوميات – وان لأيام قليلة – أعطى بعداً زمنياً وافترض وقفات لم تُذكر كأن ينام بيسووا ويستفيق وينتظر قدوم زائريه.

رحلة البحث العبثية هذه والاخيرة في مجاهل الروح تخيلها تابوكي لبيسووا. وهل كان سيرضى هذا الاخير بما لو قُدر له ان يقرأها؟ أكان سيثني عليها؟ ام سيجدها صاخبة بالنسبة الى العزلة التي بحث عنها شخصياً طوال حياته؟

ربما الجواب عند وردة حدائق لشبونة التي حملها صديقه "المجنون" انطونيو مورا – احد زائريه – حياة جديدة له.

كوليت مرشليان

السينما

• ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث السعد الضاحك والمخاطر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى حارت وغضبت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فرواً لها، والفيلم الملتقط لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدالي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأنٍ عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يترنم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون. مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع ميل غيبسون المستميت لانقاذ صبي المخطوف).
٨ – "أول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول المقلب على مستأثر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنهما متنة الاداء مع غولدي هون، ديان كيتون وبت ميدلر، باخراج هيو ويلسون).

• اسبايس (ت: ٦١٢٥١٩):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب البوليسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا غودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني ورنيه زيلويغر. والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (السينماتوغراف المتوج بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير. مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش. اخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجمة" التي ابتدعها أحد رواد النوع جورج لوكاس، في إعادة مثيرة لجيل جديد من المشاهدين).
٥ – "الفوليان والأم" (كوميديا فرنسية عن ...)

٤ – "جود" (راجع برنامج ابلاسماد).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

• كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترايوزي وفيليب نواريه).

• كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

• لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوال).
٢ – "جود" (راجع برنامج ابلاسماد).
٣ – "مجنات المريخ" (راجع برنامج ابلاسماد).

• لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبايس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبايس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبايس).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسبايس).

• لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوال).
٢ – "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر كونلي وجينا غيرشون).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثانٍ من الكوميديا المصرية المنزلة مع عادل امام).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الربع حصول" – (مسرحية دينيه للصغار).

• مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

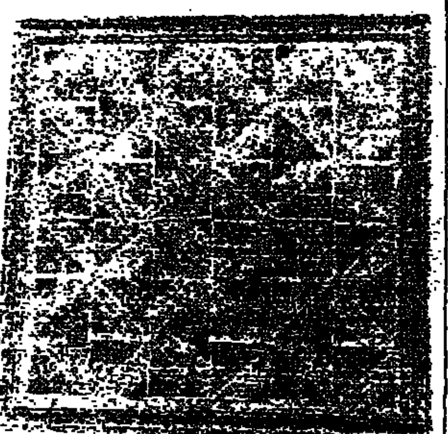
• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "تشتي يا دنيي صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب وزرلى دروش.

• مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

• مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

معرض

استنساخات


من الاعمال المعروضة في غاليري "٥٠ × ٧٠". (ل. غ.)

يعرض جبران طرزي في "غاليري ٥٠×٧٠" ٢٩ لوحة من مواد مختلفة على خشب وفولاذ، واكريليك على خشب السنديان والزان، وعلى الورق. والاعمال التي ادرجها تحت عنوان "بحر مربع" مقسمة الى وحدات ذات قواسم مشتركة كالحروب المؤقتة، والجنة، وبستان الزيتون وغيرها.

الواضح في المعرض البحث الشاق في معادلات شبه هندسية – جغرافية تتقاسم المساحات بانتظام وترداد موازٍ لما يرضي الرغبة في خلق ايقاع موسيقي عبر توحيد تدرجات اللون وتعددية القطع المؤلفة بحركاتها الواضحة مختلف اقسام اللوحة عمودياً كانت ام افقية.

نحن امام عمل دقيق في التقسيمات والتوازنات والكتل، تذكرنا هذه الاعمال، ولبرهة، بعملية رص السيراميك او المزاييك وزرعها وقطعها في القاعدة المعدة لهذه الغاية. اما اعمال طرزي فهي ادق وامتن لمراقبته الخطوط والحدود التي تفصل ثم تكون الوحدات الصغيرة الى ما هو اكبر فأكبر ثم حتى تصبح استنساخات متطابقة كما ونوعاً لا تنتهي الا خارج المساحة المضبوطة داخل الاطار.

تدرجات لونية

يطغى احياناً الغرافيم المتدرج والمزخم بتدرجات لونية نارية وبنية محروقة وملحة، انما المنمح هو نفسه في كلتا الحالتين قد يكون طرزي ساعياً الى الاقتراب من حلقات مترابطة ومتماسكة ومتكاملة في تكرارات تتتابع حتى الهذيان، غير ان هذه التكرارات، وهذا الاستنساخ الواعي والمستمر في مساره، تولد الايقاع البحري المطلوب انما يؤدي ذلك ايضاً الى افتقاد الاعمال امكانية التنفس وتحريك المشاعر.

تمنينا هفوة ما، تعرجاً ما، حركة ما، تخرج على الانتظام العقلاني وتثبت ان الاحساس والتخيل كانا حاضرين عندما خطت اليد تقسيماتها الحادة والصارمة بأمر ذهني بحت.

لور غريب

ثلاثة كتب للفيلسوف الالماني هابرماس


يورغن هابرماس.

ثلاثة كتب للفيلسوف الالماني يورغن هابرماس صدرت دفعة واحدة في باريس: "حق وديموقراطية" لدى "غاليمار"، و"حق واخلاق" لدى "سوي" و"السلام الدائم" لدى "سير".

هابرماس المولود في ١٩٢٩ هو اشهر المثقفين الالمان في جيل ما بعد الحرب داخل بلاده وخارجها. انتاجه الضخم كان مادة للعديد من الترجمات التي تستكمل اليوم بهذه الترجمات الجديدة الثلاث الى الفرنسية. ويمثل هابرماس "الجيل الثاني" من مدرسة فرانكفورت الفلسفية رغم انه يأخذ على مؤسسيها هوركهايمر وادورنو انهما اهملا غزوات الحداثة الثقافية. قادتهما نظرية التدمير الذاتي للعقل الى رؤية جذور الشر كله في عصر التنوير واتخذا بعيداً من العقل موقفاً متشائماً ومشككاً. فيما، بعيداً من ادانة العقل وحده، الا يلزمنا بالاحرى جهل عصرنا ان نتناول من جديد افكار عصر التنوير ونعيد صوغها؟ هابرماس يكتشف العقل مجدداً في الرابط القائم بين رجال الاتصال. "التحرك الاتصالي" (تعبير جديد يشتقّه الفيلسوف) الذي نسعى من خلاله ليس الى التأثير في الآخرين بل الى التفاهم معهم على تفسير لهذا الواقع او ذاك للاتفاق على الحكم الواجب اعتماده، وذاك ما يجعل المجتمع ممكناً بالنسبة اليه: "الرابط القانوني لا يتشكل بعقد، بل بموجب اتفاق يوضع بواسطة النقاش". النموذج الديموقراطي هو نموذج التوافق والمهمة الاكثر الحاحاً تقضي باعادة البحث عن الشروط المؤسسية لتوافق كهذا في نطاق مجتمعاتنا المعاصرة، لأن هابرماس يعتقد ان الحيز السياسي العام، الذي هو اطار تلك الديموقراطية التداولية، لا يمكن ان يحدّ بالامكنة التقليدية الممثلة بمجلس الشعب او البرلمان، والمحكمة. بل ينبغي ان تدمج جماعات الرأي الاخرى التي تكونت في طريقة غير متعارف عليها، وان تحدد تالياً الاشكال الجديدة للمواطنية، مقتنعاً بأن "دولة الحق لا يمكن ان تتحقق وان تصان الا بالديموقراطية المطلقة"، يبغي هابرماس "جعل هذا الحدث معرفة".

(من مجلة "لير" الفرنسية، ترجمة: ح. س.)

مدينة تتنفس العفونة

منذ عشرين عاماً غادر نيويورك الى المكسيك، لكنه لم يفلح في محو ذكرياته التعيسة هناك: لا ينفك يتذكر كل لحظة تاريخه الماضي. هو ليس الا ذلك البائس المعدم، الخاسر حتماً.

يدور ماري المتشرد، بحثاً عن عمل، ومعه فتاة رائعة الجمال، مدمنة الخمر وذات جسد "سخي". انها لولا الصهباء "النارية". وعلى قمة المدينة المكسيكية يتربع ملك القذارات، دون رافاييل مورينو الدنيء. متزوج من امرأة بليدة هي ماريا غارسيا. اعتاد معاشرة فتيات مراهقات ينتشلهن من كوم الاقذار في الشوارع الفقيرة، ثم يقيمهن في منزل حقير حيث يتسنى له الفوز بطهارتهن. دون رافاييل خنزير. حتى ابنته لم تنج من وحشية رغباته. ليندا الصغيرة تدفع باستمرار ضريبة ذلك الاغتصاب، وكذا حال محيطها ايضاً.

كل هذا الواقع المسموم يتجسد في مدينة تتنفس العفونة، الحرارة المرتفعة، والفقر. فوتران، كاتب "ملك القذارات"، اراد، بتصلبه الجميل، غوصاً على الفظاعة الاقذر وتأتي هذه الرواية السوداء بعد نيله جوائز ادبية عدة منها "غونكور" (١٩٨٩) وهي بمثابة تحية لأبطال هامت وشاندلر او ماكوي. على رغم سروره بالشهادات الادبية والسينمائية فان فوتران (يشطب دائماً اسمه الاول) ممسك بهدفه ابداً: كتابة رواية تفوح منها رائحة العصر، قصة كفيلة اثارة حزن عالمي. من هنا عودته الى الرواية السوداء، راغباً في فضح مجتمع يعيش معظم منفييه في صناديق قمامة الحياة، يتقبلون العفونة والقذارة من اجل العيش، ومواجهة اولئك الاستغلاليين الكبار و"المسمّنين". هذا المجتمع حيث لا يعرف محبو العدل الا واحداً من امرين: اما الانتحار او الخيبة العاطفية بل اليأس العاطفي.

* "ملك القذارات" لفوتران عن "دار فايار"، باريس ١٩٩٧.

عودة مكتبة الاسكندرية

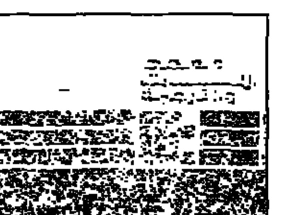
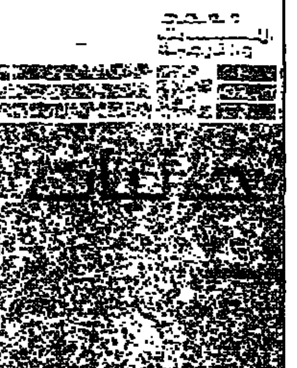
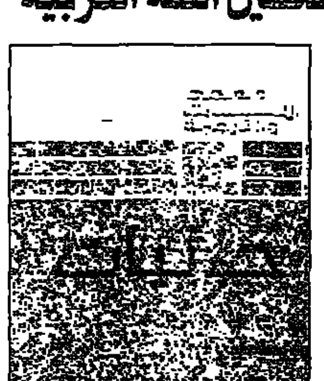
مع اقتراب موعد افتتاح "مكتبة الاسكندرية" التي بدىء العمل على تأهيلها في ١٩٩٠ كثرت الهدايا والمساهمات الثقافية للمكتبة. ففرنسا زودتها مجموعة من الكتب، منها نسخة من ثلاثة مجلدات من انجيل "غوتنبرغ" وهو اول انجيل مطبوع في العالم. الجزءان الاول والثاني مطبوعان باللاتينية والثالث شرح بالفرنسية، وبذلك تكون مصر هي الدولة الثانية في العالم التي تقتنيه بعد فرنسا. ووافقت ملكة اسبانيا، صوفيا على منح صور من كل كتب التراث الخاصة بالعرب في الاندلس، والتي تبلغ حوالي ٦٠٠٠ كتاب ومخطوط.

واهدت "جمعية اصدقاء المكتبة" في مدريد مجموعة كتب تراث منطقة البحر المتوسط للمكتبة في مجالات الجغرافيا والفنون والتاريخ. وكذلك فعلت "مكتبة باليرمو" في ايطاليا، اذ اهدت مكتبة الاسكندرية كل كتب تراث العرب في صقلية. اما تركيا فاهدتها مصحفاً باللغة التركية، ووعدت باعطاء صور من جميع الوثائق المرتبطة بوجود الدولة العثمانية في المنطقة العربية.

وكانت مساهمة النروج من نوع آخر، بحيث قامت بتأثيث مكتبة الاسكندرية تأثيثاً كاملاً، وبلغت التكاليف ٦ ملايين دولار.

مجلة

من اجل تحسين اللغة العربية




الغلاف.

صدر العدد الثالث من "حوليات – قفا نحك" (تصدر عن "معهد اللغات والترجمة في جامعة القديس يوسف – كلية الآداب والعلوم الانسانية"). تلبي "قفا نحك"، وفقاً لما جاء في الافتتاحية، حاجة يزداد الشعور بها يوماً بعد يوم في مؤسسات جامعة القديس يوسف كافة، وهي تحسين مستوى اللغة العربية على عتبة الالتحاق بالجامعة.

و"حوليات" "قفا نحك" ثمرة بحث تربوي تم تنفيذه في اطار من الثنائية اللغوية. فتنتسب اختياراتها واقتراحاتها الى تيارات تعليمية ظهرت وتبلورت في اللغة العربية واللغة الفرنسية على حد سواء.

وتروي جوال يعقوب كيف عاشت تصوير الافلام التي شاركت فيها مشيرة الى اهمية التوازن بين الجانبين الفني والتربوي. ويعرض المؤلفون تجربة التأليف المشترك من خلال المسلسل الذي يرافق الوحدات الخمس في "قفا نحك". وتنقل نائلة نشواتي التجربة التي عاشها فريق "قفا نحك" انطلاقاً من التأليف وصولاً الى التعديل مروراً بالتطبيق. ويكتب نبيل حداد ومي حبيقة عن تدريس اللغة وعدم الفصل بين موادها لكأنها مستوعبات مستقلة، ويركزان على اللعبة التربوية، وعلى حيوية المنشط وصولاً الى تمكين المتعلم من التعبير السليم مشافهة وكتابة". وتتوقف جينا ابو فاضل ورنا الحكيم بكداش عند كيفية استثمار الاثر الكامل في "قفا نحك" بحيث تتحول علاقة المتعلم – القارىء بالاثر من مقايضة هدفها العلامة، الى ود غايته التفاعل مع الاثر وتذوقه. وتعالج ليليان كرم واقع الجفاء القائم بين المتعلم والفصحى. ويرى هنري عويس (مدير معهد اللغات والترجمة، منسق فريق "قفا نحك") ان فسحة "قفا نحك" هي السعة، وسعة الصدر.

وفي القسم الفرنسي من "قفا نحك" دراسات: "القدامى والحديثون" لهنري عويس، "قفا نحك او الافق المفتوح" لجرجورة حردان، "استثمار الاثر الكامل" لجينا ابو فاضل، "والمستحدث في المواد التربوية" لزينة حداد نقاش.

أملنا منك نحن الشباب

لنا في وجه من يزورنا اليوم امل ورجاء. هو ما وطىء ارضا الا نعم اهلها بالبركة والنور الدافقين، وله في كل بلد يزور علامة.

املنا فيه، نحن الشباب الذين اخذتنا الحرب الى طواحينها وصارت سنابل احلامنا وقودا لنارها، انه سيعيد البذار الى بيادر حياتنا، فنعود نحن نعجن خبزنا.

نحن يا سيدي تشردنا عشرات المرات، تحت عناوين كثيرة، ولبثنا ليالي طويلة في خيم النازحين والمهجرين والمعذبين على هذه الارض المقدسة. حروبهم سيلت دمنا، مسيحيين ومسلمين، انهارا، ودموع الاطفال والاهل ما زالت تجري فوق التراب الذي اهلناه على اجساد شهدائنا.

امل كل لبناني منك يا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دعاء ان يعود كل منا الى وطنه النهائي، ان يكون لبنان لابنائه، حرا متحررا، سيدا على ارضه مستقلا.

ورجاؤنا ان يتحقق دعاؤك، فنتذوق اذذاك طعم الحرية التي نتوق اليها وتتحرر ارضنا من مغتصبيها، وننعم بسلام الرب الذي طالما كان رجاءك، كما رجاء اللبنانيين بجناحيهم.

علي بردى

سامي مكارم في الآداب، كسارة: التصوف هو حياة في الحق



الدبس ومكارم. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

الصوفية والتصوف عنوان المحاضرة التي القاها رئيس الدائرة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سامي مكارم في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في كساره.

حضرها جمع من الاساتذة والطلاب ومدير الكلية الدكتور خير المر.

قدم الدكتور ربيع الدبس المحاضر بالقول: "مسافر في اتجاهات الفكر والادب والفن والتربية جواب آفاق، تواق الى التسامي بالتجليات الروحية العقلية والنفسية. كأنه يريد باستيلاء المحبوب على قلب المحب استيلاء كليا فلا يرى او يسمع غيره، مسكون برداء الصوفية ونفحات كبارها".

وشرح الدكتور مكارم في محاضرته اصل كلمة التصوف والتعريف بها قال: "التصوف هو الاخذ بالحقائق وصفاء المعاملة مع الله تعالى، التصوف هو حياة في الحق".

مشيرا الى جهل الناس بحقيقة المتصوف فيتهم بالزهد والتقشف في حين ان المتصوف لا يترك الحياة بل هو محتفل بها كل الاحتفال".

اضاف: "التصوف لا يعني في الحقيقة ترك هذه الدنيا انما عدم الانغماس فيها فيصبح الانسان سيد ما يملكه لا ان يكون ما يملكه سيدا له".

واوضح المحاضر ان الحقيقة عند المتصوف لا تلقن بل هي ما يتهيأ له الانسان روحيا وخلقيا وعقليا حتى يستطيع الوصول الى المعرفة".

وتابع: "ينقسم عند المتصوف هذا العلم الى قسمين ما يسمى بالمقام وما يسمى بالحال".

وعرف بالمقامات "ببذل المجهود" والاحوال "من عين الجود".

وعن مفهوم الله عند المتصوف قال: "الله عند المتصوف هو المطلق الذي هو في مطلقيته واحد احد (...) لا يمكن الانسان بعقله المحدود ان يدركه (...) الحب هو الوسيلة الوحيدة لادراك هذا المطلق الذي ليس عينا".

"أوروبا" في زحلة والمناطق البقاعية

زحلة – "النهار":

تحتفل مدينة زحلة والمناطق البقاعية بعيد "اوروبا" في ١٤ ايار عبر معرض يرعاه وزير السياحة نقولا فتوش وينظمه المركز الثقافي الفرنسي في زحلة تنسيقا مع بلدية زحلة – المعلقة في الحديقة العامة (المنشية) مقابل اوتيل قادري. هذا ما اعلنه امس نائب رئيس البلدية المهندس سمير المراوي في مؤتمر صحافي عقده في مقر البلدية وشارك فيه رئيس المركز الثقافي الفرنسي في زحلة جان – ماري دافين وامينة سر المركز جان دارك شقيره.

وفي المعرض عدد من البلدان الاوروبية كفرنسا وايطاليا والمانيا وفنلندا والنمسا واسوج وانكلترا واليونان والمجموعة الاوروبية، الى جناح لوزارة السياحة اللبنانية.

ويتضمن المعرض كتبا وصورا حول تاريخ البلدان المشاركة وحضارتها والمعالم الاثرية فيها الى منتجات زراعية وصناعية واعمال حرفية ولوحات فولكلورية تلقي الضوء على خصائص وميزات لكل بلد.

ويسلم فتوش، خلال المعرض، جوائز الى الطلاب الفائزين في مسابقة "حول اوروبا" التي نظمها المركز الثقافي الفرنسي في زحلة مع المدارس البقاعية.

ووجه المهندس المراوي دعوة الى كل المدارس والى البقاعيين لحضور المعرض وانه يهدف الى خلق فني وسياحي وعلمي واقتصادي بين البقاع واوروبا.

يفتح المعرض منذ التاسعة صباحا وحتى الاولى والنصف ظهرا للطلاب. ومن الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء للجميع.

معرض لوحات لإيمان بكداش قعبور

في المؤسسة العربية للثقافة والفنون في مركز توفيق طبارة، بدأ معرض الفنانة ايمان بكداش قعبور، في حضور جمع من المثقفين ورجال الفكر والاقتصاد والفنانين والمهتمين بالفنون واساتذة للجامعات ومديري المدارس والعاملين في الحقول الصحافية والاعلامية والثقافية.

لوحات المعرض ٥٤ قطعة موزعة ما بين زيتيات وباستيل ومائيات وغواش ومواد مختلفة، حيث حنين الذكريات الى الأماكن، (مقهى الروضة، شرفة منزل، حارة تنتظر امام أبوابها إحدى العجائز)، الى زهور ربيعية بين تناسق الألوان وبهجتها. وهو المعرض الأول للفنانة حصاد سنين خمس مضت. ويستمر من ٨ أيار حتى ٢٤ منه، من الواحدة ظهراً حتى السابعة مساء في مركز توفيق طبارة في قاعة المعارض – الظريف.

رئيس الجمهورية والوزير والأكاديميون حضور مصري في التعليم والفن

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير التعليم العالي المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين قبل ظهر امس حاملا اليه رسالة تحية وتمنيات من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

ورافق الوزير المصري نظيره اللبناني وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وسفير مصر في لبنان عادل الخضري ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم.

وقال الوزير بهاء الدين: "كان لنا شرف لقاء فخامة الرئيس وزميلي معالي الاستاذ فوزي حبيش وسعادة السفير المصري ورؤساء الجامعات في الاسكندرية وبيروت العربية، وحملت رسالة من الرئيس حسني مبارك الى فخامة الرئيس الياس الهراوي تتعلق بتحياته واطيب تمنياته والعلاقات الثنائية بين البلدين. واطلعنا فخامة الرئيس على التعاون القائم في مجال التعليم والثقافة وحصيلة الجهد الذي قمنا به مع معالي الاستاذ فوزي حبيش، ونتطلع الى مزيد من التعاون بلا حدود في مجال التعليم والثقافة، واتفقنا على تكوين برنامج تنفيذي للخطوات المقبلة في مجال التطبيق كما نص الاتفاق الثقافي الذي يعكس بصورة عملية عمق العلاقات الخاصة التي تربط مصر ولبنان. وحملني فخامة الرئيس الهراوي تحياته الى الرئيس حسني مبارك وقدمنا الشكر الجزيل لفخامته على دعمه لجامعة بيروت العربية".

اما الوزير حبيش فقال: "تداولنا مع فخامة الرئيس الشؤون والعلاقات الثقافية القائمة بين لبنان وجمهورية مصر العربية هذه العلاقات التي اعرب فخامته عن رغبته في توطيدها وتمتينها، وخصوصاً في المجال الثقافي والجامعي. وكما اشرنا امس اتفقنا على وضع آلية تنفيذ وتطبيق لهذه العلاقات بما يحقق اوثق التعاون الثقافي والتعليمي بين مصر ولبنان".

ثم زار الوزير المصري رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري في دارته في قريطم يرافقه الوزير حبيش والسفير الخضري والدكتور عبد الرحيم.

وقال الدكتور بهاء الدين: "تشرفنا بلقاء دولة الرئيس الحريري وسلمت اليه رسالة من رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري عن العلاقات الثنائية واجتماعات اللجنة العليا المصرية اللبنانية، وعرضنا على دولته العمل الذي انجزناه مع الوزير حبيش ويتعلق بدعم العمل الثقافي التعليمي بين مصر ولبنان ونحن اتفقنا مع الوزير حبيش على برنامج تنفيذي سيعرض على اللجنة العليا في اجتماعها المقبل وعرضنا على الرئيس الحريري الخطوات التي اتخذناها في هذا الشأن، وحملني دولته رسالة الى الرئيس الجنزوري".

وسئل عن موعد اجتماعات اللجنة العليا؟ اجاب: "الموعد المحتمل هو في تموز، سيتم الاتفاق بين الرئيسين الحريري والجنزوري على تحديده في القريب العاجل".

كلية طب الاسنان

وكان الوزير بهاء الدين افتتح الخميس مختبرات "التحضير والتدريب والعيادة الخارجية" التابعة لكلية طب الاسنان في جامعة بيروت العربية.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم كلمة مقتضبة رحب فيها بالحضور وشدد على استعداد الجامعة الكامل للتعاون مع الجامعات القائمة في لبنان ومع نقابات المهن الحرة حتى نسهم جميعا في رفعة هذا الوطن وتقدمه.

حضر الافتتاح النائب صالح الخير، النائب السابق زهير العبيدي، الوزير السابق منير حمدان، السفير المصري عادل الخضري، نقيب الصيادلة ورئيس اتحاد نقابات المهن الحرة غسان الامين، نقيب المحررين ملحم كرم، نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني واعضاء مجلس النقابة والامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب البروفسور ايلي معلوف ونقيبي الاسنان السابقين البروفسور حبيب الشمالي والبروفسور ايلي عرموني وعميد كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف البروفسور انطوان حكيم ومدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية البروفسور منير ضوط وعميد كلية طب الاسنان في جامعة الاسكندرية الدكتور عبد الرحمن وصفي ورئيس رابطة خريجي طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور طوني زينون ورئيس رابطة اطباء الاسنان في بيروت الدكتور عماد حوري ورئيس الرابطة اللبنانية لفن الاسنان وتقويمها البروفسور بطرس رزق الله ورئيس اللجنة العلمية في النقابة البروفسور جوزف صادر والبروفسور ابرهيم ناصح، رئيس لجنة التعليم المستمر ورئيس اعضاء المجلس التأديبي في النقابة، الرئيس والاعضاء في لجنة التقاعد في النقابة، وفد من اطباء اسنان النجدة الشعبية برئاسة الدكتور ريمون افرام، وفد من رابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب، وفد من رابطة لاطباء الاسنان في الجبل، رئيس تجمع لاطباء الاسنان في البقاع، الرئيس والاعضاء لاطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية، وفد من الجمعية اللبنانية لطب اسنان الاطفال، وفد من الجمعية اللبنانية للعلاج اللبي، مدير نقابة اطباء الاسنان في لبنان السيد عفيف قسطنطين، رئيس المركز الاسلامي محمد امين الداعوق، رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان المهندس نوري الصوفي، الرئيس والاعضاء لمجلس امناء وقف البر والاحسان، والامين العام للجامعة عصام حوري واساتذة وعمداء للكليات في الجامعة وممثلو الشركات العالمية الموردة لمعدات طب الاسنان وحشد من اطباء الاسنان في بيروت والمناطق.

جورج سير عبر مائيات خاصة جوانو: فرنسي نجح في لبنان

في رعاية نائب رئيس المجلس التنفيذي للاونيسكو كميل ابو صوان، افتتح امس معرض لوحات من مجموعات خاصة للرسام الفرنسي اللبناني روحا ومقاما جورج سير: "المياه في اعمال جورج سير"، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو والملحق الثقافي في السفارة ديمازيير في المركز الثقافي الفرنسي.

وكانت كلمة للسفير جوانو ان المعرض احتفال بذاكرة سير وموهبته وهو الذي اختار لبنان ليعيش فيه. وقال ان الحديث عن لبنانيين نجحوا في الخارج كثير، فيما جورج سير فرنسي نجح في لبنان، وكان قبل مجيئه اليه رساما كبيرا. واضاف ان سير كان رساما ومربيا امضى وقتا طويلا ليعلم الموهوبين الصغار، وعمل ليدخل الرسم الفرنسي الى لبنان، وساعد في نشر الرسم اللبناني في فرنسا.

ثم شكر مالكي اللوحات.

والمعرض الى السبت ٣١ ايار، وفيه ٣٧ لوحة لسير، يقدمها مالكوها للتذكير بها لا لبيعها.

مجلة "البحار"

جاءنا العدد السابع والثلاثون لمجلة "البحار" ومن محتوياته: ارسلان يحضر لقاء في بيروت لبلورة تصور مستقبلي للجامعة الثقافية، لبنان يستعيد هويته بلا منصب، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس: نقوم بدورنا دعما لقضية التحرير، المفتي قبلان، المجلس الشيعي يستوعب الجميع ومن الصعب تسليمه لمن حاربه، جمعية البر والاحسان ابناء جباع منجزات لاكثر من ربع قرن، رئيس اللجنة الرعوية في ساحل العاج رولان داغر، وحدة المسيحيين والجالية، دخل الله يعود الى قانا الجريحة حاملا امل الحياة، مركز طبي لبناني في بروكسيل، مغارة جعيتا جديدة في انطلياس، حافظ ابو المنى يستذكر "النوت شاتيه"، الفنانة مادونا في حديث جريء وصريح، ملك الجمال يتفجر مجددا، ومتفرقات اقتصادية وعلمية ورياضية واجتماعية وثقافية.



الرئيس الهراوي مرحباً بالوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين. (دالاتي ونهرا)

الحريري مفتتحاً مئة عام تشكيلاً مصرياً: الفنون منطلق والزيارة بمثابة حج

افتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "معرض مئة عام من الفن التشكيلي المصري الحديث" مساء امس في مبنى الكليات العملية في جامعة بيروت العربية. وتحدث عن الادب والجامعة والمؤسسة العسكرية وزيارة البابا.

وحضر الحفل وزير التعليم العالي المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون ممثلاً وزير الثقافة المصري الدكتور فاروق حسني والنواب: اسماعيل سكرية، بهاء الدين عيتاني، غازي زعيتر وانطوان حداد، العميد مختار خطاب ممثلاً قائد الجيش، السفير المصري عادل الخضري، سفير الكويت عبد الرزاق الكندري، المفكر منح الصلح، المدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري وشخصيات.

عبد الرحيم

وألقى رئيس الجامعة العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم كلمة قال فيها:

"(...) ما حققته جامعة بيروت العربية من تطور في جسمها الاكاديمي لبنانيا وعربياً يجعلها تعيش دائماً هاجس التجدد والمبادرة في شتى حقول المعرفة، وهي تساهم في اعادة الاعمار والبناء اللبناني من طريق دعم التطور العلمي والنشاط الثقافي الذي من شأنه دفع الحيوية والانتعاش في الجسم الثقافي اللبناني (...)".

بيطار

ثم ألقت منسقة المعرض زينات بيطار كلمة قالت فيها:

"ان مئة عام من الفن التشكيلي المصري الحديث في رحاب جامعة بيروت العربية، يشكل حدثاً ثقافياً هاماً سوف يساهم في خلق مناخ من الحوار والتفاعل والجدل حول جدوى هذا القرن ومعياره في ميزان التفاعل الحضاري وصياغة الحداثة العربية على مشارف قرن جديد (...)".

فهمي

وتكلم الدكتور فوزي فهمي ممثل وزير الثقافة المصرية الدكتور فاروق حسني عن مدى متانة العلاقة بين مصر ولبنان وركز على عمق هذه العلاقة وتاريخها وشكر لبنان وجامعة بيروت العربية وما لها من دور على الصعيد العلمي والثقافي العربي.

وقدمت الدكتورة زينات بيطار الرئيس الحريري بكلمة:

"نستقبل القرن الجديد بالعصر الحريري الذي كان سمة نهاية هذا القرن ونطمح ان يطبع المرحلة المقبلة من تاريخنا بطابع الاعمار والاستقرار والتنمية لما فيه نهضة لبنان".

الحريري

ثم ألقى الرئيس الحريري الكلمة الآتية:

"نفتتح اليوم، وفي هذا الصرح العلمي المشرق، معرض "مئة عام من الفن التشكيلي المصري الحديث"، لنشهد على ان الفنون هي الينابيع التي تنهل الحضارات منها اكسير حياتها، وسر خلودها، وعناصر تفاعلها مع الظروف والشعوب.

فالفنون، على انواعها واشكالها، هي اللغة التي يتخاطب بها الناس جميعا والقيمة التي يلتقون على احترامها والتفاخر بمنجزاتها والجسر الذي يؤمن الاتصال والتواصل "بين ينابيع الفكر وثمرة التجريب" على مر العصور والاجيال.

ان الرسم، والنحت، والادب، والمسرح، والموسيقى، والعمارة، وغيرها من الفنون، هي الكنوز التي تغني البشرية، وتميز شعباً عن آخر، وتبقى وتزدهر بعد غياب مبدعيها، غارسة اسماء هؤلاء المبدعين في ذاكرة التاريخ، مشاعل نور، ورواد قمم، وصانعي بدائع (...)

كما ان التفاهم اللبناني المصري ثابت وعميق على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، السلام الذي يعيد الارض المحتلة الى اصحابها، انطلاقاً من مبدأ "الارض مقابل السلام" الذي عقد مؤتمر مدريد على اساسه. ونحن متفقون مع القيادة المصرية على رفض اي طرح خارج هذا الاطار، ومتفقون على وجوب ان تستأنف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي من النقطة التي وصلت اليها سابقاً، وعلى انه لا بد لاسرائيل من ان تنسحب من لبنان دون شروط وفقاً لما نص عليه القرار ٤٢٥".

وقال: "اتوجه من على منبر العلم والعروبة في بيروت. المدينة التي كانت دائماً موئلاً للحرية والثقافة. العاصمة الطليعية في الدفاع عن الدولة المدنية القادرة والعادلة، لاقول اننا لن نسمح بتهشيم مؤسسات الدولة المدنية وسنقاوم دفاعاً عن المجتمع المدني العام والاهلي الذي سيبقى الركيزة الاساسية للدولة، والتاريخ اللبناني الحديث، في زمن السلم، كما في زمن الحرب (...)".

وخاطب السامعين: "ولعلكم تشاركونني الرأي ان تجهيز هذه المؤسسات وتطويرها، وخصوصاً الدفاع عنها، من الواجبات الاولية التي لا يجوز الاخلال بها او التراجع عنها.

ان توطيد اسس اركان الدولة المدنية هو الذي يبعث الثقة في نفوس اللبنانيين التواقين دائماً الى حياة ديموقراطية اصيلة. والدولة حين تعمل على تعزيز هذه المؤسسات وتحديثها والدفاع عنها، انما تهدف الى تمكينها من تلبية حاجات اللبنانيين وتطلعاتهم الى حياة حرة مسؤولة.

وفي موازاة ذلك دعمنا، وسنظل ندعم المؤسسة العسكرية، ونؤمن لها ما نستطيع تأمينه من عامل القوة واسباب المناعة لتكون قادرة على تحمل التبعات الامنية التي تنيطها بها القيادة السياسية".

وعن البابا: "يزور لبنان غداً السبت قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. يرحب به الجميع ضيفاً كبيراً عزيزاً يحج الى ارضنا كما قال، ويؤكد للعالم ان لبنان الدولة قام من تحت الانقاض وراح يبني نفسه ومؤسساته ويستعيد دوره الحضاري والسياسي في العالم.

اننا نعتبر زيارة قداسة البابا شهادة للبنان الوحدة الوطنية، ورسالة العيش المشترك بين ابنائه جميعاً، ودعماً لمبدأ الحوار المنفتح بين الاسلام والمسيحية لما فيه خير البشر وسعادة الانسانية.

مبروكة الفنون التي توحد المشاعر، وتختصر المسافات، وتعملق الانسان (...)".

بعد ذلك افتتح الرئيس الحريري المعرض وجال الحضور في ارجائه.

توفيق عساف بألف رجل

غداة غدا رحل الشيخ توفيق عساف لملاقاة ربه.

وبقدر تألمه لصورة المجزرة الرهيبة التي ستبقى في وجدان اللبنانيين حملت هذه الذاكرة ايضاً الفرح بتضامنهم في مواجهة المحنة.

وما ان سنة مضت على فقد هذا الرجل الذي اجمع على التنويه بمزاياه وخصاله جميع اللبنانيين الى اي طائفة او منطقة انتموا، فحق له راحة الضمير لانه ادى واجبه على احسن ما يكون اداء الواجب.

ويوم استقبله ابناء بلدته عيتات، واهل منطقته، ساعة وصول جثمانه الى المطار، وحملوه على الراحات، كانوا يستقبلون ابنهم البار العائد اليهم، ورجلهم المثال الذي كان لهم قدوة، وللوطن عضدا في ساعات الملمات. واحتضنه تراب قريته الوديعة تحت السنديانة العتيقة التي ألقت بفيئها على العزيز الذي فقد.

"كم رجل يعد بألف رجل وكم رجل يمر بلا عداد". فهكذا عساف تقول لابن القرية التي لم تسعه بلاده فسعى الى المغترب ليحقق طموحه في العمل والثروة.

استقبلته في الاغتراب احداث فلسطين منذ الثلاثينات فقاوم وكابد حتى عرف بيته وبين اخوانه بحمله راية الدفاع عن القضايا العربية. ولما لم يطل المقام به في المغترب عاد الى وطنه فوجده معانياً لآثار الانتداب ولمصاعب تأسيس دولة الاستقلال. فسعى كما سعى سواه الى المساهمة في ارساء القاعدة الاولى للنهضة الاقتصادية في لبنان المستقل، فكانت مساهماته في القطاعات الانتاجية كافة من عمرانية وتجارية وصناعية ومصرفية. وكان في كل مشروع يتأسس، وكل شركة تعمل، للموظفين والعمال الاب الصالح والوالد العطوف، يفهم الموظف والعامل ويتعاطى معه بتواضع الواثق، وكبر النفس، وطيب القلب، حتى انه طيلة الخمسين التي قضاها على رأس المؤسسات التي انشأها لا يذكره احد من العاملين معه الا بالخير والتنويه والولاء.

لم تشغله اعماله عن قضايا وطنه وامته. فكان في طائفته صاحب الرأي، وهو الذي اقتصر تمثيلها عليه في اصعب الظروف وخاصة في مرحلة ولادة وثيقة الوفاق الوطني، وفي وطنه الجندي المجهول المدافع عن قضاياه ولا سيما في احلك محطاته وخاصة في رفضه الانسياق في اقرار اتفاق ١٧ ايار ومناهضته له، وفي امته المؤمن بالعروبة وبالعلاقة الاخوية مع سوريا ولم يحد.

ما راجعه مراجع الا ولبى، ولم يطرق بابه الا وانفتح، ولم يطلب لحاجة الا وسدها معنوياً ومادياً. وها ان المؤسسات الانسانية والاجتماعية والثقافية والصحية والرياضية التي كانت تعتمد عليه وعلى امثاله الاريحيين، تأسف ايضاً لفقده على ما عودها، ودون طلب، الى مد يد المساعدة اليها، على قدر استطاعته الا انه ما تخلف يوماً عن المساعدة.

نفتقدك يا اعز الرجال ويا قدوتها، في ذكرى غيابك نستذكر معك الايام الحلوة التي زينتها بحضورك، والعبر التي علمتها لجيل من بعدك، قلب كبير وعقل راجح وارادة لا تلين صلبة كصخر جبل لبنان، شامخة كشموخ جباله، قوية حتى العنف احياناً. ولما تعب هذا القلب الكبير وضعف الجسد، لم تتعب الارادة فحمل جسده الواهن بسبب العمر والمرض، ما لا قبل له على تحمله، "فاذا كانت النفوس كباراً / تعبت في مرادها الاجسام". فقضى في تلك الليلة المظلمة الموحشة التي محاها ببياض عطائه الذي لا ينضب، قرب رفيقة دربه وعمره، وابنته التي اعزها بعزه وحملها في وجدانه وعاطفته كما لم يحمل اب ابنته.

رحمك الله يا شيخ توفيق والعزاء بالشباب الذين خلفت وهم يحملون بعدك الراية في كل مناحي حياتك الغنية، وبالاصدقاء والمحبين الذين تركت، وبالاعمال المباركة التي تحكي قصة ذلك الفتى النازل من القرية الوديعة الى رحاب العالم والانسانية.

القاضي عباس الحلبي

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك التنقل بين الحروف في كل الاتجاهات.

ر	ذ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ز	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	خ	ح	ج
س	ظ	ط	ض	ص	ج	ح	ت	د	ذ	ح
ش	ع	غ	ع	ش	ر	خ	ث	ز	ر	خ
ص	غ	ف	ظ	س	ذ	د	ج	س	ش	د
ض	ف	ق	ط	ر	ز	ذ	ح	ض	ص	ذ
ط	ق	ك	ض	ز	ر	ر	خ	ط	ظ	ر
ظ	ك	ك	ص	س	ش	ذ	د	غ	ع	ز
ع	ل	م	ن	هـ	ل	ك	ق	ف	غ	س
غ	ق	ك	ل	و	م	ن	ف	ظ	ط	ش
ف	ك	م	ن	ي	ك	هـ	غ	ع	ض	ص

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – من – قرأ – مرداد – وفهمه – مثلما – قرأتيه – وفهمتيه – لا – يمكن – لن يتمم – صاحبه – بالفتور – في – علاقته – مع – الناس – وعلى – الاخص – اولئك – الذين – يتوقون – توقه – ويسلكون – طريقه.

ق	ن	ه	ل	ن	و	ك	ل	س	ي	و
ر	و	ب	ا	ب	ا	ل	ف	ت	و	ر
ا	ق	ح	ا	ه	ب	ا	م	ل	ث	م
ت	و	ا	ل	ق	ا	ي	ت	هـ	م	غ
ي	ت	ص	ذ	و	و	م	ا	ر	ق	هـ
ه	ي	ا	ي	ت	ل	ن	ي	د	م	ت
ع	م	ن	ن	ا	ء	ى	ف	ا	ر	ا
ط	ر	ي	ق	ه	ك	ل	ن	ل	د	ق
س	ا	ن	ل	ا	ن	ع	ك	ا	ا	ا
ه	م	هـ	ف	و	ا	و	م	خ	د	ل
و	ف	هـ	م	ت	ي	ه	ي	ص	د	ع

الكلمة: عاصمة عربية

السابقة: روما

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٢٦

افقيا:
١– ما سقط من الحديد عند البرد. ٢– تبختر. ٣– اسم علم مؤنث – قليل النوم. ٤– فضلة في الكأس – سيف قاطع. ٥– صفة الشيطان – قطن. ٦– شتم (معكوسة) – آلة لغزل القطن. ٧– اسكت. ٨– توقد صدره من الغيظ – الصبر. ٩– الشمعة – بحر.

عموديا:
١– الخطي – روايه. ٢– ينال – عطش. ٣– مناص – فرع مجر. ٤– اشياؤه. ٥– لمس – فرح – قصد. ٦– المفترض – لبن. ٧– استبقت (معكوسة) – كاهن التمر (معكوسة). ٨– لعاد البئر – برد. ٩– ما يغرس في الارض – دق العمد عنق فريسته.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الكفي – سمو. ٢– خليل – اكبت. ٣– توهم – برأ. ٤– لب – س ع. ٥– لماني ٦– عنادي – رك. – قبة – الفطاء ٨– صيحة – لمح. ٩– مربع – رق.

عمودياً:
١– انتلس – قصم. ٢– فلوب – عبير. ٣– تيه – التحديد ٤– قلسما – ة ع. ٥– مادي. ٦– اب – لين. ٧– سكر – قلق. ٨– هباء – رحم. ٩– و ت ء – الكحل.

الزيارة الفريدة حقاً

ليست كل الزيارات الرسمية متشابهة. فلكل منها طابعه الخاص المتميز.
منها ما هو عادي بروتوكولي، ومنها ما هو بقصد سياسي.
ومنها ما هو ذو هدف سياسي او اقتصادي او ثقافي.
وحدها زيارة قداسة البابا الى لبنان ترتدي الطابع الفريد حقا.
اولا لان لا مصلحة من ورائها.
وثانيا لان كلا من البلدين له شخصيته التاريخية.
فالفاتيكان دولة روحية تحركها حوافز مجردة من كل غاية، مادية او دنيوية، مع اهتمامها بشؤون رعاياها وتعزيز مكانتهم.
ولبنان دولة ثقافية، والفاتيكان حريص، كما قال وزير خارجيته المونسنيور جان لوي توران، على الدفاع عن النموذج الخاص للمؤسسات الدستورية في لبنان، "البلد العربي الوحيد الذي يعتبر فيه جميع المواطنين متساوين". واضاف: "ان المؤسسات الدستورية اللبنانية متمثلة بديموقراطية يتمتع بها جميع افراد الطوائف المسيحية والاسلامية بالحقوق والواجبات ذاتها". واشاد بالصيغة اللبنانية وبرر اهتمام الفاتيكان باستقلال لبنان وسيادته والدفاع المستمر عنها وعن احترام حدوده ونظامه السياسي والاجتماعي والاداري".
وللفاتيكان مواقف مشجعة صادقة من لبنان تثبت اصالة محبته له واستعداداته الطيبة نحوه، ولا سيما عندما اعلن الحبر الاعظم الحالي يوحنا بولس الثاني ان لبنان هو اكثر من مجرد بلد انه رسالة.
والبلد الرسولي هو بلد مقدس.
وهذا ما تأكد من تصريح لقداسة البابا: حيث قال انه عندما يزور لبنان فانما هو يقوم بحج الى الارض التي زارها المسيح في صور وصيدا منذ الفي سنة.
كل هذه العوامل تتفاعل من خلال زيارة قداسة البابا الى لبنان لتجدد حيوية رسالته وايمان شعبه بالاله الواحد الى أبد الآبدين.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة ترى في الزيارة مضامين من تجربة السيد المسيح

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في زيارة البابا الى لبنان "حدثا متميزا في تاريخ هذا البلد، يحمل من المضامين الانسانية والروحية، ما حفلت به تجربة السيد المسيح وتبقى زادا غنيا لتجربة العيش المشترك ولرسالة لبنان الانسانية".

وفي بيان لها امس "ان كل انسان في لبنان، له في هذه الزيارة نصيب، لان المحبة تكون لكل انسان او لا تكون، فكيف اذا كان الانسان مظلوما وبلده محتلا من دولة قامت على الظلم والاغتصاب والعدوان، وتسعى الى قتل كل فرصة وأمل في بناء السلام العادل لشعوب المنطقة كافة.

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، اذ ترى في قداستكم وبما تمثلون على الصعيدين الديني والدنيوي، نصيرا للمظلومين، ومدافعا عن حرية الشعوب واستقلالها وسيادتها وحقها في تحرير ارضها من المحتل، تأمل بما لكم من ثقل معنوي كبير وحضور دولي فاعل، ان تضغطوا في اتجاه عدم السماح بتهويد القدس، وتشويه طابعها الرسالي الجامع، وتدعموا تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان وفي طليعتها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها منذ ١٩٧٨، والتي مارست على امتداد تلك الاعوام وما زالت تمارس حتى اليوم افظع اساليب القتل الجماعي والتدمير المنظم للبشر والحجر في جنوب لبنان وبقاعه الغربي".

وتطرقت الهيئة الى قضايا مطلبية.

المعهد الجامعي للتكنولوجيا قرر البدء

اعلنت الجامعة اللبنانية عن بدء المعهد الجامعي للتكنولوجيا في مطلع العام الجامعي ١٩٩٧-١٩٩٨ ووزعت المعلومات عن المعهد:

انشىء بالمرسوم الرقم ٨٧٤١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٩. يساهم في انشائه وعمله: الجامعة اللبنانية ومؤسسة الحريري والحكومة الفرنسية.

والمعهد وحدة جامعية في الجامعة اللبنانية، مركزه مدينة صيدا. لا يتقاضى اقساطا دراسية من الطلاب.

ومن مهام المركز انه يحضر الطلاب لشغل وظائف ذات طابع تكنولوجي تعاونا مع مؤسسات العمل والانتاج، ويقوم بدراسات وبحوث تطبيقية مع المؤسسات ومراكز الابحاث في لبنان والخارج، الى تدريب واعادة تأهيل للعاملين في مؤسسات العمل والانتاج.

والدراسة في المعهد جامعية ذات طابع تكنولوجي تطبيقي مدتها ثلاث سنوات تتضمن المواد الدراسية، عشرين اسبوعا في المؤسسات ومشروع تخرج.

وتبدأ الدراسة في المعهد في تشرين الاول ١٩٩٧ في الاختصاصات:

هندسة الاتصالات والشبكات والهندسة الصناعية والصيانة ولوجستية الابنية والشبكات الى اختصاصات اضافية في مطلع العام الجامعي ١٩٩٨-١٩٩٩.

ويمنح الطالب عند التخرج "الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا" دبلوما معترفا به رسميا وصادرا عن الجامعة اللبنانية.

وشروط الانتساب هي حيازة شهادة البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها رسميا والنجاح في مباراة دخول ينظمها المعهد عند مطلع العام الجامعي. على ان تحدد لاحقا مواعيد قبول الطلبات.

احتفال بالذكرى الـ ١١٠ لمبنى حوض الولاية

دعت ثانوية حوض الولاية اساتذتها وخريجيها القدامى الى حضور الاحتفال بالذكرى الـ ١١٠ لانشاء مبناها التاريخي، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة السادسة عصر الاثنين ١٢ ايار، في مبنى الثانوية. وسيوزع كتاب عن المبنى والمراحل التعليمية فيه الفه الدكتور عصام شبارو.

فايزة رمضان: الاهل يربون طفلهم ويغرسون الوعي

حمانا – "النهار":

"اسهام الوالدين في تربية الاهل" عنوان الندوة التربوية التي اقامتها لجنة الاهل في ثانوية حمانا الرسمية في قاعتها، وحاضرت فيها الدكتورة فايزة سعد الدين رمضان. وحضر رئيس مكتب التربية في المتن الاعلى اديب الخطيب وفاعليات.

من النشيد الوطني الى ماري ناصيف وكلمة مجلس الاهل عرضت فيها لدور اللجنة تعزيزاً وتطويراً للمدرسة الرسمية.

ثم تحدث مدير الثانوية انطوان انطون عن دور بلدية حمانا في انشاء الثانوية.

وقالت الدكتورة رمضان "ان المشاركة الوالدية في تربية الطفل واهمية السنوات الاولى في عمر الانسان ونمو الطفل في هذه المرحلة ذلك يمثل جانباً اقتصادياً، والاسرة هي المؤسسة التربوية الاولى للطفل والوالدان هما المربيان الطبيعيان".

ورأت "انه من خلال ذلك يمكن تحقيق هدف هام من أهداف التعاون، وهو غرس الوعي في الطفل وتنمية رغبته في اكتشاف البيئة حوله واستثارة رغبته في التعلم بدل التعليم التقليدي".

طلاب في الطب ولم يتجاوب العميد لحضور الزيارة

استغرب طلاب كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية عدم تجاوب العميد روبير شاهين مع مطلبهم تأجيل الامتحان المقرر الاثنين ١٢ ايار الى يوم آخر لتتسنى لهم المشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني وحضور القداس الالهي.

واصدروا امس بيانا فيه:

"نحن طلاب من الجامعة اللبنانية، كلية العلوم الطبية آملين ان نجد بينكم يا اولياء النفوذ من يسمع ويستجيب نعلمكم اننا قد نحرم المشاركة في الصلاة مع قداسة البابا ونيل بركته لمصادفة امتحاننا الاثنين ١٢ ايار، ورفض العميد روبير شاهين القاطع تأجيل الامتحان حتى ليوم واحد. والتأجيل تم بسهولة في فروع الجامعة اللبنانية وغيرها من الجامعات الخاصة، فان كان لكم رأي في ذلك ورفضتم هذا الظلم نتقدم اليكم بطلب المساعدة".

جلسات بدأت لمؤتمر الشرق الاوسط
محاضرون في الطبي الاحدث والتجارب




الدكتور سميل جبور في المؤتمر.

الدكتور آلان بريفا. (رافي بريريان)

بدأت في الجامعة الاميركية في بيروت الجلسات العلمية للمؤتمر الطبي الثاني والثلاثين للشرق الاوسط، امس في قاعة عصام فارس لكلية الطب وفي قاعات اخرى. وعقدت اربع ندوات.

الاولى عن "الجديد في الطب الداخلي"، وفيها محاضرة للدكتور موريس شو (فرنسا) عن "علاج استسقاء الدماغ، الماضي والحاضر"، والبروفسور ج.هـ. وليامس (انكلترا) عن "مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية" والدكتور ماري بولر (هولندا) عن "الآفاق الجديدة في الاستخدام السريري للـ"هيبارين" ذات الوزن الجزيئي الخفيف" والدكتور اوم غاندا (الولايات المتحدة) عن "اضطرابات نسبة الدهن في الدم" والبروفسور وليامس عن "مفعول المضادات الحيوية على الانسان ومفعول الادوية غير المضادات الحيوية على الميكروبات" والدكتور زهير بلاص (الولايات المتحدة) عن "جهاز المناعة، بين الخلقي والمكتسب".

والثانية عن "جراحة الاعصاب والدماغ" وتكلم فيها الدكتور باتريك هيتشون (الولايات المتحدة) عن "جراحة العمود الفقري والاضطرابات الصدرية القطنية". والدكتو اندريز لوزانو (كندا) عن "ماضي جراحة داء باركنسون وحاضرها ومستقبلها" والدكتور شارل ريبو (فرنسا) عن "التصوير الشعاعي لاورام نصف كرة الدماغ عند الاطفال" والدكتور يوسف قمير عن "جراحة اورام الدماغ المسببة للصرع".

والثالثة عن "الجراحة بالمنظار" وفيها محاضرة للدكتور جايمس ويلوود (انكلترا) عن "استئصال المرارة" والدكتور غطاس خوري عن "جراحة التكيس العداري" والدكتور جيان كارلو روفيارو (ايطاليا) عن "جراحة الصدر بالمنظار لتحديد مرحلة سرطان الرئة وعلاجه" والدكتور آرا درزي (انكلترا) عن "الجراحة بمنظار البطن لتشخيص الامراض الخبيثة وتحديد مراحلها".

والدكتور وليم بروف (انكلترا) عن استئصال الطحال، التقنية والدواعي والنتائج". والدكتور ويلوود عن "استخدام منظار البطن عبر جدار البطن والصفاق" والدكتور درزي عن "استخدام منظار البطن خارج الصفاق" والدكتور بروف عن "الجراحة بمنظار البطن لعلاج الفتق الفرجوي"، والدكتور درزي عن "مراجعة شاملة لجراحة القولون والمستقيم بمنظار البطن" والدكتور ويلوود عن "استئصال القولون بمنظار البطن" والدكتور درزي عن "علاج هبوط المستقيم بمنظار البطن" والدكتور روفاريو عن "منظار الصدر لامراض الجيزوم" والدكتور نزار عباس (سوريا) من "منظار الصدر لمعالجة انقباض المريء" والدكتور باسم شاب (الجامعة الاميركية) عن "منظار الصدر لمعالجة ذات الجنب القيحية وداء الكيسات العدارية".

والرابعة عن "داء السكري"، تكلم فيها الدكتور جاك ليشي (الولايات المتحدة) عن "مقاومة الانسولين، المضامين السريرية" والدكتورة سيلفيا ارسلانيان (الولايات المتحدة) عن "علاجات جديدة لمرضى السكري" والدكتور غاندا عن "اهمية المراقبة المحكمة لداء السكري" والدكتور كمال بدر عن "اعتلال الكلية الناجم عن داء السكري، الباثوفيزيولوجيا والعلاج" والدكتور جورج شاروك (الولايات المتحدة) عن "اعتلال الشبكية الناجم عن داء السكري" والدكتور ليشي عن "سمة الغلوكوز".

الروماتيزم مؤتمر لبناني فرنسي ومحاضرون ثقات في أوتيل ديو

انعقد المؤتمر اللبناني – الفرنسي لأمراض الروماتيزم في مستشفى اوتيل ديو. وأفاد بيان للجنة تنظيم المؤتمر ان ١٩٩٧ سنة مهمة لاخصائيي أمراض الروماتيزم في لبنان. فهي المرة الاولى منذ ١٩٦٨ يدعى فيها اطباء محاضرون ذوو صيت عالمي من فرنسا واميركا عبر قسم امراض الروماتيزم في مستشفى اوتيل ديو في بيروت لالقاء عدد من المحاضرات. يجري هذا الحدث في رعاية نقابة الاطباء والجمعية اللبنانية لامراض الروماتيزم. ويحضر المؤتمر الى الاطباء اللبنانيين ثلاثون اخصائيا أتوا من باريس.

ترأس الاجتماع البروفسور برنار آمور الذي كان عام ١٩٦٨ في صحبة مؤسسي اختصاص امراض الروماتيزم في فرنسا: دوسير وكوست ودلبار، الذين يعرفهم عدد كبير من اللبنانيين. في الافتتاح كلمة ترحيب من البروفسور حسان عواضة وكلمة من رئيس المؤتمر البروفسور آمور، ثم كلمة من الدكتور فكتور مندلق.

وبدأ البرنامج بمحاضرة من البروفسور آمور عن التشخيص وعوامل التطور ومبادىء العلاج لالتهابات العمود الفقري، تلتها محاضرة من البروفسور محمد خان عن كيفية تصرف الاخصائي بأمراض الروماتيزم امام ألم الظهر والى البروفسور ميشال روفيل عارضاً المعلومات الحديثة عن الفيزيولوجيا المرضية للديسك وعن تقييم وسائل العلاج الجذرية غير الجراحية. وتحدث البروفسور مكسيم دوغادوس عن كيفية معالجة الاشخاص المصابين بداء تكلس المفاصل ومتابعتهم، وعرض البروفسور توما باردن المضاعفات العظمية والمفصلية لغسيل الكلى المزمن.

واخيرا تكلم البروفسور عز الدين غرافي عن اخر المستجدات في علاج الذئبة الحميمية، وهي التهابات تصيب الانسجة والاعضاء في الجسم.

ويعكس برنامج المؤتمر الفرنسي – اللبناني في أمراض الروماتيزم مدى تنوعها واتساعها. ويشكل المحاضرون المدعوون، كل في ميدانه مرجعا عالميا معترفا به.

ويلقي المحاضرون عددا من المحاضرات عن مواضيع مختلفة صباح اليوم السبت في المؤتمر الطبي للشرق الاوسط في الجامعة الاميركية.

مؤتمر أول للأشعة

وتنظم الجمعية اللبنانية لاخصائيي الاشعة مؤتمرها الاول للأشعة والتصوير الطبي منذ تأسيسها في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في فندق ماريوت – منطقة الجناح– بيروت، في الفترة بين ١٥ و١٨ ايار، تعاوناً مع الجمعية الفرنسية للاشعة والتصوير الطبي وجمعية مدرسي الاشعة في فرنسا وتجمع مدرسي الاشعة الفرونكوفوني ومركز انطوان بيكلير.

يشارك في المؤتمر اطباء فرنسيون ولبنانيون متخصصون، ويتحدث خلاله ٢٢ طبيبا فرنسيا و٢٥ طبيبا لبنانيا ويتركز موضوع البحث حول التجارب الطبية في حقل الاشعة والتصوير الطبي للمسالك البولية والجهاز الهضمي والشرايين، وآخر المبتكرات العلمية والطبية في هذا الحقل.

ويتزامن مع المؤتمر معرض تشارك فيه وكالات عالمية وشركات لبنانية لأحدث الآلات والماكينات والمعدات الطبية المتطورة.

ويشرف على التنظيم الدكتور ناجي عطاالله والدكتور سامي ابي غانم مع البروفسور فرنسيس جوفر.

فائزون في اللغتين والرسم

طرابلس – "النهار":

المباراة التي اقامها المجلس الثقافي للبنان الشمالي بين طلاب الثانويات الرسمية والخاصة في طرابلس والشمال، في مواد الثقافة العامة باللغتين العربية والفرنسية، وفي الرسم للمرحلة المتوسطة جاءت نتائجها على الشكل الآتي:

اللغة العربية/ اسم الفائز/ المدرسة:

الاول: نادر حبيشي – ثانوية روضة الفيحاء،

الاول: مصعب عبدالله حسون – دار التربية والتعليم الاسلامية،

الثاني، عبد الجليل محمد عيسى – ثانوية الملعب الرسمية للبنين،

الثاني: فاروق البب – ثانوية روضة الفيحاء،

الثالث: لينا العلاف – دار التربية والتعليم الاسلامية.

اللغة الفرنسية:

الاول: صوفيا محمد عيط – مدرسة البنات الوطنية للروم الارثوذكس،

الثاني: مايا عميد حنا – سيدة البلمند،

الثالث: ديما مقبل درنيقة – مدرسة البنات الوطنية للروم الارثوذكس.

الرسم:

الاول: ناهد منصور (١٣ سنة) مدرسة البنات الوطنية للروم الارثوذكس،

الثاني: بيتر صوان (١٢ سنة) الثانوية الوطنية الارثوذكسية،

الثالث: فرح حريشية (١٢ سنة) الثانوية الوطنية الارثوذكسية،

تنويه، خالد وليد اليوسف (١٤ سنة) ثانوية الحدادين الرسمية.

وهنأ المجلس الثقافي للبنان الشمالي الفائزين وادارات مدارسهم والاهل والاساتذة ودعا الجميع الى حضور حفل تسليم الجوائز في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين ١٢ ايار، في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي – قصر نوفل سابقا.

ايلي مخايل دكتوراه في باريس

"رسم سياسة للتثقيف الصحي في لبنان" موضوع بحث نال عليه ايلي مخايل شهادة الدكتوراه بدرجة مشرف جدا من جامعة باريس السادسة.

وتألفت اللجنة الفاحصة من جيل بروكير وجاك بيري وبريجيت بردون وفرجيني دستان.

وحضر المناقشة عدد من المهتمين والاختصاصيين والدكتور وليد عربيد رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية.

نقابة المطعمين
آل فرح المعلوف
زوجة الفقيد لولو لويس لحود
ولده وديع
اشقاؤه فيكتور
والسفير سليمان
وفؤاد وعائلته (في المهجر)
وابرهيم
شقيقته عائلة المرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا (في المهجر)
ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وعائلتها
وروز وأليس
ابناء عمه اولاد المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
وعموم عائلات فرح المعلوف ولحود ومراوي والمعلوف وسكاف وابو خاطر والباشا وفيشمن وكفيري وبريدي ورزق وخير وخياط وصميون ونداف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه كثيرا

المحامي جوزف وديع فرح المعلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٠ أيار في كاتدرائية سيدة النجاة الكاثوليكية في زحلة.
تقبل التعازي في زحلة في منزل الفقيد حي سيدة النجاة حتى مساء الثلثاء ١٣ منه، وفي بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية الدكوانة بناية ديبة الطابق الرابع يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه.

والد الفقيدة المحامي سمير يوسف الحايك
والدتها جان جورج همنا (رئيسة مكتب بدارو للضمان الاجتماعي)
شقيقاها مروان وسمر
جدتها اسما الحايك ارملة المرحوم يوسف الحايك
عماها هادي وعائلته وروماتوس وعائلته
خالاها المهندس ميشال جورج همنا وعائلته وجوزف جورج همنا وعائلته
خالتاها نهاد زوجة نهاد البستاني وعائلتها وامال زوجة جوزف غنطوس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

جانين سمير الحايك

عن ٢٠ ربيعاً
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ أيار في منزل والدها في عين علق في ملكه.

زوج الفقيدة جورج قطوان نصري
ولداها نبيل نصري وعائلته ورجا نصري
شقيقها سامي ميشال عبد المسيح وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

سامية ميشال عبد المسيح

زوجة جورج قطوان نصري
تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ أيار في منزلها في الاشرفية منطقة مار نقولا قبالة قصر عوده ملك غسان ونصري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هدى مفرج
اولاده نسيب ونزار ونسرين
والدته قنوعه ابو جودة ارملة المرحوم نسيب شاهين
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقته نادرة زوجة جرجس قيامة نعمان وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

انطوان نسيب شاهين

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ أيار في منزل الفقيد في بقنايا حي مار تقلا.

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر الخميس ٨ ايار المأسوف عليها

ماري زكي عبدالله يعقوب

ارملة المرحوم نخلة جرجي دعبول
اولادها جورج وعائلته ونقولا وعائلته ومتري ووداد زوجة شفيق العرموني وعائلتها ومارلين زوجة لمين الحوراني وعائلتها ونايفا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية منطقة الشحروري ملك عساف نزلة سانت تريز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس حبيب ابو عون

اولاده حبيب وعائلته
وغازي وعائلته
وحونيا ارملة المرحوم اميل ناضر واولادها
وجاكلين زوجة جوزف البرمكي وعائلتها
واليز زوجة سليم المدير وعائلتها
شقيقه جورج ابو عون وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة لينا البستاني وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة سلمى غانم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ أيار في منزل الفقيد في عمارة شلهوب – نمر الموت خلف محلات الياس الاسمر بناية فريد سمعان الطابق الثالث.

شقيق الفقيدة جورج ابرهيم ريز واولاده الدكتور ابرهيم والمهندس كميل وغسان وندى
شقيقتاها بلقسة ارملة المرحوم ميشال ابو خليل
وعائلة المرحومة ماري ميشال فضول ريز
وعائلة المرحومة ليلي نقولا عرمان
والمرحومة افلين ميشال حداد
ولدا عمها المرحوم الدكتور ميشال ريز وانطون ريز واولاده
ولوديت ارملة المرحوم بولس فضول ريز واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت ابرهيم ريز

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ أيار في منزل شقيقها جورج ابرهيم ريز في رأس بيروت شارع المقدسي ملك ريز وخوري قرب مكتبة النجمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سارة درويش

ارملة المرحوم الحاج زين العابدين صالغ
ولدها كمال
بناتها الحاجة عفيفة ارملة المرحوم السيد يوسف هاشم
وليلى زوجة عادل صالغ
وجميلة زوجة عبد العزيز سويدان
وسلمى زوجة بشير سويدان
ونانيا زوجة الدكتور حسن عرار.
تقبل التعازي طوال يومي السبت والاحد ١٠ و١١ ايار في منزل صهرها المرحوم السيد يوسف هاشم في جل البحر – صور ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزل صهرها الاستاذ عبد العزيز سويدان في بئر حسن، بناية عساف خلف مستشفى بيروت ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل صالغ ودرويش وهاشم وسويدان وعرار وعموم أهالي بلدة قانا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد حسين علي هاشم

(ابو علي السيد)
اولاده علي وهاشم وحسن واكرم والدكتور محمد وصلاح.
ينقل جثمانه ظهر اليوم السبت ١٠ ايار من حسينية الخراب في صور الى مزرعة بيوت السياد حيث يوارى الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في مزرعة بيوت السياد.
الآسفون آل هاشم ومهدي وعواضة وصوفان وحيدر وعموم اهالي الناقورة وبيوت السياد وشيحين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السفير الاستاذ سيمون خشان

اولاده جوزف وعائلته وكارلوس وعائلته ونبيل وعائلته وحليت وعائلتها
وعموم عائلات خشان وابي قبلان والجميل وفضول وعيسى الخوري وموتان وحيدر وفرحات والحلو ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٠ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عبرين.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في عبرين ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل ولده جوزف في عين سعاده طريق العين حي البساتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سليم الغفالي وعائلته
عبدو الغفالي وعائلته
الدكتور ميشال الغفالي وعائلته
شربل الغفالي وعائلته
ربيع غفالي وعائلته (في المهجر)
تريز زوجة جورج حريقة وعائلتها
سيدة زوجة لمون سعاده وعائلتها
ماغي ارملة المرحوم رزق الله نحنه واولادها (في المهجر)
نجاة ارملة ولدها المرحوم رشيد الغفالي وولدها الدكتور بسام
عائلة ولدها المرحوم الدكتور جورج الغفالي (في المهجر)
ينعون والدتهم وجدتهم

ماتيل سليم ابي رزق الله

ارملة المرحوم يوسف رشيد الغفالي
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ ايار في منزلها في الحازمية شارع مار روكز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى شحاده رعيش

زوجة ضومط طنوس
اولادها غسان والياس وغابي وجاكلين زوجة المحامي هاني رحمه
والدتها ماري الشدياق (في المهجر)
حماتها حوا قبلان طنوس
شقيقتاها هند زوجة الياس الحصيراتي وعائلتها (في المهجر) وجمال زوجة جوزف غلوب وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ١٠ ايار في كنيسة مار منصور في النقاش.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزلها في ضهور النقاش قرب بيت المستقبل.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ٩ ايار

الحاجة مسرة عبد القادر رضوان الدنا

(أم صباح)
ارملة المرحوم رشاد العريس
اولادها صباح العريس وسارة ارملة المرحوم سليمان العثمان وحنان زوجة ابرهيم درويش ورنده زوجة نجيب بليق
شقيقاها المرحوم سليم وحسين.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٠ ايار في جامع الزعتري في صيدا وتوارى في جبانة المدينة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بناية المهندس احمد الكلش في عبرا طلعة المحافظ، للرجال في الطابق الثاني وللنساء في الطابق الثالث.
الآسفون آل رضوان الدنا والعريس والعثمان ودرويش وبليق.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اسبوع على استشهاد الفقيد الغالي المرحوم

الحاج ماجد محمود جابر

(ابو محمود)
ابناؤه الحاج محمود والحاج حسن والحاج حسين وعلي ومحمد
اشقاؤه عبد الامير ومختار والحاج فايز
صهره السيد هاشم ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل جابر وابرهيم وعموم اهالي النبطية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

رمزه اسكندر نصار

ارملة المرحوم غطاس حريقه
بنتاها سيدة زوجة جوزف شحاده حريقه والهام زوجة جورج نجيب جبرا
وعموم عائلات حريقه ونصار وجبرا يدعون الى المشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسها في كنيسة مار الياس في زحلة وادي العرايش اليوم السبت ١٠ ايار الساعة الخامسة والنصف مساء.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في منزل الفقيدة في زحلة وادي العرايش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ١١ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

السيد محيي الدين خلف

اولاده عبد العزيز (ابو نبيل) ومحمد علي وابرهيم
اصهاره محمد أسعد العلي وجواد خلف وعلي فرحات.
اولاد أخيه جودت وجواد وعبد الرحمن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية شقراء.
الآسفون آل خلف وعموم أهالي شقراء.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير المدير الاجتماعي المركزي في مؤسسة الشهيد عضو الهيئة الادارية المرحوم

الحاج خضر محمد نصار

يقام احتفال تأبيني غداً الاحد ١١ ايار في باحة لجنة امداد الامام الخميني (قده) في حارة حريك الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية وآل الفقيد وعموم اهالي كفرحمام.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

انطوان ميشال برق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ١٠ ايار في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الشيخ جورج مخايل زخريا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١١ ايار في كنيسة [illegible] الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى [illegible]

تصادف غداً الاحد ١١ ايار ذكرى مرور ٢٥ سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة خيرية خليل سلما

[illegible]

شكر على تعزية

عائلة المغفور له

حسين علي ناصر (ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري
تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من كل من اساها في المصاب الاليم سائلة المولى الكريم الا يحيهم مكروه.
وتستمر في تقبل التعازي يوميا في منزله في حارة حريك من السادسة مساء حتى الثامنة. وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم.

جامعة آل شقير وانسباؤهم وعموم أهالي ميس الجبل
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور جاسور الحاج عبد الحسن مسلم شقير

من وزراء ونواب حاليين وسابقين وعسكريين ورجال دين وجمعيات وطنية وشخصيات سياسية واجتماعية، ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين عسى الا يريهم الله مكروهاً.

عائلة المأسوف على شبابه

نزار سليم غريّب

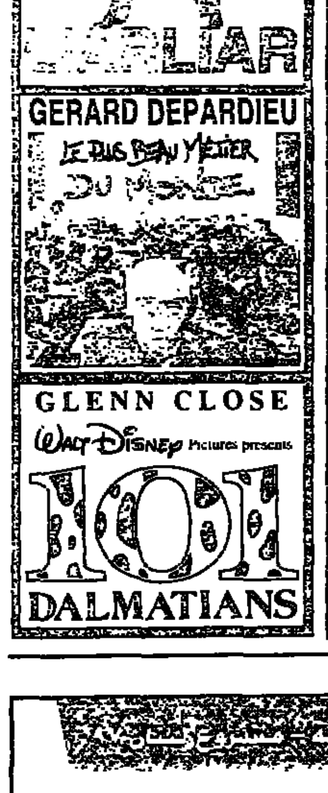
وانسباؤها يتوجهون بالشكر الجزيل والامتنان الكبير من كل من أساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر جميع الفاعليات الدينية والسياسية والمصرفية والمؤسسات الخيرية وكل من حضر او اتصل او أبرق من لبنان والخارج سائلين الله تعالى الا يريهم مكروهاً في غال او عزيز.

عائلة المرحوم

كميل غلريوس

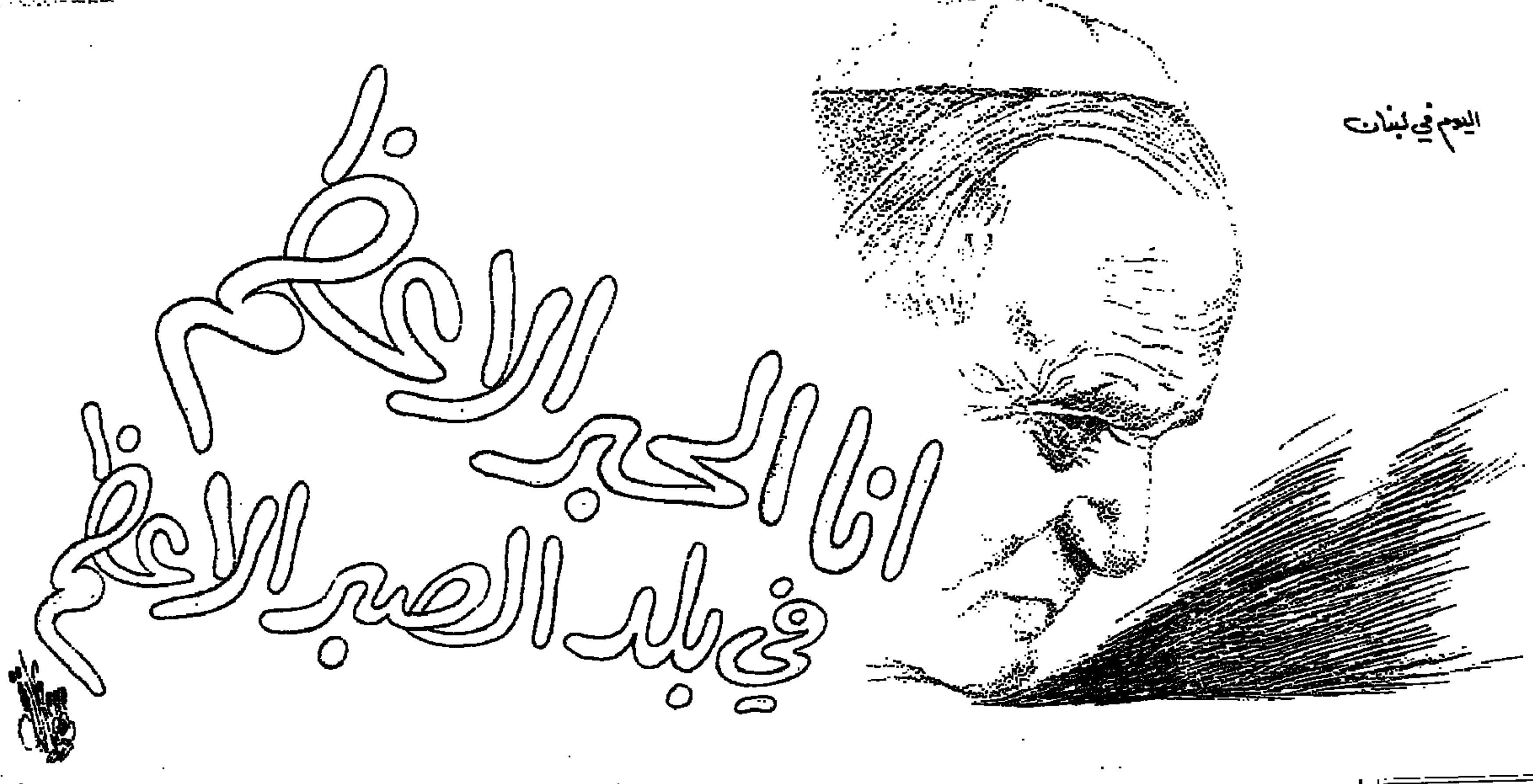
تتوجه بالشكر والامتنان الى جميع الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم اياها في مصابها ولا سيما منهم الهيئات الرسمية والدينية والعسكرية والنقابية والاجتماعية سواء بحضورهم شخصياً او بارسال برقيات، عسى الا يريهم الله مكروهاً.











الدفاع عن الاهرام وردّ مزاعم أشخاص أنها لأطلنطيس وان وثائق مخبأة

عزمت مصر على خوض معركة للدفاع عن الاهرام وابو الهول امام "حملة قرصنة" تتهم اسرائيل وعلماء آثار اجانب بتنظيمها سعيا الى سرقة رمز حضارتها.

وصرح وزير الثقافة فاروق حسني الى مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية ان "ادعاءات الاسرائيليين بأنهم بناة الاهرامات لا تتوقف. لذلك يجب التصدي لها والرد عليها بعنف وباستمرار وبلا هوادة، بل وبأزمة". واوضح الوزير قائلا: "اي حتى لو ادى الامر الى حصول ازمة (بين البلدين)، لأن هذه قرصنة يمارسها قراصنة. وهذه الامور التاريخية والحضارية يجب ان تحترم".

وقال ايضا امام دعوة البعض الى عدم الرد باعتبار ان الحضارة المصرية لا يمكن ان تؤثر فيها او تهزها مثل هذه الادعاءات: "انا ضد هذا التهوين ومع الرد العنيف والتصدي الحازم، لأن الاسرائيليين اخذوا فلسطين بهذه الطريقة، ظلوا يقولون انها لهم من كذا الف سنة، وهم يطبقون ذلك الان على الهرم الاكبر. الامر كما لو ان شخصا يجلس تحت منزلك ويقول كل يوم ان البيت له. ولو استولى عليه بعد ثلاثين سنة، ولن تقف الناس معك، وستقول نحن طول عمرنا نسمعه يقول ان البيت بيته ولم يرد عليه احد".

وقال مدير هضبة الاهرام زاهي حواس خلال لقاء مع جمعية المراسلين الاجانب في القاهرة ان "هناك حملة منظمة تقودها مجموعة من الاشخاص الذين يلقون دعما من بعض الاوساط" في اشارة الى اسرائيل.

واضاف: "انهم يزعمون ان الاهرام عائدة الى "اطلنطيس" واني اخبىء وثائق في هذا الصدد عثرت عليها". وفي بعض الاطروحات ان اهرام الجيزة، واهرام القارة الاميركية بناها سكان قارة "اطلنطيس" الاسطورية التي يقال انها وجدت بين اوروبا واميركا عام ١٠ الاف و١٢ الفا قبل الميلاد، الى ان ابتلعتها المياه.

وقال حواس: "هناك من يشن هجوما علينا، وكنت اقسمت قبل عامين الا اذكر اسماءهم، وجدت ان علي ان اسميهم لان ما يبثونه على شبكة انترنت بدأ يلقى رواجا لدى من يجهلون الحقيقة".

واضاف: "هؤلاء هم المهندس روبير بوفال، الذي عاش في مصر ويقيم حاليا في بلجيكا، وغراهام هانكوك، الصحافي البريطاني الذي اصبح في سنة واحدة خبيرا بعلم المصريات (الآثار المصرية القديمة) وجون انطوني وست، وهو مرشد سياحي اميركي، وريتشارد هوغلاند، الذي يتحدث عن وجود الاهرام على المريخ".

واشار حواس الى ثلاثة كتب شككت في قيام الفراعنة المصريين ببناء الاهرام، وهي "بصمات الله" لهانكوك، و"اسرار اوريون" لروبير بوفال، و"رسالة ابو الهول" لهانكوك وبوفال.

وقال حواس انه "من اجل بيع هذه الكتب، ينبغي العثور على ضحية، عثروا عليها في شخصي. وادعوا اني اقوم بعمل سري في هضبة الاهرام، واني عثرت على ما يثبت وجود اطلنطيس وخبأته".

ان "ما يقولونه يضحككم، انا نفسي ضحكت. وتوقفت، عن الضحك لان القضية اصبحت خطيرة".

وتابع: "دعوا الناس في كل انحاء العالم الى توقيع عرائض تعطيهم الحق في العمل على هضبة الاهرام، وارسلوها الى السلطات المصرية والسفير الاميركي". ومضى: "قبل حوالى خمس سنين، تمكن جون وست بطريقة ما من الحصول على تصريح للتنقيب حول ابو الهول، منعته من مواصلة ذلك، لان القانون المصري لا يسمح للهواة بذلك، وانما فقط للخبراء التابعين لمعاهد محددة".

وكان الامين العام للمجلس الاعلى للآثار علي حسن اعلن اخيرا ان مصر ستنشىء موقعا على انترنت للرد على هذه الحملة.

منى سالم

(و ص ف)

عروس القماش غاضبة



ايفانجيليستا اثناء العرض الذي خرجت منه غاضبة. (اب تيليفوتو)

عارضة الازياء ليندا ايفانجيليستا غادرت سيدني امس غاضبة بعد اليوم الاول من العرض في اسبوع الازياء الاوسترالية. انزعجت من اشياء غير منظمة حصلت لها وهي في زي فستان عرس (نشر امس في "النهار"). قالت ان عقد اللؤلؤ ارتخى على رقبتها وشعرها لم يكن مرتبا، وأفلتت سحّابة في ثيابها. خرجت من مسرح المكان مطلقة كلمات غاضبة، وطلبت سيارة ليموزين وتوجهت الى مطار سيدني وغادرت في اول طائرة متوجهة الى نيويورك.

وكان مقررا ان تشترك في العرض لثلاثة ايام متوالية.

وفاة المخرج الايطالي ماركو فيريري

باريس - (و ص ف) - توفي المخرج الايطالي ماركو فيريري امس الجمعة في احد مستشفيات باريس عن ٦٩ عاماً اثر اصابته بنوبة قلبية.

أعلن ذلك جيل جاكوب المندوب العام لمهرجان كان السينمائي الجاري حاليا.

نبيل خوري

في مناسبة زيارة البابا

كلام لا تنقصه الصراحة!

لعل أهم ما في زيارة البابا للبنان، انه قادم ليقول عبارة واحدة آن الأوان لان تقال، وان يقولها البابا بالذات، وفي هذا الوقت بالذات. هذه العبارة هي: ايها المسيحيون هنا وطنكم.

سر الصمود القبطي – المسيحي في مصر، هو ان البابا شنوده، على رغم كل محاولات الفتنة، يكرر بلا كلل ولا ملل عبارة: ايها الاقباط هنا وطنكم.

ليس سراً ان المسيحي في الشرق العربي – وليس فقط في لبنان – يعيش في محنة. والبعض يقول انها محنة في طريقها الى ان تتحول مأساة.

والمحنة – المأساة لا تكمن (كما يحلو للبعض ان يقول) في انتقاص من صلاحيات رئاسة، او تناقص في عدد النواب في برلمان، او تضاؤل عدد وكلاء الوزارات او المديرين العامين، او انخفاض عدد العمداء في جامعة، الى آخر ما يقال همساً او لا يقال خوفاً. المحنة – المأساة ان المسيحي في الشرق بدأ يشعر أنه ليس جزءاً من هذا الوطن، وانه يكاد يتحول من مواطن الى "مقيم" في طريقه الى الهجرة للحاق بمن سبقه من ملايين المسيحيين، وان بواخر دين بروان لا تزال على الشاطئ اللبناني في انتظار ترحيله، وان ما حصل لمسيحيي القدس من هجرة وترحيل (بتآمر اسرائيلي – أميركي) سيحصل من دون تآمر لكل مسيحي في الشرق، اينما كان، وان التعايش – أي تعايش – هو موقت الى ان تطغى الغالبية على الاقلية.

لقد تضافرت، ويا للاسف، عوامل عدة لجعل هذا الخوف المسيحي يزداد يوماً بعد يوم، ابتداء من انحسار المد القومي، وتلاشي الخطاب العلماني (مع احزابه)، وتصاعد تيار اسلامي ضيق الافق والرؤيا لا يعترف بأي نوع من أنواع "المشاركة"، وانعدام رسائل التطمين من الغالبية الى الاقلية على الصعيدين الشعبي والرسمي. يضاف الى كل هذا التهميش "الوظيفي" والبرلماني او الرسمي في شكل عام، ويأتي بعد هذا كله من يطالب المسيحيين (الاقباط) في مصر بدفع الجزية.

امام هذا وغيره، هل يلام المسيحي المشرقي اذا تحول [illegible] خوفاً، والخوف محنة، والمحنة مأساة؟

***

لا أحد يدعي ان زيارة البابا للبنان ستزيل هذا الخوف القائم والمقيم.

ولكن اذا استطاع البابا ان "يقنع" المسيحيين في لبنان، وفي عالم العرب، بان هذا هو وطنكم وان المشرق هو وطن المسيحية، وان روما في النهاية خرجت من الشرق ولم يخرج الشرق من روما، وان يضيف الى ذلك القول بان الاسلام الذي يخافون منه ليس هو الاسلام الحقيقي، وان الاسلام الحقيقي هو اسلام "العيش المشترك" الذي عاش لبنان في ظله، والذي يجب ان يبقى ليتم [illegible]. فقد يبدأ المسيحي الخائف طريق العودة الى الوطن.

من هنا نبدأ، قبل ان يصير الطريق الوحيد امام المسيحي المشرقي هو طريق الهجرة!

النهار
مؤسسها ١٩٣٣
تصدر عن النهار ش.م.ل.
جبران تويني
رئيس التحرير
دار التعاونية الصحفية